

السنة السادسة والعشرون - العدد 8001 السبت 31 كانون الثاني (يناير) 2015 10 ربيع الثاني 1436هـ

عذارى «لندنستان» دعوة للتصالح مع الدين والإستمتاع بالحياة	12
لماذا نصح محمد عبد الوهاب نجاة الطحينية؟	14
كأس آسيا: الإمارات تحقق إنجازا بحلولها في المركز الثالث	19
خمة الديار أم خمة إسرائيل؟! خمة الديار	23

قيادي في الجيش بين القتلى... و«الإخوان» أدانوا الهجمات اشتباكات في شمال سيناء... والسياسي يتعهد بالثأر للضحايا



قوات مصرية تحرس جنازة بعض ضحايا التفجيرات في سيناء أمس

استمرت الاشتباكات بين قوات الجيش المصري والمسلحين في شمال سيناء أمس، بعد الهجمات المتزامنة التي تعرضت لها مقلات أمنية وعسكرية في المحافظة، مساء الخميس، ما أوقع أكثر من ثلاثين قتيلًا وعشرات المصابين، بينهم خمسة في حالة حرجة، كما قتل قيادي في الجيش الثاني الميداني، هو العميد أركان حرب سيد فوزي، إلى جانب ضابطين آخرين على الأقل، هما العقيد محمد عادل والرائد هشام عبد العال. وحسب شهود فقد واصلت طائرات الأباتشي التحليق جنوب العريش، حيث يوجد مصدر قد انفجرت الطائون التي ضربت مقر الكلية 101 في العريش، بحثًا عن المسلحين، وعاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى القاهرة، مساء الجمعة، بعد أن قطع زيارة إلى إثيوبيا، حيث كان يحضر قمة الاتحاد الأفريقي. وأعلن تنظيم ولاية سيناء جناح «الدولة الإسلامية في مصر» - المسؤولة عن الانفجارات والهجمات، وقال مسؤولون كانوا في استقباله في المطار إنه سيصدق سلسلة اجتماعات مع المسؤولين خلال الساعات المقبلة لبحث التطورات في شمال سيناء. وتوقع خبراء أن يجري السيسي «تغييرات هيكلية في الخطط العسكرية المطبقة في سيناء، حفاظا على الثقة الشجيرة في الجيش من الأهتمام».

وشد السيسي على «أن الأمر بمثابة حرب على مصر التي تحارب أقوى تنظيم سوري في القرنين الماضيين فافتارهم وأوتهم سرية.. والمصريون خرجوا عليهم من قبل وما يحدث هو أقل ثمن يدفع، مضيفا «أن هناك ثمنًا أكبر بكثير كانت ستدفعه مصر إذا استمر الوضع لمدة ثلاثة أشهر، وإذا استمر الإخوان في الحكم، ودعا الإعلام إلى أن يعي دوره ويقوم بتوعية المواطنين بالأخطار التي تحيق بمصر، وقال «إن دماء 90 مليون مصري غالية علينا وستنخر كل من قدم حياته فداء للدولة»، مضيفا «أن الجيش يضع القواعد والأسس حتى تعيش الدولة.. والجيش على استعداد لأن يدفع ثمن ذلك».

وفاة قائد لواء للبيشمركة في اشتباكات مع «الدولة» قرب كركوك مقتل أكثر من 44 شخصا في تفجيرين في بغداد



ناجون آكراد ينتظرون على الحدود التركية قبل عودتهم إلى مدينة عين العرب

بغداد - «القدس العربي»: ذكرت وسائل إعلام عراقية أن 44 شخصا على الأقل قتلوا الجمعة جراء تفجيرين استهدفا سوكا في العاصمة العراقية بغداد. وقالت شبكة «السورية نيوز» الإخبارية العراقية المستقلة نقلا عن مسؤول في الشرطة لم تذكر اسمه إن حوالي 70 شخصا أصيبوا في التفجيرين المتتاليين في سوق في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد. وذكر المسؤول أن من بين الضحايا عناصر من قوات الأمن كانت في السوق التي تباع فيها الأزياء العسكرية المستعملة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين. ويأتي التفجيرين في الوقت الذي تقاثل فيه القوات الحكومية العراقية، بدعم من قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، تنظيم الدولة الإسلامية من العراق. كما يسيطر على مناطق كبيرة في سورية المجاورة.

ونعت جماعة «الإخوان» ضحايا الهجمات الإرهابية التي شهدتها سيناء، الخميس، وسقط خلالها قتلى ومصليون. وقالت الجماعة، في تغريدة لها باللغة الإنجليزية، على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «خالص تعازينا لأسر الجنود الموقفين في سيناء وللشعب المصري». وأضافت «تحسن ندين بشكل قاطع جميع أعمال العنف».

أمين عام قوى «14 آذار»: حزب الله أعلن نفسه رئيسا فعليا للبلاد نصرالله: لا نريد حربا مع إسرائيل لكن لا نخشاها



السيد حسن نصر الله

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: قال الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، أمس الجمعة إن قواعد الاشتباكات التي كانت قائمة بين إسرائيل والقوة المنتهية، وأن المقاومة سترد على أي اعتداء بالطريقة المناسبة وفي الزمان والمكان المناسبين. وقال نصرالله في احتفال أقامه «حزب الله» في مجمع سيد الشهداء في ضاحية بيروت الجنوبية، تكريما لشهداء القتيبة، الذين قُتلوا في الغارة الإسرائيلية في العاشرين من الشهر الحالي، نحن لا نخاف الحرب لا نخشاهما بل سنواجهها وسنتصّر وهي حقيقة عبرنا عنها في الميدان. وأضاف «بعد عملية شهداء القتيبة، أريد أن أكون واضحا، إننا في المقاومة لم يعد يعيننا أي

ليبيا: اشتعال النيران بطائرة شحن داخل مطار معيتيقة وانفجار في محيط فندق في طرابلس

العاصمة الليبية طرابلس، ما أسفر عن مقتل 9 أشخاص على الأقل، بينهم خمسة أجانب. وقالت صفحات جهادية مقرية من المنتظمين إن تنظيم «الدولة الإسلامية» فرع ليبيا، اشتبك فجر الجمعة مع ميليشيات «الردع الخاصة» التي يقودها عبد الرؤوف كارة بالقرب من غابة «النصر» وفندق «ريكسوس»، أحد مقرات «المؤتمر الليبي العام» المنتهية ولايته. وأضاف التنظيم أنه ينفذ عملية أطلق

شئ اسمه قواعد اشتباك ولا في مواجهة العدوان والاعتقال، ولم نعد نعرف بتفكير المساحات والميادين، ومن حقنا الشرعي والقانوني أن نواجه العدوان أي كان هذا العدوان، وفي أي زمان وأي مكان وكيفما كان. وأشار إلى أن «الإسرائيليين قدموا العديد من الحجج لعملية الاعتقال في القتيبة والحجج كلها دارت حول الإعتداء «مجموعة القتيبة» كانت في نقطة تبعد 6 كلم عن الحدود وبينهما آلاف المقاتلين من جبهة النصر». وقال «آلاف المقاتلين من النصر» مع ذخائرهم ودياباتهم ومقراتهم وصواريخهم المضادة للدروع متواجدين على حدود الجولان المحتل، وإسرائيل التي لا تشعرباي قلق من وجود النصر» تأخذ قرارا خطيرا لأنها تشعرباي قلق من سيارتين فيها 7 شباب لا يوجد معهم سوى سلاحهم الغربي»، إلى ذلك قال الأمين العام لقوى «14 آذار» اللبنانية

اتساع الصراع بين حركة «حزم» و«جبهة النصر» سقوط طائرة للنظام السوري ومقتل قائدها بعد استهدافها من تنظيم «الدولة الإسلامية»



كردبي يسير على انقاض بداية مدممة في المارك في عين العرب

ريف حلب - «القدس العربي»: من ياسين رائد الحلبي وحازم داكل: سقطت طائرة حربية تابعة للنظام السوري الليلة قبل الماضية في ريف دمشق بعد استهدافها ببنيران مضادات للطيران أطلقتها تنظيم «الدولة الإسلامية»، ما أدى إلى مقتل قائدها، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما هدت حركة «حزم» التي تقاثل تحت مظلة الجيش السوري الحر بالانسحاب من الجبهات في مدينة حلب بهدف الدفاع عن عناصرها من أي غر باغ من قبل «جبهة النصر»، وذلك بعد أن شنت الأخيرة هجوما على مقرات الحركة في وقت سابق، ما أدى إلى حصول اشتباكات بين الطرفين، فيما برزت «النصرة» هجوما على مقر الحركة باحتجازها اثنين من عناصر النصر» أثناء عودتهما من الرباط على إحدى جبهات القتال في حلب. وأكدت حسابات لجهادين على مواقع التواصل الاجتماعي أن تنظيم «الدولة الإسلامية» أسقط الطائرة. ونشرت صورة قالت إنجته قائد الطائرة ولبطاقته العسكرية. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة اشتباكات على أيدي جهادين أو فصائل في المعارضة السورية المسلحة، وغالبا ما يقتل قائدها أو يتم أسره إذا بقي حيا.

وقال المرصد السوري «سقطت طائرة في منطقة بئر قصب في ريف دمشق الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل الطيار». وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن تنظيم

أوباما لا ينيو خلال فترته المتبقية لقاء نتياهو حتى لو فاز بالانتخابات الإسرائيلية

لندن - «القدس العربي» - على الصالح: يبدو أن الأزمة بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو على خلفية قبول الأخير دعوة من زعماء الحزب الجمهوري الذي يشكل الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس، مرشحة للتصاعد والصدام. وأحد مؤشرات هذا التصاعد حسب ما جاء في تقرير لصحيفة «هارتس»، أن الرئيس أوباما ليس لديه النية في لقاء نتياهو خلال الفترة المتبقية له في البيت الأبيض (تقارب العامين) حتى لو أعيد انتخاب الأخير لرئاسة الوزراء.

قطر أول فريق عربي ومن خارج أوروبا يتأهل لنهائي مونديال اليد

الدوحة - «القدس العربي»: أصبح منتخب قطر صاحب الأرض أول فريق من خارج أوروبا يتأهل إلى المباراة النهائية ببطولة العالم لكرة اليد بعد فوزه 31 - 29 على بولندا في الدور قبل النهائي أمس الجمعة، وستقابل قطر في المباراة النهائية مع فرنسا الفائزة ببطولة أربع مرات سابقة. وتجاوزت قطر إنجاز مصر وتونس بعد وصول الفريقين للور قبل النهائي في البطولة عامي 2001 و2005 على التوالي.

إطلاق نار على أمريكيين في منطقة شيعية شرق السعودية

الرياض - أف ب: أعلنت الشرطة السعودية أن مواطنين أمريكيين تعرضا لإطلاق نار في شرقي المملكة، ما أدى إلى إصابة أحدهما بجروح، مؤكدة فتح تحقيق في الحادث. ولم تعرف على الفور الجهة التي أطلقت النار عليهما ودوافعها. وكان الأمريكيان اللذان لم تعلن هويتها على متن سيارة في طريق صلاح الدين الأيوبي في مدينة البرز في محافظة الأحساء، حيث يعيش شيعية في المنطقة الشرقية، عندما تعرضا لإطلاق النار، بحسب المصدر.

محمد دحلان يحصل على الجنسية الصربية

بلغراد - أف ب: حصل محمد دحلان المسؤول الفلسطيني السابق والمعارض للرئيس محمود عباس على الجنسية الصربية، كما ذكرت الشبكة الإخبارية «بيرن» الجمعة. وأوضح المصدر نفسه أن دحلان وزوجته واطفالهما الخمسة وخمسة من أقرب مساعديه حصلوا على الجنسية الصربية بين شباط/فبراير 2013 وحزيران/يونيو 2014.

فصيل منشق عن طالبان أعلن مسؤوليته باكستان: مقتل 61 بهجوم على مسجد للمشيعة

شيكاربور (باكستان) - أف ب: قتل أكثر من 60 شخصا في تفجير استهدف مسجدا شيعيا مزدحما في جنوب باكستان، الجمعة، في أكثر الهجمات الطائفية دموية منذ نحو عامين في البلاد. ووقع الانفجار فيما كان المئات يؤدون صلاة الجمعة في بلدة شيكاربور بولاية السند، على بعد نحو 470 كلم شمال كراتشي. وتشهد باكستان تصاعدا في أعمال العنف الطائفية منذ عدة أعوام، غالبيتها بيد مجموعات سلفية متشددة تستهدف الشيعة الذين يمثلون 2% من السكان. وقال وزير الصحة بولاية السند جام مهتاب زاهر إن «حصيلة قتلى الهجوم ارتفعت إلى 61». وقال «الدم واللحم البشري في كل مكان والجوع يعيق برائحة احتراق اللحم، الناس يصرخون... فوضى». وأضاف «توجد فرقة كبيرة من الشرطة والإسقاط من البلدات المجاورة بالوصول». وقال أحد الاهالي ويدعى محمد جيهانجر

الأول في المنصب من خارج العائلة الحاكمة... تخصص في أمريكا في مجال العدالة الجنائية خالد الحميدان رابع رئيس للاستخبارات السعودية خلال عام

بجسب مراسل الأناضول. ولا تتوفر الكثير من المعلومات حول رئيس الاستخبارات الجديد، كون أن آخر منصب شغله هو نائب مدير عام المباحث العامة، وهو ما قد يؤثر إلى أن اختياره ربما جاء بتوصية من الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية ولي ولي العهد. ولد رئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي بن عبد الله الحميدان في مدينة حائل (شمال) عام 1955، وهو متخصص في مجال العدالة الجنائية من جامعة ساقنا فالي ستيت متشغف في الولايات المتحدة الأمريكية. التحق بالخدمة العسكرية في حزيران/يونيو 1982، وتدرج في العمل الأمني إلى أن تم تعيينه نائبا لدير عام المباحث العامة في آب/أغسطس 2011 بعد ترقيته إلى رتبة فريق. وأول أمس، صدر أمر ملكي بتعيينه رئيسا للاستخبارات العامة بمرتبة وزير، كما صدر الأمر ملكي بتعيينه عضوا بمجلس الشؤون السياسية والأمنية. وبهذا التعيين يصبح الحميدان رابع

وزارة الداخلية العراقية تسمح للمواطنين بحيازة السلاح

لحمل السلاح دفاعا عن أنفسهم، وزار وفد من نقابة الصحفيين العراقيين الوزارة لبحث إجراءات حصول الصحفيين والإعلاميين على إجازات حمل السلاح، مع التركيز على الصحفيين العاملين في المناطق المتوترة.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي تنتشر في الشارع العراقي كميات هائلة من الأسلحة وأفراد وجماعات مسلحة ترتدي الزي العسكري والتي يصعب تمييزها وتحديد مرجعيتها، خاصة بعد انتشار المسلحين الذين يعملون ضمن الحشد الشعبي وغيره.

وقد قوبل قرار السماح بحيازة السلاح بالرفض من معظم المواطنين كونه يعكس توجهها لعسكرة المجتمع وجعل امتلاك السلاح مشروعا مما سيرترب عليه مزيدا من العنف والضحايا الذين يسجلون ارقاما كبيرة شهريا في العراق، كما يعتقد الكثيرون ان مثل هذا القرار سيكون غطاء لكثير من العصابات أو الميليشيات للترؤد بالسلاح واستخدامه حسب برامجها وأهدافها الخاصة.

المواطن، وان «يسجل المواطن الأسلحة التي يجوزته في اقرب مركز للشرطة خلال 7 أيام من تاريخ تسليم الاستمارة إليه»، حيث «يسلم مركز الشرطة المواطن وصل تسجيل السلاح، ويعد هذا الوصل بمثابة ترخيص مؤقت بحيازة السلاح الناري لحين اصدار اإجازة بالحيازة».

وأضافت الوزارة أن شعبية متابعة حيازة السلاح الناري فيها ستقوم بتسليم الاستمارة إلى قسم حيازة السلاح الناري في وكالة الوزارة لشؤون الشرطة لمتابعة اجراءات منح اإجازة الحيازة.

ونصت تعليمات الوزارة على ان يتعهد المواطن حائز السلاح الناري بالحفاظ على السلاح وعدم تسليمه إلى أي شخص، وكذلك على ان يقوم بإشعار السلطة المختصة في حالة فقدان السلاح الناري أو سرقة أو مصادره من الجهات الرسمية لاي سبب قانوني، كما يقوم المواطن بإشعار مركز الشرطة في حالة تغير محل السكن.

ويذكر أن وزارة الداخلية وافقت مؤخرا على منح الصحفيين إجازات

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت وزارة الداخلية العراقية قرارا يسمح للمدنيين بحيازة السلاح في بيوتهم ومحلاتهم، مما يعكس هشاشة الوضع الأمني في العراق ويعطي مؤشرا سلبيا عن تطورات غير حميدة.

فقد أعلنت وزارة الداخلية العراقية السماح للمواطنين بحيازة قطعة سلاح نارية واحدة في منازلهم أو محلاتهم أو شركاتهم. وأشارت التعليمات التي نشرها موقع الوزارة، أن القرار ينص على السماح لكل مواطن عراقي بحيازة بندقية اعتيادية أو بندقية صيد أو مسدس في داره أو مكان عمله كم كمية من العتاد اللازمة له على ان لا تزيد على 50 طلقة لكل مسدس أو بندقية و 200 خرطوشة لكل بندقية صيد بموجب اإجازة تصدر لهذا الغرض.

وأشارت تعليمات الوزارة إلى قيام مراكز الشرطة الموزعة ضمن الرقعة الجغرافية، بتوزيع الاستمارة المرافقة لهذه التعليمات على محل سكن أو عمل



الشرطة العراقية في مكان الانحجار بالقرب من كركوك

مخاوف من محاولات المالكي للهيمنة على الحشد الشعبي

وأشار المصدر إلى موقف السيد مقتدى الصدر من الأخبار عن نية ميليشيات مسلحة مبايعة نوري المالكي ليكون قائدا للحشد الشعبي، وذكر الصدر « ان ذلك توجه مخالف لفتوى المرجعية وأن فيه تاجيحا للطائفة كما ان أتباعنا لن يشاركوا في الحشد إذا كان بقيادة المالكي».

وكان نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي أجرى لقاءات كثيرة بقيادة الحشد الشعبي والمليشيات، وحذر خلالها من «مشاريع سياسية، تستهدف وحدة البلاد، فيما دعا قادة الحشد الشعبي إلى دعم القوات الأمنية».

وقال المالكي في بيان صدر عن مكتبه عقب لقائه قادة الحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية، «تقع على فصائل الحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية المسؤولية في مواجهة هؤلاء الجرمين (تنظيم الدولة)».

وأضاف أن «تشكيلات الحشد الشعبي مشروع وطني بحاجة إلى تقديم الدعم والرعاية له لكونه الداعم الأساسية للجهاز الأمني في البلاد، من خلال ضمه إلى المنظومة الأمنية وتخصيص الموارد اللازمة له من الموازنة الاتحادية».

ودعا نائب رئيس الجمهورية قادة الحشد الشعبي إلى «دعم القوات الأمنية بمستوى عال من المهنية وان يتحلى رجال الحشد وبناء المقاومة الإسلامية بالروح الوطنية العالية، رافضا توجيه الاتهام لآبناء الحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية».

ويشير المتابعون إلى أن زعامة الحشد الشعبي الذي أنشئ بناء على فتوى المرجع الأعلى علي السيستاني تتنازعها قوى وشخصيات شيعية إضافة إلى نوري المالكي، كما ادعى أبو مهدي المهندس القيادي الموالي لإيران والمطلوب دوليا بتهمة إرهاب، أنه نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، واعترفت إيران بوجود مستشارين إيرانيين منهم قاسم سليمانني قائد فيلق القدس في الحرس الإيراني، ويوجهون الحشد في المعارك الدائرة في العراق.

بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

يتابع العراقيون بتربح حذر تحركات لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي من أجل الهيمنة على تشكيلات «الحشد الشعبي» والمليشيات المسلحة.

ونكرت مصادر مقربة من التيار الصدري لمراسل، «القدس العربي» ان هناك مساعي محمومة من قبل نوري المالكي لقرض سيطرته على قيادات الحشد الشعبي والمليشيات التي تقايل وتساند القوات الحكومية ضد تنظيم الدولة، وذلك للتعويض عن فقدانه منصب القائد العام للقوات المسلحة خلال فترة حكمه.

ونكر المصدر ان المالكي يقوم هذه الأيام بعقد العديد من اللقاءات والاجتماعات مع قادة الحشد وبعض الميليشيات من أجل ربطها به وكسب ولائها إلى شخصه، مشيرا إلى أن المالكي يحاول تكرار الطريقة التي اتبعها مع القيادات العسكرية للقوات المسلحة خلال فترة حكمه، والتي سعى فيها إلى جعل ولائهم له وليس للوطن.

وأكد المصدر الذي طلب عدم تكرر اسمه أن قوى التحالف الوطني (الشيعي) ورئيس الوزراء حيدر العبادي يتابعون تحركات المالكي، ولن يسمحوا له بتحقيق أهدافه في الهيمنة على التنظيمات المسلحة، وخاصة أن المالكي كان مرؤفا من العديد من قوى التحالف الوطني كالتيار الصدري والجلس الأعلى والقوى السنية والكرديّة إضافة إلى موقف المرجعية العليا التي ساهمت في إبعاده عن منصب رئيس الوزراء.

وعبر المصدر عن مخاوف من نوايا لدى المالكي لإشعال الوضع العراقي من أجل التغطية على الفضائح الكثيرة والفساد وضياح أموال العراق التي تجري الأحاديث حولها واللجان التحقيقية التي ثبت لديها مسؤولية المالكي عن اخفاقات الحكومة السابقة مثل لجنة المصل ولجنة سبايكر، وهو يسعى إلى التلويح باستخدام الميليشيات المسلحة اذا تعرضت للمساءلة والتحقيق.

العراق: عشرات القتلى والجرحى بتفجيرات في بغداد وهجمات لتنظيم «الدولة» على البيشمركة قرب كركوك

ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية - الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي بشمال وغرب العراق - الأحياء الشيعية بسيارات ملغومة.

وقالت الشرطة ومصادر طبية إنه في وقت لاحق قتل ثلاثة مدنيين على الأقل وأصيب عشرة آخرون في شمال غرب بغداد حين سقطت قذائف مورتر على أحياء سكنية.

ونكرت الشرطة في مدينة سامراء على بعد 125 كيلومترا شمالي العاصمة العراقية أن انتحاريين استهدفا نقطة أمنية بوسط المدينة مما أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة خمسة من أفراد الشرطة وفصائل شيعية.

وقالت الشرطة إنها أحبطت هجوما انتحاريا ثالثا حين فتحت النار على مشتبه به لكن الاشتباكات اندلعت بين الشرطة والفصائل الشيعية في مواجهة مسلحي الدولة الإسلامية على المشارف الغربية لسامراء في أعقاب انفجار آخر.

وقتل ما لا يقل عن 21 شخصا أمس الأول الخميس في تفجيرات بخمس مناطق متفرقة وإطلاق نار على أطراف بغداد.

الأقل قتلوا في المعارك في بينهم قائد برتبة عميد اسمه شيروكو فاتح وأصيب أكثر من 70 آخرين.

وقتل أكثر من 750 فردا من قوات البيشمركة في القتال منذ أن اخترقت الدولة الإسلامية دفاعاتها في شمال العراق الصيف الماضي مما دفع الولايات المتحدة لتشن غارات جوية.

واستعاد الأكراد الآن معظم الأراضي التي خسروها في أغسطس/ آب. لكن قادة البيشمركة ما زالوا يتشكون من أنهم أقل تسليحا من مقاتلي الدولة الإسلامية الذين نهبوا مخازن الأسلحة العراقية حين اجتاحتها الموصل في يونيو/ حزيران.

وقالت مصادر أمنية إن ما لا يقل عن 18 شخصا قتلوا صباح أمس الجمعة إثر انفجار قنبليتين في منطقة باب الشرقي بوسط بغداد.

وقالت المصادر إن قنبلة انفجرت أولا ثم انفجرت سيارة ملغومة، وأصيب أيضا 30 شخصا على الأقل في الهجوم، والمنطقة فيها سوق كبيرة وتطل على نهر دجلة من ناحية المنطقة الخضراء التي تضم معظم أبنية الحكومة، وتتكرر التفجيرات دائما في بغداد حيث يستهدف مسلحون ستة

بغداد - وكالات: قالت مصادر أمنية وطبية إن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا القوات الكردية جنوب غربي مدينة سامراء العراقية الجمعة، وإن تفجيرات في المدينة وفي العاصمة بغداد أدت إلى مقتل 21 شخصا على الأقل.

ونكرت الشرطة في محافظة كركوك الشمالية أن الدولة الإسلامية شنت هجمات بقذائف المورتر وهاجمت مواقع لقوات البيشمركة الكردية في أربع مناطق إلى الجنوب الغربي من مدينة كركوك.

واشتبك مقاتلو الدولة الإسلامية مرارا مع القوات العراقية والمليشيات الشيعية في اتجاه الجنوب والغرب منذ هيمن التنظيم المتشدد على مساحات كبيرة في دولة سوريا المجاورة الصيف الماضي لكن الهجمات على مشارف كركوك التي يسيطر عليها الأكراد كانت أقل.

وقال ضابط من قوات البيشمركة الكردية لرويترز إن قواته استعادت السيطرة على منطقة مريم بك وإن الاشتباكات مستمرة في تل الورود ومكتب خالد واللا عبد الله، وقالت مصادر طبية إن أربعة مقاتلين أكراد على

نعي سيدة فاضلة

لندن - عبد المحسن حسن القطان وأبناؤه نجوي وهاني ولينة وعمر، وأحفاده، وأشقاء الفقيدة وائل ورفيدة وسلوى وسالم وأبناء المرحوم أسامة، وعائلة القطان في الوطن والمهجر، ينعون ببالغ الحزن فقيدتهم الفاضلة

ليلى درويش المقدادي - القطان
زوجة عبد المحسن حسن القطان

التي انتقلت إلى الرفيق الأعلى صباح يوم الثلاثاء الموافق 27 كانون الثاني 2015 في مدينة لندن، وسيوارى جثمانها الطاهر الأروى، يوم الثلاثاء الموافق 3 شباط 2015 الساعة الثانية بعد الظهر في مقبرة:

Mortlake Cemetery Clifford Avenue, SW14 7BU

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 3 و4 شباط 2015 في:

SEARCHY'S 30 Pavilion Road, London SW1X 0HJ

من الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة والنصف مساء.

كما تقبل التعازي على البريد الإلكتروني: pr@qattanfoundation.org

أو على أرقام الفاكس التالية:

فلسطين: 00970 22984886
الكويت: 00965 22637444
المملكة المتحدة: 0044 2073701606

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته.

يرعى التكريم باستبدال باقات الزهور بتركتكم لمؤسسة العون الطبي للفلسطينيين (MAP):
http://www.map-uk.org/donate

نزوح مئات العائلات من مناطق شمال بغداد جرّاء استمرار الاشتباكات المسلحة

بغداد «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

أفاد شهود عيان من قضاء الطارمية شمالي بغداد عن سقوط عشرات القتلى في القضاء ومناطق مجاورة جراء استمرار الاشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية ومليشيات الحشد الشعبي، يرافقتها قصف عنيف على أحياء وقرى المشاهدة من قبل الطيران المروحي التابع لقوات الأمن العراقية.

كما تواصلت المعارك في عدة مناطق أخرى مثل سبع البيور والفلاحات والحلاسية في التاجي، وهو ما أجبر مئات

العائلات على النزوح، وواصل الطيران الحربي العراقي والمدفعية قصفه العشوائي بصواريخ الراجمات وقذائف المدفعية على قرى المشاهدة، بحسب شهود عيان من القرية.

وأشار أحد السكان من ناحية المشاهدة في حديث خاص، إلى أن حركة النزوح التي تشهدها مدن وقرى من الناحية ما زالت مستمرة، في ظل تعرضها بصورة مستمرة لهجمات الميليشيات والقصف والمعارك.

وبين أن أحياء المشاهدة التابعة إداريا إلى قضاء الطارمية وقرى الفلاحات والحلاسية باتت قرى أشباح، حيث أغلقت معظم المحال التجارية، وهرب الأهالي من

مسؤول تركماني: شمال العراق لا يسمح لنا بحماية كركوك

كركوك (العراق) - الأناضول: قال رئيس الجبهة التركمانية العراقية أرشاد صالح الجمعة، إن هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على محافظة كركوك كان متوقعا، ويتوقع شن هجمات جديدة، ويعد عملية انتحارية نفذها تنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من فندق «صقر كركوك» وسط المدينة، حيث أوضح «صالح» أنه لا يمكن التصدي لهجمات التنظيم في غياب القوات الجوية، قائلا: «إن قوات البيشمركة لوحدها غير قادرة على حماية كركوك، ما لم يوجد دعم جوي من قبل طائرات التحالف».

وانتقد صالح حماية كركوك من قبل البيشمركة فقط، قائلا:

ببوتهم، وعم الخراب، مشيرا إلى أن الكثير من العائلات أصبحت في الصحارى في هذا البرد القارس بلا مأوى.

وكان مسلحون من عناصر ميليشيا الحشد الشعبي قد شنوا هجوما واسعا على قرى المشاهدة ومناطق المستودع ومحيطها وحطفوا عددا من المواطنين، فضلا عن سرقة المنازل وحرق البيساتين.

يشار إلى أن قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد نال النصب الأوفر من القصف العشوائي والتجهيز السري، كما يتعرض الأهالي لخسائفة الميليشيات المتكررة، في ظل محاولات اقتحامه والسيطرة عليه، ما وقع مئات الضحايا ودمار البنية التحتية.

قادة ايزيديون ينفون التعرض للمدنيين في قرية عربية

النساء ايزيديات مختطفات لدى تنظيم الدولة وبمساعدة القرى العربية المجاورة لشنكال».

وتابع «لكن نحن نعرف ان هنالك من يحاول أن يشوه سمعة الإيزيديين ولكنهم لا ينجحون في مخططاتهم هذه لأننا نعرف أنفسنا وديننا وأخلاقنا».

ويتهم بعض المساسة العراقيين السنة قوات ايزيدية بأنها هاجمت قرية عربية قبل يومين وقتلت بعض الأشخاص. وقال قاسم سمي أحد قادة البيشمركة الإيزيديين في شنكال، انه «عندما دخلت عناصر التنظيم المجاورة نهبوا أموال الإيزيديين وبعد تحرير مناطقهم ذهبوا إلى القرى العربية لكي يسترجعوا املاكهم وأموالهم حيث قام البعض بإطلاق النار عليهم فقام الإيزيديون بالدفاع عن أنفسهم طنا منهم انهم من عناصر التنظيم حيث اعتقلوا عددا منهم لمدة نصف ساعة وبعد التحقيق معهم من

د ب: نفي رجال دين وقادة قوات الدفاع ايزيدية في جبل شنكال (480 كلم شمال غرب بغداد) الاتهامات التي أعلنها ساسة عراقيون سنة ايزيدي وكبير خدمة معبد لانش، المعبد الأقدس لدى الإيزيديين في العالم، انه «في الديانة ايزيدية الاقتراب من أي امرأة غير ايزيدية حرام واي شخص ايزيدي يقترى او يقتصب او يتحرش او حتى ينظر لامرأة خارجة عن ديانته فهو يخرج من الديانة ايزيدية».

وأضاف أن «الإيزيديين لا يمكن ان يتعرضوا لأحد الأيمن او يأنوا أحدا بالرغم من أنه يوجد الآن أكثر من ثلاثة آلاف من



أقارب ضحايا الهجمات الإرهابية على المقار العسكرية والأمنية في سيناء في مطار الماطة العسكري في انتظار وصول رفات ذويهم

أوقعت عشرات القتلى والجرحى معظمهم عسكريون... وتنظيم «ولاية سيناء» أعلن مسؤوليته عنها

هجمات متزامنة على مقر عسكرية وأمنية في العملية الإرهابية الأكبر في سيناء

3 - الجهة التي تبنت العملية:

تبنت جماعة متشددة، تطلق علي نفسها اسم «ولاية سيناء»، والتي كانت في وقت سابق تسمى «انصار بيت المقدس»، في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، مسؤوليتها عن 5 هجمات «إرهابية» في شمال شرقي مصر.

4 - الأماكن والمواقع المستهدفة:

منشآت ونقاط أمنية شرطية وعسكرية في العريش والشيخ زويد ورفح في سيناء شمال شرقي البلاد، كالتالي:

(أ) - المتحدث باسم الجيش المصري محمد سمير: «بعض المقار والمنشآت التابعة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بمدينة العريش، لم يحددنا أو يعلنها تفاصيلها».

(ب) - التلفزيون المصري الحكومي: كمين (نقطة أمنية) الجورة بمدينة الشيخ زايد شمال شرقي مصر، محيط قسم شان ومديرية الأمن والكتيبة 101 وندف الجيش بالدينية.

(ج) - «انصار بيت المقدس» التي تعرف بـ «ولاية سيناء»، التي تبنت العملية، أعلنت عبر حسابها على كاتالبي: «في رفح: الهجوم على كمانث (نقاط أمنية) منها كمين الماسورة».

(د) - في الشيخ زويد: الهجوم على كمانث (البوابة- أبو طويلة- الجورة- معسكر الزهور).

(هـ) - في العريش: استهداف (الكتيبة 101 - المنطقة الأمنية بضاحية السلام) - بيلات مفخخة - وانغماسيين (انتحاريين) والهجوم على كمانث الغاز بجنوب وشرق العريش.

5 - أعداد الضحايا والمصابين:

(أ) - رسمياً لم تعلن وزارة الصحة أي تقديرات حتى صباح أمس غير أن التلفزيون المصري الحكومي نقل عن مصدر طبي قوله إنه «سقط 20 قتيلا و36 مصابا».

القاهرة - الأناضول: شهدت عدة مدن في شمال سيناء، شمال شرقي مصر، سلسلة تفجيرات وهجمات «إرهابية» عنيفة، استهدفت مقر أمنية ومخيم مساء أمس الأول الخميس، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والمصابين، بحسب تقديرات غير رسمية.

ويعد هذا الحادث الأكبر منذ نحو 90 يوما من تفجيرات مماثلة في منطقة عسكرية في شمال سيناء تعرف بـ «مقر القواديس»، والذي أسفر عن مقتل 31 عسكريا.

وبحسب روايات رسمية وتقارير محلية وشهود عيان، فإن أبعاد هذه التفجيرات التي شهدتها سيناء، أمس، والمنظمة في 6 نقاط هي: «طبيعة العملية، التوقيت، الجهة المتبينة، الأماكن المستهدفة، أعداد الضحايا والمصابين، أصابع الاتهام».

1 - طبيعة العملية «الإرهابية»:

- عملية مركبة متزامنة ما بين انتحاريين وسيارة مفخخة وقذائف هاون طالت مقرات أمنية واشتباكات بين العناصر «الإرهابية»، وقوات الشرطة والجيش.

وبحسب مصادر أمنية، فقد بدأت العملية «الإرهابية» باستخدام سيارة مفخخة، قرب كتيبة 101 في العريش، التابعة للجيش، وتم التعامل مع السيارة بواسطة الحراسة الأمنية المتواجدة في المكان، فانفجرت محدثة دوي تفجير شديد، وبالتزامن مع ذلك تم إطلاق قذيفة هاون داخل الكتيبة ذاتها مستهدفة مستودع الذخيرة بها، مما زاد من شدة التفجيرات في المنطقة.

وأوضحت المصادر ذاتها إنه بالتزامن مع تلك التفجيرات كانت مدينة الشيخ زويد، ورفح تشهدان هجوما من نوع آخر، ففي الشيخ زويد استهدفت مجموعة من المسلحين كميناً (نقطة أمنية) بمنطقة الخروبة، ومعسكر الزهور التابع للجيش، وكميناً ثانياً في منطفة الجورة.

2 - التوقيت:

بعد انطلاق موعد الحظر الرسمي الذي يبدأ في تمام الساعة السابعة (17 نغ)، مساء أمس الأول الخميس، وثناء إذاعة المباراة الأهم لدى المصريين بين قطبي الكرة الأهلي والزمالك، وهو وقت غالبا ما يأخذ اهتمام نسبة كبيرة من المصريين لتتابع المباراة.

تقرير: الاجراءات الأمنية في سيناء لا تحول دون مزيد من هجمات الجهاديين

القاهرة - أ ف ب: اعتبر خبراء أن هجوم أمس الأول الخميس الدامي ضد الجيش المصري أثبت أن الإجراءات الأمنية الأخيرة في قسم كبير من شمال سيناء «عديمة الفائدة»، في مواجهة مع الجماعات الجهادية التي دخلت وسط العريش أثناء حظر التجول.

ويقول أحمد عبد ربه استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة أن «الإجراءات الأمنية الأخيرة من اقامة منطقة عازلة وفرض حظر وتهجير للاهالي في رفح كانت بلا جدوى وليست حلا عمليا حقيقيا... لذلك هي عديمة الفائدة».

وقتل 30 شخصا معظمهم من العسكريين واصيب 62 أمس الأول الخميس في عدة هجمات متزامنة على مقر أمنية عسكرية رئيسية في قلب العريش وحواجر أمنية في شمال سيناء استخدمت فيها قذائف الهاون وسيارة مفخخة. وهي الهجمات الأكثر دموية التي تشهدها شبه الجزيرة المصرية منذ ثلاثة اشهر.

وأعلنت جماعة «انصار بيت المقدس» التنظيم الجهادي الرئيسي الذي يابع مؤخرا تنظيم الدولة الإسلامية، في تغريدة على تويتر مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

وبعد هجوم انتحاري اسقط 30 جنديا في تشرين الاول/ اكتوبر الفات، بدأت مصر في اقامة منطقة عازلة بعمق كيلومتر على الحدود مع قطاع غزة في محاولة لمنع تهريب الأسلحة وتسلل المسلحين الإسلاميين المتطرفين التي تقول انهم يستخدمون الأنفاق التي تربط قطاع غزة بشمال سيناء.

والاأسبوع الماضي جددت مصر حالة الطوارئ وحظر التجول في قسم من شمال سيناء بما يشمل المنطقة الحدودية مع غزة لثلاثة اشهر اضافية بعد فرضه لمدة مماثلة بعد هجوم تشرين الاول/اكتوبر الدامي، لكن هذا لم يمنع استمرار الهجمات ضد قوات الأمن والتي وصلت على الطرق الأول الخميس إلى قلب العريش نفسها في وقت حظر التجوال.

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

القاهرة - أ ف ب: اعتبر خبراء أن هجوم أمس الأول الخميس الدامي ضد الجيش المصري أثبت أن الإجراءات الأمنية الأخيرة في قسم كبير من شمال سيناء «عديمة الفائدة»، في مواجهة مع الجماعات الجهادية التي دخلت وسط العريش أثناء حظر التجول.

ويقول أحمد عبد ربه استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة أن «الإجراءات الأمنية الأخيرة من اقامة منطقة عازلة وفرض حظر وتهجير للاهالي في رفح كانت بلا جدوى وليست حلا عمليا حقيقيا... لذلك هي عديمة الفائدة».

وقتل 30 شخصا معظمهم من العسكريين واصيب 62 أمس الأول الخميس في عدة هجمات متزامنة على مقر أمنية عسكرية رئيسية في قلب العريش وحواجر أمنية في شمال سيناء استخدمت فيها قذائف الهاون وسيارة مفخخة. وهي الهجمات الأكثر دموية التي تشهدها شبه الجزيرة المصرية منذ ثلاثة اشهر.

وأعلنت جماعة «انصار بيت المقدس» التنظيم الجهادي الرئيسي الذي يابع مؤخرا تنظيم الدولة الإسلامية، في تغريدة على تويتر مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

وبعد هجوم انتحاري اسقط 30 جنديا في تشرين الاول/ اكتوبر الفات، بدأت مصر في اقامة منطقة عازلة بعمق كيلومتر على الحدود مع قطاع غزة في محاولة لمنع تهريب الأسلحة وتسلل المسلحين الإسلاميين المتطرفين التي تقول انهم يستخدمون الأنفاق التي تربط قطاع غزة بشمال سيناء.

والاأسبوع الماضي جددت مصر حالة الطوارئ وحظر التجول في قسم من شمال سيناء بما يشمل المنطقة الحدودية مع غزة لثلاثة اشهر اضافية بعد فرضه لمدة مماثلة بعد هجوم تشرين الاول/اكتوبر الدامي، لكن هذا لم يمنع استمرار الهجمات ضد قوات الأمن والتي وصلت على الطرق الأول الخميس إلى قلب العريش نفسها في وقت حظر التجوال.

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

وأضاف «لم يتغير شيء منذ تشرين الأول /اكتوبر. الجماعات المسلحة لا تزال تتحرك بارتياح».

ويضيف عبد ربه ان هذه الاجراءات التي انتقدتها منظمات حقوقية دولية تمثل «انتقاما عشوائيا يصنع مزيدا من الإرهاب المضاد والأسوأ» انه قد يؤدي إلى تعاطف معه من قبل الاهالي».

انفجار قنبلة في الإسكندرية يوقع إصابات بين المارة

القاهرة - الأناضول: أصيب أمس الجمعة، عدد من المارة في منطقة البيطاش، بمدينة الإسكندرية (شمالى مصر)، إثر انفجار قنبلة بدائية الصنع، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر إن «قنبلة بدائية الصنع انفجرت في منطقة البيطاش، ما أسفر عن إصابة عدد من المارة، وإتلاف عدد من واجهات المحال التجارية».

وأشار المصدر إلى أن سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان الحادث، لنقل المصابين لأقرب مستشفى لتلقي العلاج، فيما منعت قوات الأمن السيارات من المرور في المنطقة التي شرعت بتمشيطها، للتحقق من خلوها من أية عبوات أخرى».

من ناحية أخرى، قال المصدر نفسه، إن «الأجهزة الأمنية تمكنت من تفكيك قنبلة بدائية الصنع، عبارة عن أسطوانة غاز فارغة صغيرة الحجم، يخرج منها أسلاك كهربائية متصلة بهاتف محمول، وضعتها مجهولون أعلى رصيف محطة قطار بكورناية بالدينية، وبها كمية من المتفجرات».

إدانات دولية وعربية للهجمات «الإرهابية» في سيناء

المصرية في مواصلة التصدي وبكل حسم للإرهاب الجبان».

كما أعربت دولة الإمارات العربية عن «استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية» مجددة «رفضها المبدئي والدائم لكافة أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف مصر».

ودعا أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية، المجتمع الدولي إلى «الوقوف إلى جانب مصر لمواجهة هذا التطرف والإرهاب الذي لا وطن ولا دين له ولا أخلاق».

بدورها، أدانت البحرين بشدة هجمات سيناء الإرهابية، وشددت على «وقوفها بكل قوة إلى جانب جمهورية مصر العربية الشقيقة ودعمها التام للجهود التي تبذلها والإجراءات التي تتخذها من أجل بسط الأمن وتوفير الاستقرار لجميع أنحاء البلاد».

وجددت المملكة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «موقفها الثابت من نبذ العنف ورفض

العواصم - كالات: أدان كل من الاتحاد الأوروبي والبرلمان العربي، ودول الإمارات والبحرين والأردن والمغرب، الهجمات «الإرهابية» التي استهدفت مساء شرقي مصر، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والمصابين، بحسب تقديرات غير رسمية.

وقالت فريدريكا موغريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، في بيان صحافي، إن الاتحاد يقف إلى جانب مصر في جهودها لمواجهة التحديات المتعددة التي تواجهها البلاد.

وقدمت المسؤولية الأوروبية تعازيها لأسر الضحايا والحكومة المصرية.

كما أدان رئيس البرلمان العربي، أحمد بن محمد الجروان، «بكل شدة» الاعتداءات «الإرهابية» الغادرة، التي وقعت في شمال سيناء.

وأكد في بيان له، أن «تلك الأعمال الإرهابية الجبابة، لن تتألم من عزيمته الشعب المصري والقيادة

سكان عين العرب يتوافدون على أكبر مخيم للنازحين في تركيا... ومقتل 3710 من عناصر «داعش» في المدينة



مقاتل كردي يشير إلى جثث من مقاتلي «الدولة الإسلامية» قرب عين العرب

لكن نظرا للمعد الكبير من النازحين التائهين في جنوب تركيا وشمال سوريا، فإن المخيم لن يكون قادرا سوى على استيعاب جزء صغير من سكان كوياني. ورغم أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هزموا في المدينة الحدودية على يد قوات كردية، إلا أنهم لا يزالون ناشطين في الأرياف وقد حذرت السلطات المواطنين من خطر العودة حتى يتم ضمان أمن المنطقة بالكامل.

وقد أدت أشهر من حرب الشوارع والضربات الجوية العنيفة ضد مسلحي التنظيم المتطرف إلى تسوية أجزاء كبيرة من كوياني بالأرض، وتسببت في نزوح لآلاف اللاجئين إلى المخيم التركي. وقالت عديلة حسن، وهي أم (33 عاما) يقولون لنا إن كوياني لم تعد موجودة، وكانت تعمل على تنظيف سجادة في المخيم الجديد تحت أنظار زوجها. وأضافت: «لا تعلم كم من الوقت سنبقى هنا، سنرجع بعد إعادة بناء البلدة (لكن) هذا لن يحصل في وقت قريب». ويوافقها الرأي أنور وهو مدرس (34 عاما) يقم في خيمة قريبة «سنعود، أجل، ولكن ليس في المستقبل القريب». لكن ليس جميع النازحين الوافدين يزعجهم احتمال الإقامة المطولة في المخيم الذي يقدر بعضهم أن يكون قد كلف بناؤه تركيا عشرات ملايين الدولارات.

ويتمد المخيم على مساحة ألف هكتار يضم خميا مجهزة بأثاث وثلاجة صغيرة وحمامات ومساجد عدة ومطابخ توفر ثلاث وجبات يوميا، إضافة إلى ملاعب. ومخيم سوروتش يمثل جزءا من الجهد الذي تقوم به تركيا بكلفة 5 مليارات دولار لإيواء 1.7 مليون لاجئ تقريبا جاءوا من سوريا، ويقدم المخيم أيضا «لكل لاجئ مهما كان عمره بطاقة اشتراك بقيمة 35 ليرة تركية (32 يورو) شهريا» لشراء حاجات خاصة. ويقول العامل اليدوي إيدام محمد (55 عاما) وهو يرافق ابنه البالغ من العمر خمس سنوات إلى «الحج» الجديد في المخيم «سكنون معيشتنا هنا أفضل بكثير ولن يتقننا شيء». ويضيف «بارك الله بتركيا لما فعلته من أجلنا». ويأمل محمد في تشجيع البعض من جيرانه في كوياني للإقامة في المخيم المجاورة والتجمع في «كوياني أخرى» حتى يتمكنوا جميعا من العودة.

ولكن مع قيام القوات التركية بإغلاق الحدود لمنع سكان كوياني من العودة حتى بسط الأمن فيها، لم يتبق أمامهم بدلا عن السكن في مخيمات سوروتش أو غيرها في المنطقة. وحتى مع إعطاء الضوء الأخضر لذلك، قد يعتبر عدد كبير من أهالي كوياني أن حجم الدمار يجعل العودة الوشيكية غير مجدية. ويقول جميل حسن (36 عاما) «ببساطة، لا يمكن تصور العودة إلى الديار في ظل الأوضاع الراهنة». ويضيف «بصراحة ساكن فرحا إذا استطعنا العودة إلى الديار خلال سنة وأتفاعل في قول ذلك لأنه يتحتم علينا إعادة بناء كل شيء». ولا يرى مدير المخيم أوزديمير أي مشكلة إذا اضطر أهالي كوياني للانتقال كل تلك الفترة للموعد. ويقول «يمكن لصيوفنا البقاء للمدة التي يريدونها» مضيفا أن المخيم تم تشييده مع الأخذ بعين الاعتبار الإقامة لفترة أطول. ويؤكد «هم على الراح والسعة هنا».

عواصم وكالات: قالت شبكة «سوريا مباشر» إن الفصائل والمليشيات العسكرية التي واجهت تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مدينة عين العرب (كوياني) كشفت عن مقتل 3710 من مقاتلي التنظيم، مقابل مقتل 408 عناصر من مقاتلي وحدات الحماية الشعبية YPG، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

وأوضحت الشبكة في بريد الكتروني، أن الفصائل المقاتلة لتنظيم داعش، أصدرت بيانا كشفت فيه عن حصيلة أربعة أشهر ونصف من المعارك والاشتباكات التي شهدتها المدينة في ريف حلب، حيث قرأ البيان الناطق الرسمي باسم وحدات حماية الشعب شورش حسن، في مؤتمر صحافي. وأوضح المتحدث أن «التنظيم فقد 3710 مقاتلين وجثث 316 منهم بقيت لدى الوحدات، في المقابل قتل 408 من عناصر الأخيرة، فيما قُتل من الجيش الحر 13 مقاتلا هم من لواء «نوار الرقة» وقتيلان من كتائب «شمس الشمال» إضافة لقتيلين من قوات البسائر الكردية (جبهة الأكراد)، وقتيل من قوات البيشمركة الكردية من إقليم شمال العراق».

من جهة ثانية، بين البيان أن عدد السيارات المفخخة التي استخدمها التنظيم في المعارك بلغت 37 سيارة، إضافة لتفجيسه 19 عملية انتحارية فريدة، فيما بلغت خسائر التنظيم من الأليات 87 عربة عسكرية، و16 دبابة، و5 مركبات همر، و8 عربات دوشكا، ومدرعين. وأضاف البيان أيضا بحسب الشبكة، حجم العتاد العسكري والأسلحة والذخائر التي استولت عليها القوات المشتركة من التنظيم، ولكنها لم تذكر هذا الحجم». وبينت الشبكة أن «قراءة البيان جاء في مؤتمر صحافي عقد في مدينة عين العرب بحضور القائد العام لوحدات حماية الشعب (محمود بردخان)، والعقيد كاوا ميروي الناطق الرسمي باسم قوات البيشمركة في المدينة، وقيادات الجيش الحر المنضوية تحت غرفة عمليات بركان الفرات، وهم كتائب (نوار الرقة)، وكتائب (شمس الشمال) التابعة لولاية فجر الحرية، وجبهة الأكراد، بالإضافة لحضور العديد من وسائل الإعلام». وكان الناطق باسم وحدات حماية الشعب الكردي، بولات جان، قال الإثنين الفائت، «إن وحدات الحماية، بغطاء مدفعية قوات البيشمركة (قوات من إقليم شمال العراق) وبإسناد فصائل من الجيش السوري الحر، تمكنت من تحرير حبي كاني كوراء»، و«مكتلة»، في مدينة عين العرب»، الذين كانوا آخر معاقل التنظيم في المدينة، فيما أكدت وزارة الدفاع الأمريكية، نجاح القوات التركية لتنظيم «داعش» في المنطقة عين العرب في السيطرة على 90% من المدينة.

بعد تحرير بلدتهم التي لحق بها دمار كبير في المعارك لطرد جهابيزي تنظيم الدولة الإسلامية، يتوافق الآلاف من سكان كوياني (عين العرب) على أحدث مخيمات النازحين في تركيا لفترة إقامة غير محددة. والمخيم الذي افتتح الأحد ويبعد بضعة كيلومترات عن الحدود السورية قرب بلدة سوروتش، يعد أكبر مخيم للنازحين حتى الآن في تركيا. وقد بدأ باستقبال دفعات من الأهالي الذين فروا من كوياني ويقدر عددهم بنحو 20 ألفا، بعد أن تعرضت بلدتهم لهجوم الجهاديين في أيلول/سبتمبر الماضي. وفي المخيم 7 آلاف خيمة تستوعب 35 ألف شخص. وأكد مدير المخيم محمدان أوزمير لوكالة فرانس برس استقبال نحو ألف لاجئ يوميا.

بلغاريا نقطة عبور ثانية للجهاديين الأوروبيين إلى سوريا

لم يتم لغت الانتباه اليهم. وأوصى جيل دو كيرشوف منسق مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي بإقامة «إجراءات مراقبة تلقائية» بعد زيارة إلى صوفيا في التاسع من كانون الثاني/يناير. وفي غضون ثلاثة أسابيع، استضافت هذه العاصمة التي نادرا ما تشهد تحركات دبلوماسية كبيرة، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره البريطاني فيليب هاموند والأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ. ومنذ بضعة أشهر، يتم تفتيش الحافلات التي تربط بين العاصمة البلغارية واسطنبول (ثمان ساعات برا) عند المعبر الرئيسي في كابيتان-انديفو، بحسب مسؤول من شركة مترو، أبرز مشغلي الخط. كما تتم أيضا مراقبة بطاقات هوية كل الركاب مع قواعد البيانات لجموعة شينغن.

الأخوين كواشي منغذا الاعتداءات الدامية في باريس في 7 كانون الثاني/يناير منذ زمن. ويواكبن ليس الفرنسي الاول الذي يتم توقيفه في ظروف مشابهة. واعتقد الاسلام وانتقل إلى التطرف داخل السجن، داخل بلدة حدودية برقة أحد المهجرين. وكان فشل مرات عدة في التوجه إلى تركيا من خلال الممرات الحدودية التي يمر بها خلال ركوب الرحلات من فرانكفورت إلى فيينا ومن فيينا إلى صوفيا. ومنذ ذلك الحين، أدى تعزيز مراقبة المطارات التركية الطريق الجوي إلى شعور الجهاديين بأمان أقل من السابق، بحسب مصادر عدة واكد دبلوماسي أوروبي في تركيا «في المقابل، لا يزال الدخول إلى تركيا برا وبحرا أمرا سهلا». وكان هؤلاء المسافرين السريون يصلون إلى بلغاريا بعد أن ركبو حافلة من النمسا إلى المجر ومنها إلى صوفيا، لإخفاء أثارهم في كل مرحلة، حسبما أوضح تسفيتان تسيتانوف، وزير الداخلية البلغاري السابق، ويشيد الخبير الفرنسي في مكافحة الإرهاب بالتعاون «التام» مع بلغاريا «التي يتوافق مع المعايير الأوروبية»، إزاء مثل هذا التحدي. لكن في صوفيا، فإن الراغبين في الجهاد وبصفتهم مواطنين أوروبيين، يمكنهم التحرك بسهولة داخل البلاد ما

صوفيا - أ ف ب: على غرار فرتز-جولي يواكين أحد أصدقاء الأخوين كواشي الذي تم ترحيله إلى فرنسا الخميس، يحاول مئات الأوروبيين من الراغبين في الجهاد جعل رصدهم أكثر صعوبة. وصرح أحد عناصر أجهزة مكافحة الإرهاب في فرنسا أن «هذه الطريق باتت مقصودة أكثر نظرا للمراقبة الدائمة للواصلين إلى مطار اسطنبول وبما أن الممر من بلغاريا إلى تركيا أمرا سهلا نسبيا». وكان وزير الداخلية البلغاري فيسيلين فوتشكوف أكد قبل بضعة أيام أن «مئات الراغبين الأوروبيين يعمرون عبر بلاده في طريقهم إلى الجهاد». وارتقت الجمارك في بلغاريا في الاوّل من كانون الثاني/يناير يواكين (28 عاما) بينما كان يحاول عبور الحدود على متن حافلة. وقد انشغبت زوجته بأنه خطف سبته وأتفاعل في قول ذلك لأنه يتحتم علينا إعادة بناء كل شيء». ولا يرى مدير المخيم أوزديمير أي مشكلة إذا اضطر أهالي كوياني للانتقال كل تلك الفترة للموعد. ويقول «يمكن لصيوفنا البقاء للمدة التي يريدونها» مضيفا أن المخيم تم تشييده مع الأخذ بعين الاعتبار الإقامة لفترة أطول. ويؤكد «هم على الراح والسعة هنا».

رجل أعمال ألماني يتبرع بـ3 شاحنات من المساعدات لريف اللاذقية

هاطي- الأناضول: تبرع رجل أعمال ألماني بثلاث شاحنات من المساعدات إلى المدنيين السوريين في ريف اللاذقية، بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر التركي التي تتكفل بإيصال العنوتات إلى الأراضي السورية. ويذكر محمد كوجو مسؤول التوزيع في جمعية أترك سوريا، توزيع المساعدات على المدنيين في المخيمات الموجودة في قرية خربة الجوز بمنطقة باير بوجاق (جبل الزركان) وجبل الأكراد، مشيرا إلى أنها تحوي 3 آلاف فرشة، و100 طن من الخشب للتدفئة و200 خيمة و200 مدفئة تعمل بالحبط، بالإضافة إلى الألبسة والبطانيات و700 قطعة من السجاد. تجدر الإشارة إلى أن جبل الزركان الذي يقع في منطقة «باير بوجاق» تسيطر عليه قوات المعارضة بالإضافة إلى جبل الأكراد، يذكر أنه منذ منتصف مارس/ آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من (191) ألف شخص، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

«النصرة» تجمل مناطق سيطرتها وناشطون سوريون يدعونها «لتجميل ممارساتها أيضا»



عناصر من جبهة النصرة في سوريا

وقد لاقت هذه الخطوة ترحيباً من الناشطين في المدينة، الذي طالبوا في الوقت نفسه الجبهة «بتجميل تصرفاتهم مع الناس والبعد عن الغلو وعدم فرض فهمهم للشرعية على الناس» بحسب ما أفاد أحد الناشطين من مسلحين، رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية. وشهدت سلقين مظاهرات عدة ضد الجبهة كان أولها مظاهرة قبل شهرين قامت بها فتيات المدينة، تلتها 3 مظاهرات فضتها الجبهة واعتقلت على إثرها عددا من الأشخاص وأجبرتهم على التوقيع على تعهدات بعدم تكرار الأمر تحت طعنات التهديد، كما شهدت مدينة معرة النعمان كذلك مظاهرات مناهضة للجبهة طالبتها بعدم التشدد في تفسير الأحكام الدينية. وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، دعا جبهة النصرة مرارا إلى قدر ارتباطه بتنظيم القاعدة، والعمل كقوة إسلامية وطنية في سوريا، في حين لم يصدر عن قادة الجبهة ما يشير إلى استجابته لهذا الطلب حتى الآن.

إدلب- الأناضول: تقوم جبهة النصرة بتجميل مدن وبلدات ريف إدلب الشمالي، وإزالة مخلفات القصف بعد إحكام سيطرتها عليها قبل نحو 3 أشهر وطردها للفصائل التي اعتبرتها متواطئة لها وعلى رأسها جبهة نوار سوريا. وتشمل عمليات التجميل التي ينفذها «المكتب الهندسي التجميلي» التابع للمكتب الإعلامي للجبهة، إعادة تجميل الشوارع والطرق «السودارات» على مداخل المدن والبلدات، إلى جانب وصف الطرق وطلاء الجدران ونصب اللافتات المكتوب عليها شعارات الجبهة، بالإضافة إلى الأيات القرآنية، ورصدت كاميرا الأناضول أحد نشاطات المكتب الهندسي التجميلي في مدينة سلقين، وقيام عناصره بعمليات طلي اللافتات والجدران وتزيين التقاطعات، والتقت «سامر أبو شام» المسؤول عن «حملة التجميل» في المدينة، الذي أوضح أنهم «تلقوا تعليمات من قيادة جبهة النصرة للقيام بتجميل مداخل المناطق المحررة وإزالة الدمار الذي خلفه النظام».

بلجيكا: مدهامة منازل تجند مقاتلين إلى سوريا

بروكسل- الأناضول: ألقت الشرطة البلجيكية القبض على أربعة أشخاص في سلسلة مدهامات شملت 22 منزلا مرتبطة ب«تجنيد مقاتلين إلى سوريا»، واعتلت النيابة الاعلانية في بلجيكا عدم العثور على أسلحة خلال عمليات التفتيش التي أجريت في منازل المشتبه بهم، بمدن بروكسل، أنتويرب، ومامستيل، وغينده، وهاوتانين هيلشتشتيرين، وكيوتور، وماسيك. ومن المتوقع أن يُحال الموقوفون إلى المحكمة. وأوضح النيابة العامة أن المدهامات استهدفت المشتبهين وهم يستعدون للتوجه إلى سوريا للقتال هناك، مشيرة إلى عدم وجود علاقة بين المدهامات وحادثة مقتل شخصين اشتجبا مع الشرطة قبل أسبوعين في مدينة فيرفيرس، وكانت قوات الأمن البلجيكية قتلت قبل أسبوعين شخصين، واعتقلت مشتبهين بها آخر، في عملية أمنية دامت خلالها بيتا في مدينة «فيرفيس» شرق البلاد، كانت تقطنه مجموعة يُقال إنها عائدة من سوريا «وكانت تستعد لتنفيذ هجمات إرهابية على مراكز الشرطة».

حركة «حزم» تهدد بالانسحاب من جهات حلب بعد هجوم «النصرة» على مقراتها بهدف السيطرة عليها

من عناصرها أثناء عودتهم من الرباط على إحدى جهات القتال في حلب، موضحة أنها كانت ملتزمة بالاتفاق الذي أبرمته مع حركة «حزم»، لكن اعتداءات الأخيرة أجبرتها على الدفاع عن نفسها. وبيدات المواجهات منذ أشهر بعد هجوم جبهة النصرة على فصائل عدة تابعة للجيش الحر من بينها حركة «حزم» في ريف إدلب، وسيطرت «جبهة النصرة» على عدد من الأليات الثقيلة وصواريخ أمريكية مضادة للدروع كانت تملكها «حزم»، ولجأت حينها الحركة إلى المفاوضات والمحاكم الشرعية متجنبة المواجهة.

جميع عناصرها من الجهات ومن نقاط الرباط في مدينة حلب للحفاظ والدفاع عن عناصرها من أي غدر باغ، من جانبها، دعا القائد العام لحركة «حزم» حمزة الشمالي في حديث خاص جميع الكتائب والفصائل الصامتة لاتفاق الهدنة المبرم في حلب، لتحلل مسؤوليتها والتدخل لحل تلك المشكلة وإلا فإن الحركة ستخلى جميع نقاط رباطها مع النظام السوري في حلب لصد الهجوم على مقراتها في ريف حلب من «جبهة النصرة».

وأخرى عند الفوج 46 استمرت لساعات في محاولة من «جبهة النصرة» للسيطرة على مناطق الاشتباك، الحواجز والقنصية في قرية كفر كرمين القريبة من بلدة سردما الحدودية مع تركيا لتنعس عناصر «حزم» من الاقتراب من تلك المنطقة، فيما سيطرت «حزم» على حواجز تابعة لجبهة النصرة في قرية كفر حلب بعد مواجهات خفيفة. وأصدرت حركة «حزم» بيانا حصننا على نسخة منه، قالت فيه إنها ستدافع عن عناصرها وأرواحهم وعن مقرات الحركة من أي غدر باغ، محذرة من أن الحركة ستبدأ بسحب

باحتجازها اثنين من عناصر النصرة أثناء عودتهم من الرباط على إحدى جهات القتال في حلب. وشن عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد الشام «جبهة النصرة» هجوما على مقرات وحواجز تابعة لحركة «حزم» في شرق حلب، تلاها قصف للمدافعية والهاون والذبابات على قرى مینزار والشيخ علي وكفر حلب وكفر توران بريف حلب الغربي، ما أسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى من طرفي الصراع. واندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة بين جبهة النصرة من جهة وحركة «حزم» من جهة أخرى في قرية الشيخ سليمان

ريف حلب- «القدس العربي» من حازم داكل: هدت حركة «حزم» التي قتلت تحت مظلة الجيش السوري الحر بالانسحاب من الجهات في مدينة حلب بهدف الدفاع عن عناصرها من أي غدر باغ من قبل «جبهة النصرة»، وذلك بعد أن شنت الأخيرة هجوما على مقرات الحركة في وقت سابق ما أدى إلى حصول اشتباكات بين الطرفين، فيما بررت «النصرة» هجوما على مقرات الحركة

في ذكرها الثانية... ضحايا مجزرة نهر قويق في حلب جرح في ذاكرة المنقذين

وأردف قائلًا: إن «المجزرة لم تنته إلا بعد أن عمل بعض الحاميين الأحرار على إيقاف تدفق النهر، الذي كان يستعین النظام بجريانه لجرف جثث ضحاياه بعد قتلهم بطلقة في الرأس في أقبية الأجهزة الأمنية، وفي مقر ميليشياته من الشبيحة. وهاهي الذكرى الثانية للمجزرة تمر على مدينة حلب، وقد أطلق الناشطون عليها اسم «ماذا لو كان نهر قويق في فرنسا»، فسي إشارة إلى التضامن العالمي مع ضحايا مجزرة شبارلي ويبدو الراح ضحيتها اثنا عشر شخصا، بينما لم يتحرك المصير الإنساني لضحايا المجازر اليومية في سوريا عموما، وفي مدينة حلب خصوصا التي ارتكب فيها النظام مجازات مستمرة عبر موجات البراميل المنفجرة التي دمرت أجزاء واسعة من المدينة وقتلت أعدادا كبيرة من المدنيين الأبرياء وهجرت معظم أهالي المدينة التي أصبحت من أكثر المدن خطورة ودمارا في العالم. يذكر أن مجزرة نهر قويق وقعت بتاريخ -29 2013-1، وكانت من أبشع المجازر التي شهدتها المدينة المنكوبة من حيث عدد الضحايا الذي بلغ 240 ضحية.

وأشار إلى أن أهالي المفقودين كانوا يتوجهون يوميا إلى النهر معرضين أنفسهم إلى طلقات القناصة من منطقة المشارقة والقصر البلدي وحي الإذاعة، لانتشال جثث الضحايا الذي كان يقذفهم تيار النهر القوي. وبين أنه حتى اليوم توجد صور لضحايا مجهولين لم يتم التعرف عليهم يقوم الحامون الأحرار وبعض الناشطين بفعاليات ونشاطات في ذكرى المجزرة للتذكير بهولها، ولعرض صور وبقايا البسطة الضحايا المجهولين ليتم التعرف عليهم من قبل ذويهم. وفي حديث خاص: «حينما نزلت إلى حافة النهر، وجدت رجلا هزما ومعه زوجته وامرأة شابة تحضن طفلا، كانت معهم طفلة صغيرة اقتربت من النهر وهي تروح جبهة ونهايا، وعندما اقتربت من حافة النهر صرخت بالطفلة أن تنبتد خشية سقوطها، فجاوبتني لا أريد الابتعاد لأن بابا سيرم من هنا بعد قليل». ويوضح أنه حينها لم يتمالك نفسه من بكاء استمر لحين وصوله إلى بيته، وأنه كان في حالة من العصبية الشديدة، مبينا أنه في اليوم الأول للمجزرة انتشل من النهر قرابة التسعين جثة بمختلف الأعمار، وبعض الجثث جرفها النهر إلى الريف الجنوبي.

حلب- «القدس العربي» من كامل اطلي: لم يستطع هشام الشاب الثلاثيني أن ينسى وجوه تسعين جثة عمل على انتشالها هو ومن معه من نهر قويق في حلب على الرغم من مرور الذكرى الثانية لهذه المجزرة التي ارتكبتها النظام السوري بحق العشرات من شبان حلب. يقول هشام وعيانه تدعما وهو يضم ابنه إلى صدره في حديث خاص: «حينما نزلت إلى حافة النهر، وجدت رجلا هزما ومعه زوجته وامرأة شابة تحضن طفلا، كانت معهم طفلة صغيرة اقتربت من النهر وهي تروح جبهة ونهايا، وعندما اقتربت من حافة النهر صرخت بالطفلة أن تنبتد خشية سقوطها، فجاوبتني لا أريد الابتعاد لأن بابا سيرم من هنا بعد قليل». ويوضح أنه حينها لم يتمالك نفسه من بكاء استمر لحين وصوله إلى بيته، وأنه كان في حالة من العصبية الشديدة، مبينا أنه في اليوم الأول للمجزرة انتشل من النهر قرابة التسعين جثة بمختلف الأعمار، وبعض الجثث جرفها النهر إلى الريف الجنوبي.

قوات النظام السوري تفجر الجزء الشرقي للجامع الأموي في حلب القديمة... والمعارضة تقول إنها كانت تحميه

من يتحتم ويجبر ويقصف». وكان النظام قصف في وقت سابق المسجد الكبير، ما أدى لاحتراق أجزاء كبيرة منه، كما قام بحرق المكتبة الوقفية، والتي تحتوي على مخطوطات أثرية تعود إلى العصر الأموي. وانهارت مئذنة الجامع الكبير في عام 2013، والتي تعد من أجمل آثار مدينة حلب عاصمة الثقافة الإسلامية سابقا، وتبادل حينها النظام والمعارضة الاتهامات حول من قام بقصف المأذنة، والتي انهارت بشكل كامل. وفي السياق ذاته، قامت محافظة حلب الحرة التابعة للمعارضة بفك منبر المسجد التاريخي، ونقله إلى مكان آمن خوفا عليه من الاحتراق أو الدمار أو السرقة. وتدور اشتباكات عنيفة منذ عام 2012 في حلب القديمة الأثرية بين النظام وقوات المعارضة السورية، ما أدى لاحتراق أسواقها القديمة ودمار الكثير من المباني الأثرية وسرقة الكثير من القطع الأثرية وتوريبها. فيما دعا ناشطون إلى الكف عن حفر الأثافي تحت المناطق الأثرية، وطالبوا المنظمات الأممية

حلب- «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي: فحرت قوات النظام في حلب الجزء الشرقي للجامع الأموي في حلب القديمة، أو ما يسمى الجامع الكبير في حلب، وذلك عبر حفر نفق تحت قسم مملى النساء من المسجد وجزء من المكتبة الوقفية، ومن ثم قامت بتفجير النفق بغية الدخول إلى المسجد. يقول عضو المكتب الإعلامي لـ «الجبهة الشامية» ياسر الأحمد إننا: «وضعنا نقاط رصد داخل المسجد الأموي لحمايته، ولم نقم بأي عملية هجومية على النظام داخل المسجد، ولكن خلال عملية تصدينا لحاولات النظام للتقدم، تدمرت أجزاء من المسجد». يتابع: «نقوم ما بوسعنا لحماية المسجد الأثري، والذي يعود لعهد للصدر الأموي، والمقاتلون المتواجدون في محيط المسجد حريصون على سلامة المسجد، لكن النظام هو

نجات السعودية مرتبطة بالجبل القادم المتعلم في الغرب لا ثنائية النفط والدين..

الملك سلمان يعزز قبضته على السلطة.. وينهي حياة بندر في مجلس الأمن القومي ويوسع صلاحيات ابنه



العاهل السعودي خلال لقائه بالرئيس أوباما

المعتدل كما تقول. وحتى يتم علاج هذه المشكلة سيبقى الإرهابيون الذين يقتلون باسم الدين يجدون تبريراً لأفعالهم في أقوال رجال الدين السعوديين كما تقول. وتضيف أن السعودية ليست وحدها في المنطقة التي يتم التعامل معها بمكاييل، فالغرب يخضع عينه عن انتهاكات حقوق الإنسان في مصر ودول الخليج. مع هذا يبقى أهم هدف في إدارة أوباما هو الحفاظ على دور أمريكا في الشرق الأوسط وتحاول كبح الصراع على النفوذ بين السعودية وإيران والذي يمزق المنطقة، وهذا يعني أن علي واشنطن الإبقاء على علاقات جيدة مع الرياض وفي الوقت نفسه الاستمرار في التقارب مع إيران وهذه معادلة صعبة.

كل هذا لا يمنع كما تقول الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أن تقول للملك الجديد وبصراحة أنه بحاجة لمراقبة الطريقة التي يتم فيها تصدير الإسلام المحظوظ التي يتعمد الإنسان فمضاعف عامة الناس في الغرب تجاه المملكة لا تزال عالية وستصبح العلاقة الدبلوماسية الودية قريباً مستحيلة ما لم تقم السعودية بالتغيير.

الأمريكيين والبريطانيين بأنهم لا يستطيعون تغيير التوجهات الأخلاقية في الشرق الأوسط ليس كافياً. وتحدثت عن الدور السعودي القيادي في إنقاذ النفط ومقاومة تهديد القاعدة في المنطقة التي يتم التعامل معها بمكاييل، وهذا فسقوط آل سعود سيترك فراغاً في السلطة قد يؤدي لسيطرة المتطرفين على الثورة النفطية.

وتتبع الصحيفة البريطانية وأمريكا بالمثل ويوماً ويفيد كاميرون بتقديم العزاء للإنسان فيبينما عبرت بلدان عدة عن تأييدها لحرية التعبير بعد أحداث القتل في تشارلي ابيدو بباريس كانتا متخفظتين في موضوع الجدل الحشوي الذي تعرض له الدون رائف بدوي.

وتضيف أن السعودية ليست حليفاً يعتمد عليه في الحرب على الجهادية فقد تمتدح بريطانيا وأمريكا النظام لدوره الهام في محاربة القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية وتستخدمها لتبرير بيع الأسلحة للرياض ولكن الزعماء الغربيين يعتمدون على جبهة راس امرأة متهمه بالقتل في وقتلها في حقوقيين.

وتقول الصحيفة إن تيرير القادة

مصر وبالضرورة السعودية. وتكرهه بما قاله عندما تحدثت عن تغييره موقفه من كوبا «عندما لم يفتح مدخل حرب نصف قرن فيجب التحلي عنه» وتساءلت لماذا عاد ودعم أنظمة القعود القليلة. فيون سياسة تستجيب لاحتياجات السكان الشباب: تنوع الاقتصاد، فتح فرص عمل جديدة فالدولة السعودية ستواجه مشاكل في الاستقرار. خاصة في ظل إعلانات التواصل الاجتماعي وزيادة مظاهر النقد للفلسف وعودة المتعلمين والاعتماد على الخارج وقبول الجبل أن نجاة المملكة قد تأتي من الأصوات التي درست في الخارج وهي كثيرة حيث تعود من الغرب وتغرب أفكارها التي تعلمتها ولن تقبل القيادات المخترجات من الغرب استمرار القيود الشديدة والبلاد..

وتحلو عن السياسة المزوجة

ومن هنا يفهم الطريقة التي تعاملت فيها الإدارة الأمريكية مع التغيير في السعودية، فقد غلبت الإدارة الاستقرار على حقوق الإنسان وفي افتتاحيتها انتقدت صحيفة «واشنطن بوست» تعامل إدارة أوباما مع

العالم، والثاني هو الإسلام فهي مركز الحرمين الشريفين في مكة والمدينة. وتقول علينا أن الملكة تستخدمت عائدات النفط لتشر نموذجها المتشدد عن الإسلام.

التحالف القديم

وترى المجلة أن عملية نقل السلطة تمت بهذه السهولة، مما يعني استمرار حكم آل سعود كانت نتيجة لعاملين مرتبطين بتاريخ المملكة الأول هو التحالف القديم بين آل سعود وقادة الدعوة الوهابية حيث منح آل سعود الحماية لهم مقابل تقديمهم الشرعية الدينية، أما العامل الثاني الذي ساعد السعوديين فهو النفط الذي أعطى السعوديين الفرصة لبناء دولة مستقرة والإنفاق بكرم على المواطنين وخلق فرص عمل وتوفير فروض سكن لهم بالإضافة للتعليم وخدمات الصحة المجانية.

وهناك اليوم أكثر من 100000 سعودي وسعودية يدرسون في الخارج، وتلك السعودية احتياطياً تقديماً بقيمة 75 مليار دولار وهو مبلغ كاف لتوفير السيولة النقدية للحكومة والأمراء والمؤسسات الدينية.

وتعتقد المجلة أن أبناء العائلة يفتلون مصلحة العائلة على مصلحتهم الفردية عندما يتعلق بمصيرها.

وترى أن انتخاب «هيئة البيعة» للامير محمد بن نايف قد تكون لحظة ديمقراطية نادرة أن من ثم تجاوزهم مثل متعب نجل الملك عبدالله يبدو أنهم على فكرة إدارة الجماعة للحكومة بدلاً من البحث عن النجاة الشخصية.

وتعتقد المجلة أن السعوديين وإن فضلوا تقاليد اجتماعية أخف وعبروا عن انزعاجهم من سلطة المؤسسة الدينية إلا أنهم لا يزالون محافظين رغم مظاهر «تحرر» محدودة في المدن بعيداً عن نجد.

وكان الملك عبدالله قد حاول الحد من ممارسات الشرطة الدينية المفرطة إلا أن السعوديين عموماً يفضلون الاستقرار. وتشير المجلة لما تحقق من إنجازات منذ وادة الدولة السعودية الثالثة، فقيل إنشائها كانت الحروب القبلية أمراً، وأثارت الأمراض منتشرة ومتوسمة الفرض متديناً. أنهى الملك إن سعود كل هذا وفر حكمه عبر الحرب والزواج والعهاد مع العائلات الأخرى.

ولمذا يفهم قلق السعوديين وخوفهم من خسارتهم ويفهم السبب الذي يجعل من الأصوات الداعية للإصلاح الاجتماعي أعلى من تلك التي تدعو للإصلاح السياسي.

ورغم مظاهر الإصلاح المحدودة التي بدأها الملك عبدالله إلا أن الليبراليين أو دعاة الإصلاح لم يشكوا يوماً تهديداً للدولة مثلما حدث للتدوين وجود العائلة. وتشير هنا إلى عام 1979 عندما قامت

على منصبه كرئيس للحرس الوطني. وترى الصحيفة أن العلوات التي منحها الملك تظهر أنه غير مهتم لآخر انخفاض سعر النفط على عائدات الدولة منه. ويعلق غوس أن الهدية تقول للسعوديين «في وقت عندما تفكر وتقول انخفاض سعر النفط على عائدات الدولة من الملك.

وتأتي التغييرات في مؤسسات الدولة والخص من الحرس القديم، في إطار مسألة نقل السلطة التي تقول مجلة «ايكونوميست» البريطانية أنها جاءت سريعة وحاسمة.

وعلمت أن حكام السعودية أبدوا «رشاقة» عالية حيث تحرك ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز بعد وفاة الملك عبدالله وبسرعة «وحل أهم مشكلة في حكمه» من سيكون الملك ومن سيخلفه وبهذه الطريقة فقد أنجز سلمان 70% من عمله كما علق أحد السعوديين ضاحكاً.

وتشير المجلة لأهمية مسألة الحكم وتداوله في السعودية منذ وفاة مؤسس المملكة عبدالعزيز بن سعود عام 1952 حيث انحصرت الخلافة في أبنائه البالغ عددهم 17 أميراً.

ولم يحكم البلاد سوى ستة منهم وهم سعود، فيصل، خالد وفهد وعبدالله. والملك سلمان هو السادس من أبنائه، لكن البقية من الأبناء إما مات أو بكر في العمر.

ومن هنا جاءت أهمية الخلافة لعبدالله الذي تعلم كما تقول المجلة مرحلة نقل السلطة للأحفاد، فالملك سلمان يبلغ من العمر 78 عاماً، ولهذا قرر تعيين الأمير مقرن ولياً للعهد، وهو الذي اختاره الملك عبدالله قبل رحيله، ونقل العرش بعده إلى الأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية الذي يعتبر من الدعاة الأقوياء لقتال تنظيم القاعدة في السعودية، وتعرض لحالة اغتيال منها عام 2009 عندما حاول اختار في تجسير قبيلة كانت مزروعة في سرالوه.

وترى المجلة أن الانتقال السلس للسلطة جاء على خلاف الراي الذي انتشر خارج السعودية من أن الملكة ستستأجر حتماً نظراً بسبب تناقضاتها الواسعة.

وأشارت إلى جانب من التناقض الذي يتجدي في البلد، فسكانه هم الأكثر إقبالاً بين أبناء العالم العربي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفي بلد ينسأ بآلة نزل للدراسة للخارج وبعاد كبرى، ولكنه لا يزال يتبع نمونجا محافظاً يضع قيوداً على حرية المرأة ويمنعها من السفر إلى الخارج بدون حرم.

وربطت الصحيفة عمليات نقل السلطة بالاضطرابات التي يشهدها العالم العربي بعد ثورات «الربيع العربي» عام 2011 وهذا مرتبط كما تقول بمركزين وهما النفط، فهي أكبر مصدر ومنتج له في

لندن – «القدس العربي»
من إعداد إبراهيم درويش:

لم يكذبني أسبوع على تولى الملك سلمان بن عبد العزيز عرش المملكة العربية السعودية إلا وأصدر سلسلة من القرارات المهمة التي أعفى فيها أمراء ومسؤولين، وحل مؤسسات وغير أخرى، وأعفى مسؤول الأمن القومي من منصبه، أي الأمير بندر بن سلطان، المسؤول المؤثر على إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، ومدير الخابريات السرياق ومسؤول ملف سوريا قبل سحب منه وتسليمه لولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية الحالي، وبهذه الطريقة عزز الملك من سلطانه.

ولم يمنع تراجع أسعار النفط الملك سلمان من زيادة النفقات العامة حيث أصدر أمراً بصرف راتب شهرين للموظفين والطلاب والمقاعدين كلفتة تعبير عن رعاية الملك لوطنه.

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن التغيير الحاسم والسريع لمؤسسات الدولة هو محاولة لتعزيز قوته وسلطته في البلاد، ونقلت الصحيفة عن أف غريغوري غوس الحاضر في شؤون الحكم بجامعة تكساس إي أندام «هذه قرارات خطيرة».

ولم يغير الملك وزير النفط المخضرم علي النعيمي ولا وزارتي الداخلية التي يقودها الأمير محمد بن نايف أو وزارة الخارجية التي يديرها منذ أكثر من 40 عاماً الأمير سعود الفيصل وكذا وزارة المالية والعمل وغيرها.

وكل القرارات طالت مؤسسات ومحاسن ترقب التعليم والنفط، وأهم قرار استبدل هو إلغاء مجلس الأمن القومي، وأصبح الملك كل هذه المؤسسات بمجلسين للاقتصاد والأمن، ومخ الملك الأمير محمد بن نايف سلطة جديدة إضافة لمهامه كاتبا لولي العهد حيث عينه نائباً ثانياً لرئيس الحكومة ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والأمنية.

وعين ابنه محمد بن سلمان وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي رئيساً لمجلس شؤون الاقتصاد والتطوير.

وقالت الصحيفة إن دبلوماسيين ومحللين تحدثوا عن الاحتفال الذي سيجري في الثغريات التي أحدثها الملك، خاصة أنه منح ابنه الشاب سلطات واسعة أكثر من أي أمير في البلاد، رغم عدم إرتياح الكثير من السعوديين للضعف السريع للامير محمد بن سلمان.

واستبدل الملك مدير الاستخبارات خالد بن بندر وأعفى جلي الملك الراحل من مهامها كأمير على مكة والرياض، ولكن الأمير متعب نجل الملك الراحل حافظ

على ما قبل يوم الأربعاء، أن من يطلق النار في هذه اللحظة مستعد لذبحه إلى ما هو العود من العلو والاستكبار والعنجهية»، نالفا «أي علاقة للملك النووي الإيراني مع الانتخابات الرئاسية اللبنانية أو بقرار المقاومة بالرد على أي عدوان».

ولفت نصرالله إلى «أن كل إسرائيل ركزت عيونها بعد عملية اغتيال القنطرة على لبنان و حزب الله، وانتظرت «على إجر ونص» الرد، وكان الحديث عن أن إيران تستنصل سلاح الرد أو أن القيادة السورية ستتصل، وأنا أقول لكم أن لا أحد من كل الاصدقا يرضى لنا المذلة، أو أن نسلق دماؤنا ونحن نتفرج على ذلك، وفة الإسرائيلي على الحائط كانت كافية أن تقول للإسرائيليين أن ليس لديكم القدرة على قتل الناس وأن تذهبو التناوما كاتكم قتلتم «برعش»، والإسرائيلي وضع كل الاحتمالات وتحدثت عن كل ذلك من الحد الأدنى إلى كل شيء، لأنه يعرف أن المقاومة قادرة وجاهرة، والإسرائيلي هو أكثر شخص يعرف، ناسنا تثق بنا لكن الإسرائيلي معلياته تقول ذلك وهذا قد يكون من بركات الجواسيس، الإسرائيلي يعرف أن كل ما تحدثت عنه من احتمالات ممكن، وأنا أقول أنه من الساعات الأولى يوم الأحد، كان لدينا وضوح شديد بأن يجب أن نرد ولم يكن لدينا أي ترد في ذلك ويجب أن يعاقب العدو على جرمته ويجب وضع حد لهذا التمادي الصهيوني في القتل والعدوان وأن الأمر يستحق التضحية ولو نهبتم الأمور إلى النهاية».

وأضاف نصرالله «حدثنا منطقة العمليات وما هي العملية وما هي الخيارات وبيننا على أسوأ الاحتمالات، ذهبنا إلى العملية ونحن جاهزون لاسوأ الاحتمالات، وهذا ما فهمه الإسرائيلي



أصدر لحزب الله يستمعون إلى خطاب السيد حسن نصر الله

تجربونا بعد «الأهم من كل ذلك، أن الإسرائيلي يجب أن يفهم جيداً أن هذه المقاومة ليست مردوعة، هي حكيمة لكن ليست مردوعة، وإذا كان العدو يحسب حساب أن المقاومة مردوعة أنها تخشى الحرب أقول له اليوم إننا لا نخشى الحرب ولا نخافها ولا نتردد في مواجهتها وسنخوضها إذا فرضت علينا وستنتصر بإذن الله، يوم الأربعاء كانت الرسالة الأهم، وعلى الإسرائيلي أن لا يغلط في الحساب، أننا لا نتحدث عن حرب نفسية ولا تهويل بل أقول الحقيقة التي عبرنا عنها في الميدان للاصدقاء جاهرة لأن هناك عدواناً إسرائيلياً، نحن لا نريد الحرب ولكن لا نخشاهم، وعلى اللبنانيين أن يميزوا بين الأيمن، والإسرائيلي عليه أن يفهم أننا نخشى الحرب ولا نهابها، فنحن نجعلها ومجاهدها وصناع نصرها بعون الله ومشيئته».

وختم نصرالله «بعد عملية شهداء القنيطرة، أريد أن أكون واضحاً، إننا في المقاومة لم يعد بعيننا أي شيء اسمه قواعد اشتباك ولا في مواجهة العدوان والاعتقال، ولم نعد نعتبر بتفكيك الساحات والميادين ومن حقنا الشرعي والقانوني أن نواجه العدوان أينما كان هذا العدوان في أي زمان وأي مكان، سمعنا أن الإسرائيلي يريد أن يبيع العملية التي حصلت في شيعا وأنه اكتفى بما قام به، لكن نحن نفهم أن الإسرائيلي يهرب من المواجهة العسكرية والريشواي بالأسير الأردني فقط وليس بالأسير البياضي».

غير داعش مرات عدة من إعلاناته وبرزت إلى السطح احتمالات بوجود خلافاً داخلية في تنظيماته حول أفضل السبل في معالجة أزمة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

الشبيلات وسلفيتان مع الشارع في خندق تأييد الإفراج عن الكساسبة تكتيك الأعصاب المشدودة بين الأردن و «داعش»: إخفاق استراتيجية «إطلاق» عمان

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

التي وقع الانشاد الحامسية التي حملت عنوان «السلاح ريشة الرجال...» وولى زمن الهزائم، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عبر شاشة تلفزيون في الاحتفال الذي أقيم في بيروت، كتريماً لـ «شهداء المقاومة الأبرار في القنيطرة، متحدتاً عن الأوضاع الراهنة، في حضور حشد سياسي وحزبي وشعبي تقديم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي على رأس وفد إيراني، النائب علي يزى ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير السوري علي عبد الكريم علي ووفود من العراق والباكستان ونواب رؤساء وأحزاب ومثليين عنهم وشخصيات سياسية وعسكرية وهيئات اجتماعية وترافقت إطلا نصرالله مع إطلاق رماض كتيف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «ما جرى في القنيطرة هو عملية اغتيال من دون أي تلباس وأن اسرائيل لم تتبن العملية واقتضت أن حزب الله لن يرد لأنه ضعيف»، مؤكداً على «أن الفجاجة الأولى من حزب الله لإسرائيل بعد العملية كانت إعلان الحزب عن شهادته بعد وقت قصير من عملية الاغتيال»، مؤكداً «أن المقاومة في لبنان بكامل جوهريتها وعافيتها».

واعتبر السيد نصرالله «أن امتزاج الدم اللبناني والإيراني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية ووحدة

«إسرائيل بيتنا» يفقد بريقه في عيون الناخبين فضائح الفساد تسد طريق ليبرمان لرئاسة الحكومة في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

أفيغور ليرمان مهاجر من مولدافيا - وصل فلسطين في 1978 وبعد أعمال مختلفة ومنها مسؤول مخزن في الجيش قفز للمياه السياسية مبكراً بانضمامه إلى حزب «الليكود» وما لبث أن ضاق به فأسس عام 1999 حزبا على مقاساته يدعى «إسرائيل بيتنا».

ليبرمان يعتبر هذا الحزب كما يكتب في موقعه على الشبكة حزبا شجاعا يحمل أفكارا ثورية مناهجا للصهيونية التصحيحية، ويرى في الصهيوني اليميني المتطرف زئيف جابوتنسكي مصدرا روحيا له كما هو الحال بالنسبة لحزب «الليكود» أيضا.

يؤمن حزب المهاجرين الروس بالهجرة اليهودية، والدفاع عن إسرائيل والاستيطان والدفاع عن المواطنين بمكافحة «الإرهاب» الفلسطيني بالقوة المفرطة، ولذا تميز ليرمان بتصريحات بلطجية طالت مصر خلال حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، حينما هدد قبل عشر سنوات بتفجير سد أسوان.

وهكذا تصريحاته ضد قادة فلسطينيين الداخل، فهو أيضا يشارك بالهجوم المتواصل عليهم بهدف تحقيق مكاسب انتخابية وشعبوية.

والأخطر أن «إسرائيل بيتنا» وفق دستوره حزب عنصري يؤمن بكرة الترانسفير للفلسطينيين التي يغلفها بـ«تبادل الجغرافيا والسكان»، لكنه طالا استثمر الفكرة منجما انتخابيا

متلما فعل بعض زملائه في حزبه والأحزاب الأخرى بزياراتهم الاستثنائية للحرم القدسي الشريف مراهنين على القيمة الانتخابية في تجسير المشاعر الدينية.

وفي ظل نقشي العنصرية في إسرائيل وتغذيتها المتبادلة من قبل المؤسسة الحاكمة والشارع، أحرز الحزب مكاسب انتخابية لافتة توجهت وزيراً في عدة حكومات.

ويسعى ليرمان الذي يفتأ بعض المسؤولين الغرب على لقاءات سرية نعتها منذ منحه انه يمكن التوصل معه إلى حل ما للقطبية الفلسطينية، للحفاظ على شعبيته ومكاسبه الانتخابية

من خلال استثمار الخوف والتهريب من العدو الداخلي، الأشد خطرا من الخارجي لكونه «حصان طروادة» ويقصد به فلسطينيي الداخل الذين يشكلون 17% من سكان إسرائيل.

وازدادت مخاوفها منهم نتيجة تطوره كسا وكيفا بعدما كانوا كالأيتام على طاولة اللثام عام 48.

ولذا بادر حزب «إسرائيل بيتنا» القومي - اليميني المتطرف في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

في انتخابات 2013 لإطلاق حملته الدعائية بعنوان «لا مواطنة

26 قائمة سلمت للجنة الانتخابات الليلية قبل الماضية من بينها 3 عربية في 4 استطلاعات: عملية حزب الله تعزز احتمالات ننتياهو بالفوز



اييلي يشاي



طلب الصانع



أيمن عودة

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عواودة:

اليهودي لإسرائيل، لافتا إلى أن هذا نموذج مصغر لمنحى تحول إسرائيل دولة ثنائية القومية في حال تم تكريس الاحتلال على الضفة الغربية.

طريق جديد وأفق أرحب

وبخلاف تقديرات مراقبين آخرين يرى الأمين العام للتحرك الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح أنه من الخطأ التسليم اعتبار أن رفع نسبة الحسم هي الدافع

ويؤيد استطلاع ليقع «والا» سيحظى الليكود بـ 27 مقعدا ونشره موقع «عرب 48» يدلل عبد الفتاح على رؤيته

بالقول إن هذا الاعتقاد يقلل من أهمية الحدث، ولأنه أيضا يتجاهل المقدمات والرغبة الشعبية الدافعة وراء

هذا الحدث، كما لا يستشرف التفاعلات المتوقعة على المستوى السياسي والشعبي، ويشدد على أن المطلوب

في هذه المعركة استنفار المواطنين العرب للنزول إلى الشارع، وبغداد استطلاع القناة الأولى أن الليكود يحصل

على 27 مقعدا متجاوزا بذلك «العمل - الحركة» بمقدار واحد.

وفي الاستطلاعات الأربعة يخسر «البيت اليهودي» حزب المستوطنين 3-4 مقاعد وربما يرتبط ذلك بالجدل

الصاحب الذي صنف بالرحب بعد محاولة رئيسه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت ترشيح لاعب كرة قدم علماني

ضمن القائمة ما أثار أوساطا متدينية فيه. كما تتقاطع استطلاعات الرأي كافة حول حزب

«إسرائيل بيتنا» بقيادة وزير الخارجية أفينغور ليرمان وتتوقع له سقوطا مدويا وبعضها يتنبأ له أنه قد يجتاز

نسبة الحسم بشرق الأنفوس وذلك على خلفية كشف مسلسل فضائح فساد تورطت فيه قياداته

وتتوقع استطلاعات الرأي هذه حصول قائمة الأحزاب العربية على 12 مقعدا على الأقل أي القائمة

الثالثة أو الرابعة في إسرائيل، ما دفع بعض المعلقين أمثال إيتان هابسر للتحذير من أثر ذلك على الطابع

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.

جديد أرحب.



أفيغور ليرمان

الخليج جنوب الضفة الغربية.

وبحسب ذات المصادر في الجيش الإسرائيلي، فإن ثلاثة منهم متهمون بالقيام بمقاومة قوات الاحتلال، وانتمائهم لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، سلمت قوات الاحتلال، شابين من بلدتي دورا وبيت أمر في محافظة الخليل بلاغات لمقابلة جهاز المخابرات «الشاباك»، وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن قوات الاحتلال سلمت الشابين مظفر

المنورة، ويوسف أبو عياش، بلاغات لمقابلة مخابراتها، كما احتجزت قوات الاحتلال خلال عمليات المداومة والتفتيش التي تنفذها

خلال اقتحامها للمدن الفلسطينية، خاصة في أحياء مدينة الخليل، مواطنين من عائلة

الأفغاني نحو ثلاث ساعات قبل أن تخلي سبيلهم.

اليوم الجمعة والسبت، وتتجدد صباح يوم الأحد من كل أسبوع وتتسمر حتى الخميس

دون انقطاع. وميدانيا في الضفة الغربية، أعلنت مصادر

عسكرية إسرائيلية أن جيش الاحتلال، اعتقل خمسة فلسطينيين بحجة أنهم مطلوبون، كما

زعم ضبط قطعة سلاح داخل منزل في مدينة

الخليل جنوب الضفة الغربية.

وبحسب ذات المصادر في الجيش الإسرائيلي، فإن ثلاثة منهم متهمون بالقيام بمقاومة قوات الاحتلال، وانتمائهم لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، سلمت قوات الاحتلال، شابين من بلدتي دورا وبيت أمر في محافظة الخليل بلاغات لمقابلة جهاز المخابرات «الشاباك»، وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن قوات الاحتلال سلمت الشابين مظفر

المنورة، ويوسف أبو عياش، بلاغات لمقابلة مخابراتها، كما احتجزت قوات الاحتلال خلال عمليات المداومة والتفتيش التي تنفذها

خلال اقتحامها للمدن الفلسطينية، خاصة في أحياء مدينة الخليل، مواطنين من عائلة

الأفغاني نحو ثلاث ساعات قبل أن تخلي سبيلهم.

اليوم الجمعة والسبت، وتتجدد صباح يوم الأحد من كل أسبوع وتتسمر حتى الخميس

دون انقطاع. وميدانيا في الضفة الغربية، أعلنت مصادر

عسكرية إسرائيلية أن جيش الاحتلال، اعتقل خمسة فلسطينيين بحجة أنهم مطلوبون، كما

زعم ضبط قطعة سلاح داخل منزل في مدينة

الخليل جنوب الضفة الغربية.

وبحسب ذات المصادر في الجيش الإسرائيلي، فإن ثلاثة منهم متهمون بالقيام بمقاومة قوات الاحتلال، وانتمائهم لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، سلمت قوات الاحتلال، شابين من بلدتي دورا وبيت أمر في محافظة الخليل بلاغات لمقابلة جهاز المخابرات «الشاباك»، وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن قوات الاحتلال سلمت الشابين مظفر

المنورة، ويوسف أبو عياش، بلاغات لمقابلة مخابراتها، كما احتجزت قوات الاحتلال خلال عمليات المداومة والتفتيش التي تنفذها

خلال اقتحامها للمدن الفلسطينية، خاصة في أحياء مدينة الخليل، مواطنين من عائلة

الأفغاني نحو ثلاث ساعات قبل أن تخلي سبيلهم.

اليوم الجمعة والسبت، وتتجدد صباح يوم الأحد من كل أسبوع وتتسمر حتى الخميس دون انقطاع.

اعتقالات وبلاغات لمراجعة مخابرات الاحتلال في الخليل مؤسسة الأقصى تدعو إلى تواصل الوجود في المسجد و200 غزي يصلون الجمعة في الحرم ويعودون في اليوم نفسه

ويأتي تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

ويأتي تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

يذكر أن الاقتحامات الإسرائيلية، تتوقف

في وقت تحذير مؤسسة الأقصى والمنشأة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاما فما فوق، وكانوا قد غادروا القطع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال

قطاع غزة. وتشترط سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الغزيين القادمين إلى القدس، العودة إلى القطع قبيل الساعة الرابعة عصراً من اليوم ذاته، وهو موعد إغلاق المعبر، أي قبيل دخول عطلة السبت عند اليهود.

مع اقتراب موعد انتخابات الاحتلال المزمع إجراؤها في 17 آذار/مارس المقبل، وتصادم تصريحات المؤسسة الصحافية بشأن السماح بوصول اليهود في المسجد، إلى جانب تصريحات أخذت منحى أكثر تطرفاً، تدعو إلى هدمه وبناء الهيكل المزعوم على

حسابه.

وكانت بعثة من الصندوق، اختتمت زيارة لها إلى رام الله في الضفة الغربية، وأكدت وجود درجة مرتفعة من الغموض والكثير من الرياح

المعاكسة، ما يهدد بمنع حدوث انتعاش قوي في 2015، كما أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أدت لانكماش اقتصاد القطاع بنسبة 15%

في 2014، أما اقتصاد الضفة الغربية وحدها فرغم

الاستقرار في الصعود، ولكن الحديث يدور عن أشهر محدودة، من شهرين إلى أربعة أشهر كحد أقصى.

وهذه هي المخاوف التي عبّر عنها صندوق النقد الدولي، من تداعيات قرار إسرائيل تجريد أموال الضرائب الفلسطينية تعرض لانكماش قوي بعد العدوان على غزة، فإنه يبدي قلقه من احتجاز أموال الضرائب وتداعيات ذلك، تشير تقديرات إسرائيلية إلى أن هذا الأمر قد يؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية برمتها بسبب هذا الإجراء.

في الوقت ذاته يتكشف قرار بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، ما يعني أن إسرائيل ماضية في مخططاتها لتعاقبة الفلسطينيين على أكثر من صعيد. فقد أعلن مرصد «القدس الدولي» وهو منظمة إسرائيلية غير حكومية، عن أن سلطات الاحتلال ستبني 430 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وقال رئيس المرصد دانيال سيدمان وكالة الصحافة الفرنسية، ونقلته الصحف العبرية، إن سلطات الاحتلال طرحت استئراج عرض لتوسيع المستوطنات الموجودة في أربع مناطق في الضفة الغربية.

ويأتي هذا في وقت أعربت فيه مصادر سياسية إسرائيلية وغربية، عن مخاوفها

الأمم المتحدة تطالب «إدارة مستقرة وفعالة» قبل بدء عملية ضخ أموال الإعمار حماس تواصل الاحتجاجات ضد وقف المساعدات... وسيري يشترط الاستقرار لإعادة المراقبين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل مواصلة حركة حماس رفض خطة الإعمار التي وضعتها الأمم المتحدة، لبناء ما دمرته إسرائيل في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، خرج أنصار الحركة في تظاهرات كبيرة شمال القطاع، وذلك بعد يومين من هجوم مشردي الحرب الغاضبين على مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، رفضاً لوقف تقديم المساعدات العاجلة لهم، في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة سحب مراقبيها المشرفين على إعادة الإعمار احتجاجاً حتى تحسن الأوضاع

الأمنية. وخرج أنصار حماس بدعوة من الحركة في مسيرة جماهيرية انطلقت من أحد مساجد بلدة بيت حانون رافضين خطة الإعمار، ووقف المساعدات التي تقدم للأسر المتكوية. وبلدة بيت حانون هي واحدة من المناطق التي تعرضت للدمار الكبير جراء استهدافها بالقصف والتوغل من قبل قوات الاحتلال خلال الحرب، ولا يزال عدد كبير من سكان البلدة ممن هدمت منازلهم بشكل كلي يقيمون في «مراكز إيواء» أقامتها منظمة «الأونروا» في مدارسها. وحمل المشاركون في تلك المسيرة الكبيرة لافتات تندد بالأمم المتحدة، وهاجموا ضد المؤسسة الدولية، التي أوقفت حسب معلومات

حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر خاصة، كامل أنشطتها الخاصة بعملية الإعمار، وسحبت مراقبيها من غزة، بعد أن تعرض مكتبها الرئيسي لهجوم على خلفية إعلانها وقف ما تقدمه من مساعدات عاجلة لمشردي الحرب من أموال كيدل إيجار وغيرها، بسبب نقص التمويل. وخلال المسيرة استنكر رئيس بلدية بيت حانون قرار «الأونروا» وقف تقديم المساعدات للمشردين، وحذر من «انفجار قريب»، جراء ذلك. كذلك رفض الصمت التي تبديه السلطة الفلسطينية تجاه القرار، ودعا للضغط على الحكومة لتسريع عملية الإعمار، مطالباً الدول العربية بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه قطاع

غزة. وكان مشردو الحرب قد هاجموا يوم الأربعاء الماضي مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، ورشقوه بالحجارة، وأشعلوا أمامه إطارات السيارات، وحاولوا اقتحامه، رداً على إعلان «الأونروا»، وقف مساعداتها لمشردي هذه الحرب. ويقضي قرار الأمم المتحدة بوقف المخصصات المالية التي كانت تدفع كيدل إيجار لأصحاب المنازل المدمرة كلياً، ودفع تعويضات للمنازل المتضررة جزئياً، وأرجعت الأمم المتحدة السبب لنقص الأموال اللازمة، ومن شأن تطبيق هذا القرار الذي أرجعته «الأونروا» لنقص التمويل أن يدفع العديد من الأسر للإقامة من

جديد في «مراكز الإيواء». وكشف مسؤول يعمل في إحدى المؤسسات الدولية في تصريحات له «القدس العربي»، أن العاملين (الأجانب والعرب) في مكتب منسق الأمين العام للأمم المتحدة «الأونسكو» في قطاع غزة، يطالبون حركة حماس بـ «تأمين أمني» على حياتهم، كشرط عودتهم إلى العمل، بعد الاعتداء الذي تعرض له مكتبهم. وأقر روبرت سييري مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسحب المراقبين على عملية الإعمار، وقال إن الأمر مؤقت لحين حل الخلاف، مشيراً إلى أن الوضع في غزة لن يتحسن إلا إذا حلت السلطة الفلسطينية وحركة حماس خلافاتهم. وأكد أن المانحين يريدون وجود إدارة

مستقرة وفعالة في قطاع غزة، حتى يتقوا في أن أموالها ستستخدم جيداً، لافتاً إلى أن هؤلاء المانحين «لم يقدموا سوى القليل جداً من التمويل». وأشار سييري إلى أن عدم تمكن السلطة وحماس من التعاون في قطاع غزة يضر بعملية إعادة الإعمار اللازمة. وأضاف أن المانحين الدوليين يساورهم القلق إزاء إرسال المزيد من الأموال. وهذا الأمر من شأنه أن يعيق عمليات إدخال مواد البناء لإعمار الضرر الجزئي الذي طال منازل غزة بسبب الحرب، وقد سبق وأن أعلن سييري أنه ينظر في سير «العمليات الطارئة» في غزة.



طفلان فلسطينيان يجلسان فوق أنقاض منزل الأسرة المدمر في غزة، خلال مظاهرات ضد وقف المساعدات للمشردين بسبب الحرب أمس (رويترز)

فلسطين تتقدم بشكوى رسمية لمجلس الأمن لاعتقال الطفلة ملاك الخطيب

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في رسالة رسمية موجهة لرئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، الممثل الدائم لتشيلى، كريستيان باروس ميليت، قدمت بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة شكوى رسمية حول قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال الطفلة ملاك الخطيب، وعمرها 14 سنة، من قرية بيتين قرب رام الله بتهمة قذف جنود الاحتلال بالحجارة، ووجود سكين في حوزتها وتعطيل حركة السير، وهي تهمة نفتها عائلتها تماماً. واعتقلت سلطات الاحتلال ملاك وهي عائدة من المدرسة إلى البيت في 31 كانون الأول/ديسمبر 2014 ووضعت الأصدقاء في معصمها والعصبة على عينيها وتم التحقيق معها بدون حضور أحد من أهلها أو مستشار قانوني، ووضعت رهن الاعتقال لمدة ثلاثة أسابيع دون محاكمة.

وجاء في الرسالة الرسمية الموقعة من السفارة فداء عبد الهادي، نائب المراقب الدائم والقائم بالأعمال حالياً، أن الطفلة ملاك حوكت يوم 21 كانون الثاني/يناير وهي مكيبة بالأصاف من البلدين والقدمين وحكمت بغرامة مالية قيمتها 1,500 دولار أمريكي والسجن لمدة ثلاثة أشهر لتصبح أصغر سجنية فلسطينية في معسكرات الاعتقال الإسرائيلية. وتؤكد الرسالة أن عدد الأطفال المسجونين حالياً يصل إلى 300 طفل، بينما بلغ عدد الأطفال الذي سجنوا أو اعتقلوا خلال عام 2014 نحو 1,266 طفلاً غاليهتهم بين سن 12 و 15 سنة، وحسب تقارير صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونسيف) فإن إسرائيل تعقل بمعدل طفلين في اليوم، وأن عدد الأطفال الذين اعتقلوا منذ عام 2000، وصل عددهم إلى نحو 10,000 بعضهم لم يتجاوز الخامسة من العمر وأن نسبة اعتقال الأطفال ارتفعت في السنوات الثلاث الأخيرة، بنسبة 87 بالمئة. وجاء في الرسالة -يوم 25 يناير الحالي- قامت سلطات الاحتلال بضرب واعتقال الطفل محمد عفيف حويص وعمره عشر سنوات في حي الطور في القدس الشرقية المحتلة، وأضاف الرسالة: «إننا ندعو المجتمع الدولي لإدانة هذا الوضع



في كلمته أمام القمة الأفريقية في أديس أبابا أبو مازن: نعول عليكم لدعم تطغات شعبنا... وانعكاسات الفشل في إنهاء الاحتلال تظهر بالتأزم في المنطقة

أديس أبابا - «القدس العربي»:

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمته في الجلسة الافتتاحية لؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في دورته الرابعة والعشرين، المنعقدة في أديس أبابا بإثيوبيا: «إننا نعزز علاقات الصداقة التي تربطنا بدول وشعوب القارة الأفريقية، التي منذ استقلالها وهي محل اعتزازنا وتقنتنا، ونعول عليهم اليوم لدعم تطغات شعبنا الفلسطيني، لتحيته من نيل حريته، وتكريس استقلاله واقعا ملموساً بإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف الرئيس عباس «نحن من طرفنا ندرك أن إفريقيا التي وقفت معنا، ظلت على مدى العقود الماضية في الهيئات والمحافل الدولية تدعم حقوق شعبنا، وستستمر في دعمها وتضامنها المبدئي والمشرق، وإننا في فلسطين لعلنا نتم الاستعداد للتعاون وإياكم لتقديم الخبرات والطاقت البشرية الفلسطينية القادرة على أن تسهم معكم ما فيه خير الجميع. فنحن لدينا فائض من

الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على أن تضع خبراتها في خدمة دولكم الصديقة والشقيقة، ضمن مفهوم الشراكة والتعاون بيننا». وتحدث عباس في الشأن السياسي كذلك قائلاً: «إن مساعنا الأخير في مجلس الأمن، الذي تم إجهاضه، لن يثني أصدقائنا عن التمسك بالحق واستمرار دعم شعبنا وقضيته العادلة، وأن لجوءنا إلى هذا المجلس، لا يعني على الإطلاق تخليتنا عن المفاوضات، المستندة لقرارات الشرعية الدولية، كخيار رئيس للوصول إلى اتفاق سلام ينهي الاحتلال ويقم السلام والأمن والاستقرار في منطقتنا».

وأعرب أبو مازن عن اعتقاده بأن «بقاء هذا الاحتلال طوال هذه المدة إنما يظهر فشل المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، كما أن انعكاسات هذا الفشل تراها عبر حالة الاحتقان والتأزم التي تعيشها منطقتنا». وأشار أبو مازن إلى الخطوات العقابية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، إذ قال إنه «عقب توجتها

الذي يستوجب الشجب ومطالبة إسرائيل، بالتحقق عن ارتكاب مثل هذه الجرائم والانتهاكات وأن تفي بالتزاماتها القانونية، يجب على إسرائيل أن تطلق الأطفال المعتقلين في سجونها كافة، كما أننا ندعو إلى إطلاق سراح أكثر من 6,800 أسير بمن فيهم النساء والرضى والمسؤولون المنتخبون كافة»، وأضافت «إن الفشل في تحميل إسرائيل المسؤولية القانونية لانتهاكات حقوق الإنسان هذه والانتهاكات الجسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، بما في ذلك نقل المعتقلين خارج الأرض المحتلة، إنما يعزز الشعور بالحصانة من العقاب والتي يجب أن تنتهي».

وأشارت الرسالة إلى تقرير صادر عن اليونسيف في شباط/فبراير 2013 تحت عنوان «الأطفال في المعتقلات العسكرية الإسرائيلية: ملاحظات وتوصيات»، الذي أكد «لكن معلوماً أن هذه هي الحكمة العسكرية الأولى والوحيدة للأطفال في جميع أنحاء العالم»، وطالبت السيدة عبد الهادي رئيس مجلس الأمن أن يوزع الرسالة على أعضاء المجلس كافة باعتبارها وثيقة رسمية.

القسام تطلق 4 صواريخ تجريبية باتجاه البحر

غزة - «القدس العربي»:

وتتملك كتائب القسام أعداداً كبيرة من الصواريخ الموجهة محلياً، وفي الحرب الأخيرة التي انتهت قبل خمسة أشهر بموجب اتفاق تهدئة، ردت كتائب القسام على الهجمات الإسرائيلية ضد غزة، بإطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على مدن وبلدات إسرائيل. ولأول مرة وصلت صواريخ القسام وفصائل المقاومة الأخرى إلى مدينة حيفا، علاوة على الصواريخ التي قصفت بها مدينة تل أبيب غير مرة. وفي منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، نظمت كتائب القسام عرضاً عسكرياً في ذكرى تأسيس حماس، استعرضت خلاله قوامها العسكرية وأسلحتها التي كان من بينها صاروخ كبير مثبت على شاحنة كبير لم يوضع عليه اسم أو رقم، وكذلك صواريخ مضادة للدروع والطائرات.

الرئيس الفلسطيني يزور ستوكهولم في 10 شباط

«سنغتنم هذه الفرصة من أجل التحضير لاستئناف عملية السلام»، وقالت «ستكون حازمين مع الفلسطينيين.. الطالب الأصل باكستاني التي استقلت من منصبها كوزيرة لشؤون الجاليات والمعتقدات، العام الماضي، احتجاجاً على سياسة الحكومة البريطانية حيال الحرب على قطاع غزة، فقالت إن الفلسطينيين الذين رأوا عدم إمكانية حل الدولتين، اضطروا للحرب بسبب قلة الحيلة، لأنهم يريدون أن يكونوا موجودين» مؤكداً أنه ليس من الصعب فهم الحالة التي يعيشها الفلسطينيون.

وكان مجلس العموم البريطاني (الغرفة الثانية في البرلمان)، وافق في 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي على مذكرة للاعتراف بفلسطين، وصوتت 274 نائباً لصالح القرار غير الملزم للحكومة.

بدورها تؤكد الحكومة البريطانية أنه يمكن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن ينبغي أن يكون ذلك في إطار المفاوضات التي تقضي إلى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس مبدأ الدولتين.

■ ستوكهولم - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية السويدية أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيزور ستوكهولم في 10 شباط/فبراير، بعد ثلاثة أشهر من اعتراف السويد رسمياً بدولة فلسطين. وقالت المندوبة باسم وزارة الخارجية السويدية أولا جاكوبسون لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «زيارة الرئيس عباس بدعوة من رئيس الوزراء ستتم في 10 فبراير/شباط، وسيستقضي أيضاً وزيرة الخارجية والملك ورئيس الاسقف»، وأضافت أن جدول الأعمال سيضم العلاقات الثنائية ووضع عملية السلام «وما يمكن أن تقدمه السويد بعد الاعتراف» بدولة فلسطين، وأوضحت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم في تصريح للاذاعة السويدية

■ لندن - الأناضول: ناقش مجلس اللوردات البريطاني، القضية الفلسطينية، ولف الاعتراف بدولة فلسطين، وسط تباين في وجهات النظر بين أعضاء المجلس، الغرفة الأولى في البرلمان البريطاني، وأكد رئيس الجلسة، اللورد ستيل، من الحزب الديمقراطي الليبرالي، ضرورة أن تتفاوض تل أبيب مع حركة حماس، مشيراً إلى أنه لا يمكن القبول بأن تعيش إسرائيل تحت تهديد الصواريخ باستمرار، لكن هجمات إسرائيل على غزة عامي 2009، و2014 لا تعد رد فعل محق، قطعياً».

أما اللورد كوبييه، فقد أعرب عن اعتقاده بأنه حان وقت اعتراف المملكة المتحدة بفلسطين، مشيراً إلى «سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية بالقوة»، كما دعت زميلته ميرال أجه، من أصول قبرصية تركية، الحكومة البريطانية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

واعتبر بعض اللوردات أن الاعتراف بفلسطين دون التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط، لن يكون أمراً صائباً. ويرى اللورد بانيك أن بريطانيا لديها مبرر محق لعدم

اليمن: الحوثيون يفشلون في التوصل لحل سياسي لأزمة السلطة... الحراك الجنوبي ينسحب من المباحثات التي ترعاها الأمم المتحدة في صنعاء وحزب صالح ينسحب بشكل مؤقت



دورية لمقاتلين من جماعة الحوثي تجوب شوارع صنعاء أمس

وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة. ووضعت جماعة الحوثي الرئيس هادي وعلى رئيس الحكومة بحاج وعلى 6 وزراء آخرين أغلبهم جنوبيون تحت الإقامة الجبرية في بيوتهم في صنعاء وحاصرتهم بشدة عبر مسلحيها منذ أكثر من اسبوع.

اشراك القوى السياسية الأخرى في هذه المباحثات وتشكيل مجلس رئاسي عبرها إلى شرعة الوضع الراهن الذي يعتبره القوى السياسية انقلابا على الشرعية الدستورية إثر قيام المسلحين الحوثيين بالسيطرة على العاصمة صنعاء و 8 محافظات أخرى بقوة السلاح وكافة المؤسسات الحكومية

الكفيلة لاستعادة الشرعية من خلال ادارة الدولة من خارج صنعاء ونقلها إلى مدينة تعز حتى تستقر الأوضاع وقال مكون الحراك الجنوبي «اننا لن نكون طرفا في أي اتفاق او محاولة لشرعة الانقلاب» في إشارة إلى أن المسلحين الحوثيين يسعون من خلال

بأن يكون حل أزمة استقالة الرئيس عبر وفي إطار مجلس النواب، كونه المؤسسة الدستورية الوحيدة، بالإضافة إلى أن الرئيس هادي قدم استقالته للبرلمان ولم يقدمها لجهة أخرى». وأوضح أن «بقية القوى السياسية لم تتفق حتى الآن حول رؤية معينة تمكن المؤتمر الشعبي من مناقشتها معهم ومناقشة رؤيته، لذا خرج منظوه من الاجتماع بانتظار ما ستفقد عليه بقية القوى السياسية». وقال مكون الحراك الجنوبي في بيان الانسحاب الذي يخطزل الأسباب التي تطرحها مختلف الأطراف السياسية لتعز هذه المباحثات «نظرا للمستجدات الحالية والتي لا تخفى تداعياتها على احد وما سيرتب على مايدور في الاجتماع الذي يتعقد حاليا في صنعاء برعاية ممثل الامن العام للامم المتحدة جمال بن عمر من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية لشعبنا فقد علنا انسحابنا الكامل من الاستمرار في هذا الحوار العيبي الذي يسبقود اليمن إلى الجهول والذي يجري تحت التهديد والحصار لقيادات الدولة الشرعية والسياسية والذي جعل كل البصيرن مروهنين بقوة التسلط والهيمنة». وأكد بذلك نعلن ان خيارنا لا يتفق بالاطلق مع أي تشكيل لجالس حاكمة او ما شابه ذلك يتجاوز ما ننشده من استمرار الشرعية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني والشراكة بين الشمال والجنوب» وشد الحراك الجنوبي على ضرورة ازالة اسباب استقالتي رئيس الجمهورية عبره منصور هادي ورئيس مجلس الوزراء خالد بحاح وانهاء كل اشكال الحصار والتوتر والتهديد والعودة إلى اوضاع ما قبل 21 ايلول (سبتمبر) 2014». وطالب بضرورة «مقل انعقاد مجلس النواب إلى منطقة امنه ليتمكن من اتخاذ القرار الصائب ومشاركة جميع الكتل البرلمانية ووضع الضمانات

وكانت الأطراف المشاركة في المباحثات مع جماعة الحوثي برعاية مبعوث الأمين العام للامم المتحدة لليمن جمال بن عمر وافقت من حيث المبدأ على تشكيل مجلس رئاسي انتقالي مكون من 6 أعضاء ثلاثة من الشمال وثلاثة من الجنوب لإدارة شؤون البلاد حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، غير أن هذه الاتفاقية الليديشة انهارت في مهبها، حيث قوبلت بمعارضة شديدة من قبل بعض الأطراف السياسية المشاركة في هذه المباحثات فيما اشترطت بعض الأطراف اشتراطات واقعية العملية السياسية في البلاد وأنه لا يمكن إجراء أي تسوية سياسية في البلاد مالم ينسحب المسلحون الحوثيون من المدن الرئيسية ومن مقر المؤسسات الحكومية وهو ما يرفضه جملة وتفصيلا. وطالبت أحزاب اللقاء المشترك ضمانات قوية لإجبار الحوثيين على الوفاء بالالتزاماتها في أي اتفاقية سياسية يمكن التوصل إليها وفي مقدمتها الاتفاقية الطرح حاليا وهو تشكيل مجلس رئاسي. ونتيجة لتصلب الحوثيين على مواقفهم وعدم وجود أي نوايا لديهم للتنازل عن أي مكسب سياسي أو عسكري حققوه خلال الشهور الماضية أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى الانسحاب مؤقتا من هذه المباحثات مع الحوثيين برعاية أممية وكان سبقه في الانسحاب مكون الحراك الجنوبي. وأوضح عبد الجندى الناطق الرسمي لحزب المؤتمر الشعبي العام، أن ممثلي حزب المؤتمر لم ينسحبوا من الحوار بشكل نهائي، بل غادروا لإتاحة الفرصة للقوى السياسية الأخرى للاتفاق على رؤية معينة ليناقشوها معهم. ونسبت وكالة (خبير) للاثباء، الملوكة لنجل صالح إلى الجندى قوله «أن المؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف يتمسكون برويتهم المتغلظة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

فصلت جماعة الحوثي في اقتناع السياسي الأخرى الوقعة على اتفاق السلم والشراكة الوطنية على التوقيع على مسودة اتفاقية تقضي بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي يملأ الفراغ الشاغر في رئاسة البلاد.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر سياسي أن «الأطراف الوقعة على اتفاق السلم والشراكة الوطنية المشاركة في المباحثات مع جماعة الحوثي منذ عدة أيام فشلت في التوصل إلى حل جذري للأزمة السياسية في البلاد و ملء الفراغ الدستوري الذي تعاني منه البلاد منذ أكثر من 10 أيام بسبب إصرار الحوثيين على مواقفهم المتشددة واستخدام بقية القوى السياسية مجرد كوميديا وتزوير مشروعه عبرهم».

وأوضح أن «مختلف القوى السياسية رفضت الطرح الحوثي في هذه المباحثات وفي مقدمتهم أحزاب اللقاء المشترك الذي يضم 6 أحزاب رئيسية، والتي اشترطت لقبول التوقيع على أي اتفاق سياسي لإدارة شؤون البلاد، إعادة الأوضاع السياسية والأمنية والعسكرية في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات إلى ما كانت عليه قبل اقتحام المسلحين الحوثيين للعاصمة في 21 ايلول/سبتمبر الماضي وسحب المسلحين الحوثيين وميليشيات الجماعة ولجانها الشعبية من المقار الحكومية والوزارات. وأن هذا الشرط رفض رضا قاطعا من قبل جماعة الحوثي والذي يعتبر من المستحيل تنفيذه من قبلهم وتحقيقه على أرض الواقع في ظل سيطرة الحوثيين على كل مفاصل الدولة وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة».

لدعوتهم لمحاكمة كيسنجر بجرائم حرب

سيناتور أمريكي يشتم منظاهرين ويفهم بالحنالة

واشنطن - «القدس العربي»:

قال السيناتور الأمريكي جون ماكين انه لا يشعر بالندم بعد وصفه لمحتجين بانهم حادثة أثناء تشوي يشتم لجلسة استماع لوزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر. وكان كيسنجر يدلي بشهادة في الكونغرس قبل أن تتم مقاطعته من منظارهين طالبوا بمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم في حرب فيتنام وغيرها من القضايا ، وعلى الفور صرخ ماكين رئيس اللجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ في وجههم قائلًا: «أخرجوا من هنا ايها الحنالة أصحاب الحياة الساقطة».

وزعم ماكين أن المحتجين هددوا بإحداث نوع من الأذى الجسدي ضد كيسنجر، وقال: «أذا كانوا يريدون التظاهر ثم التعرض للطرد فهذا شيء لا احبه ولكن لم اعترض عليه سابقا ولكن ما فعلوه تجاه كيسنجر هو خارج السلوك اللائق من وجهة نظري».

وطلب ماكين من طاقم مكتبه جلب المزيد من ضباط الشرطة، وقال في بيان أن المتظاهرين لوجوا بالاصفا العنيدية على بعد بوصات قليلة من رأس كيسنجر، وأضاف أنه طلب من الشرطة محاسبتهم على أعمالهم. ويتبنى المحتجون إلى جماعة كود بينك «الرمز الزهري: نساء من أجل السلام» وهي منظمة غير حكومية تحمف نفسها بأنها حركة للسلام المتخدر والعدالة الاجتماعية والعمل من أجل وقف الحروب التي تمولها الولايات المتحدة، وترتكز هذه المنظمة، أيضا، على الدعوة إلى الدولة الفلسطينية وقضايا الرعاية الصحية، ولها مكاتب في واشنطن ونيويورك ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو.

في تواصل لحرب التصريحات بين أنقرة وتل أبيب

أردوغان: توجد شكوك بأصابع إسرائيلية في هجوم «شارلي إيدو»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

تكرر أردوغان روايته، بالقول إنه خلال زيارة له لتل أبيب بإسرائيل، أن أحد الوزراء السابقين لإسرائيل قال له بأن أكثر الأوقات التي يتكلم فيها عندما يكون على ظهر دبابته في فلسطين، قائلا (أردوغان): «أنا ضمدت من كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي، كيف يقول هذا أمام رئيس وزراء مسلم، الإسرائيليون يتبعون السياسات نفسها الآن، هم يرتاحون لسفك الدماء وامصاصها».

وشان دعوة الرئيس الفرنسي لنظيره الفلسطيني للمشاركة في مسيرة الجمهورية، قال أردوغان: «أقدم شكري الجزيل لفرنسا وأولاد الذي أصر على دعوة محمود عباس للمشاركة في المسيرة، الأوضاع في فلسطين سيئة للغاية وموقف أولاند يستحق التناء».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، شبه رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، بنيامين نتانياهو في «إسرائيليين» الذين نفذوا اعتداءات باريس الاسبوع الماضي. وقال داود: «على غرار الإرهابيين الذين نفذوا مجازر باريس، ارتكب نتانياهو جرائم ضد الإنسانية على رأس حكومة نفذت مجزرة بحق أطفال نانو».

ليعبون على شواطئ غزة»، معتبرا أن نظيره الإسرائيلي كان «وحيدا بحق» في مسيرة الأحد في باريس بعد الهجمات. تصريحات داود أوغلو، أتت بعد يومين من تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان التي انتقد فيها بشدة مشاركة نتانياهو في المسيرة التاريخية ضد الإرهاب التي نظفت في غزة.

بممارسة «إرهاب الدولة»، في غزة. وقال أردوغان آنذاك: «كيف نظفر إلى هذا الرجل الذي يمارس إرهاب الدولة بذبح 2500 شخص في غزة ويولوج بيده 500 ضيفا: من الصعب على معرفة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة».

كيف تجرأ على الذهاب إلى هناك». ودعا المجتمع الدولي إلى ادانتها. وفي خضم الحملة الانتخابية قبل انتخابات آذار/ مارس انضم وزير الخارجية الإسرائيلي أفيندور ليرمان إلى المواجهة واصفا أردوغان بأنه «المتوحش المعادي للسامية في الجوار»، منتقدا «صمت الدول الأوروبية حيال التجهج المتكرر لأردوغان على إسرائيل الذي يساهم في زيادة حدة الكراهية الدامية نفسها ضد يهود أوروبا».

كاد داود أوغلو، قبال إنه «لن يكلف نفسه عناء الرد على ليرمان» مذكرا بان تركيا كانت ارض هجرة استقبلت اليهود الذين طردوا من مملكة اسبانيا في القرن الخامس عشر.

وبعد مرحلة طويلة من التقارب، بدأت العلاقات بين تركيا وإسرائيل تتدهور تدريجيا مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في 2002، وصولا إلى الأزمة الكبرى بعد مقتل عشرة أتراك في الهجوم الإسرائيلي في 2010 على سفينة تركية ضمن أسطول حاول كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

ومن ذلك الوقت، يتفقد أردوغان دولة الاحتلال الإسرائيلي وقد اتهمها في تموز/يوليو بأنها «تخطت هتلفي في الوشعية»، وذلك على أثر استشهاده قرابة 2200 فلسطيني غالبيتهم الكبري من المدنيين في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة».

جنوب شرقي إيران، لو قام الكونغرس الأمريكي بأدني إجراء لتصعيد إجراءات الحظر فإن مجلس النواب الإيراني سيكلف الحكومة بالمضي بالأهداف النووية وتحصيب اليورانيوم للأغراض السلمية حسب حاجة البلاد، وتابع النائب الأول لرئيس مجلس النواب الإيراني أن قبول مجموعة 1+5 بإيران القوية والنووية وجلوها للحوار المتوازن معها، انما يعود إلى أن إيران صامدة في مواقفها وتضفي بهذه الموقف بصورة أقوى من ذي قبل.

وقال ابو ترابي فرد، أن إيران خاضت خلال العقد الأخير تجربة واضحة خاصة بعد إحالة الموضوع النووي إلى مجلس الأمن الدولي، كما أن مجلس النواب كلف الحكومة للمضي إلى الأمام بقوة في مجال التكنولوجيا النووية، حيث نرى الآن الحصيلة والنسب لهذا التطور في تقدم مشروع الماء الثقيل وامتلاك 19 ألف جهاز للطرد المركزي ومنشأة فرد وغير ذلك من المنجزات.

والى ذلك، صرح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني محمد البروجردي، أن إيران حريصة على توثيق علاقاتها مع السعودية.

وأكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني حسن نجاتي، أن إيران حريصة على توثيق علاقاتها مع السعودية.

وأجمع علاء الدين بروجردي بوزير الخارجية والمغتربين اللبناني، جبران باسيل، حيث تناول معه العلاقات بين البلدين في تعزيز وتطوير هذه العلاقات، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والمجال التجاري بين البلدين.

وأضاف رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني أن اللقاء تناول أيضا المسألة المتعلقة بالأمن والهوء والاستقرار، أن إيران كان في لبنان أو على صعيد المنطقة بشكل عام، مشيرا إلى أن طهران تولى أهمية خاصة وعناية مركزة لكل ما من شأنه أن يعزز ويرسخ الأمن والاستقرار، ليس فقط في لبنان وإنما على صعيد المنطقة بمرمتها بشكل عام.

وكان بروجردي، بدأ زيارته للبنان الاخضي بزيارة روضة الشهداءين في ضاحية بيروت الجنوبية، كما التقى وفدا من ممثلي الفصائل الفلسطينية الإسلامية والوطنية في السفارة الإيرانية في بيروت.

البيت الأبيض: حركة طالبان ليست منظمة إرهابية

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح:

أعلنت واشنطن ان حركة طالبان تقوم بتكتيكات قريبة إلى الإرهاب ولكن إدارة اوياما لا تعتبرها منظمة إرهابية لأنها لا تحمل طموح خارج أفغانستان. وثار السنسكريتي الصحافي للبيت الأبيض اريك شولتز علامات استفهام عندما وصف طالبان بتمرد مسلح بدلا من جماعة إرهابية في محاولة لتوضيح سبب عدم مقاربة قرار الأردن بعقد صفقة تبادل أسرى مع تنظيم « الدولة الإسلامية» مع قرار إدارة اوياما بعقد صفقة مع طالبان لتحرير جندي أمريكي من الأسر مقابل اطلاق سراح خمسة من كبار قادة طالبان من معتقل غوانتانامو.

وقالت الولايات المتحدة انها تعارض قرار الأردن لأنه يناقض السياسة الأمريكية ضد التفاوض مع الجماعات الإرهابية حيث أكد جوش ارنتست المتحدث الرسمي للبيت الأبيض في تصريح جديد بأن طالبان تختلف عن منظمات مثل القاعدة لان تلك الجماعات الإرهابية لديها طموح عالمي اوسع بكثير للقيام باعمال عنف و أعمال إرهاب ضد الأمريكيين والمصالح الأمريكية في جميع أنحاء العالم. وأضاف ارنتست بان البيت الأبيض يرى في طالبان منظمة متطرفة للغاية وأن اوياما انتهج أستراتيجية واضحة لبناء حكومة مركزية في أفغانستان وقوات وطنية محلية بحيث يمكن ان تكون مسؤولة عن الأمن في بلادهم ونقل المعركة ضد طالبان. من جهة أخرى، قررت الإدارة الأمريكية اعتبار جميع المعلومات العامة حول رواتب ومعدات وتكاليف تدريب قوات الأمن الأفغانية سرية وقالت الإدارة ان التفاصيل التي تم الإبلاغ عنها في السنوات السابقة مثل عدد القوات الأفغانية او تكلفة مشاريع البنية التحتية الممولة من الولايات المتحدة لا تعود متاحة للجمهور اعتبارا من هذا الشهر.

وقد كشف سوبويكو المقتش الأمريكي العام لإعادة اعمار أفغانستان عن هذه التغييرات أثناء تقديمه لتقرير إلى الكونغرس حول المهمة الأمريكية في أفغانستان، ويأتي ذلك بعد شهر من احتفال اوياما بسبب القوات الأمريكية من أفغانستان رغم بقاء حوالي 10 آلاف من القوات الأمريكية في تلك البلاد حتى الان. وقال مشرعون أمريكيون بانهم يشعرون بالإهانة من عدم إتاحة المعلومات إلى الجمهور مع الإشارة إلى أن التصنيف السري للمعلومات سيستير تساؤلات حول التوازن بين المخاوف الأمنية المشروعة وحق الجمهور في معرفة كيفية اتفاق الأوال.

اليونسيف تطلق أكبر نداء إنساني

لمساعدة 62 مليون طفل

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قالت أفشان خان، مديرة برامج الطوارئ في منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونسيف) إن الصراعات المتزايدة والمعقدة والمدمرة جعلت مهمة المنظمة أكثر صعوبة من أي وقت مضى.

وتستعد اليونسيف لإطلاق أكبر نداء إنساني لجمع ما قيمته 3.1 مليار دولار للتعامل مع الصراعات القائمة وتغير المناخ والأمراض، ويشمل ذلك مساعدة الناس في البلدان المتضررة مباشرة نتيجة القتال مثل سوريا والذين هم ليسوا ضمن تغطية وسائل الإعلام، مثل جنوب السودان. وقالت خان: «المزيد والمزيد من الأطفال يتضررون، ففي الحالة السورية، يشكل الجنود السوريون في لبنان ضغطا شديدا على الخدمات الاجتماعية الأساسية المحدودة في بعض المناطق الأكثر فقرا». وأضافت خان «قد عقدت للثمن من سوريا ولبنان حيث دمرت حياة الملايين من الأطفال. على مدى السنوات الأربع الماضية، شهد هؤلاء الأطفال العنف والموت بشكل يومي وحرمو من أساسيات الحياة، وهذا النداء ليس فقط للمساعدة في تأمين مستقبل أبناء سوريا ولكن لجميع الأطفال في أنحاء العالم الذين تأثروا بالاضطرابات الإنسانية».

وأضافت مسؤولة الطوارئ باليونسيف أن هناك حاجة إلى التمويل في ليبيريا وغينيا وسيراليون ليس فقط للقضاء على فيروس إيبولا، ولكن أيضا لإعادة بناء نظم الرعاية الصحية الأولية في البلدان المتضررة. وذكرت اليونسيف أن 230 مليون طفل يعيشون حاليا في البلدان والمناطق المتضررة من الصراعات المسلحة، ويستهدف نداء العمل الإنساني لليونسيف من أجل الأطفال 2015 ما مجموعه 98 مليون شخص، نحو ثلاثين في المئة منهم من الأطفال، في 71 بلدا. وسيتم تخصيص الجزء الأكبر من التمويل لسوريا، وكذلك لمساعدة مناطق الاضطرابات الأخرى التي تحتاج إلى مساعدة بما في ذلك شمال شرق نيجيريا المتضررة من أعمال العنف المدوية المرتكبة من جماعة بوكو حرام، وفي البلدان المجاورة التي تستضيف اللاجئين.

وتناشد اليونسيف أيضا توفير 500 مليون دولار أمريكي لتسريع عملها في قلب المجتمعات المتضررة بإيبولا - وسوف تستخدم هذه الأموال لضاعة الجهود لعزل كل حالة وعلاجها على وجه السرعة، ومواصلة تعزيز السلوكيات الصحية لمنع انتشار المرض. وبالإضافة إلى المنظمات الشريكة على إعداد البلدان للكوارث النعويل اليونسيف في عملها مع المنظمات الشريكة على إعداد البلدان للكوارث في المستقبل من خلال تعزيز أنظمة التأهب الوطنية وتجهيز المجتمعات المحلية لمساعدة أنفسهم. ونحو ثلاثين في المئة النداء سوف يصل إلى الأطفال الأكثر ضعفا، أيضا كانوا. لا ينبغي أن يحدد مكان ولادة الطفل مصيره أو قدره.. على تقديم الخدمات الحيوية والرعاية للأطفال ممن هم في حاجة ماسة الآن، وتوفير البنى التي من شأنها أن تتيح بناء مستقبل سليم». وقالت السيدة خان إن أموال المساعدات تستخدم لإعطاء الأطفال مستقبلا ولكي لا يصبح حمل السلاح أم لهم الوحيد».

ويشمل النداء أزمات منسية وتفتقر إلى التمويل الكافي مثل أفغانستان (تمويل جزئي لعام 2014 وصل إلى 35 ٪ فقط) ودولة فلسطين (23 ٪ لعام 2014) والنيجر (35 ٪ لعام 2014).

نائب قائد الحرس الثوري للشؤون الثقافية: جامعة هارفارد والأقمار الصناعية وهوليوود هي 3 أجنحة الغزو الثقافي للإسلام

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

اعتبر نائب قائد الحرس الثوري للشؤون الثقافية، محمد حسين نجابت، أن جامعة هارفارد والأقمار الصناعية وهوليوود هي ثلاثة أجنحة للغزو الثقافي للإسلام، وبالترت من هذه التصريحات وأخرى مماثلة لها من مسؤولين آخرين للنتظام الإيراني، تتواصل جهود قوات الحرس الثوري والشرطة الإيرانية لجمع أطباق التقاط قنوات أقمار الصناعية في أنحاء إيران.

ووفقا لوكالة إسنا للأنباء، أكد محمد حسين نجابت في اجتماع على أعضاء المجلس في طهران الخميس، أن جامعة هارفارد والأقمار الصناعية وهوليوود هي 3 أجنحة الغزو الثقافي الغربي للإسلام، بحيث يتم طرح النظرية في جامعة هارفارد ويحولها هوليوود إلى أفلام وبرامج، ومن ثم يتم نشرها عبر الأقمار الصناعية.

وأضاف نائب قائد الحرس الثوري للشؤون الثقافية، «تبت أكثر من 160 قناة على الأقمار الصناعية باللغة الفارسية ويشاهد أكثر من 60 في المئة من المواطنين برامج قنوات الفضائية».

وحت محمد حسين نجابت فنانين قوات الباسيج على تعلم التقنيات والأدوات الفنية لإيصال أفكار الباسيج للجمع، وأضاف، «الواجب الرئيسي للفنانين هو استخدام الفن لنقل خطاب الثورة الإسلامية».

واعتبر نائب قائد الحرس الثوري للشؤون الثقافية هدف إنشاء قنوات الأقمار الصناعية هو الدفاع عن النظام الملكي السابق الإيراني وترويج الانحرافات الدينية والاجتماعية.

وحسب وجهة نظر منتقدي السياسات الثقافية الإيرانية، تظهر هذا التصريحات ونسبة الإيرانيين الذين يشاهدون قنوات الأقمار الصناعية، هزيمة كبيرة للسياسات المتشددة الثقافية التي يمارسها النظام الإيراني منذ انتصار الثورة في عام 1979.

وبما يتعلق بموضوع مشروع قرار فرض عقوبات جديدة على إيران من قبل الكونغرس الأمريكي، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب الإيراني، محمد حسن ابو ترابي فرد، أن إيران حريصة على إجراء جميع البات الكونغرس الأمريكي ضد إيران.

وقال ابو ترابي فرد في تصريح للصحافيين مساء الخميس في مدينة زاهدان مركز إقليم بلوشستان

الإعلام يتجاهل الشهيدة سندس بسبب حجابها ويحول شيماء لقديسة

الرئيس السيسي يتحمل مسؤولية كل ما أفضى إليه قانون التظاهر الذي خرج من مكتبه

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لا هي عرفت أول النهار ولا لحقت بآخر شعاع للشمس.. مصر بين طلقات الخرطوش وأصوات الثوار تبحت عن فجر في ظل ظلام كثيف. لازالت بعد أربعة أعوام تبحت عن عقل يهدى المتخاصمين ويعيدهم إلى مربع الثورة، الذي هجره كثيرون بعد أن شهدت البلاد على مدار الفترة الماضية هجوماً واسعاً من قبل يتامى مبارك تارة، وأرامله تارة أخرى، تنديداً بالحدث الذي لازل في ضمير السواد العظيم من المصريين يمثل نقطة ضوء وسط عممة خالكة السواد في تاريخهم الحديث.. سيناء عادت أمس الأول مجدداً ترتف دماً، حيث العنف الذي كان يلفته البعض قد غادر تلك البقعة المباركة، لازل يتجول بحرية عبر أيادي تبدو مصرة على أن تواصل معركتها للأبد، في بقعة مباركة من أرض الوطن.

ولأن التفجيرات الأخيرة أجهزت على آمال الكثير من المواطنين في أن تسترد مصر هدوءها وتعكف على بناء مستقبليها، يراهن البعض على أن الرئيس السيسي لازال قادراً عبر جيشه على أن ينهي معركته ضد أعدائه في سنيته مكللاً بالنصر المبين. الإخوان من جانبهم استردوا الكثير من تقهيم خلال الأيام الماضية، خاصة بعد أن عرف الغضب طريقه للقوى الثورية على إثر مقتل شيماء الصباغ عضو الحزب الاشتراكي، وهو الحادث الذي فتح أبواب جهنم على النظام، إثر تواصل الهجوم الموسع على الرئيس والحكومة، حيث حمل زملاء شيماء الرئيس وأعوانه مسؤولية مصرعها.. الآن يراهن الإخوان على أن وفود الثورة متمتلاً له، فلا مكان للسبيح الصحافي أو أن يعيد الجماهير للتعاطف مع الثوار.. ولأنه وحده سيجانه وتعالى القادر على إحياء العظام وهي رميم، لذا تنق الجماعة في أن يفض مشات الزالوا يرباضون في المطرية من

شأنهم أن يكونوا نواة الموجة الثالثة من الثورة، وهو ما يفنده كلام اللواء أحمد جاد مساعد وزير الداخلية، الذي أكد أمس أن عدد الإخوان في المطرية لا يتجاوز 300 شخص، متممًا الجماعة بتجنيد أطفال الشوارع للمشاركة في الاعتصام في شوارع الحي، الذي يعد واحداً من أفقر أحياء العاصمة. وما بين شد الإخوان ويطش النظام ماتزال مصر بعيدة عن حصد ثمار ثورة الياسمين، لذا يفرض السؤال نفسه هل بوسع دم شيماء الصباغ التي صعدت روحها للسماء، أن يمثل تهديداً لدولة الرئيس الجديد يبدو وكمن يسير في طريق مخوفة بالأغام، التي لم تجعله يهناً حتى الآن بالمنصب السامي والقصر الجمهوري، وقبل ذلك القلب الذي تصناه لنفسه فرعون موسى قبل أن يحصل فقره أو نبي الله على دعم سماوي. الفترة المقبلة حيلي بالمعاجات فألى أين تسيير مصر؟ هذا ما نسعى على عدد من الكتاب إلى الإجابة عليه مؤخراً:

دم شيماء في رقبة الرئيس

شيماء المسألة ما حملت سوى أطواق ورود لتهدية لأرواح الشهداء الذين فتحوا أبواب المستقبل لمصر، ودفنوا دماءهم الطاهرة بدون أن يتحقق بشيء جدي من أحلامهم للوطن، بالعيش الحرة والعدالة الاجتماعية حتى الآن، بهذه الكلمات فأجأ أحمد النجار رئيس مجلس إدارة أهم صحيفة حكومية «الأهرام» القراء، وهو ما ينسئ إلى أن دم شيماء بالفعل يبدأ يوظف مشاعر الكثيرين، يضيف الكاتب: «شيماء ما حملت إلا بوطن حركيم تسكنه العدالة والتنمية، وما ووجهت بالنصيحة والإنذار المتكرر والمياه والعصي قبل قتال الغاز والخرطوش القاتل. الشهيدة شيماء الصباغ (أم بلال) كانت تحمل الورود لتضعها في ميدان التحرير تكريماً لتذكرى شهداء الثورة، ولم تكن تتمنق بالبارود، وقتلها بدم بارد القاتل نفسه الذي قتل الشهداء الذين كانت تسعى لتكريم ذكراهم، وأنشعل حريقاً هائلاً في القلوب وسدّ رياح العنف التي لا تولد سوى عواصف الاحتقان والانفجار، حق شيماء في رقابنا جميعا، وفي مقدمتنا الرئيس المنتخب والنوط به حمايسة أرواح أبناء هذا الوطن من إساءة استخدام السلطات على الأقل.. استشهاده شيماء الصباغ هو إدانة جديدة لقانون التظاهر المتخمس بالعوار، وإدانة لنطق القوة العاشمة لإرهاب المسالمين الذين لا علاقة لهم بالعنف، وإذا كانت مراجعة تسليح أفراد الشرطة الذين أوكلت اليهم مهمة فض المظاهرة السلمية، هي خطوة أولية للغاية، لكنها إيجابية في اتجاه إجراء تحقيق قانوني في الجريمة، كما يقول الكاتب فإن الحقائق الدامغة التي يلقها شهود العيان من شركاء شيماء في المظاهرة و من المقاطع المصورة لجرمة قتلها، تشير بشكل واضح إلى القاتل وأن إساءة استخدام السلطة وسوء تطبيق القانون، وتنتظر أن يكون هناك تحقيق عادل والا تكون النتيجة هي من يجمع الأدلة كما حدث في جرائم قتل شهداء الثورة، لأنها ببساطة هي المنهم، ومن البديهي أنها لن تقدم ما يدين أفرادها».

سندس وشيماء.. الرب واحد والقاتل واحد

سندس رضا الفتوة المصرية ذات الـ17 ربيعاً غادرت الحياة إثر رصاصة غادرة أثناء وقوفها مع زملائها من الإسلاميين.. شيماء الصباغ لفظت أنفاسها إثر رصاصة غادرة أثناء وقوفها مع زملائها أعضاء حركة الإشتراكيين الثوريين.. الحدث واحد، الجريمة واحدة، الجاني واحد، كما تقول هبة عبد الجواد في «مصر العربية»: «الفارق قطعة قماش على الرأس ويضع ساعات، حادثان أتبع من بعضهم بعضا، لا تحكي سوى الحال الذي وصلت إليه مصر.. حالة الغضب والاحتقان الحادثين هذه المرة أظهرت اختلافا كبيرا عن السابق، والملاحظ أفكار وآراء الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا، يسري أن قدرا كبيرا من الوعي لدى الإسلاميين وغيرهم في عدم التفريق بين الدماء حسب التوجه، إلا أن شيئا ما في نفوس الكثير من الجمهور الثائى للنظام اليوم مازال مسيطرا على الخطاب العام، ويضع تلك الحالة التضامنية وحالة الغضب، ناتجة عن مشاحنات استمرت منذ سنوات، وتحديدا مع أول مفاصلة حدثت بين الإسلاميين والقوى الأخرى بعد التنحي مباشرة، إبان ازوال الإخوان للدفاع عن مجلس الشعب أمام مظاهرة الثوار، وحسب مذنبه رابعة هنا كسا تقول الكاتبة بدأت الفجوة في الاتساع يوما عن يوم، وبدأت الزايدات على من ضحى ومن قتل أكثر، ومن صمت عن ظلم ومن تجاهل ومن تضامن، فجوة يقابلها تناقض واضح اجتماعيا، وتنتقد الكاتبة تعدد الإعلام تجاهل استشهاده الإعلاميين من الإسلاميين الذين يتساقطون في الميادين، في الوقت الذي يحتفي فيه بأنصار القوى الثورية الأخرى، كما حدث بالنسبة لسندس الذي يحتفل في بعض الصحف التي له بحرف بها أحد، وشيماء التي تحدثت العالم بأسره عنها، وتخلص هبة إلى أن «دم شيماء لا يختلف عن دم سندس، والقاتل واحد».

السلطة لن تنعم بالراحة في المستقبل

إقصاء الإخوان تحسب أي ذريعة سيؤدي لكثرة وفق رأي إنجي مصطفى في «المصريون» فقد فرض أنصار الفريق الفائز (إذا جازت لنا التسمية) وصاية على الفريق الآخر، بعد عزل الرئيس مرسي، ومارسوا عليهم ديكتاتورية فكريّة قوامها رفض الآخر، بناء على ترسيبات من عدم الثقة مقرونة بنظريات تأمرية، بحجة جمودهم الفكري في البداية، ثم اتبعه تجريم التظاهر الهادف التوجه التي اندلعت احتجاجا على عزله، والقتل والتنكيل بمبارحة من الفريق صاحب الوصاية، وهو لا إلى تصنيفهم جماعة إرهابية بقرار وزاري، بعيدا عن شفافية التحقيقات التي استندت الوص، وبعيدا عما حدث، فإن فرض عزلة سياسية على أي فصيل، هو شكل مشوه من أشكال الديمقراطية، يؤدي إلى احساس بالظهر والظلم لدى أنصار، بغناقم مع مرور الوقت ليشكل بقعة سوداء قبيحة في التنسيج الجمعي، محدثا خلافا في استقراره وتوازنه، فكيف إذا فرضت هذه العزلة على فصيل يمثل أكثر من ثلث الشعب المصري؟ وقد يتكف أصحاب الوصاية بالعزل كما تقول الكاتبة، بل تعدى ذلك إلى محاربتهم في مصادر زرعهم وعتاقهم والتنكيل بأمرهم، ثم فاقت العنصرية كل الحدود عندما طالت حدود العزل المتعاطفين معهم، ليلعبوا في صدور الامتعقول، عندما اتسعت الحدود أكثر فأكثر، وضمت القائمة أصحاب الوصاية لأنهم من غير الضميين «قلبا» على طريقة إدارة النظام للجبريات على المساحة السياسية.. إن، من أمام حالة غير طبيعية من تجاوزت لفصل الطبيعية والمسموعة «إذا وجدت»، من الإقصاء والوصاية الفكرية لفصيل عربيض من الشعب المصري، ولا يتصور عاقل، أنه باعقل نصف الشعب سيعيش النصف الآخر بحرية وسعادة».

دم أم بلال ليس رخيصا

فهلوية نقايات الا إعلام، كما يصفهم محمود سلطان في «المصريون» يبرون اغتيال شيماء الصباغ، بمخالفاتها، لقانون التظاهرا ولعلنا نتذكر تعقيب نقابة اعلامي شهير على استشهادهما، قائلاً: «ايه اللي زلها؟!»، وأخرون من «خدم»، الأذنية الخشنة، وهم يعاتبون «التيار الشعبي»، وتقسموه، في حق شيماء، لأنه مخالف، فأنشرون التظاهرا، ولم يحصل على «إن» من جزالات الداخلية، وفي السياق ذاته.. فإن «ضلاية» الفضائيات يدعون بأن ماهر، ياسل، ودومة عوقبو بالسجن ثلاث سنوات لمخالفتهم، قانون التظاهرا، ولم يظلمهم أحد، بل هم «الظالمون» وأن القضاء «جنح أول درجة، ثم القفض» هو الذي حبسهم وفقا للقانون وليس النظام؛ فهلوية من الإعلاميين، يرفعون لنا «الرابية الحمراء» قانون التظاهرا، وهذا ظاهريا قد يكون صحيحا، ولكن الأصل «الصراع» الذي يحمل «الرابية الحمراء».. ويختفي خلفها، هو من اقترح ووضع قانون التظاهرا، قانون التظاهرا.. ليس قانونا بمعناه الدستوري والشعري، ولكنه «قرار» بقانون، بل يكمن من البرلمان المنتخب، ولكن من رئيس الجمهورية، وقبائسا إلى ذلك فإن حبس قادة ورموز ثورة يناير: ماهر، ياسل ودومة، يمكن تأويله بالتعبية بأنه كان بهـ«قران».. ويؤكد الكاتب إنه حين يطلق سراج مبارك ونجليه، و كبار مساعديه من جلاديه أجهزت الأمية، والنصوص من رجال أعماله الفاسدين، وفي الوقت ذاته لا يحاسب أحد على مئات الشهداء الذين سقطوا بالرافص في الميادين لفروجه مطالبين يسوقوه ورحيله من السلطة، بالترامن مع سوق المتضالين السياسيين والثوار إلى السجن والعقلات زمرا. الرئيس

عبد الفتاح السيسي، يتحمل مسؤوليته تجاه كل ما أفضى إليه قانون التظاهر الذي خرج من مكتبه.. وإن كان الحكم بتأييد حيس ماهر ودومة وباسل.. قد أصبح باتا ونهائياً.. فإن من حق الرئيس دستورياً، إصدار عفو عنهم وعن غيرهم من ضحايا هذا القانون «سين السمعة».. ليس هبة من الرئيس ولكن صحيحاً مؤقتاً لهذا المسار المظلم..

موسى هاجم زملاءه لأنهم تضامنوا معه

حرض على قتل 400 مصري بدم بارد من دون أن يوجه له أحد تهمة التحريض على القتل، الكلام بالطبع عن الإعلامي أحمد موسى الذي صرح في التلفزيون قبل يومين: «أنا عارف أنني مستهدف من أكثر من 20 سنة.. أنا فدء مصر.. أنا ما بخافش».. وهو الأمر الذي فتح عليه هجوماً واسعاً.. على سبيل المثال يقول عن سيد القماش في «الشعب»: «نموذج أحمد موسى حالة تفرض نفسها على أي متابع للإعلام، إلى درجة التوقع أن تتم دراستها في الكليات والمعاهد عن النماذج الحية للكارتير، وعن ظاهرة الإعلام الذي يتحول فيه الصحافي من مندوب لصحيفته إلى مندوب للجهة التي يتولى تغطية أخبارها، حتى صار منشهوراً عنه لقب مندوب وزارة الداخلية في «الأهرام».. يضيف القماش لعل أول ما لفت انتباه الصحافيين إلى أحمد موسى كان في عهد زكي بدر، ومن المواقف الطريفة التي يذكر بها في الثمانينات، أن قام الأمن باحتجازه؛ بسبب نشره خبراً صادراً عن أمن الدولة، لم يكن صحواً له بنشره – إن وجوده الدائم معهم لا يعني الخروج عن الدور المحدد له، فلا مكان للسبيح الصحافي أو حتى النشر لبعض الأخبار إلا بالموافقة الصريحة لكلمة – ومع تسرب خبر احتجاز الأمن له والتحقق معه، أخذت شهامة الصاعدي زميلنا صلاح بيدي في عمل وقفة احتجاجية على سلامة نقابة الصحافيين تضامناً مع أحمد موسى وتنديداً باحتجازه، فهو على الأقل زميل مهنة وأيضاً بلدياته من سوهاج، ويبدو نقي ويتعامل بطيبة وعلى الفطرة، وبعد حوالي ساعة من الوقفة حدثت مفاجأة من العيار الدولي، إذ جاءنا أحمد موسى وهو يلهث ويجزر صرخاً: من اللي قال لكم تتضامنوا معي.. أنا مش عاجز حد يتضامن.. أنتم هتضعنوني.. وظلت الواقعة كما يقول الكاتب أشبه بالكتكة».

لماذا يهدد الشيخ حسان بالكلام بعد صمت طويل؟

غريب جدا تصريح الشيخ «لو تكلمت لأوجعت».. لا ادري لماذا استقرني هذا التصريح استقرازا كبيرا، لأنه على حد رأي السيد الخميسي في «الشعب» هو وآخرون من الدعاة صمتوا في مواضع كثيرة كان يجب فيها الكلام، ويريد أن يتكلم ويوجه غيره انتصارا لنفسه في موضع يستحب فيه الصمت حتى لا يزيد الطين بلة، لأن الطين والوحل وصل إلى الأض السابعة، ولم يعد هناك موضع قدم لكي يتقدم فيه هذا الطين وهذا الوحل غير وجه القوم، في يقيني أن الذي يصمت ويبيع لسانه حين تنتهك محارم الله حين تحرق المساجد بايدي نجسة أتمة، وحين تقتصب الفتيات العقيقات، وحين تدوس الممضرات أجساد الأحياء لكي تسوى بهم الأرض، وحين تقتحم البيوت وتتهب محتوياتها ويحرق ما تبقى منها، وحين يستهزأ بكتاب الله ويوصف بالإرهاب، حين يحدث كل هذا وأكثر من هذا ولا تسع صوتا ولا همسا، فلا يحق لهم أن يتحدثوا الآن ليوجها غيرهم، لأن الباب كان مفتوحا لإيلاء أعداء الإسلام وأغلقوا بصمتهم المرهب الغريب. ويرى الخميسي أن الشيخ حسان ومن على شاكلته يتنصر لنفسه ويتنصص لشخصه ويريد أن يتكلم ليجوع الآخرين ويؤذيهم ويضرم دفاعا عن نفسه.. وكان أولى بالشيخ حسان أن يذكر السلطة الحاكمة أن التظاهر دفاعا عن رسول الله أوجب وأولى من المشاركة في مظاهرة ترفع صوراً تسيء للرسول الكريم».

إبراهيم يسري

إثيوبيا بتدينا، على قفانا وتخدعنا

والى تصريحات السفير الوطني إبراهيم يسري لجريدة «الشعب»، بشأن إثيوبيا «بتدينا» على قفانا وتخدعنا وتتحدث عن التفاوض في إنشاء لجان، ولم توقف بناء السد واستمره فيه، وهذا سيهدد 20 مليار متر مكعب من حصص مصر في المياه، وسكوت تحت أمر انديس انايا، ودعا للجوء إلى محكمة البحار في هامبورغ ومحكمة العدل الدولية والأمن المتحدة، وفقاً للعشر اتفاقيات المزمة، وأكد في حديث صحافي أنه لا توجد لدينا شرعية ومصر أمام حكم الفرد، وقال السفير يسري إنه لا يمكن لأحد القضاء على التيار الإسلامي من المشهد حتى لو استخدموا القنابل النووية، ولا بد أن يفهموا ذلك.. وأكد أن القضاء أصبح مسيساً، وفي قبضة العسكر وبالتالي فإن الحكم على مرسي في يد السيسي، وقال إن البرلمان القادم هو ذاته برلمان 2010 وسيكون أسوأ برلمان في تاريخ مصر بعد وجود أحزاب حقيقية، ومن يسترشح سكون سادجا أو منتقيا أو مرتشياً، وطرف موضوع الغاز قال أن السورزا المبرمين يبدعون عن حقوق إسرائيل وقبرص، كما أننا جئنا لجميع الخبراء والمتخصصين في الترسيم البحري وأكدوا أحقية مصر في هذه الحقول في البحر المتوسط..

لا يستطيع الرئيس وقف الترسيمات

اعترف مجدي الجلاد رئيس تحرير «الوطن» بأن ترسيمات قناة الشرق الفضائية وشقيقتها مكلمين، ومن قبلهما «قناة الجزيرة» ترسيمات صحيحة مئة في المئة ولا جدال في هذا، بدلا من مناقشة «الترسيمات» من الواجب البحث عن الجهات التي ترسيتها؛ ويرى محمد ثابت في «الشعب» أن الجهات التي «تسرّب» الترسيمات جهات سيادية من الطراز الأول، بداية من أجنحة الخبايا المتعددة لمكتب قائد الانقلاب، ويشير إلى أن هذه الجهات «المتعارة» لا يستطيع حتى السيسي السيطرة عليها؛ لا يستطيع لا على الأجهزة السيادية والخبرائية، بل على مؤسسة الرئاسة نفسها.. وتقل عن الجلاد يقول ثابت: «الرئاسة تدعو كل من هب ودب، هكذا، اللقاءات السيسية الخارجية، لدرجة أن الوفد المصاحب له في زيارة الكويت والإمارات كان 70 شخصا، وفي رواية أخرى من المائل 80 شخصا، ويشير الكاتب إلى أن السيسي لا يريد بيدا اعلامية انقلابية تمتد إليه.. من صغار العمال والفنيين ذلك لأنه لا يعرف من أين سيهاجمه الإعلام، فيقتي شر الجميع حتى عبده.. لكن السيسي لا يؤمن بسياسة «الدهن والعتاقي» ولذلك يقصى أمثال الجلاد، مجدي يا راجل، خدام مبارك الذي كان مبارك يقول له: كل الناس ما تاكل بتخفن ما عدا أنت بتتقول..» الوفد المرافق للسيسى للكويت بالتحديد خرى مصر كلها، وميل أسفها أكثر ما هي «مابلية»، والكلام على «المتفتر» أي الواضح لكل السريع فإن الوفد سرق «موبايل أو أي فون» ووزير الخارجية الكويتي بالفعل؛ ويتشدد الكاتب على أن الوفد الإعلامي الضخمة الصحابة للسيسى خطر عليه بعد خطرها على سمعة مصر.. الأمل الأخير لأنها تمارس الشفاعة في الخارج على حساب مصر، وهو أمر خطير، لأنه لا يجب أن يكون بل لأن السيسى هو المكلف بذلك».



...!! ماكش حق تلوم عليه!!

السؤال نفسه: من قتل الثوار؟

مر الثامن والعشرون من يناير/كانون الثاني كما مر من قبله الخامس والعشرون.. المحصلة النهائية تشير إلى عشرين قتيلا على أقل تقدير، كما يشير نادر بكار في «الشروق»: «أيقونة جديدة اسمها شيماء الصباغ، لم يتحدد بعد بشكل قاطع من سيستخدمها ضد من.. في ما عندك لا شيء يستحق الذكر، السيسى في جولة خارجية.. حركة المحافظين تنتقد.. قمة الزملاك والأهلي في موعدها.. لجنة شؤون الأحزاب تعلن موعد فتح باب الترشيح.. جمال وعلاء مبارك خارج السجن.. في جولة على كورنيش المدينة الساحرة سانتي احدهم: ياسأتان من سيدف تمن احتراق (الترام) في الإسكندرية؛ أكيه حضرتك عارف أن اللي بيركبها بيدفع ربيع جنينه.. شوف حضرتك بقى من اللي مقدرش يدفع غيرهم في مواصلات لغاية النهاردة.. تأملت مليا هيته البسيطة وكلامه الأبسط.. هؤلاء من يدفعون الثمن في كل مرة؛ كم من هؤلاء ينبغي أن يكلم ضميرنا جدمه حتى يفهم شباب الإخوان والاشتراكيون الثوريون ومن لف لفهم؛ ويتساءل بكار كم مكتب بيريد وكم أتوبيس وكم سيارة تاكسي لأجير يعمل عليه ينبغي أن يحترق ليكف هؤلاء عن العبث؛ كم ألف مستقبيل سيضيع؟.. وكم ألف أم يحترق قلبها؟.. وكم ألف سجين سيخرج معيا بالحق على وطنه ومجتمعه، ليست الوكعم وحكم بل ألوم أيضا من استهتر بالمدم الحرام، وصار الضغط عنده على زناد البنادق حية الذخيرة أسهل من توجيه النداء بمكبر الصوت.. ومن إزهاق الأرواح عنده أسهل من ترويضها».

الحرز ينسك البيوت والناس

تحس يا أخي إن البلد مخوفة، لا شهيق داخل ولا زفير خارج، الهواء ثقيل قوي هذه الأيام، هواء أسود يلف البلاد بدوامات من الإحباط، نفس أسود يعشى الصبور، الناس زهقانة قوي، طبقت، يزفرون حمفا في الجوه، نفس صغور، لم تعد لديهم طاقة على الاحتفال، والقف، الحال مايل، لقصة العيش سطوح الروح، والروح بلغت الحلقوم، بهذه الكلمات التي يملؤها الحزن يعبر حندي رزق عن حال عموم المواطنين في المصري اليوم؛ اللي نيات فيه نصيح فيه، وترى الناس في الطرقات سكارى وما هم بسكارى، متوولين (من التولة)، بلد يعاني نقصا في أكسجين الأمل، الهواء القاسم يلا صدور الأمكدة، فسداد الأمكدة، أيما تولوا وجوهكم ثمة إحباطات، الياس ليلف الرؤوس بنشال من الإحباط ملترز برسومات مخفية ترمز إلى مستقبل مظلم، ويتابع الكاتب: بلد ينام حزينا، ويصحو حزينا، لا ترنسم على شفطيه قط ابتسامة صباح، ولا ضحكة ليل، ردمته على خده كالألمة، ينام على حرائق وتفجيرات واغتيالات، ويصحو على خطوات مواكب الشهداء، مشوار حزين تقطعه الحروسة يوميا إلى المشرحة ومنها إلى المقابر، يشيعون فلذات أكبادهم، ومعها يدعون كل أمل في الحياة.

6 إبريل من يمولها؟

تضمنت أوراق قضية التجاربي التي يحاكم فيها الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قادة جماعة الإخوان حديثا، في إحدى الرسائل الإلكترونية التي قدمتها النيابة، ما يخص حركة 6 إبريل وتحديدا إجراءات السابق أحمد ماهر، فهناك رسالة إلكترونية من منظمة سواسية، إلى القيادي الإخواني عمرو دراج تتحدث كما يقول عبد القادر شهيب في «فيتو» عن: «اتصالات مع الجماعة عبر المحامي منتصر الزيات، كوسيط في المكتب الكائن في 52 شارع ميشيل باخوم، وتتحدث ثانيا عن تلقي أحمد ماهر مليون دولار من البلتاجي، مقابل تبعية الحركة لمرشح الجماعة محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية، وإزالة دعاية المرشح المنافس الفريق أحمد شفيق.

وتحدثت هذه الرسالة وفق الكاتب عن إشارة إلى خلافات داخل قيادة الحركة بعد علمهم بذلك من غير أحمد ماهر، وهو ما كشف عنه – كما تقول الرسالة الإلكترونية – تصريح من أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة 6 إبريل، يقول فيه إنهم «أي أعضاء المكتب» يدرسون الإجراءات التي سيتم اتخاذها بشأن إصدار أحمد ماهر بيانا يتضمن تأييد الحركة للمرشح الرئاسي محمد مرسي، وهكذا، كما يقول شهيب، فتمول حركة 6 إبريل تناولته بعض الأوراق المهمة وليس مجرد أقاويل أو اتهامات تطلق هنا وهناك.. إذا كان دور المحقق القضائي «وهي النيابة العامة» الفصل في تلك الاتهامات قضائيا يتحرك أو عدم تحريك الدعوى العمومية، فإن ذلك لا يمنع أي محقق سياسي من تناول ما حدث وما يحدث فعلا داخل مصر بالتحقيق السياسي، أي تناول هذا الأمر بالبحث والتحري والدراسة، ليس لاستخلاص التهم إذا كانت أو مرات، فهذا دور القضاء، وإنما لاستخلاص حقيقة الأحداث وتطوراتها من الناحية السياسية والتاريخية..».

منطلقات الرواية العربية



سامي البدرى*

لطلما ألح عليّ السؤال التالي: هل الأرضية التي ينطلق منها الروائي العربي، في كتابة روايته، إبداعية أم تسجيلية؟ وكتابع للإنتاج الروائي العربي، فطلما وجدت أن الرواية العربية تعتمد لتسجيل الواقع السياسي، إذا ما أرادت أن تتجنب تهمة المأزوية، أو تعتمد لاجتراح حوادث التاريخ، الكبيرة الأثر، إذا ما أرادت تجنب تهمة الخيال ومجازاة الواقع، ومن هنا تخلص الرواية العربية إلى كونها تسجيلية أكثر مما هي إبداعية.

وحقيقة كون الروائي العربي تسجيلياً أكثر منه إبداعياً، لا تنحصر أسبابها في عامل الخوف الرقابي، سلطويًا واجتماعياً فقط، بل هي تتعداه لحقيقة قلّة خبرة التعامل مع هذا الفن المستورد وطرق هضمه واستيعابه مرهيمه، في كونه فن خلق العوالم والحيوات والمناظر البديلة للواقع المعيش.

وبعيداً عن كوابح وروائع التابوهات الاجتماعية والسلطوية، الأمر هنا يتعلق بجانب وعي المنشئ (الروائي) ومدى إيمانه بأهداف عمله وثقته بوعيه وبهدفية هذا الوعي وما يجب أن يستثمر فيه.

محدداتنا وروادعنا الثقافية العربية أكثر من أن تعد، وعليه يجب على من يتصدى لكتابة الرواية أن يكون بمستوى تحديدها في كونها وسيلة - تعبيرية - إشعاع مجموعة من (الفن) والؤامرات) الانقلابية المتحدية التي تأتي الرفع، والتي مجازاً، تنطلق من مقولة الروائي الفرنسي، مارسيل بروست «لقد تركت في الماخور جزءاً من كيان الخلق»، التي تستشهد بها هنا كرمز لتطهير القيود الشكطية، التي تحفّ حائلًا بين الروائي وبين إبداعه، وليس لدلائلها الجنسية المباشرة، لأن العملية الإبداعية تنطلق من فترة تطهير القيود والحدود التي تلجم الفكر وتمنعه من الانطلاق وممارسة فعل التغيير المرجو منه... الذي هو بالتأكيد ما ينتقاه من التحول إلى فعل تسجيلي لصور من الواقع معمولها الوظ والنصح والإرشاد، وهي أهم أبعاد الإبداع في الرواية، على وجه الخصوص.

وبما يقوله مارسيل بروست في مكان آخر «على الكتابة أن تكون مفتوحة على كل الجهات، أن تكون سفرًا من دون بداية ونهاية، وعلى الكاتب أن يحلم بهذا مثل السفر دائماً»، وأن لا تنفق أمام سفره هذا محددات وتوجيه تحيل عمله إلى صور تسجيل وواقع حياتية تعطي العبر والوعاظ، ليرضي عنها الجموع الاجتماعية الذي يعيش في حيزه ويقول عن كتابتها «وإبعاد اشتغالها وسا هو معلق عليها من أجل في صناعة الحراك الثقافي، وعليه فإن أغلب روايتنا يعدون لاجتراح أعصاب الأوس ويعمدون لخطاب التوجع والتباكي، أما على مجد تاريخي قديم أو على واقع اجتماعي مزر، من دون اقتراح التصور أو (العالم) البديل الذي يحفز لصيغة الفعل والخلق، على مستوى الافكار، تمهيداً لعملية التغيير.

الرواية ليست صورة الواقع مفهومة بالخيال أو مطعنة به، كما يتفق أغلب المنظرين الأكاديميين، بل هي مقترح الخيال ما لا يجب أن يكون عليه الواقع أو ما يجب أن يتحرك باتجاهه، وعليه فهي يجب أن تكون زلزلاً غير متوقع وغير محسوب النتائج.. زلزلاً يهدم حتى الأسس ليعاد البناء من جديد وفق انضاح صور الحداد الفكرية والثقافية (المعمارية) الحضارية، بمقدما الثقافي طبعاً.

وبناءً على هذا الفهم، تكون الرواية قد تحررت من صيغة الطرح التسجيلي - الواقعي وتعدته إلى أن تكون صيغة اختراق وتطهير المرايا الأحادية الوجه (التي لا تعكس إلا وجهاً واحداً)، لتؤسس لفهم بديل، جديد وجريء وعصبي على المساومة والتنازل... وهذا ما فعلته الرواية الحديثة «بعد أن وقفت على قدميها وعلى أرضيتها الصلبة التي أسست لنفسها» منذ دستويسكي ومن سار على هدي رؤيته من الروائيين.

الرواية ليست تاريخياً ولا يكتبها المؤرخون لتكون تسجيلاً لوقائع؛ الرواية توثق مستطين خالق، فينبغي التصورات والتطوعات المستقبلية لما يجب أن تكون به الحياة أكثر جمالاً وأكثر اقتراباً من ولع الإنسان بذاته وحيه لها وللحياة، ولذا يجب أن يكتبها روايون (غاون) من اتباع الشعراء ليفجروا بفعل الخلق الجمالي فيها، ويرتكبوا عبرها فعل توطير الإنسان الراكذ (اقتراف خطيئة) التحرر من المحددات والقوالب والأنماط التي فرضها (الاتفاق البورجوازي) عليه وحولها إلى واقع مفروض عليه ويجب عليه مسيرته والتعاشي معها كقوابل مقدسة.

ماذا يجب أن تسجل الرواية، أو ما المفروض عليها تسجيله؟ كل ما يتطلع إليه الإنسان كذات حرة التفكير والإرادة والاختيار في تطورها وتشوقها وتشوقها لأن تكون أكثر حرية وجمالاً وانسجاماً مع القوانين التي خلقت لها (قوانين الطبيعة الحرة التي سبقته تدخل الاتفاق البورجوازي في تفسيه إيقاعها وفرضه للمحددات عليه)، لا أن تكون تصويراً أو فيلماً تسجيلياً لواقع مكرور يعيشه الإنسان يومياً في حياته اليومية... فما فائدة أن نعيد عليه في كتاب يقرأه من أجل أن يمتع نفسه بساعة هروب من مرارة واقعه المؤلم؟

*روائي وناقد عراقي

«حرت السماء» للمخرج المكسيكي هوراسيو أكالا تحريض على اكتشاف شغف الحياة



رشا حسني*

الشغف

من المؤكد أن الهدف من الحياة لا يقتصر فقط على ما يبدو لنا من مظاهرها و فقط، ولكن هناك أهداف أسمى، أجمل وأمتع من أن يحيا الإنسان مثله كمثل الكثيرين ممن يسرون على وجه البسيطة، من دون هدف، من دون غاية والأهم من دون «شغف». فالشغف هو ذاك الهاجس أو الدافع الذي يظل يطارد الإنسان كي يكتشف ما بداخله من قدرات ومقومات تجعل منه إنساناً مختلفاً، إنساناً ناجحاً، فالشغف ببساطة هو سر استمتاع المرء بحياته.

يعتبر الفيلم الوثائقي «حرت السماء» للمخرج المكسيكي هوراسيو أكالا فيلماً مثيراً ومليها في الوقت نفسه، فهو يحرض كل من يشاهده على اكتشاف شغف حياته، شغفه تجاه ما يريد فعلاً أن يفعله، بل ويتوق في فعله ومليها لأنه من الممكن أن يخلص المشاهد من خلال قصص أبطال العمل أولى خطواته لتحقيق حلم حياته وشغفه. الفيلم مرآة تعكس لمشاهدة ما لا يراه وما يجب أن يراه ويبحث عنه. يُلقِي الفيلم الضوء على تجارب أداء سيرك لو سوليه» بفرنسا لاختيار مؤدين جدد للسيرك ليحوض الفيلم داخل مجموعة حكايا اختارها المخرج بعناية شديدة تتمتع بالتنوع والتميز الإنساني والحركي والبديهي، ولقد تم تصوير الفيلم في إحدى عشرة دولة مختلفة بثلاث لغات مختلفة.

الاختلاف

يندرج فيلم «حرت السماء» تحت فئة الأفلام الوثائقية، ولكن ومنذ الوهلة الأولى يمكنك أن تشعر بمدى اختلافه عن المفهوم التقليدي والشائع للفيلم الوثائقي، من وجود عدد معين من الضيوف أو المتحدثين في أماكن تتكرر روتينياً في أحجام لقطات ثابتة يغلب عليها الحجم المتوسط، ويظل هؤلاء الضيوف يروون حكاياهم ويسردون ذكرياتهم لتلك الآلة الصماء التي أمامهم برتابة شديدة حتى إن كان حجم المعلومات التي يلقونها تتوق ما يمكن العنور عليه من خلال عشرات الكتب والمجلدات.

البداية

يبدأ الفيلم بجمليتين من أهم الجمل التي جاءت في الفيلم على السنة أبطاله، أو لعلنا «أنه حتى عشرين عاماً مضت كان

العمل في السيرك قاصراً فقط على أبناء وأقارب العاملين بالسيرك»، وهي جملة جيدة لجذب انتباه المشاهد من حيث اهتمامه بالذي حدث بعد ذلك ليتأخر المخرج وعن عمد عن الإجابة على هذا التساؤل حتى منتصف الفيلم تقريباً، وهو النهج الذي اتبعه على مدار الفيلم، فكان يعرض لنا بداية حكاية أحد أفراد السيرك ثم لا يكملها يذهب بنا إلى حكاية أخرى أيضاً لا يكملها حتى نهاية الفيلم لينسج لنا في

تتابع سردي بصري مُحكم نهايات الحكايا لتتشابك المشاهد عناصر الحكاية الأساسية للفيلم، مع نهايات حكايا أبطال الفيلم ليصل المشاهد إلى خُط النهاية أخيراً مُحملاً بقدر هائل من التساؤلات الجوهرية الشخصية التي يفرضها عقله عليه عقب انتهاء مشاهدته للفيلم. ويُعد هذا في حد ذاته قيمة مضافة للفيلم، فالفيلم الجيد هو الذي يظل مع مشاهده وجدانياً، عقلياً وعاطفياً ويظل يُتمعه ويُثير بداخله التساؤلات كلما تذكره.

أما الجملة الثانية «نظراً أي شخص من الممكن أن يكون فنان سيرك»، فهذه الجملة أيضاً من نوعية الجملة السابقة التي تطرح في ذهن المتلقي العديد من التساؤلات على شاكلة: «إن ما الذي يُمكن فنان سيرك عن آخر وما الذي يجعل فنان السيرك مختلف عن غيرهم، هل هي قدرتهم على التعامل والتحكم بجاسدهم، أم هل هي مداومتهم على التدريب، أم هي قدرتهم على الإبداع من خلال مجر التجديد والاختلاف لفقراتهم، ليظل ذهن المشاهد ومنذ اللحظات الأولى مُتشتغلاً

تواجه أثناء تحقيق حلمه. وظف المخرج المكسيكي هوراسيو أكالا كل عناصر الوسيط السينمائي لإضفاء روح مختلفة على عمله المختلف فنجد وبمساعدة مدير التصوير بالطبع يستغلون عنصر الإضاءة استغلالاً ماهراً من خلال الحكايا ومن خلال

بالسيرك وفنونه وعوالم أعضائه.

التحريض البصري

حرص المخرج المشاهد بصرياً على البحث عن شغفه الخاص وحلمه الخاص، من خلال سرد بصري راق ورائع ومختلف عن مجموعة حكايات لجموعه من البشر مختلفين في اللغة، في الشكل، في بلد الإقامة،

في مستوى التعليم في ما يفرقهم أكثر بكثير مما يجمعهم ولكن ما يجمعهم أهم بكثير مما يفرقهم ألا وهو الشغف بحب السيرك وبأداء فنون أدائية جديدة ومبتكرة تندرج تحت فن السيرك.

ثم كان التحريض أيضاً من خلال أبطال العمل فيقول أحد أبطال العمل ما دفعه لايتكأ فقرة أدائية جديدة وهي فقرة الرقص داخل العجلة، هو حلمه بالطيران، وأكد على أن الإنسان من الممكن أن يحقق حلمه عبر صور مختلفة عن الصور والأشكال التقليدية فهو يشعر وهو يسوّدي فقرته داخل العجلة بأنه يطير. وقال أيضاً بأن شغفه الإنسان بما يفعل يجعله يتغلب صعوبات من الممكن أن



على أي تواجده أثناء تحقيق حلمه. وظف المخرج المكسيكي هوراسيو أكالا كل عناصر الوسيط السينمائي لإضفاء روح مختلفة على عمله المختلف فنجد وبمساعدة مدير التصوير بالطبع يستغلون عنصر الإضاءة استغلالاً ماهراً من خلال الحكايا ومن خلال

تواجه أثناء تحقيق حلمه. وظف المخرج المكسيكي هوراسيو أكالا كل عناصر الوسيط السينمائي لإضفاء روح مختلفة على عمله المختلف فنجد وبمساعدة مدير التصوير بالطبع يستغلون عنصر الإضاءة استغلالاً ماهراً من خلال الحكايا ومن خلال

المسرحي التونسي وليد داغسني: لا النص المسرحي سلطة... ولا الإخراج إلغاء للجملة المعبرة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

قدمت فرقة «كلندستينو» التونسية مؤخرًا عرضاً مسرحياً بعنوان «الماكينة» في إطار الدورة السابعة لفرج المسرح العربي التي احتضنتها مدينة الرباط. وبهذه المناسبة كان لنا مع مؤلف ومخرج المسرحية الفنان وليد داغسني الحوار التالي:

■ ما موقع هذه المسرحية الجديدة «الماكينة» ضمن مسارك الفني؟ وأي إضافة تلحق على تحقيقها من خلالها؟
□ مسرحية «الماكينة» امتداد لمسار انطلق بعفوية منذ أربع سنوات، واليوم تفرع وصار فكراً وكلمة طامحة للتغيير من خلال نخبة واعية ومنسجمة من خريجي معاهد المسرح، وأنا كمخرج مطمئن نسبياً على صدقية المشروع.

■ لماذا فضّلت الدراماتورجيا كاختيار إبداعي، ولم تتركن إلى نص مسرحي جاهز؟
□ للفنان سبيل شتّى للإبداع من دون الإطناب في الذاتية... وقد أكون صالحاً كدراماتورج متمرس أفضل من كاتب كلاسيكي يجد حواجز مع مخرجين يعيلون للدراماتورجيا الأتنية والمتحولة.

■ كيف يحضر الممثل لديك في تصورك الإخراجي، باعتباره عنصراً أساسياً في العرض؟ بمعنى آخر، على ماذا تركز أكثر في تعاملك مع الممثل؟
□ الممثل كصيغة للتجاوز... هو الأكثر ظهوراً في العرض، والمؤثر الأول في التلقي... وخطورته تلك تدفعنا للتعامل معه، بشكل يومي، حسب التحولات.
■ ثيمة الاستبداد، حاضرة بقوة في عرض «الماكينة»، هل هي نتاج تفاعل كميّ مع سياقات ما سمي به الحراك، أو «الربيع العربي»؟
□ الربيع العربي لحظة منتهية تبدأ عند تكرار الحديث عنها، في عرض «الماكينة»، يتبدد الربيع العربي وسط

الأميرة المسافرة تتأخر



حسن بولهويشات*

لنتفق يا أمي أن أموري الشخصية سيئة بالرة .. كأن ألبق القهوة على جورب المخذة بطريقة سجة وأترك جرحاً طفيفاً في جسد الليل وأن يكون الجرح صرير الباب .. أن أستلقي على ظهري في الصالون وأضع صفارة في فمي وأقود فريقين من الأشباح في مباراة لكرة القدم ليركلوا الهواء بأحدية مطاطية ..

أن أتسلى بفئران تنزرب قهوهي في دورة المياه على مهل .. وأخبط بيدي على الكنطور وأضحك كمنغولي وظله يتعارفان في حفلة شاي أن أنام بشكل مقلوب كي أعطي الجريمة بدقيقتين أو ثلاث .. هذه أمور بشعة لن تكفي لأضع خاتماً في أصبعي وأنفخ بطن زوجتي كل عام ويسقط الأولاد من المجرّة تباعاً ويلا مظللات ليمروا في كرفال سريع من البيت إلى المدرسة وأن يدون معلم المدرسة ملاحظة



الشكالية للعرض على الجوانب الأخرى المتعلقة بالدلالة، فتمحور لغات العرض المرئية وتنقل سطوة اللغوظ والنص بدلالاته المختلفة. هل تنطبق هذه الحالة عليك؟
□ نحن في النهاية امتداد طبيعي للتجربة المسرحية في تونس... وقد ننزاح أحياناً بحكم التوق للتجاوز، ولكن من

ويرسم تحت الملاحظة وردة فتلعم عيون الطر والوردة دفعة واحدة .. وأنت يا صديقتي المسافرة بحقيبة ظهر فارغة مع ركاب غرباء ما همك من اللغو والعتاد .. أنا حارسك الشخصي أنتظر قدومك في باص القبرية كل مساء وكل عام هكذا بيرة زرقاء ونظارات شمسية رخيصة من قال إن الحارس الأزرق يبكي والأميرة المسافرة تتهجي وتتأخر ..

*شاعر مغربي

كوميديا ساخرة واسكتشات طريفة في «خليها علينا» مع أروى



أروى

خاص، تعرف جيداً كيف تلون أي حلقة تطلق فيها بطنك بطريقة، هي المثلثة خفيفة الظل هيا الشيعبي، التي تتحدث عن أمور متعددة، تكشفها للمرة الأولى في الفن والحياة، وتتحدث عن طبيعة علاقتها بالنجمة الإماراتية أحلام، لكن هل ستجروا على تقليدها؟

بعد ذلك، يطل الممثل السوري مكسيم خليل، في الفقرتين الرابعة والخامسة، حيث يسعد إلى مجال الدوبلاج الذي هجره منذ زمن، بعدما أعطى صوته لشخصية مهند في مسلسل «نور»، وسيدقم مشهداً تمثلياً مضحكاً مع أروى، وأغنية مشتركة أيضاً، بالإضافة إلى الكاريكاتور والخبر العاجل وغير ذلك.

أي كوميدى»، إلى موضوع كرة القدم على الصعيدين العربي والعالمي، انطلاقاً من الدوري السعودي والدوري المصري، مروراً بكاس الخليج وصولاً إلى الدوري الأوروبي، ومنها إلى الدراما التلفزيونية، وما يرافقها من جدل حول المسلسلات ذات الإنتاج المشترك والأعمال الخليجية، بالإضافة إلى استكشاش مصور لاضفاء بعد أكثر طرافة على الموضوع، ثم تتحدث عن أجهزة الرقابة في دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال الكاميرات الموزعة بطريقة مدروسة لحفظ الأمن، ويتراقب مع مشهد كوميدى خاص.

ولن تغتفر الفقرة الثالثة إلى الكوميديا، لأن ضيفتها هي نجمة كوميديا من طراز

ديي - «القدس العربي»

من حمد جمال المجيدة:

بين التمثيل والغناء والانتقادات الساخرة، ومع نجوم الدراما والكوميديا السورية والخليجية، تحفل الحلقة الثانية من برنامج «خليها علينا» مع أروى على «أم بي سي ١»، بمواضيع غنية وتضمن فقرات متعددة، تضيء جواً من المرح والتسلية، بحضور نجمة الكوميديا الكويتية هيا الشيعبي، ونجم الدراما السورية مكسيم خليل.

تنطلق الحلقة بفقرتين من المفترقات تتطرق أروى فيهما على طريقة «ستاند

وغلقت أنا وحببتك.. الخ. وحول أغانيها الوطنية لمصر قالت: مصر بلدي عشقتى شفت فرص وكياتني فيها ومستعدة لتقديم روعي فداها وحبتي بلدي حب غيرة لا أقبل عليها شيئاً، وعن الأغنية التي تحب أن تغنيها مصر تقول: «طوبه فوق طوبه» لأننا نرغب في البناء ومصر تستحق هذا العمل والبناء لأنها أعطتنا وجاء الوقت كي نعطيها.

وحول ما هو الدور الذي يحتاجه بلدك منك تقول: أقدم فني وهو ليس بالأمير البسيط الفن يجمع الناس، كلنا استمعنا إلى أغنية الفنان حسين الجسمي «بشرة خير»، التي أسعدت الجميع فالفن مرآة للمجتمع وأي شيء أستطيع تقديمه لبلدي لن أتأخر عنه أبداً.

وفي سؤال حول كيف ترى مصر الآن تقول: مصر دائماً جميلة، صحيح أنها تعبت معنا خلال المرحلة الماضية لكنها تتعافى وستكون أفضل بلد. وتشير إلى ضرورة وقوفنا جانب بعض، فمصلحة البلد هي مصلحةنا وازدهارها من ازدهارنا ومكانتها من مكانتنا. وتقول إن الجمهور امرأة الفنان وإلى أين وصلت واتمنى أن أكون عند حسن ظنهم ولا أخذلهم أبداً في خطواتي واختياري، وعن التمثيل ختمت بالقول: أراه خطوة جريئة وبعيدة عني ولست مستعدة لها حالياً، فأخشى أن تؤثر على موقعي كمطربة بالسلب، رغم وجود عروض كثيرة، سواء للمسئمة أو للدراما التلفزيونية.

القاهرة - «القدس العربي»

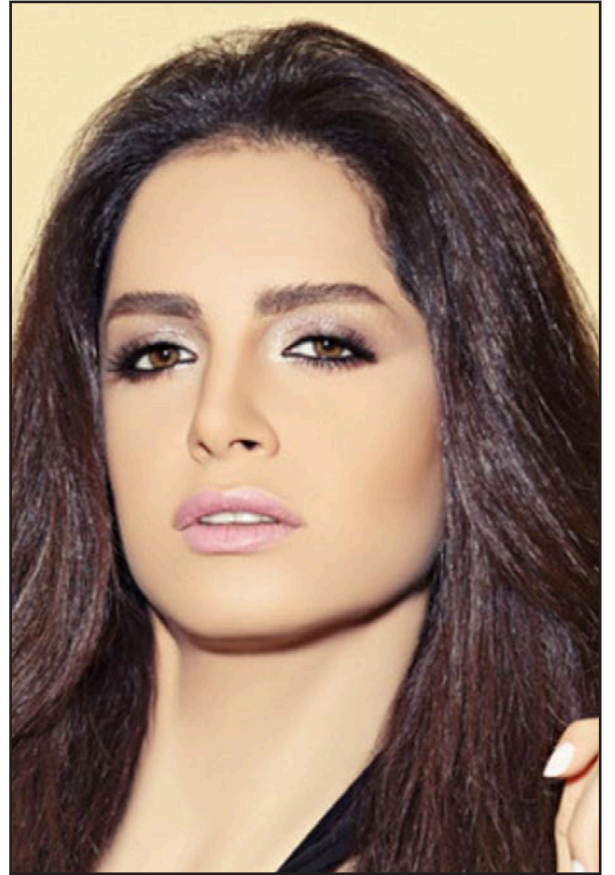
من محمد عاطف:

أكدت المطربة أمال ماهر أن غيابها عن الساحة الغنائية الذي يسال عنه الجمهور بكافة فئاته فهو يزعجها أكثر من الجمهور. وقالت: أحرص الآن على التخطيط لظهوري وتواجدي باستمرار حتى أحافظ على رضا الجمهور.

وتضيف: بالفعل أشعر بالاشتياق لمقابلة الجمهور العزيز لكن يجب أن تكون المقابلة أو اللقاء جيداً، وذلك من خلال أغنيات تقوم باختيارها بدقة متناهية حتى تظل على ثقة الجمهور فيها وباختياراتها.

وأوضحت أنها غنت في دار الأوبرا أغنية خليجية في حفلها الأخير بعنوان «تسلم لي أيديك» من تلحين الموسيقار السعودي طلال بدار، الذي أقيم له حفل تكريم كبير. وقالت: كما اتفقت على تصوير الأغنية الخليجية في كليب، وأسعدني خلال الحفل تقديمي دويتو مع مطرب العرب عبادي الجوهر في أغنية للشاعر الراحل حسين السيد بعنوان «سامحني يا حبيبي» من تلحين طلال بدار وهي المرة الأولى التي تغني.

وعن الوهم الجديد تقول ماهر: الألبوم يضم ١٢ أغنية منها سكة السلامة، بحبك، أحنا ولاد النهاردة، أيام ما تتعوضش،



أمال ماهر

لماذا نصحتها محمد عبد الوهاب بأكل الحلاوة الطحينية

نجاة الصغيرة تبرع بـ 50 ألف جنيه لصدوق تحيا مصر

القاهرة - «القدس العربي»

أحمد الشوكي:

أحببت نجاة الصغيرة مصر في أغانيها ولعل، بحث كانت أولى تلك الأغنيات «وطنى الأكيو»، حين شدت «وطنى يا جنة الناس حاسديها على أمجادها وعلى مفاستها»، ثم توالى الأغنيات بعد ذلك لتشدو «بيوم الهنا يوم المني»، «الصلاح جاهين وهاني شنودة» و«على البر الثاني» و«الهي ما أعظمك، للسنياطي، لكنها هذه المرة وبعد أن اعتزلت الغناء تبرع بمبلغ خمسين ألف جنيه لصالح صدوق تحيا مصر، واشترطت نجاة كما علمت «القدس العربي» على موظف البنك أن يخرج إليها بأوراقه لتعطيها المبلغ ليضعه في الصدوق، الذي ذكره البعض وتجاهله آخرون، هذا هو شأن نجاة التي تبرعت فلم تعلم بينما ما أنفقت يسراها، ولو لا علم الصحافة عبر هذه السطور ما علم أحد إلا أربعة لا خامس لهم، موظف البنك ومديره ونجاة نفسها وفوق هؤلاء الثلاثة الله علام الغيوب.

وسؤال هنا يطرح نفسه بعيداً عن هبة نجاة لمصر، هو لماذا اعتزلت نجاة الغناء؟ وكيف أرى صوتها وسط جيلها وهذا الجيل الحالي؟ والإجابة أن نجاة

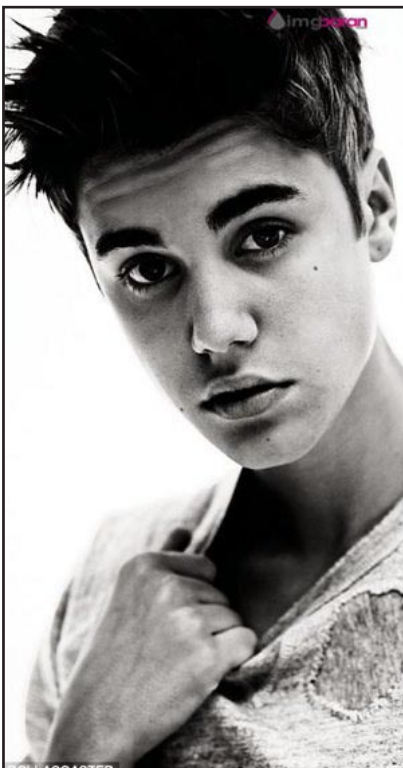
اعتزلت الغناء قبل أن يعتزلها، إنها بادرتة تحسباً لظروف التوقيت واختلاف الأزمنة وجدت نجاة نفسها وقد رحل كبار المحننين ومن بقي لا تريد أن تخفى من الحانهم وبين هذا وذاك ملحنون جدد غنت لهم لم تحظ أغانيها لهم بالنجاح كما عهدت.

أذكر بروفتها في حفلتها الأخيرة، وقد عدتني إليها وبعد البروفة قبلتها شاكرة لها ما وهبتها من جميل الغناء وسحر الأداء، فقالت لي من أجل أن تعرف يا أحمد كم نحن نعتب فكانت الإجابة التي أعدتها عبر أيام طويلة فقلت لها على الفور والكبير كبير دو ما ولا يعاني، فنظرت إلي ملياً وكانت نظرتها تطرح الأسئلة، ماذا أقصد بسؤالها وتمر السنون وفي كل عام نفقد هذا الصوت الذي أصفه بأنه «عبد الوهاب الأنتي»، فقد تعلمت منه التادية الجديدة الخاصة به لتتعلق هي بإمكاناتها متشعبة بروح هذا الوهاب الذي علمها حتى الوسوسة، علمها كيف تسلك صوتها بقطعة حلاوة الطحينية أو ببقايا القهوة في الفجان وهذه تجربة أجريها بنفسها عملاً بنصائح الموسيقار الأعظم محمد عبد الوهاب والمطرب الأبهى كذلك، وفعلتها نجاة تلك التي ذهبت إلى ألمانيا لتستعيد بعضاً مما فعلته اختلافات الليالي والنهارات فاستعادت الكثير، لكن الزمن ذاته حين يتبدل لا تعيده مراكز إعادة الشباب والنضارة.



نجاة

جاستن بيبير يقول إنه سينضج ويتخلى عن غروره



جاستن بيبير

■ لوس أنجلوس - رويترز: قال نجم النوب الشباب جاستن بيبير إنه سيتخلى عن «مكبره» و«غروره» بعد أن أضرت تصرفاته على مدار العام المنصرم بصورته وإن ذلك سيحسب في إطار انتقاله من مرحلة النجم المراهق إلى المغني الناضج الراشد. وقال المغني البالغ من العمر ٢٠ عاماً في تسجيل مصوره على صفحته على فيس بوك إنه «يخشى من الطريقة التي يفكر بها الناس فيه الآن»، وتضررت صورة بيبير من عدة حوادث منها التهور في قيادة السيارة ورشيق منزل جاره بالبيض ومزاعم اغتدائه على مصوره بعد خلاف بينهما. وقال المغني الكندي في تسجيل الفيديو «لا أريد أن تكون صورتي صورة المتكبر المغرور كما كنت أتصرف في الأساس خلال العام أو العام والنصف الماضين. أنا لست ما كنت أتظاهر به». ولم يظهر اسم بيبير في القائمة الأمريكية لأفضل عشرة مغنيين منذ عام ٢٠١٢ ولم يصدر المغني الكندي عاين الآن تحت رقابة الشرطة في لوس أنجلوس بسبب اتهامه بالتحريك بعد أن على على منزل جاره البيض قبل عام. وكان هذا الحادث أول المتاعب القانونية التي واجهت المغني الشاب، فقد اعتقل واتهم بقيادة سيارته تحت تأثير الخدر في ميامي بيتش في يناير/كانون الثاني ٢٠١٤ وبعد ذلك تم التوصل إلى تسوية أقر فيها بتهمته أقل هي الإهمال في القيادة. كما اتهم بيبير أيضاً بالاعتداء والقيادة الخطرة في أوكتايريو بكندا في أغسطس/ آب الماضي، ولم تنظر المحكمة القضية بعد.

توماس باكلز: فيلم «زوجة فرعون» عاد للحياة من لا شيء وجمعناه من روسيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا

الأقصر - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أقام مهرجان الأقصر للمسئمة المصرية والأوروبية لقاء مفتوحاً بين توماس باكلز، المشرف على ترميم الفيلم الألماني الصامت «زوجة فرعون»، وجمهور الأقصر أعقبه إعادة عرض للفيلم الذي افتتح الدورة الثالثة للمهرجان. قال توماس إنه كان من المهم أن يعرف المشاهدين كيف تم ترميم هذا العمل وإعادة حياته من لا شيء، مشيراً إلى أنه بالرغم من التعليقات الجيدة التي تلقاها عن الفيلم، إلا أن النسخة المعروضة حالياً ليست كاملة، وذلك لأن الفيلم تم فقده لمدة ١٠ عاماً، وهو ما جعل تجميعه مرة أخرى يأخذ وقتاً كبيراً.

وأضاف باكلز أنه أثناء البحث عن أجزاء الفيلم وجد منها ٧١٪ في روسيا وكان يحمل الترجمة الروسية، ويعتبر هذا الجزء هو الأكبر من الفيلم الذي تم إيجاده في بلد واحد.

وقال باكلز إلى أنه بالرغم من الوصول إلى السيناريو الخاص بالفيلم، إلا أنه عند مطابقتها مع المادة الفيلمية التي عُثِر عليها، وجدوا أن هناك جزءاً كبيراً لم يكن موجوداً في النسخة الروسية، ومع استمرار البحث وجدوا جزءاً كبيراً منها في

النسخة الموجودة في إيطاليا. وأضاف «الجزء الموجود في إيطاليا كان حوالي ٢٥ دقيقة، وكان في حيازه شركة كوداك التي تحفظت به في الأرشيف الخاص بها، ورفضت الشركة التعامل مع الأرشيف الألماني المسؤول عن الترميم.

وقالت إنها ستتولى مهمة الترميم وتكمل الفيلم بنفسها، وفي محاولة شخصية مني حاولت مع كوداك لإقناعهم بأن يعطونا الجزء الموجود لديهم، وأتأسنا سنحافظ عليها، وأن كل هدفنا هو خروج الفيلم مرة أخرى للتلور بصورة جيدة، وبالفعل أقتنعهم ونجحت في الحصول على الجزء الإيطالي».

ومع تجميع الجزء الإيطالي مع الجزء الروسي أشار توماس أنه وجد هناك تريباً بين الجزأين، وعند مطابقتها سوياً وجد أن هناك مشاهد تملك الأخرى بينهما، وأضاف عليها بعد ذلك الجزء الموجود في باريس، والذي كان عبارة عن ٣ دقائق، وجزء آخر صغير في سينما في ألمانيا، وعندما جمع تلك الأجزاء كان الفيلم بدون صوت، حيث أن السينما في ذلك الوقت لم يكن دخل عليها الصوت.

وأشار باكلز أن الفيلم لم يكن له صوت حتى عام ٢٠١١ وكان حتى ذلك الحين يتبع السينما الصامتة، ومنذ ذلك الوقت بدأنا العمل على الصوت الخاص



لقطة من زوجة فرعون

به، ولجأنا إلى المقطوعة الموسيقية التي وزعها اادوارد كوكي للفيلم عند صنعه عام ١٩٢٢، وقمنا بعزفها لأول مرة.

واستطرد المسؤول عن ترميم الفيلم الألماني حديثه قائلاً «واجهتنا مشكلة أخرى بعد الجمع وهي أن النقوق الموجودة على جانبي النيفاتيف حول الصورة في بعض الأماكن لم تكن موجودة،

إختتام ورشة «صناعة الفيلم البديل» لابناء محافظة الأقصر



لقطة من فيلم فرش وغلما

مصري، أخرج أفلام «فرش وغلما»، «ميكروفون»، «هلبوبوليس»، «شيكور». بدأ كموثري منذ عام ٢٠٠٢ حتى الآن، فأنز بجوائز «التوليب الذهبي»، «مهرجان اسطنبول السينمائي الدولي»، «الثانيت الذهبي»، «أيام قرطاج السينمائية»، أفضل الأفريقية، «مهرجان تعريف»، أفضل فيلم عربي: «مهرجان القاهرة السينمائي» و«الأنجيون الذهبي» من «مهرجان مونتيليه»، وغيرها.

مشروع «التحرير لاونج جوت» هو نشاط ثقافي تابع للمركز الثقافي الأتاني بدأ نشاطه في إبريل/نيسان ٢٠١١، بمبادرة من وزارة الخارجية الأتانية لتطوير مهارات الشباب الإبداعية في مجالات متنوعة، من بينها صناعة الأفلام الوثائقية وكتابة السيناريو.

الأقصر - «القدس العربي»:

اختتم المخرج أحمد عبد الله السيد أعمال ورشة «مدخل لصناعة الفيلم البديل» التي نظمتها «التحرير لاونج جوت» بالتعاون مع مهرجان الأقصر للمسئمة المصرية الأوروبية، لتعلم مبادئ الإخراج ضمن فاعليات المهرجان ولمدة ثلاثة أيام لابناء محافظة الأقصر.

حضر الورشة عدد كبير من المهتمين بمجال السينما، وخاصة من أهالي الأقصر، لتعلم أساسيات الإخراج، عن طريق تدريب إعتد على مناقشات موسعة حول كيفية البدء في صناعة أفلام متكاملة معبرة عن واقعها وبيئتها

أحمد عبد الله السيد مخرج ومونتير

حل العدد السابق

8	7	6	5	3	9	1	4	2
9	5	4	2	7	1	8	6	3
1	3	2	4	6	8	7	5	9
2	8	7	3	4	6	5	9	1
6	9	3	1	8	5	4	2	7
4	1	5	7	9	2	6	3	8
3	2	8	6	1	4	9	7	5
5	4	1	9	2	7	3	8	6
7	6	9	8	5	3	2	1	4

الجدي

الكل ينتظر منك اليوم أن تعطي قراراً نهائياً في بعض الأمور الصيرية تفكر جدياً بالاتصال بحبك القديم وإعادة العلاقة.

الدلو

تشعر أن الأمور غير طبيعية ولا تعرف في أي طريق ستسير.. نجاح علاقتك الحالية يعتمد عليك فأحرص على إنجازها.

العقرب

أحدهم يحاول أن يقف عائقاً بينك وبين صفقه تمنى الحصول عليها كن أكثر واقعية في علاقتك مع الحبيب.

الميزان

حاول أن تحسن من علاقتك بزلمة العمل فقد تحتاجهم قريباً تحول هام في علاقتك العاطفية نحو الأفضل.

القرب

تتصرف بذكاء اليوم وتجد حلولاً سريعة وعملية لكل المشكلات عليك أن تغلب على مشاعر الماضي وان تفتح قلبك للحب من جديد.

القوس

حاول أن تستفيد من الاتصالات والعلاقات الشخصية لتحصل على ما تريد لا تكرر أخطاء الماضي مع الحبيب.

السرطان

عليك أن تتخلى عن عنادك وان تستمع إلى نصائح الآخرين قبل أن ترتكب المزيد من الأخطاء الحبيب يطلب منك فرصة للابتعاد والتفكير بموضوع الارتباط.

الأسد

حاول أن تركز أكثر على طبيعة عملك وان لا تتجاوز الخطوط الحمراء... الحبيب يأمس الحاجة أن تقف إلى جانبه هذه الفترة.

العذراء

حاول أن ترجع بذاكرتك إلى الوراء كي تجد حلولاً لمشكلات عمك تشع بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك.

إبراج

العمل

حاول أن تتروك تعقيدات العمل جانباً وان تفكر بهدوء لتجد الحلول المناسبة... قد تواجه هذا المساء مشكلة مع الحبيب.

التور

أفكارك اللامعة تثير غيرة من حولك كن أكثر تحفظاً أنت بحاجة ماسه إلى أن يبقى الحبيب إلى جانبك.

التجوزاء

تحتفل اليوم بحصولك على صفقة لطالما تمنيتها عليك أن تكون أكثر ثقة بقدرات الحبيب وأن وتجعله يتخذ القرارات بنفسه.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			4	2	1	3		
				5	6			
2	7	1		5				9
3	1	7		2				6
			9	5	7	8		
8				3				
				1	7	2		
5				8		6	4	1
			6	4		2		
1	9	8	6					

يفضح جرائم الجيش الاسرائيلي وكيف أجبر الاسرى المصريين على حفر قبورهم قبل إعدامهم

الفيلم الاسرائيلي «أصوات بلا رقابة»: السلطة مفسدة في إسرائيل والبلاد العربية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في غياب للأفلام التسجيلية العربية التي كانت عادة تسلط الضوء على صراعات الشرق الاوسط ومشاكله السياسية والاجتماعية الشائكة، توجهت الانتظار في مهرجان «صندانس» هذا العام الى الفيلم التسجيلي الاسرائيلي «أصوات بلا رقابة»، الذي يكشف عن جرائم بشعة ارتكبتها جنود الجيش الاسرائيلي خلال حرب الأيام الستة عام ١٩٦٩ التي انتهت بسحق إسرائيل للقدس، والضفة الغربية، وغزة، وسيناء والجلولان، من خلال اعترافات ادلى بها بعض الجنود من الكيبوتسات الاسرائيلية في لقاءات مع زملائهم - منهم المؤلف المشهور عاموس عوس - بعد ١٠٠ عام من انتهاء الحرب، وهذه المرة الاولى التي سمح فيها الجيش الاسرائيلي بنشر هذه المقالات.

بينما كان الغرب يبجد بطولاتهم ويمدحهم على دحر الجيوش العربية «الهمجية» بسرعة هائلة، كان الجنود الاسرائيليون مشغولين بقتل الاسرى والدينيين المصريين والفلسطينيين والسوريين وتشريد أهالي قرى في الجلولان وسيناء والضفة الغربية من ديارهم.

وقال الجنود انهم تلقوا أوامر بان لا يرحموا أهدا وأن يقتلوا أكبر عدد من الجرحى، ولهذا اطلقوا النار على كل من تحرك إن كان جنديا أو مدنيا، «كنا نشاهد الناس يشتمون في مدن في سيناء وتطلق عليهم النار، نراهم يمشطون على الارض ولكن لم يبهروا. فكنا نقتلهم وهم لم نشعر شيئا تجاههم»، يقول أحد الجنود.

وكانت الصدمة الاولى لهم عندما واجهوا الاسرى المصريين. «كانوا يتوسلون بنا ويقبلون اقداما لعناظهم الماء، لم يكونوا متوحشين، كما كنا نتخيلهم. وهنا شحرت بالإلحاح على ما ارتكبناه من قتل، ولكن في الوقت نفسه كنت أدرك أنه لو نحن كنا الهزيميين لفلعوا بنا ما نفعل بهم. لا اريد هذه الحرب المرفقة»، وكشف الجندي أنه تم نقل جنود أسرى مصريين الى مناطق معزولة في سيناء، حيث أجبروا على حفر قبورهم قبل إعدامهم ودفنهم.

وقال أحد الجنود إن فئة من القوات الخاصة أوقعت قافلة قرابين من الجلولان منجبة الى سوريا وأعدوا كل الرجال تاركين النساء والأطفال مع الأغنام والعتاد، اما في الضفة الغربية فكانوا يطلقون النار على كل من يظهر وراء شجاة أو على سطح بيته، «فت في نفسي» إنهم مندوبون - هل يجب أن نقتلهم أم لا؟ ثم استسلم. إنني حتى لم أفكر في ذلك، فقط أقتل! أقتل كل شخص تراه عيناك».

وقرن الجنود تصرفهم بتصرف النازيين، مشبها الضحايا العرب باليهود، الذين كانوا يقادون الى الموت في المحارق.. نحن لسنا قتلة، ولكن في الحرب،

أصبحنا جميعا قتلة»، أضاف الجندي، ولكن عندما طلبت من مخرجة الفيلم، مور لوشاي، أن تعلق على ذلك، في لقاء أجرته معها هنا في «صندانس»، ردت غاضبة، «لا يجوز أن تقارن جنودنا بالنازيين. لأن جنودنا يشعرون بالمشاعر الجانب الآخر، هم نكروا النازيين لانهم عانوا من بشاعتهم». حقا أن الاسرائيليين حساسون تجاه المحرقة والنازيين، ولكنها أيضا لم توافق على مقارنة جرائم الجيش الاسرائيلي بجرائم «داعش»، رغم أن الجنود اعترفوا بقتل المدنيين والأسرى. «يجب أن تعلم أن جنودنا لم يكن لديهم خيار وكانوا يدافون عن وطنهم من الجيوش العربية»، تقول لوشاي.

غريب أن الاسرائيليين دائما يهرون قتلهم العنثواني المتعدد للآبرياء بالدفاع عن النفس، كما فعلوا مؤخرا في غزة. وتؤكد لوشاي أن الفيلم موجه للشعب الاسرائيلي وليس للرأي العام العالمي، رافضة أي شجب لاسرائيل، «الحرب والاحتلال يفسدا روح الإنسان، ولكن هذا الفيلم ليس عن جرائم حرب، لهذا فيلم عن جنود تكهتوا بعواقب تلك الحرب، التي ما زلت تعاني منها حتى اليوم، وعلى المجتمع الاسرائيلي أن يستمع لما يقوله ويحضره بآلم الشعب الفلسطيني من أجل خلق واقع جديد يهد الطريق لوقف سفك الدماء لكي نعيش بسلام».

من الساذجة أن يظن أحد أن هذا الفيلم سوف يؤثر على عقلية الاسرائيليين او يخفف من اهتيمتهم للحرب، إذ فصححت عدة أفلام اسرائيلية سابقة جرائم الدولة العبرية ولن تحرك ساكنا عندهم. عادة هذه الافلام لا تجد إقبالا جماهيريا وتقتصر مشاهدتها على اليساريين، الذين انكمشوا في السنوات الأخيرة الى نسبة ضئيلة من المجتمع الاسرائيلي، والجيش الاسرائيلي ما زال يرتكب جرائم أشد بشاعة من سابقتها. «لو غيرنا عقلية شخص واحد فقط، فهذا يكون نجاحا. التغيير يأتي على مراحل علينا أن نستمر بتوعية المجتمع الاسرائيلي حتى نتحقق السلام»، تقول لوشاي.

الحقيقة هي أن الاسرائيليين لا يختلفون عن غيرهم من البشر في ارتكاب جرائم حرب ضد ضحاياهم. فالسلطات العربية ترتكب جرائم قتل وتشريد وتعذيب ضد شعبها لا تقل بشاعة، وهذا الموضوع كان محور فيلمين آخرين في المهرجان وهما «الختير» و«اختيار سجن ستانفورد»، اللذين يتناولان تأثير السلطة على عقلية الإنسان وتصرفه. فيلم «الختير»، يسرد قصة عالم نفس يهودي من جامعة ييل الأمريكية، ستانلي ميلغرام، الذي قام باختبار في بداية الستينيات لكي يرد على السؤال: هل كان الجنود النازيون الذين نفذوا الهولوكوست شركاء في الجريمة؟

يشترك في اختيار ميلغرام ثلاثة مشتركين: المشرف (السلطة) والمشارك (المعلم) والممثل (التلميذ). المعلم يعاقب التلميذ، الذي يجلس في غرفة أخرى، بصعقات كهربائية كلما اخفا في رده



لقطة من الفيلم

نتائج الاختبار كانت مذهلة إذ تعامل الحراس، الذين منحوا السلطة المطلقة، بتعسف وبشاعة تجاه المساجين من اليوم الاول. وعندما حاول المساجين التمرد، اشتدت ممارسات الحراس السادية والمهينة ضدهم مثل منعهم من دخول الحمامات واجبارهم على تنظيف المراحيض بأيديهم الجردة واجبارهم على النوم عراة بعد اخراج فراشهم من الزنازنة حتى صغرة الموت (٤٥٠ فولت)، رغم أنهم عبروا عن استمئزازهم من الأمر. ولم يتوقف أي مشارك قبل مستوى صغرة الموت (٢٠٠ فولت وهي مؤلمة جدا)، كما لم يتم أحد منهم بمغادرة الغرفة للتحقق من سلامة التلميذ.

نتائج الاختبار كانت متشابهة في مختلف بقاع العالم بغض النظر عن دين وجنس وعرق المشارك. هذه النتائج ترجع أن الطبيعة البشرية غير جديرة بالامتداد عليها لتبعد الإنسان عن القسوة والعلامة اللااخلاقية، عندما تتلقى الأوامر من قبل سلطة فاسدة. نسبة كبيرة من الناس مستعدون لتنفيذ أوامر السلطة الشريفة حتى لو كانت تتناقض مع مبادئهم وترفضها ضمائرهم. نتائج متشابهة نشاهدتها في فيلم «اختيار سجن ستانفورد» الذي يجسد دراسة نفسية قام بها فريق من الباحثين يقوده فيليب زيمباردو من جامعة ستانفورد، ويشترك في الاختبار ٢٤ طالبا متطوعا، ١٢ منهم مساجين و١٢ حراس في قيو في الجامعة يحاكي السجن تماما. الحراس ارتدوا ملابس عسكرية وتسلموا عني شرطة وزيروا وبظنرات عاكسة لتجنب التواصل مع المساجين الذين كانوا يلبسون رداء فضفاضاً من دون ملابس داخلية وضادل مطاطية، ويعتصرون قبعات ضيقة من النايلون ليبدو محلوقي الراس وخيخت ارقام على ملابسهم عوضا عن اسمائهم.

فيلم «لفياتان» الكئيب والمرشح لجائزة الأوسكار يثير استقطابا حادا في روسيا



لقطة من الفيلم

والغريب أن أحد أقدس الانتقادات التي وجهت للفيلم جاءت من وزارة الثقافة التي شاركت في إنتاجه، واتهم وزير الثقافة فلاديمير ميدينسكي المخرج زفياجينستيف بلاساءة لصوره روسيا لكسب اعجاب الغرب.

وأجاب ميدينسكي عن سؤال في مقابلة صحافية عما إذا كانت الوزارة ستدعم أفلاما مماثلة في المستقبل قائلا «الافلام التي لا تركز على نقد السلطات الحالية فحسب بل تبصق عليها صراحة...» «الافلام» للبيئة بمشاهد اليأس وفقدان الأمل بشأن وجودنا لا يجب تمويلها من أموال دافعي الضرائب».

وقال زفياجينستيف إن رواية «الجريمة والعقاب» التي صدرت في القرن التاسع عشر واجهت أيضا احتجاجات في الشارع عندما نشرت أجزاء منها لأول مرة لكنه حرص على التأكيد أنه لا يقارن بينه وبين الكاتب الروسي الشهير فيودور دوستوفسكي. وعرض فيلم «لفياتان» الذي صورت أجزاء كبيرة منه في قرية تريبكا المظلمة على بحر بارنتس لأول مرة في منتصف ٢٠١٤ لكن دور السينما في روسيا ستبدأ عرضه في فبراير شباط.

ونقلت صحيفة «إيزفستيا» الروسية عن ناشط ارثوذكسي روسي - وصف الفيلم بأنه يظهر تعاونا مريبيا بين رئيس البلدية ورجل دين محلي - مطالبته بعدم عرض الفيلم في روسيا لانه يذم الكنيسة الارثوذكسية الروسية.



فضائيات وأرضيات

أمام قنوات الشرعية: «مصر الآن.. أم مكملين»؟!

سليم عزوز *

■ فلما كانت الذكرى الرابعة للثورة المصرية، اجتاحتني فيروس أنفلونزا كافر لامة له ولا دين، الأزمني الفراش، لتكون فرصة لمشاهدة القنوات التي تدافع عن الشرعية، وقد فقدت اللواء أركان حرب «عبد العاطي»، صاحب اختراع مواجهة الفيروسات بالكتلة، فلو تم السماح بتداول اختراعه، لتمكنت من مواجهة هذا الفيروس اللعين، بما يمكن من مغادرة هذه الفضائيات إلى «روتانا سينما»، وقد انتهت مدة حداثها على الملك السعودي الراحل، بمرور ثلاثة أيام!

يقال إن الحداد ثلاثة، وقد أعلنت الأردن الحداد بما يتفق والتقاليد العربية، أربعين يوما، وفي مسقط رأسي بالصعيد، كان العزاء ثلاثة أيام، أما الحداد فأربعون يوما للجنين، وقد يصل لعام كامل بالنسبة لذويه، ومدة الحداد هنا يقربها عمر الفقيد، فإن كان شابا امتدت لحول كامل، وإن قد عاصر الحملة الفرنسية فأربعين، تلبس النساء فيها الأسود، ويطلق الرجال لحاهم، ويمنع أكل اللحوم، وتصب الأفراح، وتفتح التلفزيون والراديو. وهذه تقاليد انتهدت الآن، فقد صار الفقيد يسمع لثواد الأخير، ويعود المشيعون لمشاهدة «الفيلم العربي»!

وما بين الثلاثة أيام والأربعين يوما والسنة، جاء عبد الفتاح السيسي بدين جديد، وقرآن الحداد على روح «حكيم العرب»، سبعة أيام، بما يؤكد أن الرجل مستشرق هبط على عالما العربي، فليس وأعياب عاداته وتقاليد، وهذا ما يفسر خروجه على تقاليد المجتمع المصري، في تقديس الموت، فيطلق قواته للاعتداء على من يشيعون ضحايا حكمه، وبات الأمر يحتاج لبحث في علم الاجتماع ليصد أثر الانقلاب على منظومة القيم؛ ما علينا، فعندى بعد أن انتهت مدة حداد «روتانا سينما» وأخوانتها، لا يمكن بقدرى الضحايا إليها بعد أن داهمني الفيروس سابق الذكر في غيبة من «الجنرال المفدى عبد العاطي»، واختراعه، كما هو معروف، سيمنكتنا من مطاردة الفيروسات «بيت بيت.. زققة زققة»، ويكفي أن يضع كل بلد «الصنع فكتة» على حدوده حتى تغادر الفيروسات إلى بلاد الفرنجة، التي لن تأخذ باختراع «عبد العاطي» لعدم إيمان ساكنيها بقدرة العقل العربي على مواجهة التحديات!

افقدت «الجزيرة» مباشر مصر، في هذه الذكرى، التي كان يمكن للمرء أن يتابعها فيفعل على حقيقة الأوضاع، ومهما قالوا عن عدم مهنية القناة، فقد كان الخبر الذي تبثه له مصداقية، وكانت الصور التي نقلها للحراك الثوري، تشير إلى زخمه أو محدوديته، وكان على أي عوض فقدها، بقنوات الشرعية الأربع، جعلتها متتابعة على جهاز التلفزيون في هذا اليوم: «مصر الآن»، «الشرق»، «فراربع»، ثم «مكملين»، لمن أكن بحاجة إلى معلقين في هذه الأيام، كان ما يعينني هو «الخبر»، وهي قنوات تشبه قنوات الثورة الضادة، لافتقادها للتشليل، ربما لأن التشليل في ظل هذه الحرب المستعرة ليس له «زبون». الفضائيات التي تتبني قضية الشرعية، تبث إرسالها من تركيا، وهناك يوجد تنوع غير موجود في النسخة، من تيارات وشخصيات ضد الانقلاب، ومع ذلك، فعند نقل هو الذي يخرج من أستوديو لأستوديو، على نحو يمكن لرابط مثلي، يتنقل بين هذه القنوات أن يقف على أسماء الضيوف على سبيل المحصر، وقد تلتقت تصالات هافيفة من أكثر من قناة، لم أتمكن من الرصد عليها، لهذا الفيروس الذي داهمني و«اللواء» عبد العاطي، بين ظهرانيها.

الدعوة لقائمة النور

لم أكن من قبل أشاهد هذه الفضائيات بتركيز، لا سيما «مكملين» و«مصر الآن» التي لا تزال تضع علي شاشتها عبارة «البيت التجريبي»، وعلى «ارابعة» أتابع برنامج «تكريات معتقل»، وما يقدمه الشيخ محمد عبد المقصود، ودروس الدكتور محمد الصغير، وهو «بلدياتي» و«نائب دارثري الشرعي»، ولم تكن لي به صلة قبل الانقلاب، لكن جمعتنا عبد الفتاح السيسي في بلاد المهجر، وإن كنت قد دعوت لانتخاب قائمته الانتخابية، على قاعدة الضمير!

عندما كانت الدعوة بعد الثورة لضرورة، أن تصطف القوى الثورية في مواجهة الفلول في قائمته واحدة، فقد إنها استخدمت ٤ حزبا انتهت إلى ٤ حزاب، وبعد أن سمعت من الكلام ما طربطني، عن أنني سأكون في هذه القائمة في موقع مقدم، وقبل إغلاق باب الترشيح بيومين، تعرضت لقب إخواني يتمثل في استبعادني من الترشيح، وكان لا بد من تصرف ردا للاعتبار، ولم يكن مقبولا والناس تريد انتخاب الإسلاميين في أول انتخابات حرة، أن أقول لهم أتركوا قائمة الإخوان وانتخبوا الشركة القابضة للأحزاب لصاحبها نجيب ساويرس، فإذا أردت أن تطاع فأمر بما هو مستطاع، فكانت دعوتي لقائمة «النور»، التي كانت جمعا للقوى السلفية بتنوعياتها المختلفة، وكان على رأسها الدكتور الصغير، وقد سعدني أن تفوز قائمة «النور» على قائمة الإخوان، فأولواي نجح لها خمسة نواب، والثانية فاز لها ثلاثة مرشحين فقط، وتفتت حينئذ الصعداء!

دنيا، ففي النهاية اجتمع الإخوان وضحاياهم في صعيد واحد، وجمعهم الهم الواحد، والمصير المشترك، بعد أن قام قائد الجيش المصري بإنزال على القصر الرئاسي، وأعادنا بعد ثورة عظيمة وسلطة نفا معها لأول مرة طعم الحرية، إلى حكم عضو، لا مكان فيه لمعارض ولو بشرط مقال كما يفعل بله فضل، الذي يهاجم مرسي في طول مقالاته وفي آخر سطرين يغمز السيسي، ومع ذلك تم منعه من الكتابة، وقد قرأنا للروائي علاء الأسواني وهو يعبر عن أله من استباحة سمعة المعارضين في عهد السيسي، مع أنه هو القائل أن السيسي هو أعظم قائد عسكري بعد أنبؤثاور.. الآن وقد عصيت قبل؟!

مراسلون بأسماء مستعارة

المهم، فبعد مشاهدة متأنية، اعتقد أن «مصر الآن»، و«مكملين»، كانا اكتشافا، حيث قامتا بمحاولة ملا الفراغ الذي تركته «الجزيرة» مباشر مصر، من خلال الحرص على نقل ما تيسر من هذه المظاهرات على الشاشة، وقلت لزميل في «مكملين» أنهما بالترتيب «مصر الآن»، و«مكملين»، لكنه اعترض، وكان رايه العكس، وبرأيي أيضا أن هذا هو يوم البعث الحقيقي لـ«مصر الآن»، فاحتشدوا له، في حين أن هذا هو أداؤهم الطبيعي في «مكملين»، ولم يتوقف الأمر على مجرد نقل صور المظاهرات، ولكن كان يتم الاتصال براسلين ميدانيين، ومنهم من له عندي من اسمه مصداقية، من خلال متابعتي لهم في «الجزيرة» مباشر مصر، وأعلم أن الأسماء التي يدعون بها مستعارة، فسلطة الانقلاب لا يمكن أن تتسامح أبدا مع من ينقلون الحقيقة للناس، وأعلم أن أصعب شئ للصحافي ألا ينسب عمله له، وقديما كان تقول أن أضعف شئ في الصحفية هو المقال المنشور على أنه رأيها، لأن كاتبه لا يوقه باسمه، لكن هؤلاء الزلاء قد يجدون عوضا في أنهم أصحاب رسالة.

للعلم، أنه ليس للإخوان سوى قناة «مصر الآن»، لكن إعلام الانقلاب يقول إن الإخوان يملكون جميعا، بما فيها قناة «الشرق»، الذي يوصف ضحايا بأنه زعيم إخواني، ولأننا في زمن «نامت فيه القلوب وقامت فيه أنصافها»، فقد سمعت «الأنثى العوكنش» قبل كتابة هذه السطور، وهي تقول إن «الشرق» هي قناة الخرفان»، مع أن بين صاحب «الشرق» والإخوان دو مفقود!

ولا أعرف ما إنذاك هذا الكلام يقال لنقص في المعلومات، أم بهدف الإيعاز للدلال والخارج، بأن المعركة بين مصر والجماعة، وفي الأيام الأولى للانقلاب وفي برنامج تلفزيوني قال أحدهم هي أنني إخواني، واعترفت بأنني المرشد. وفي أحد البرامج في فضائيات الثورة المشددة، وجدوا أنه ليس من اللائق أن يقولوا أن العبد طارق الجوهري من الإخوان، وهو ضابط سابق في الداخلية، لأن معنى هذا أن الجماعة نجحت في اختراق الشرطة، فقالوا أنه لم يكن من الإخوان لكنه الآن انضم إليهم!

المناضلة ماهينور

أعجبني أن «مصر الآن» تقدم ضمن فيديوهاتها المناضلة «ماهينور المصري» وهي تتهافت من داخل المعتقل من غير فكرة.. و«ماهينور» خرجت تهافت من قبل ضد حكم الرئيس محمد مرسي، ولأنها صادقة مع نفسها فقد خرجت تتظاهر ضد حكم العسكر، ليتم سجنها، وعندما اضطرت للانقلاب لإفراج عنها، لم تخضع بالقول، فقد أعلنت في استقامة بتفقدتها: القضاء السيسس اجرتني لتحسين صورة النظام... حيث حرمت الانقلاب حتى من المتاجرة بالإفراج عنها.

وعندما نغر مناضلو الغيراء محتشدن ضد مقتل المناضلة اليسارية «شيماء الصباغ»، فقط، كانت «ماهينور المصري» تهافت باسم «شيماء» و«سندس أبو بكر» معا، والأخيرة قتلها النظام الانقلابي أيضا في مظاهرات المطرية، لكن لأن «سندس» خرجت تهافت باسم الشرعية، فلم تجد من يبيها من الطرف الآخر، الذي يتعامل مع الشهداء بالجزئنة، بيد أن «ماهينور»، كانت تعبيراً عن ثورة يناير، «سندس» و«شيماء» و«ماهينور»، من الإسكندرية، المحافظة الأشجع في مواجهة الانقلاب العسكري. لقد فقد يعل السيدة ليس الحديدية الحزائنه، وقال إنهم سيجعلون أعالي البلد سافلتها إن عاد مرسي للحكم، فاته، أنه لم يتمكن من ذلك حينها، لأنه سيغادر الأستوديو على «كوك توك» كالذي شاهدنا عليه القذافي بعد أن هتف: «دار دار.. زققة زققة».

* صحافي من مصر

موسكو - من توماس غروف:

قال المخرج أندريه زفياجينستيف الذي أثار فيلمه الكئيب عن بلاده والمرشح لجائزة الأوسكار «لفياتان» جدلا في روسيا إن حالة الاستقطاب التي حدثت أثبتت أن فيلمه «مس شيئا مهما جدا».

ويتطرق الفيلم الفائز بجائزة «غولدن غلوب» لبعض القضايا الحديثة المسكوت عنها في البلاد وصور الصراع المرير لرجل في أقصى شمال روسيا ضد رئيس بلدية جنغ فاقسد بينما تظهر الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الأضواء الخلفية للأحداث.

وقال زفياجينستيف في مؤتمر صحافي للترويج لعرض الفيلم في روسيا والذي سيخضع لرقابة شديدة بسبب القوانين الجديدة في البلاد «المشاهد.. الدولة متقسمة بشدة».

وأضاف «كان يجب فهم أن الناس سيتم استقطابهم لكن وجهات النظر المنطرفة بشأن الفيلم تظهر أنه ناجح، مس شيئا هاما جدا».

ويقول مشاهدون روس نال الفيلم إعجابهم إن قصته تعكس الحياة في روسيا خلال ١٥ عام منذ وصول الرئيس فلاديمير بوتين أول مرة للسلطة وتريح مسؤولي الدولة الفاسدين دون عقاب على حساب المواطنين.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

في أول ظهور له قال رئيس مجلس إدارة قناة النيل الأزرق السودانية، وجدي ميرغني محجوب، إنهم بصدد القيام بخطوة كبيرة تتمثل في تنفيذ خطة تطوير الكوادر والأجهزة وبيئة العمل على نسق واحد.

وقال في تعميم للمكتب الصحافي للإذاعة والتلفزيون إنهم يرحسون على بقاء العاملين فيها، معلنا أن مدير إدارة البرامج الجديد الأستاذ عمار فتح الرحمن يشكل إضافة جديدة للقناة. وشهدت القناة في الفترة الماضية إغفاء الشيخ عبد العزيز، مدير البرامج السابق، من منصبه وتعيينه مستشارا للمدير العام.

وأثار هذا القرار العديد من ردود الأفعال داخل القناة وخارجها باعتبار أن الشفيع هو الديمنو المحرك للبرامج الناجحة في القناة، لكن وبجسب صحيفة «الارابية» الإلكترونية، فإن قرار الإغفاء متصل بالوظيفة الإدارية لدير البرامج السابق التي كانت متعينة بتابعة إنتاج البرامج ولا تشمل الطبيعة الإبداعية للشفيع، والذي سيستمر في إنتاج بعض البرامج التلفزيونية في القناة، وأشارت لوجود اتجاه لتكليف الشفيع عبد العزيز دبيرا لإذاعة جديدة تعزز القناة أنشءاها، وإضافة لعضوية في إدارة التخطيط البرمجي التي ستشتمها القناة وتضم عددا من أصحاب الخبرات. وقال وجدي لدى زيارته للقناة واجتماعه بمديري الإدارات إن التغيير الذي تجاء في القناة، وأشار لوجود القناة بوجوه جديدة وحققها بحوية

شبابية تستطيع الدفع بها قداما لتحقيق مزيد من النجاحات.

وكان رجل الأعمال السوداني، وجدي ميرغني محجوب، اشترى (٥٤٪) من أسهم قناة النيل الأزرق الفضائية، وأنت أكثر من نصف أسهم القناة له إثر صفقة أيرمها مع رجل الأعمال السعودي الشيخ صالح كامل، الذي كان يملك نسبة (٢٠٪) من أسهم القناة.

وتأسست شركة النيل الأزرق المملكة للقناة في عام ٢٠٠٢ بموجب شركة ضمت كلا من شركة لدة البركة للملكا رجل الأعمال والمستثمر السعودي الشيخ صالح الكامل التي امتلكت ١٠٪ من الأسهم، وحكومة السودان التي نأب عنها التلفزيون القومي بحصة ٢٠٪ وهيئة الأوقاف الإسلامية بما تبقى. وتكررت الأحداث في السنوات الأخيرة حول هذه القناة وملكيها وأسهم رجل الأعمال العربي صالح الكامل فيها، وحدث جدل كبير، حيث قامت شركة لدة البركة المملوكة لرجل الأعمال السعودي باتخاذ اجراءات قضائية في مواجهة شركيها لتلفزيون السودان القومي في شخص مديره العام محمد حاتم سليمان بخصوص بيعها (٥٤٪) من أسهمها في شركة قناة النيل الأزرق لشركة سونان للإعلام، وأطاحت هذه التدايعات بمحمد حاتم من منصبه.

وتم إصدار بيانات غاضبة من شركة «سونان للإعلام، ومديرها الطاهر حسن التوم «صاحب برنامج حتى تقتصل الصورة في قناة النيل الأزرق نفسها»، وقال التوم أنذاك إن مطالب ودعوى شركته تتلخص في تمكين شركة سونان للإعلام من الأسهم وتبنيها لمصلحتها بجانب الدعوة لعقد



تسرين النمر - إحدى مذيعات قناة النيل الأزرق

البنك الدولي: 215 مليار دولار خسائر دول التعاون الخليجي في 6 أشهر حال استمرار تراجع أسعار النفط

ويبدأ العام المالي في إيران في 21 مارس/ آذار وينتهي في 20 من نفس الشهر في العام التالي. وقال الوزير الإيراني إن تراجع أسعار النفط لم يكن في البداية إجراء سياسيا لكن استمرار هذه الوتيرة، يؤد أنه قرار سياسي وإن تداعياته الاقتصادية ست ون طويلة الأمد. ويشكل النفط حوالي 80% من إجمالي عائدات التصدير و50% من إيرادات الحكومة الإيرانية، وبالتالي يمكن للاقتصاد أن يحقق معدلات نمو كبيرة في ظل هذا السيناريو.

ويقول التقرير، ما في حالة عدم التوصل إلى اتفاق، فإن انخفاض أسعار النفط قد يعني تراجعاً نسبته 60% في إيرادات الخزينة العامة، لتصل إلى 23.7 مليار دولار في عام 2015 من 120 مليار دولار في عام 2012/2011. وفي ظل هذا السيناريو سيكون من المتوقع حدوث خسارة تبلغ حوالي 20% من إجمالي الناتج المحلي، وسيصل نمو إجمالي الناتج المحلي إلى مستوى الصفر (من 1.5% في العام السابق)، وسيواصل الاقتصاد الإيراني الانكماش، وبالتالي سيخلق ضغوطاً هائلة على معدلات التضخم والبطالة وعجز الموازنة وتراجع قيمة العملة الإيرانية(الريال). وانخفضت صادرات إيران من النفط الخام والمكثفات 2.5 مليون برميل يوميا في 2011 إلى 1.1 مليون برميل في عام 2013، بعد تشديد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي العقوبات ضد صادراتها النفطية، وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وهذا يعني أن إيران تفقد 400 مليون دولار في السنة إذا تراجع سعر برميل النفط دولارا واحدا.

النقد الأجنبي وكذلك الدينار الليبي سيقتان تحت ضغوط شديدة ما لم يكن هناك تغيير كبير في سياسات البلاد من حيث تخفيض فاتورة الرواتب ودعم الطاقة الضخم. وأشار البنك الدولي إلى أن المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استأنف عقد جلساته مؤخرا) المتعددة في طرابلس أعلن مؤخرا أنه يعتزم دراسة إلغاء دعم الطاقة، والذي يشكل 21% من الناتج المحلي، مشيرا إلى أنه في حال تطبيق هذه الخطوة فإن هذا يعني زيادة الوفورات الحكومية وتقليل الجوة التمويلية.

إيران: احتمال خسارة 60% من إيرادات الخزينة إذا لم يتم التوصل لاتفاق مع الغرب حول البرنامج النووي وفيما يتعلق بإيران كشف البنك الدولي أن التوصل إلى اتفاق نووي بين طهران والغرب من المحادثات المقررة نهاية يونيو/حزيران المقبل يمثل صمام الأمان لانتعاش الصادرات النفطية وتعافي الاقتصاد الإيراني. وقال البنك الدولي إنه إذا توصلت إيران إلى اتفاق في المباحث النووية مع مجموعة (I+5) وفتحت العقوبات المفروضة عليها، فمن المتوقع أن تتعثر صادراتها النفطية إلى مستوياتها السابقة للتعويض بحلول عام 2017. وتتألف مجموعة I+5 من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إلى جانب ألمانيا. وفي مطلع الشهر الجاري قال وزير النفط الإيراني بييجن زنگنه أن بلاده حددت سعر النفط بـ72 دولارا للبرميل في موازنة العام المالي المقبل.

ومحدودية صادرات ليبيا النفطية، بسبب استمرار القتال حول حقول النفط، أدى إلى وقوع الدينار الليبي تحت ضغوط كبيرة، مضيفا أن قيمة العملة الليبية انخفضت بالفعل في الأسواق الدولية بأكثر من 20%.

وقال التقرير إنه منذ قيام الثورة الليبية في عام 2011 وليبيا تعاني من عجز في الموازنة باستثناء عام 2012 والذي شهد زيادة كبيرة في صادرات النفط، مشيرا إلى أن انخفاض أسعار النفط مؤخرا مصحوبا بتراجع الصادرات النفطية فإنه من المتوقع اتساع العجز في الموازنة بشكل أكبر في عام 2015. وقال البنك الدولي إنه بافتراض وصول متوسط سعر برميل النفط إلى 65 دولارا للبرميل من خام برنت القياسي خلال عام 2015، من استمرار إنتاج ليبيا من النفط حاليا 400 ألف برميل يوميا، فإن عجز الموازنة خلال العام الجاري سيرتفع إلى 31% من الناتج المحلي الإجمالي وذلك من 11% في عام 2014. وأشار البنك إلى أن تقليص العجوة التمويلية سيكون أمرا صعبا وخاصة في ظل التوقعات بعدم تعافي صادرات النفط قريبا، مشيرا إلى أن النصيب الأكبر من الموازنة الليبية يذهب لدعم الطاقة، وأجر الموظفين. والعجوة التمويلية هي الاحتياجات المطلوبة لمواجهة عجز الموازنة وتمويل الاستثمارات الطويلة.

وأشار التقرير إلى أن رواتب العاملين في الدولة تشكل في حد ذاتها عبئا كبيرا على الميزانية، وخاصة أن ربع سكان ليبيا يحصلون على رواتب من الحكومة، كما أن فاتورة أجور موظفي القطاع العام ارتفعت بنحو 250% من ثروة 2011. وقال البنك الدولي إن احتياطي ليبيا من

إلى 390 مليار دولار، نحو 300 مليار دولار أو 21 نقطة مئوية من إجمالي الناتج المحلي تعكف حاليا على التجهيز لزيادة أسعار الطاقة والوقود.

كما تدرس البحرين، وهي أكثر دول المجلس تضررا، طلب الحصول على دعم لوازنتها من حلفائها في مجلس التعاون. أما سلطنة عمان فقد أصدرت موازنة مؤخرًا لعام 2015 لا تتضمن تخفيضات في الإنفاق أو تحسين أية إيرادات إضافية، لكنها قد تلجأ إلى ذلك في العام المقبل.

وقد شرعت الإمارات العربية المتحدة في البحث عن مصادر إضافية للإيرادات، بما في ذلك فرض رسوم على تحويلات الوافدين. وقال واضع التقرير إنه إذا تبنت دول الخليج الأخرى هذه السياسة فإن ذلك قد يؤثر سلبا على استخدام العمالة الوافدة ويقلل من تدفقات التحويلات الخارجية. وبلغ إجمالي تدفقات التحويلات الواردة من دول الخليج إلى باقي بلدان المنطقة نحو 21 مليار دولار في عام 2013. وشكلت التحويلات من السعودية نصف الرقم. وكشفت التقرير أن تراجع أسعار النفط قد يؤدي إلى تراجع تدفقات المساعدات من دول الخليج إلى بقية بلدان المنطقة، موضحة أن المساعدات الثنائية تتبع أسعار النفط تاريخيا.

وأضاف أنه بالرغم من تخصيص المساعدات لاعتبارات سياسية في الأونة الأخيرة، فإن هناك أسبابا تدعو للاعتقاد بأن هذا النمط لن يتكرر في ظل التدهور الحالي لأسعار النفط.

كان صندوق النقد الدولي قد توقع الأسبوع الماضي أن تصل خسائر الدول المصدرة للنفط بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2015

تعيد النظر في إنفاقها، فالسعودية التي تتمتع باحتياطيها تقدر بحوالي 700 مليار دولار، والشركات النفطية خلال 6 شهور في حال ظلت أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل، أي أكثر من 14% من إجمالي ناتجها المحلي مجتمعة. وتضم دول مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والإمارات. وتفاوتت أسعار النفط بما يقارب الـ60% منذ يونيو/حزيران الماضي، لتصل قرب أدنى مستوياتها في 6 سنوات حول أقل من 50 دولارا للبرميل.

وأشار البنك الدولي في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الجمعة أن إيرادات النفط بدول الخليج شكلت أكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي و75% من إجمالي عائدات صادراتها في عام 2013. وقال التقرير إن عائدات دول الخليج تجاوزت في المتوسط نفقاتها، لكن من الممكن أن يؤدي ارتفاع الإنفاق الحكومي وتراجع أسعار النفط إلى تغيير المسار، بل ومن الممكن أن يتحول الفائض في الموازنة المجمع والذي بلغ حوالي 10% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2013، إلى عجز نسبته 5% من الإجمالي. وأضاف البنك الدولي أنه عندما يبلغ متوسط سعر برميل النفط 65 دولارا فإن السعودية ستحقق عجزا بالموازنة بنسبة 1.9% من الناتج المحلي، والبحرين 5.3%، وسلطنة عمان 11.6% و قطر 7.4%، والإمارات 3.7%. بينما تحقق الكويت فائضا بنسبة 3.1%.

استطرد التقرير إنه رغم تمتع دول الخليج باحتياطيها مالية كبيرة لتغطية أي عجز، توجد مؤشرات على أن حكومات المنطقة بدأت

القاهرة - الأناضول: كشف البنك الدولي أن دول مجلس التعاون الخليجي الستة ستتكبد خسائر بنحو 215 مليار دولار من العائدات النفطية خلال 6 شهور في حال ظلت أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل، أي أكثر من 14% من إجمالي ناتجها المحلي مجتمعة. وتضم دول مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والإمارات. وتفاوتت أسعار النفط بما يقارب الـ60% منذ يونيو/حزيران الماضي، لتصل قرب أدنى مستوياتها في 6 سنوات حول أقل من 50 دولارا للبرميل.

وأشار البنك الدولي في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الجمعة أن إيرادات النفط بدول الخليج شكلت أكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي و75% من إجمالي عائدات صادراتها في عام 2013. وقال التقرير إن عائدات دول الخليج تجاوزت في المتوسط نفقاتها، لكن من الممكن أن يؤدي ارتفاع الإنفاق الحكومي وتراجع أسعار النفط إلى تغيير المسار، بل ومن الممكن أن يتحول الفائض في الموازنة المجمع والذي بلغ حوالي 10% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2013، إلى عجز نسبته 5% من الإجمالي. وأضاف البنك الدولي أنه عندما يبلغ متوسط سعر برميل النفط 65 دولارا فإن السعودية ستحقق عجزا بالموازنة بنسبة 1.9% من الناتج المحلي، والبحرين 5.3%، وسلطنة عمان 11.6% و قطر 7.4%، والإمارات 3.7%. بينما تحقق الكويت فائضا بنسبة 3.1%.

استطرد التقرير إنه رغم تمتع دول الخليج باحتياطيها مالية كبيرة لتغطية أي عجز، توجد مؤشرات على أن حكومات المنطقة بدأت

تقرير دولي: انخفاض أسعار النفط يؤثر إيجابيا على الاقتصاد التونسي

الحكومة، مشيرا إلى أنه إذا سجلت أسعار النفط انخفاضا بنسبة 30% كما هو متوقع من قبل البنك الدولي، فإن هذا سيقلل من الفارق بين الأسعار العالمية والمحلية للوقود ومنتجات الطاقة، مما سيستجيب فرصة مثالية لتطبيق آلية تسعير مرنة للبتزين في سبيل المثال. وقال البنك الدولي إن معدل التضخم سيجرأ في تونس خلال عام 2014 إلى 4.8% مقابل 5.5% في عام 2013، مشيرا إلى أنه في حال حدوث انخفاض في أسعار الطاقة بتونس بنسبة 15%، وكذلك انخفاض أسعار الغذاء بواقع 5%، فإن هذا سيؤدي لزيادة النمو الحقيقي للفقراء 3%، ولأفقر 40% من سكان تونس بواقع 2.5%.

الحتمل أن تراجع الحكومة عن سياساتها الرامية إلى إجراء تعديل طفيف لسعر صرف العملة. وأشارت تقرير البنك الدولي إلى أن انتعاش الصادرات التونسية سيبذل ضعيفا، مع الأخذ في الاعتبار أن 80% من الصادرات التونسية تنهب إلى الاتحاد الأوروبي، ولذلك فإن إجراء تخفيض منظم وتدرجي بطيء في سعر الصرف يعد ملامنا لدعم الصادرات، بالإضافة إلى كونه يساهم في الإصلاح الهيكلي على جانب الطلب.

التجاري (الفارق بين الصادرات والواردات) للطننة، والذي يمثل 36% من عجز الميزان التجاري سيتحسن من سالب - 2.8% من 2.2% من الناتج المحلي الإجمالي إلى سالب - 2.2% فقط، الأمر الذي سيؤدي إلى انخفاض العجز في ميزان الحساب الجاري إلى 6% فقط من الناتج المحلي الإجمالي. وفيما يخص سعر صرف الدينار التونسي الذي يشير إلى انخفاض تقاير القوة (الفارق بين صادرات وواردات الطاقة) سوف يخفف الضغط على سعر الصرف واحتياطيها النقد الأجنبي، بما سيوفر 300 مليون دولار، وهو ما سيؤدي معدل تخفية الواردات بواقع تسع شهر إضافي، مشيرا إلى أنه من غير

إقرارها مؤخرا يثبت على اقتراض أن سعر النفط يبلغ 95 دولارا للبرميل، ويسعر صرف يضع الدولار عند 1.8 دينار تونسي. وتفاوتت أسعار النفط بأكثر من 50% منذ يونيو/حزيران الماضي، لتصل قرب أدنى مستوياتها في 6 سنوات حول أقل من 50 دولارا للبرميل.

تونس - الأناضول: قال البنك الدولي إن استمرار تراجع أسعار النفط على العام سيؤدي لتأثيرات إيجابية على الاقتصاد التونسي بوجه عام، من خلال خفض تكاليف دعم الطاقة، وتحسن ميزان المعاملات التجارية، مع تأثيرات متوسطة على معدل التضخم والنمو ومعدلات الفقر. وأضاف البنك في تقرير الموجز الاقتصادي ربع سنوي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي تم الإطلاع عليه أمس الأول، أن عجز الموازنة في تونس سيرتاج نحو 2% ليصل إلى 4.5% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015، وذلك مقابل 6.2% في عام 2014. مشيرا إلى أن الموازنة التونسية التي تم

البحرين ترفع سعر بيع الغاز للشركات

دبي - رويترز: قال شركة المنومم البحرين (ألبا) في بيان أمس الجمعة أن المملكة سترفع سعر بيع الغاز الطبيعي للشركات 25 سنتا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية بدءا من أول أبريل/نيسان.

ونقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية عن (ألبا) قولها أن شركة نفط البحرين (بابكو) أعلنت بأن أسعار الغاز الطبيعي ستزيد إلى 2.50 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية من 2.25 دولار.

وسيزيد السعر بعد ذلك 25 سنتا في أول أبريل من كل عام، حتى يصل إلى أربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في الأول من نفس الشهر عام 2021. وفي وقت سابق هذا الشهر قررت الحكومة البحرينية رفع سعر بيع الغاز الطبيعي للشركات في علامة على بحث الحكومة عن سبل لتوفير المال مع هبوط أسعار النفط العالمية الذي يضغط على المالية العامة.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي حين بلغ سعر خام برنت 97 دولارا للبرميل توقع محللون استطعدت رويترز أراهم أن تسجل المملكة عجزا قدره 5.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015، ويبلغ سعر برنت حاليا نحو 49 دولارا، ومن ثم فإن العجز قد يزيد من ذلك بكثير.

غير أن خفض الدعم مسألة حساسة من الناحية السياسية، وفي ديسمبر/كانون الأول 2013 قالت الهيئة الوطنية للنفط والغاز أنها سترفع سعر البيع المحلي للوقود الديزل ليصل إلى نحو مثليه بحلول 2017، لكن تم تعليق الخطة بعد احتجاجات من بعض أعضاء البرلمان.

الجزائر - أب: وقعت الشركة الوطنية الجزائرية للتطبيق عن الحروقات ونتاجها ونقلها وتحويلها وتسويقها «سوناطراك»، أمس الأول في العاصمة الجزائرية منكرة تفاهم مع شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية بهدف إقامة شركة لتصنيع التجهيزات المستخدمة في صناعة النفط والغاز.

وستتولى الشركة بالخصوص إنتاج تجهيزات التنقيب والإنتاج، إضافة إلى توفير خدمات وتدريب في مجال النفط، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية عن «سوناطراك». وقال وزير الطاقة الجزائري، يوسف يوسف، أثناء حفل التوقيع أن «سوناطراك» تسعى للحصول على التكنولوجيا اللازمة لتسريع تطويرها، في إطار دولي يشهد تحولات في صناعة النفط والغاز. وأشار خصوصا إلى تراجع سعر برميل النفط إلى ما دون الـ40 حسين دولارا.

وتدر الحروقات على الجزائر أكثر من 95 في المئة من عائداتها الخارجية، وتسهم بنسبة 60 في المئة في ميزانية الدولة. وأشار اليوسفي إلى أن قرار «جنرال إلكتريك» بالاستقرار في الجزائر وتنويع استثمارها، يعكس ثقة هذه الشركة في قدرة سوناطراك على مزيد من التطور.



الخطوط القطرية تشتري حوالي 10% من الشركة المالكة لـ«بريتش إيروايز»

لندن - رويترز: اشترت الخطوط الجوية القطرية حصة نسبتها 9.99 في المئة في مجموعة «انترناشونال إيرلاينز غروب آي.إيه.جي» مقابل نحو 1.15 مليار جنيه استرليني (1.7 مليار دولار) لتعزز علاقاتها مع الشركة المالكة لكل من الخطوط الجوية البريطانية و«إيبيريا» الإسبانية شريكتي الخطوط القطرية في تحالف «ون وورلد».

وقالت الخطوط الجوية القطرية إنها ستستقر في تعزيز علاقاتها التجارية مع الشركة الأوروبية وقد تدرس زيادة حصتها. وقال الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، أكبر الباك، أمس الجمعة «تمثل آي.إيه.جي فرصة ممتازة لتطوير استراتيجيتنا بصورة أكبر تجاه الغرب».

والمسامون غير الأوروبيين في «آي.إيه.جي» - بمن فيهم الخطوط الجوية القطرية - يخضعون لسقف مفروض على إجمالي ملكيتهم، نظرا لإلزام شركات

الخطوط القطرية تشتري حوالي 10% من الشركة المالكة لـ«بريتش إيروايز»

ارتفاع واردات آسيا من نفط إيران إلى أعلى مستوى في 3 سنوات

وهو أعلى مستوى لها منذ مايو/أيار، بفضل الزيادة الكبيرة في واردات الهند في ذلك الشهر وارتفاع الطلب الموسمي في الشتاء. وبلغت واردات الصين 549 ألف و250 برميلا يوميا في الفترة من يناير/كانون الثاني وديسمبر 2014، بزيادة 28.3 في المئة عن 2013، بينما ارتفعت في 19.1 في المئة على أساس سنوي في ديسمبر إلى 604 آلاف و740 برميلا يوميا.

طوكيو - رويترز: ارتفعت واردات آسيا من الخام الإيراني 19.8 في المئة العام الماضي إلى أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات، وإن كانت أي زيادات أخرى في واردات أكبر المشترين للنفط الإيراني ستوقف على مدى فترة إيران والقوى العالمية على تسوية الخلاف القائم بسبب برنامج طهران النووي.

شهرى منذ بدأت رويترز في تسجيل البيانات عام 1988. وظهر استطلاع أجرته رويترز لآراء عدد من المحللين ونشرت نتائجها أمس، أن من المرجح استمرار هبوط النفط قبل أن يتعافى قليلا في النصف الثاني من هذا العام على أن يقل متوسط الأسعار في 2015 عنه إبان الأزمة العالمية الحالية. وتوقع المسح الذي شارك فيه 33 خبيرا اقتصاديا ومحللا أن يبلغ متوسط سعر برنت 58.30 دولار للبرميل في 2015، وتعدول على أساس شهري منذ آخر مرة انهارت فيها الأسعار عام 2008 - 2009، وقالت وكالة الطاقة الدولية هذا الشهر أن تعافى الأسعار قد يستغرق بعض الوقت، رغم تزايد العلامات التي تشير إلى انحسار وتيرة التراجع، مع انخفاض الإنتاج الضخري من أمريكا الشمالية وارتفاع الطلب بسبب تدني الأسعار. ووجدت السوق بعض الدعم في أنباء عن تجديد أعمال العنف في العراق المنتجة للنفط، حيث هاجم مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية القوات الكردية في جنوب غربي مدينة كركوك الخفيفة بالخام.

النفط يتجه لتسجيل موجة قياسية من الخسائر الشهرية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط فوق 49 دولارا للبرميل أمس الجمعة مدعومة بتجدد أعمال العنف في العراق، لكن تخمة المعروض العالمي ما زالت تدفع السوق نحو تكبد سبع خسائر شهرية الشهرية على التوالي، لتسجل أطول فترة هبوط منذ بدء تسجيل البيانات.

وتحركات أسعار مزيج برنت الخام بين 45 و50 دولارا للبرميل، منذ أن وصلت في 13 يناير/كانون الثاني إلى أدنى مستوياتها في ست سنوات، لكن بعض المحللين لم يستبعدوا المزيد من التراجع مع استمرار نمو المخزونات العالمية. وأظهرت بيانات هذا الأسبوع وصول مخزونات الخام الأمريكية إلى أعلى مستوياتها منذ الثلاثينات.

برلمان العراق يقر موازنة قيمتها 105 مليارات دولار لعام 2015

لكن للأسف لا تملك (بغداد) المال، ومن المتوقع أن تسد الحكومة العجز من خلال آتون خزانة وسندات حكومية والاقتراض من بنوك محلية. وبالإضافة لذلك يعتزم العراق سحب أموال من صندوق النقد الدولي من خلال حقوق السحب الخاصة المخصصة له، وسيستحدث ضريبة على السيارات المستوردة وطاقات تشغيل الهاتف المحمول والإنترنت.

والنفق موازنة 2015 للعبادي بادرة على تعاضد النوايا الحسنة بين بغداد وأقليم كردستان مع مشاركة الطرفين في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية. وبحثت قوات البشمركة الكردية الجهاديين المتشددين، بعد أن قويت شوكتهم عبر الحدود السورية الصيف الماضي بما يشكل خطرا على أربيل عاصمة الإقليم.

وغير أن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يسيطر على مساحات واسعة من شمال وغرب العراق ما زال يشكل خطرا على أمن البلاد ووحدةها.

وجرى تعديل الموازنة لتقليص السعر المتوقع للنفط إلى 56 دولارا للبرميل، من المستوى المقترح أصلا البالغ 70 دولارا. وتتوقع الموازنة عجزا قدره 25 ترليون دينار. وربما ترضي التوقعات المعدلة لسعر النفط بعض أعضاء البرلمان، الذين رأوا أن التقديرات السابقة غير واقعية، لكن آخرين ما زالوا يتفقدون.

بغداد - رويترز: وافق البرلمان العراقي أمس الأول على موازنة قيمتها 119 ترليون دينار (105 مليارات دولار) وهي الموافقة التي صارت ممكنة بعد العلاقات بين بغداد وأقليم كردستان شبه المستقل، لكن هبوط أسعار النفط العالمية أدى إلى الحد من الموازنة. وبمقتل القرار الموازنة انتصارا للرئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، الذي يخشى أن ينهكس انخفاض إيرادات النفط سلبا على الحملة العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي اجتاحت منطقة واسعة في شمال العراق الصيف الماضي.

محادثة صعبة بين اليونان والاتحاد الأوروبي حول مسائل الديون وبرامج الإصلاح والتكثيف

جان كلود يونكر التحذير نفسه داعيا اليونان إلى «احترام الآخرين» ومن برلين ضم وزير المالية الألماني ولغانغ شوبيله صوته إلى هذه التصريحات الصعبة محذرا اليونان من أي محاولة للضغط بخصوص إعادة جدولة ديونها وأكد «في هذه النقطة ليس هناك الكثير ليناقش معنا، ومن الصعب جدا ابتزازنا».

وقال شوبيله أمس الجمعة في إحدى الندوات الاقتصادية في برلين إنه على اليونان الالتزام بالقواعد، موضحا أن الثقة والمصادقية هما أساس التضامن المستمر الذي يحتاجه الجميع في أوروبا، مؤكدا أنه لا مجال لممارسة ابتزازات.

وذكر شوبيله أن كافة القرارات تتخذ بطريقة تضمن تحمل مسؤوليتها والالتزام بها تحت أية ظروف، وقال «في هذا الإطار نحن مستعدون لأي شكل من أشكال التعاون والتضامن. فقط في هذا الإطار وليس في غيره».

وطالب شوبيله الائتلاف الحاكم اليساري-اليمني في اليونان بالالتزام بالاتفاقيات المبرمة مع المانحين الدوليين، وقال «إننا مستعدون للحوار»، مشددا على المقابل على أنه لن يكون هناك أي تغيير في القواعد.

وذكر شوبيله أن المساعدات الحالية المقدمة من الشركاء الأوروبيين و صندوق النقد الدولي لليونان سخية للغاية وبعضها يصل إلى حدود المليارات.

وفي إشارة إلى معاهدة الاستقرار والنمو الأوروبية، قال شوبيله: «لا جدوى من الاتفاقيات إلا بالالتزام بها»، موضحا أنه دون ذلك سيتم تدمير الثقة، وهو ما سيؤثر بالسلب على رضا المواطنين عن سياسة التضامن.

■ أثينا - برلين - وكالات الأنباء: بدأت أمس الجمعة المواجهة بين الحكومة اليونانية الجديدة المناهضة للتكثيف والاتحاد الأوروبي من أجل تقليص ديون البلاد الهائلة، مع زيارة رئيس مجموعة اليورو يورن ديسيلبوم الذي سيقابل مسؤولين لا يتحلون بأي مرونة.

ووصل رئيس مجموعة وزراء المالية في منطقة اليورو إلى قصر ماكسيمو، مقر رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس في وسط العاصمة في منتصف النهار، حيث استقبله الأخير ونائبه يوانيس دراغاساكيس.

وتوجه لاحقا إلى وزارة المالية للقاء الوزير يانيس فاروفاكيس، في اجتماعات شارك فيها وزير الاقتصاد يورغوس ستانثاكيس ونائب وزير الخراجة لشؤون العلاقات الاقتصادية الدولية وكليديس تساكولوتوس.

وتدور اللقاءات حول موضوعين: رغبة الحكومة اليونانية الجديدة أن يقلص دائئونها (المفوضية الأوروبية، البنك المركزي الأوروبي، صندوق النقد الدولي) قيمة الدين العام الهائل لليونان الذي يبلغ 175% من إجمالي الناتج الداخلي، وإعادة التفاوض على خطة التكثيف التي اشترطها على البلاد مقابل تزويدها بمساعدتهم المالية.

وهذه الزيارة هي الأولى لديسلبوم إلى أثينا بعد فوز حزب سيريزا اليساري المتشدد المناهض للتكثيف، يوم الأحد الماضي، والذي شكل منعطفا كبيرا لليونان وهز أوروبا برمته.

ويريد المسؤول الأوروبي نقل رسالة حازمة إلى الحكومة الجديدة مفادها «الانتماء إلى منطقة اليورو يعني ضرورة احترام مجمل الاتفاقات المبرمة سابقا».

وأمن الأول وجه رئيس المفوضية الأوروبية

من جهة ثانية ذكرت مجلة (دير شبيغل) الألمانية أن برلين مستعدة لضمان برنامج مساعدات جديد من مظلة الإنقاذ الأوروبي لليونان في ظل حكومة رئيس الوزراء الجديد الكسيس تسيبراس.

وذكرت المجلة في عددها المقرر صدوره اليوم السبت، استنادا إلى مصادر حكومية، أن حزمة الإنقاذ الجديدة قد يصل حجمها إلى 20 مليار يورو.

وبحسب تقرير المجلة كان خيراة قد توقعوا منذ بضعة أسابيع أن تحتاج اليونان إلى مساعدات مالية بقيمة نحو عشرة مليارات يورو بسبب تراجع إيرادات الضرائب وعدم تطبيق الخصخصة.

وجاء في تقرير المجلة أن شرط الحصول على حزمة المساعدات الجديدة هو قبول تسيبراس بشرط الإصلاح ورقابة «تريكا المانحين» المكونة من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

من جهتها، تنتظر أثينا بدء «المفاوضات» مع شركائها للتوصل إلى «اتفاق شامل دائم من أجل إعادة بناء اقتصاد اجتماعي من ضمن أوروبا

تقدمية»، بحسب بيان نشرته وزارة المالية أمس الأول.

لكن المفردات التكنوقراطية تخفي على ما يبدو تصميمها صلبا. ففي مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) مساء الخميس لم يعر وزير المالية الجديد أي أهمية للتشريحة الأخيرة بقيمة 7 مليارات يورو من القروض التي يمنحها الاتحاد الأوروبي إلى اليونان في إطار خطة إنقاذها وتستحق في آخر شباط/فبراير شرط تنفيذ البلاد تعديلاتها.

لكن خزاين الدولة التي تراجعت في أثناء

الحملة الانتخابية، نتيجة امتناع الكثير من اليونانيين عن دفع الضرائب في تلك الفترة، تحتاج إلى هذا المورد. غير أن فاروفاكيس بقي حازما «لا نريد المليارات السبعة، ما نريد هو إعادة النظر في البرنامج كاملا».

وأفاد مصدر مقرب من الحكومة اليونانية من الأول أن أثينا تسعى، إضافة إلى إلغاء قسم من الدين، إلى تجميد دفع الفوائد وتسديدات خاصة لنسب النمو.

كما تريد حكومة تسيبراس بحسب المصدر تخفيضاً للأهداف غير الواقعية المحددة على مستوى الفاوض الضريبي الاولي (خارج كلفة الدين) حتى 2020.

وعلى العكس من هذه اللغة افاد رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز الذي زار أثينا أمس الأول لجس النبض، أنه وجد رئيس الوزراء الجديد أكثر مرونة من المتوقع.

وصرح «كانت هناك مخاوف من أن يسير تسيبراس في طريقه الخاص، لكن هذا ليس صحيحا، فهو يؤيد النقاش» مضيفا «اليونان تبحث عن حلول على اساس مشترك مع شركائها الأوروبيين».

لكنه لم يخف ان النقاش مع تسيبراس كان أحيانا «متعبا»، وأوضح «نحن متفوقون على عدة مواضيع لكن هناك أمور ما زال علينا مناقشتها».

ومن المقرر أن ينقل شولتز خلاصاته الجمعة خلال عشاء في ستراسبورج إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

وسجلت بورصة أثينا تراجعا بعيد ظهر أمس الجمعة (-0.86%) بعد انتعاش صباحي الخميس والجمعة تبع انهيارا بنسبة 9,24% يوم الأربعاء.

صندوق النقد: الاقتصاد الفلسطيني يسجل أول انكماش منذ عام 2006 بعد العدوان الإسرائيلي على غزة

يوليو وأب/اغسطس 2143 قتيلا في الجانب الفلسطيني و73 قتيلا في الجانب الاسرائيلي، ادت إلى انكماش اقتصاد القطاع بنسبة 15% في 2014.

اما اقتصاد الضفة الغربية فقد حقق نموا مرتفعا في 2014 بلغت نسبته 4,5%، ولو انه سجل «تباطؤا حادا» في الفصل الثالث من العام. وبحسب الصندوق فإن الاقتصاد الفلسطيني انكمش بشكل إجمالي في العام 2014 «بنسبة حوالي 1%» مقارنة بالعام 2013.

وفي ما يتعلق بمعدلات البطالة لفت الصندوق إلى انها «لا تزال عند مستويات مرتفعة للغاية، تبلغ 41% في غزة و19% في الضفة الغربية».

وعرب الصندوق عن مخاوف خاصة بالنسبة للوضع في غزة حيث إعادة الاعمار يتم «بشكل ابطا ما كان متوقعا» بسبب «التقدم غير الكافي

■ واشنطن - أ ب: أعلن صندوق النقد الدولي أمس الأول ان الاقتصاد الفلسطيني سجل في العام 2014 انكماش هو الأول منذ 2006، وذلك إثر الهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة

الضفة الماضي والتوترات السياسية، «المزيدة» في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. وأفاد الصندوق في بيان صدر في ختام زيارة ومباحثات في رام الله ان النشاط الاقتصادي انكمش في 2014 عقب الحرب في غزة والتوترات السياسية المتزايدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

ولفت البيان إلى وجود «درجة مرتفعة من الغموض والكثير من الرياح المعاكسة مما يهدد بمنع حدوث انتعاش قوي في 2015».

وبحسب الصندوق فإن الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، التي اوقعت بين تموز/

في عملية المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وعدم وفاء الأسرة الدولية بالتزاماتها المالية. واعلنت غوث وتشغيل اللاجئ الفلسطينيين (الاورنو) يوم الثلاثاء الماضي وقف المساعدات المالية التي تقدمها لعضرات الآلاف الفلسطينيين لاصلاح منازلهم المدمرة او دفع اجاراتهم في قطاع غزة المدمر بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة، بسبب عدم قيام المانحين بدفع الالتزامات المترتبة عليهم.

وأشار الصندوق إلى ان «أفاق النمو على المدى المتوسط تبقى متواضعة»، عربا عن خشية من تداعيات قرار اسرائيل تجميد تحويل أموال الضرائب (المقاصة) التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية.

وجمعت اسرائيل في مطلع كانون الثاني/يناير تحويل ضرائب بقيمة 106 ملايين يورو

جمعت لحساب السلطة الفلسطينية، وذلك ردا على الطلب الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وذكر الصندوق بان هذه الضرائب التي يقترض تحويلها شهريا للسلطة الفلسطينية تعتبر «اساسية» للاقتصاد الفلسطيني، مشيرا إلى ان تجميدها قد يؤدي إلى تفاقم «الأزمة المالية الحالية».

وحذر الصندوق من ان «الوضع قد يصبح غير محتمل مع تزايد مخاطر حصول اضطراب اجتماعي واضرابات يمكن ان تؤدي إلى عدم استقرار سياسي» داعية اسرائيل إلى استئناف تسيديها «للتخفيف» من هذه المخاطر ومطالبها الاسرة الدولية بزيادة مساعداتها.

وحذر بان السلطة الفلسطينية لن تتمكن من احتواء الأزمة لأكثر من «بضعة أشهر».

الفرنك السويسري يهبط 5% منذ بداية الأسبوع وتباين الدولار

من جهة ثانية تباين أداء الدولار أمس بعد بيانات أضعف من المتوقع للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة في الربع الأخير من العام، شملت أسرع وتيرة للأفاق الاستهلاكي منذ عام 2006، ولم يؤثر في توقعات السوق بارتفاع العملة الأمريكية في المدى البعيد.

ونما الاقتصاد الأمريكي 2.6 في المئة في الربع الرابع، مقارنة مع توقعات المحللين بنمو قدره ثلاثة بالمئة، ومقارنة مع نمو قدره خمسة بالمئة في الربع الثالث.

وفي حين أنه لا يزال من المتوقع أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في زيادة أسعار الفائدة في وقت لاحق هذا العام إلا أن التناقض بات أكثر وضوحا مع سياسات التيسير التقدي في مناطق أخرى من العام.

وظادت رهانات السوق ضد اليورو خلال الشهر السنت الماضية، توقعاً لأن يشرع

■ لندن - رويترز: نزل الفرنك السويسري عن مستوى 1.05 فرنك لليورو أمس الجمعة للمرة الأولى منذ تخلي البنك الوطني السويسري (المركزي) عن سقفه لسعر العملة قبل أسبوعين، مع تزايد افتتان السوق بأن البنك يتدخل حاليا في أسواق اليورو والدولار.

وأدى ارتفاع الودائع تحت الطلب في الأسبوع الماضي، إلى جانب الزيادة المطردة لسعر الفرنك، لتعزيز التوقعات بأن البنك السويسري سيبتدئ إجراء قويا سعييا لحماية شركات التصدير السويسرية من ضعف اليورو.

وانخفض سعر العملة السويسرية 5.5 في المئة منذ بداية الأسبوع، لكنه زاد 0.5 في المئة عن مستواه أمس الأول ليصل إلى 1.0509 فرنك لليورو. ومنزل الفرنك إلى أدنى مستوياته في أسبوعين أمام العملة الأمريكية

مسجلا 0.9285 فرنك للدولار.

البنك المركزي الأوروبي في إجراءات تيسير نشطة. وانتهى ذلك الأسبوع الماضي عندما أعلن المركزي الأوروبي برنامج تيسير تقدي بقيمة تريليون يورو.

وتراجع اليورو 0.12 في المئة إلى 1.1305 دولار على منصة التداول الالكتروني (إي. بي. إس) بفعل مبيعات لتغطية مراكز قصيرة. وارتفع أمام الين 0.75 في المئة إلى 132.99 ين.

وتراجع الدولار 0.57 بالمئة إلى 117.58 ين وبتجه لإنهاء الأسبوع على خسائر طفيفة.

وقفز الدولار الأمريكي أمام نظيره الكندي مسجلا مستوى قياسيا جديدا في حوالي ست سنوات 1.2797 دولار كندي، قبل أن يقلص مكاسبه إلى 1.15 في المئة عند 1.2761 دولار كندي.

وبتجه الدولار الكندي لتسجيل عاشر خسارة أسبوعية على التوالي أمام الدولار الأمريكي.

من جهته صعد الجنيه الإسترليني أمام الدولار أمس، بدعم من تعافي ثقة المستهلكين البريطانيين، رغم أن المكاسب قد تكون مؤقتة.

نظرا لأن عائدات السندات البريطانية مازالت تقع قرب مستويات قياسية منخفضة.

وقفز مؤشر معنويات المستهلكين البريطانيين أكثر من المتوقع في يناير/كانون الثاني، ليصل إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر.

وزاد المؤشر إلى 1+ في يناير، ليصل إلى مستوياته المرتفعة التي سجلها في منتصف 2014، ويصعد من أدنى مستوى له في تسعة أشهر -4- الذي سجله في ديسمبر/كانون الأول. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا زيادة طفيفة إلى -2-.

وارتفع الإسترليني 0.1 في المئة إلى 1.5070 دولار، بينما تراجع قليلا أمام اليورو. وزادت العملة الأوروبية الموحدة 0.1 في المئة إلى 75.25 بنس.

أمريكا: تباطؤ نمو الاقتصاد وصعود مؤشر ثقة المستهلك

نشرت نتاجته أمس أن مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي قفز في شهر يناير/كانون الثاني الجاري مسجلا أعلى مستوى له في نحو 11 عاما، وذلك بفعل تحسن آفاق الأجور والوظائف.

وجاءت القراءة النهائية لمسح تومسون رويترز وجامعة ميشيغان للشهر الحالي على المؤشر العام لثقة المستهلكين 198.1 على مستوى لها منذ يناير 2004، وهي أحدث حلقة في سلسلة زيادات منذ أغسطس/أب الماضي.

وجاءت هذه القراءة ع صعودا من 93.6 في الشهر السابق، لكنها دون القراءة المبدئية البالغة 98.2 والتي كانت متوسط تنبؤات المحللين في استطلاع لرويترز.

وسجل مقياس المسح لتوقاات المستهلكين 91 صعودا من 86.4 في ديسمبر لكنه ارتفع فوق مقياس المحللين عند 91.5.

وارتفع مقياس المسح للاحوال الاقتصادية الخارجية على نمو الاقتصاد الأمريكي الراهنة إلى 109.3 في يناير من 104.8 في ديسمبر في حين بلغ متوسط التنبؤات 108.

■ واشنطن - رويترز: تباطأ النمو الاقتصادي الأمريكي بشدة في الربع الأخير من العام الماضي، بعدما طغى ضعف انفاق الشركات واتساع العجز التجاري على أثر أسرع وتيرة للانفاق الاستهلاكي منذ عام 2006.

وقالت وزارة التجارة أمس الجمعة في أول قراءة لها بشأن الربع الرابع أن الناتج المحلي الإجمالي زاد 2.6 في المئة على أساس سنوي بعدما سجل نمو قويا خمسة بالمئة في الربع السابق.

وجاء التباطؤ عقب نمو قوي على مدى ربعين متتاليين. ومن المتوقع أن يكون قصير الأجل نظرا للقوة الدافعة الكبيرة الناجمة عن انخفاض أسعار البنزين.

وعلى العكس من هذه اللغة افاد رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز الذي زار أثينا أمس الأول لجس النبض، أنه وجد رئيس الوزراء الجديد أكثر مرونة من المتوقع.

وصرح «كانت هناك مخاوف من أن يسير تسيبراس في طريقه الخاص، لكن هذا ليس صحيحا، فهو يؤيد النقاش» مضيفا «اليونان تبحث عن حلول على اساس مشترك مع شركائها الأوروبيين».

لكنه لم يخف ان النقاش مع تسيبراس كان أحيانا «متعبا»، وأوضح «نحن متفوقون على عدة مواضيع لكن هناك أمور ما زال علينا مناقشتها».

ومن المقرر أن ينقل شولتز خلاصاته الجمعة خلال عشاء في ستراسبورج إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

وسجلت بورصة أثينا تراجعا بعيد ظهر أمس الجمعة (-0.86%) بعد انتعاش صباحي الخميس والجمعة تبع انهيارا بنسبة 9,24% يوم الأربعاء.

المركزي الروسي يخفض سعر الفائدة 2 في المئة إلى 15%

مفاجئا حيث كانوا يتوقعون أن يحافظ على أسعار الفائدة السنوية عند مستوى 17%، ما دامت الظروف «غير مواتية لخفضها حيث أن معدلات التضخم في روسيا لا تزال عالية والروبل ضعيف».

وحاول المركزي الروسي نهاية العام الماضي دعم العملة المحلية (الروبل) وكبح جماح التضخم ورفع سعر الفائدة إلى 17%.

وقد تراجع الاحتياطي النقدي الروسي 132.4 مليار دولار في غضون نحو عام حيث تراجع من 510.5 مليار دولار في مطلع يناير/كانون ثاني 2014 إلى 378.1 مليار دولار في يوم 23 من الشهر الجاري.

■ موسكو - الأناضول: قرر البنك المركزي الروسي أمس الجمعة بصورة غير متوقعة خفض سعر الفائدة الرئيسي من 17% إلى 15%.

وقال المركزي الروسي في بيان أن قرار خفض تم اتخاذه «نظرا للمخاطر الناتجة عن تسارع نمو الأسعار الاستهلاكية وركود

وكان القرار الذي اتخذه بنك روسيا في 15 ديسمبر/كانون الأول الماضي بشأن رفع سعر الفائدة الرئيسي يشكل حاد أدى إلى استقرار توقعات التضخم وانخفاض قيمة العملة عند المستوى الذي استهدفه البنك المركزي الروسي. ويرى خبراء أن قرار المركزي الروسي جاء

خبراء يزيّدون توقعات سعر ثاني أكسيد الكربون

وتم تداول التصاريح عند حوالي 7 يورو أسس الجمعة.

وقال المحللون انهم يعتقدون ان خطط المفوضية الأوروبية لسحب مئات الملايين من التصاريح بشكل مؤقت في 2021 لدعم الأسعار يمكن ان تحدث في وقت سابق على ذلك الموعد.

وقال هافي فيلهاييم، المحلل الرئيسي في تومسون رويترز، في بيان «نعقد أن هناك دعما لإصلاح أكثر طموحا للسوق اقترحه المفوضية الأوروبية في البداية وتوقع أن التسوية النهائية... لصالح تاريخ بداية مبكر... ربما في عام 2018».

وأدى انخفاض أسعار الكربون إلى عرقلة جهود دفع الصناعة للتحويل إلى الطاقة النظيفة.

■ لندن - رويترز: يقول خبراء في تومسون رويترز ان إدخال الإصلاحات على نظام تجارة الكربون في أوروبا يمكن ان يؤدي إلى ارتفاع متوسط أسعار الكربون إلى الضعف على مدار الفترة من 2015 حتى 2020.

وزاد هؤلاء المحللون من توقعاتهم بشأن بداية إدخال التغييرات في وقت مبكر.

وهناك أكثر من 12 ألف شركة مشاركة في نظام تجارة الانبعاثات، حيث تدفع الأموال في مقابل الحصول على تصاريح لكل طن من الكربون ينبعث منها.

وزاد محلو نقاط الكربون توقعات متوسط سعر التصاريح خلال الفترة من 2015 حتى 2020 إلى 13.4 ارتفاعا من 8.5 يورو. ويطلق على هذه التصاريح بـ«الاتحاد الأوروبي».

تراجع أسعار الغذاء بفعل محاصيل قياسية وهبوط أسعار النفط

وكان الانخفاض الأكبر في أسعار منتجات الألبان والسكر.

وتكرت مؤسسة وحدة الاستخبارات الاقتصادية ان إنتاج فول الصويا في العالم سيجعل إلى مستوى قياسي في 2014-2015، وان إنتاج الذرة في طريقة لتجاوز كل الأرقام القياسية السابقة.

وقال ليو أبروزيس، مدير التوقعات العالمية في مؤسسة وحدة الاستخبارات الاقتصادية في بيان «إمدادات ومخزونات الحبوب الرئيسية قوية جدا وهو ما يدفع الأسعار العالمية للانخفاض في 2015».

وأضاف قائلا «انخفاض أسعار النفط بمقدار 60 في المئة منذ يوليو نيا سار أيضا للأمن الغذائي، على مدى الاعوام الخمسة والعشرين الماضية اقتفت أسعار الغذاء والطاقة أثر بعضها البعض بشكل وثيق ومن ثم فإن انخفاض أسعار النفط عادة ما يعنى قرة أكبر على تحمل أسعار الغذاء».

■ روما - رويترز: اظهرت بيانات من مؤسسة وحدة الاستخبارات الاقتصادية ان محاصيل قياسية وهبوط أسعار النفط دفعا أسعار المواد الغذائية إلى أدنى مستوى في أربع سنوات، مما أدى إلى تحسن القدرة على تحمل تكاليف الغذاء في حوالي ثلاثة أرباع الدول التي تشملها المسح.

ويظهر «مؤشر الأمن الغذائي العالمي» الجديد ان أسعار الغذاء العالمية انخفضت 2.8 بالمئة في الفترة من سبتمبر/أيلول الي نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

وأصبحت أسعار الغذاء معقولة بشكل أكبر في 79 دولة من أصل 109 دول. وشهدت المجر وبولندا أكبر تحسن في القدرة على تحمل تكاليف الغذاء.

وتقول منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» ان أسعار جميع السلع العالمية انخفضت باستثناء الحبوب،

الصين تتخطى أمريكا كأكبر جاذب للاستثمار الأجنبي المباشر



تمهيد موقع لبناء عملاق قرب بكين

ويعد الصين جاءت هونغ كونغ ثاني مقصد للاستثمارات الأجنبية وجذبت 111 مليار دولار ثم الولايات المتحدة 86 مليار دولار.

واحتلت سنغافورة والبرازيل وبريطانيا وكندا وأستراليا وهولندا وكوسمبورغ بقية المراكز في قائمة أكبر 10 مقاصد استثمارية في العالم.

واستقطب الاتحاد الأوروبي استثمارات أجنبية إجمالية قدرها 267 مليار دولار العام الماضي وهو ما يزيد على نصيب أي دولة في العالم وبزيادة نسبتها 13% عن العام السابق.

وقال يورغ فيبر مدير إدارة سياسات الاستثمار في «اوتكتاد»، إنه رغم تراجع الاستثمارات المتجهة إلى ألمانيا وفرنسا العام الماضي فإن ذلك في الواقع مؤشر قوة، مضيفا «فروع الشركات حصلت على قروض كبيرة لتحويل استثمارات الشركات الأم».

في المقابل شهدت روسيا تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي بنسبة 70% إلى 19 مليار دولار بسبب العقوبات الغربية التي تم فرضها عليها على خلفية الأزمة الأوكرانية. كما أدت الأزمة إلى تراجع الاستثمارات في باقي جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا.

وفي أغلب مناطق آسيا زادت الاستثمارات رغم تباطؤ النمو الاقتصادي.

واستمر تراجع الاستثمار في المنطقة العربية للعام السادس على التوالي، وفي إفريقيا لم تؤد الحرب الأهلية الدائرة في ليبيا إلى ابتعاد المستثمرين عن هذه الدولة فقط وإنما عن باقي دول إفريقيا.

التحولية، وداخل قطاع الصناعات التحويلية ينمو الاستثمار في التكنولوجيا المتطورة بينما يتراجع في المشروعات ذات العمالة الكثيفة».

وقال ان مشروع قانون جديدا للاستثمار الأجنبي يتضمن تخفيفا للقيود سيجعل الصين أكثر جاذبية، رغم أن بعض القطاعات ستظل مغلقة أمام المستثمرين الأجانب.

وعلى مستوى العالم انخفض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام الماضي بنسبة 8% إلى 1.26 تريليون دولار، في ظل استمرار حالة ضعف الاقتصاد العالمي، مع تداعيات الأزمات الجوسياسية في الشرق الأوسط واورانيا، مما يحد من تحركات المستثمرين.

وشكلت الاستثمارات الجديدة في قطاع الخدمات السبب الرئيسي في زيادة الاستثمارات القادمة إلى الصين، في حين أدى ارتفاع تكاليف العمالة في الصين إلى تباطؤ وتيرة الاستثمارات الأجنبية في القطاع الصناعي.

وفي 2014 شهدت اقتصادات كثيرة زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث اجتذب الاتحاد الأوروبي 267 مليار دولار بزيادة 13 في المئة عن 2013، واجتذبت الهند 35 مليار دولار بزيادة 26 في المئة.

وساهمت المخاوف الأمنية في تباطؤ الاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما ساعد هبوط أسعار السلع الأولية في تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أمريكا اللاتينية بنسبة 19 في المئة إلى 153 مليار دولار.

تشلسي يستضيف مانشستر سيتي في قمة ملتبهة... والأعين تنصب على لامبارد



الانظار تتركز على لامبارد عندما يواجه فريقه السابق تشلسي اليوم

■ لندن - د ب أ: يسعى مانشستر سيتي للإبقاء على أماله في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي للموسم الثاني على التوالي حين يصل ضيفا على المصنر تشلسي في قمة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين اليوم.

وبينما يتطلع تشلسي لحسم مواجهة تعزيزين موقعه في الصدارة وتوسيع الفارق مع السيتي إلى ثماني نقاط، فإن مانشستر سيتي، الذي يحتل المركز الثاني، يأمل أيضا في حصد نقاط المباراة الثلاث لتقلص الفارق مع الفريق اللندني إلى نقطتين فقط. واشتعل المنافسة على اللقب من جديد، قبل انتهاء المسابقة بـ54 مرحلة.

وقال خيسوس نافاس جناح السيتي: «نحن بحاجة للذهاب إلى هناك بكامل طاقتنا القصوى. نريد العمل بجد بالنظر إلى أهمية المباراة الثالثة، وسنحاول تحقيق الفوز». وأضاف: «الحقيقة أننا سنخوض مواجهة هامة للغاية الآن، وستكون هذه النقاط الثلاث جيدة جدا لنا، ولذلك نريد أن نذهب إلى ستامفورد بريدج ونحاول التغلب عليهم».

ويتربع تشلسي على الصدارة منذ بداية الموسم، فيما كان السيتي متأخرا عنه بفارق ثماني نقاط، قبل أن يتفرض مجددا ويحافظ على سجله خاليا من الهزائم في 12 مباراة متتالية ليساوي في النقاط مع تشلسي في وقت سابق من الشهر الجاري. وفي الوقت الذي كان يطمح فيه السيتي

للتفوق بالصدارة، تعرضت آماله لضربة مزدوجة في المرحلتين الماضيتين، بتعادله أمام ضيفه إيفرتون وخسارته صفر/2 مع ضيفه أرسنال، ليجد نفسه متأخرا بفارق خمس نقاط عن تشلسي. ومع مواصلة السيتي لنتائج الخيبة مؤخرا، بخروجه المبكر من دور الـ32 لكاس انكلترا عقب خسارته صفر/2 أمام ضيفه ميدلزبره (درجة ثانية) السبت الماضي، يدرك مدربه التشيلي مانويل بيلغريني بأنه ينبغي على لاعبيه تحسين مستواهم، وقال: «أشعر بالقلق. ليس بسبب مواجهة تشلسي، لكن لأننا فشلنا في تسجيل أي هدف خلال المباراتين الماضيتين اللتين أقيمتا على ملعبنا». وتابع: «لقد تلقت شبابتنا هدفين في أربعة لقاءات خلال مبارياتنا الخمسة الأخيرة التي أقيمت في ملعبنا، نحن بحاجة لاستعادة مستوانا الهجومي والدفاعي». وتبدو مهمة السيتي صعبة للغاية خاصة في ظل فقدان خدمات نجم الوسط الإيفواري يايا توريه ومواطنه وفيلفريد بوني، الذي انضم للسيتي مؤخرا، بسبب مشاركتهما في كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا في غينيا الاستوائية.

من جانبه، يعاني تشلسي من غياب بعض أوراقه الراححة أيضا، بعدما تعرض نجمه الأسباني سيسك فابريغاس للإصابة في أوتار الركبة خلال فوز الفريق 1/صفر على إيفرتون في وقت سابق من الشهر الجاري. وربما يغيب أيضا ديفيدو كوستا هدف الفريق بسبب الإيقاف عقب دهسه إيميري

الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: يسعى مانشستر

سيتي للإبقاء على أماله في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي للموسم الثاني على التوالي حين يصل ضيفا على المصنر تشلسي في قمة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين اليوم.

وبينما يتطلع تشلسي لحسم مواجهة تعزيزين موقعه في الصدارة وتوسيع الفارق مع السيتي إلى ثماني نقاط، فإن مانشستر سيتي، الذي يحتل المركز الثاني، يأمل أيضا في حصد نقاط المباراة الثلاث لتقلص الفارق مع الفريق اللندني إلى نقطتين فقط. واشتعل المنافسة على اللقب من جديد، قبل انتهاء المسابقة بـ54 مرحلة.

وقال خيسوس نافاس جناح السيتي: «نحن بحاجة للذهاب إلى هناك بكامل طاقتنا القصوى. نريد العمل بجد بالنظر إلى أهمية المباراة الثالثة، وسنحاول تحقيق الفوز». وأضاف: «الحقيقة أننا سنخوض مواجهة هامة للغاية الآن، وستكون هذه النقاط الثلاث جيدة جدا لنا، ولذلك نريد أن نذهب إلى ستامفورد بريدج ونحاول التغلب عليهم».

ويتربع تشلسي على الصدارة منذ بداية الموسم، فيما كان السيتي متأخرا عنه بفارق ثماني نقاط، قبل أن يتفرض مجددا ويحافظ على سجله خاليا من الهزائم في 12 مباراة متتالية ليساوي في النقاط مع تشلسي في وقت سابق من الشهر الجاري. وفي الوقت الذي كان يطمح فيه السيتي

الدوري الاسباني

الريال يسعى لمواصلة انتصاراته في غياب رونالدو... وبرشلونة يتطلع لاستمرار الملاحقة

■ مدريد - د ب أ: في غياب لاعبه البرتغالي كريستيانو رونالدو وبسبب الإيقاف، يواجه ريال مدريد اختصارا صعبا على ملعبه اليوم عندما يستضيف ريال سوسيداد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإسباني.

ويغيب رونالدو بعد طرده في مباراة الفريق السابقة أمام قرطبة والتي فرصت عليه عقوبة الإيقاف مباراتين على أن يعود خلال مباراة الدوري المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم برصيد 28 هدفا، وهو رقم قياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في هذه المرحلة من الموسم، لكن إيقافه قد يمنح الفرصة لمنافسه التقليدي ليونيل ميسي لتقليص الفارق معه في قائمة هدافي البطولة.

ورغم طرد اللاعب في لقاء قرطبة، حقق الريال الفوز 1/2 وعزز موقعه في الصدارة كما استقبل أنباء إيقاف رونالدو بشيء من الارتياح لأن الإيقاف لن يمنعه من المشاركة في لقاء الدوري المقرر في السابع من شباط/فبراير المقبل. وعندما

طرده رونالدو في لقاء قرطبة، ارتدى غاريت بيل ثوب البطولة وحصل على ركلة جزاء للفريق في الوقت القاتل ليسجل منها هدف الفوز في نهاية المباراة. وقال النجم اليبليزي: «في غياب رونالدو عن الفريق، أستطيع تسديد عدد أكبر من الكرات الحرة ومن المأمول تسجيل المزيد من الأهداف».

ويتصدر الريال المسابقة بفارق نقطة واحدة فقط أمام برشلونة وتحتوي مباراة موقعة للريال. ويأمل برشلونة في مواصلة انطلاقته الرائعة وملاحقته للريال من خلال اختبار صعب أيضا على ملعبه في مواجهة فياريال السادس يوم الأحد المقبل، وفاز برشلونة بأخر سبع مباريات خاضها في الدوري والكأس حيث سطر نجم البرازيلي نيمار والأرجنتيني ميسي اللذين قادا انتفاضة الفريق في المباريات الأخيرة من خلال عدد رائع من الأهداف. لكن الأوروغواني لويس سواريز ما زال الوحيد في برشلونة الذي لم ينسجم في إطار أداء الفريق حيث يبدو أكثر انزعاجا وضيقا خاصة مع كل

بميسي اللذين قادا انتفاضة الفريق في المباريات الأخيرة من خلال عدد رائع من الأهداف. لكن الأوروغواني لويس سواريز ما زال الوحيد في برشلونة الذي لم ينسجم في إطار أداء الفريق حيث يبدو أكثر انزعاجا وضيقا خاصة مع كل

بميسي اللذين قادا انتفاضة الفريق في المباريات الأخيرة من خلال عدد رائع من الأهداف. لكن الأوروغواني لويس سواريز ما زال الوحيد في برشلونة الذي لم ينسجم في إطار أداء الفريق حيث يبدو أكثر انزعاجا وضيقا خاصة مع كل

بميسي اللذين قادا انتفاضة الفريق في المباريات الأخيرة من خلال عدد رائع من الأهداف. لكن الأوروغواني لويس سواريز ما زال الوحيد في برشلونة الذي لم ينسجم في إطار أداء الفريق حيث يبدو أكثر انزعاجا وضيقا خاصة مع كل



الويلزي بيل يتحمل أعباء الريال في ظل غياب رونالدو

الدوري الايطالي

روما يتطلع للتخلص من كبوته والعودة لمطاردة يوفنتوس

شورله يقترب من فولفسبورغ... وأوليتش يعود لها مبورغ

■ برلين - د ب أ: اقترب فولفسبورغ الألماني من التعاقب مع أندريه شورله لاعب تشلسي مقابل 30 مليون يورو بحسب وسائل الإعلام الألمانية. واعترف كلاوس ألوفس مدرب فولفسبورغ بوجود مفاوضات مع شورله (24 عاما) لكنه قال إن الصفقة لم تنجز بعد.

وفي الوقت ذاته أنهى فولفسبورغ صفقة انتقال لاعبه الكرواتي إيفيكا أوليتش إلى هامبورغ والذي يعود له من جديد بعقد حتى عام 2016. وقال ألوفس أن توقيع شورله لعقد انتقاله لا يزال أعلى لاعب ألماني.

■ برلين - د ب أ: اقترب فولفسبورغ الألماني من التعاقب مع أندريه شورله لاعب تشلسي مقابل 30 مليون يورو بحسب وسائل الإعلام الألمانية. واعترف كلاوس ألوفس مدرب فولفسبورغ بوجود مفاوضات مع شورله (24 عاما) لكنه قال إن الصفقة لم تنجز بعد.

وفي الوقت ذاته أنهى فولفسبورغ صفقة انتقال لاعبه الكرواتي إيفيكا أوليتش إلى هامبورغ والذي يعود له من جديد بعقد حتى عام 2016. وقال ألوفس أن توقيع شورله لعقد انتقاله لا يزال أعلى لاعب ألماني.

■ روما - د ب أ: مع اتساع الفارق بين يوفنتوس والمصنر روما الثاني إلى سبع نقاط، يبدو أن المنافسة بين الفريقين على لقب الدوري الإيطالي لم تعد أمرا واقعا ومن المؤكد أنها افتقدت بريقها وإثارتها التي اتسمت بها في النصف الأول من الموسم.

ومن أجل عودة هذه الإثارة، يتعين على روما استعادة انتصاراته المتتالية مع تعرض يوفنتوس لأي كيوه في المراحل المقبلة. لكن الشيء المؤكد أن الإثارة لا تزال حاضرة بقوة في الصراع على المركزين الثاني والثالث في ظل تاهل صاحبهم برفقة البطل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ولهذا، يتطلع روما إلى استعادة ثقة الانتصارات عندما يستضيف أمبولي اليوم في المرحلة الحادية والعشرين والتي تأتي بعد ثلاثة تعادلات لروما وسعت الفارق الذي يفصله عن المصنر يوفنتوس إلى سبع نقاط. كما

■ روما - د ب أ: مع اتساع الفارق بين يوفنتوس والمصنر روما الثاني إلى سبع نقاط، يبدو أن المنافسة بين الفريقين على لقب الدوري الإيطالي لم تعد أمرا واقعا ومن المؤكد أنها افتقدت بريقها وإثارتها التي اتسمت بها في النصف الأول من الموسم.

ومن أجل عودة هذه الإثارة، يتعين على روما استعادة انتصاراته المتتالية مع تعرض يوفنتوس لأي كيوه في المراحل المقبلة. لكن الشيء المؤكد أن الإثارة لا تزال حاضرة بقوة في الصراع على المركزين الثاني والثالث في ظل تاهل صاحبهم برفقة البطل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ولهذا، يتطلع روما إلى استعادة ثقة الانتصارات عندما يستضيف أمبولي اليوم في المرحلة الحادية والعشرين والتي تأتي بعد ثلاثة تعادلات لروما وسعت الفارق الذي يفصله عن المصنر يوفنتوس إلى سبع نقاط. كما

■ روما - د ب أ: مع اتساع الفارق بين يوفنتوس والمصنر روما الثاني إلى سبع نقاط، يبدو أن المنافسة بين الفريقين على لقب الدوري الإيطالي لم تعد أمرا واقعا ومن المؤكد أنها افتقدت بريقها وإثارتها التي اتسمت بها في النصف الأول من الموسم.

ومن أجل عودة هذه الإثارة، يتعين على روما استعادة انتصاراته المتتالية مع تعرض يوفنتوس لأي كيوه في المراحل المقبلة. لكن الشيء المؤكد أن الإثارة لا تزال حاضرة بقوة في الصراع على المركزين الثاني والثالث في ظل تاهل صاحبهم برفقة البطل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ولهذا، يتطلع روما إلى استعادة ثقة الانتصارات عندما يستضيف أمبولي اليوم في المرحلة الحادية والعشرين والتي تأتي بعد ثلاثة تعادلات لروما وسعت الفارق الذي يفصله عن المصنر يوفنتوس إلى سبع نقاط. كما

تقلص الفارق الذي يفصل روما عن نابولي الثالث إلى ست نقاط ما ضاعف من آمال نابولي في الفوز على المركز الثاني لضمان التأهل المباشر إلى دوري الأبطال.

وسجل المهاجم الأرجنتيني غوزالو هيجوين هدفين لنابولي وقاد الفريق للفوز 1/2 على جنوى مطلع الأسبوع الحالي ورفع صديده إلى 12 هدفا بفارق هدف واحد فقط خلف مواطنه كارلوس تيفيز. ويفتقد روما جهود دانييلي دي روسي لنحو ثلاثة أسابيع لإصابة عضلية كما يغيب عن صفوفه كيفن ستر وتيمان. كما يغيب عنه في مباراة اليوم الإيفواري جيرفينيو والمالي سيدو كيتا لشاركتهما في كأس الأمم الأفريقية. كما يتطلع كل من تشلسي وسامبدوريا للمركز الثالث والذي يخوض صاحبه الدور الفاصل المؤهل لدوري الأبطال. ويحتل لاتسيو

كأس أمم افريقيا

تونس والجزائر يفلتان من مفاجآت «المجموعات» ويواصلان «الحلم العربي»



التونسي أحمد الكايشي يحتفل بأحد أهدافه لمنتخب بلاده

■ القاهرة - د ب أ: لم تخطل مرحلة المجموعات بنهايات كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا بغينيا الاستوائية من المفاجآت بعدما اقتنصت بعض المنتخبات غير المصنفة بطاقة الترشح إلى دور الثمانية، في الوقت الذي فشلت فيه العديد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في عبور الدور الأول.

وكان منتخب الكونغو وغينيا الاستوائية صعدا إلى الدور الثاني عن المجموعة الأولى، فيما تاهلت تونس والكونغو الديمقراطية عن المجموعة الثانية، وغانا والجزائر عن الثالثة، وكوت ديفوار وغينيا عن الرابعة.

في المقابل، ودعت بوركينا فاسو والجاون وزامبيا والراس الأخضر وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون ومالي البطولة مبكرا من دورها الأول.

وللمرة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.

والمرأة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.

■ القاهرة - د ب أ: لم تخطل مرحلة المجموعات بنهايات كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا بغينيا الاستوائية من المفاجآت بعدما اقتنصت بعض المنتخبات غير المصنفة بطاقة الترشح إلى دور الثمانية، في الوقت الذي فشلت فيه العديد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في عبور الدور الأول.

وكان منتخب الكونغو وغينيا الاستوائية صعدا إلى الدور الثاني عن المجموعة الأولى، فيما تاهلت تونس والكونغو الديمقراطية عن المجموعة الثانية، وغانا والجزائر عن الثالثة، وكوت ديفوار وغينيا عن الرابعة.

في المقابل، ودعت بوركينا فاسو والجاون وزامبيا والراس الأخضر وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون ومالي البطولة مبكرا من دورها الأول.

وللمرة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.

■ القاهرة - د ب أ: لم تخطل مرحلة المجموعات بنهايات كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا بغينيا الاستوائية من المفاجآت بعدما اقتنصت بعض المنتخبات غير المصنفة بطاقة الترشح إلى دور الثمانية، في الوقت الذي فشلت فيه العديد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في عبور الدور الأول.

وكان منتخب الكونغو وغينيا الاستوائية صعدا إلى الدور الثاني عن المجموعة الأولى، فيما تاهلت تونس والكونغو الديمقراطية عن المجموعة الثانية، وغانا والجزائر عن الثالثة، وكوت ديفوار وغينيا عن الرابعة.

في المقابل، ودعت بوركينا فاسو والجاون وزامبيا والراس الأخضر وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون ومالي البطولة مبكرا من دورها الأول.

وللمرة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.

■ القاهرة - د ب أ: لم تخطل مرحلة المجموعات بنهايات كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا بغينيا الاستوائية من المفاجآت بعدما اقتنصت بعض المنتخبات غير المصنفة بطاقة الترشح إلى دور الثمانية، في الوقت الذي فشلت فيه العديد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في عبور الدور الأول.

وكان منتخب الكونغو وغينيا الاستوائية صعدا إلى الدور الثاني عن المجموعة الأولى، فيما تاهلت تونس والكونغو الديمقراطية عن المجموعة الثانية، وغانا والجزائر عن الثالثة، وكوت ديفوار وغينيا عن الرابعة.

في المقابل، ودعت بوركينا فاسو والجاون وزامبيا والراس الأخضر وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون ومالي البطولة مبكرا من دورها الأول.

وللمرة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.

■ القاهرة - د ب أ: لم تخطل مرحلة المجموعات بنهايات كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا بغينيا الاستوائية من المفاجآت بعدما اقتنصت بعض المنتخبات غير المصنفة بطاقة الترشح إلى دور الثمانية، في الوقت الذي فشلت فيه العديد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في عبور الدور الأول.

وكان منتخب الكونغو وغينيا الاستوائية صعدا إلى الدور الثاني عن المجموعة الأولى، فيما تاهلت تونس والكونغو الديمقراطية عن المجموعة الثانية، وغانا والجزائر عن الثالثة، وكوت ديفوار وغينيا عن الرابعة.

في المقابل، ودعت بوركينا فاسو والجاون وزامبيا والراس الأخضر وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون ومالي البطولة مبكرا من دورها الأول.

وللمرة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.

■ القاهرة - د ب أ: لم تخطل مرحلة المجموعات بنهايات كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا بغينيا الاستوائية من المفاجآت بعدما اقتنصت بعض المنتخبات غير المصنفة بطاقة الترشح إلى دور الثمانية، في الوقت الذي فشلت فيه العديد من المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في عبور الدور الأول.

وكان منتخب الكونغو وغينيا الاستوائية صعدا إلى الدور الثاني عن المجموعة الأولى، فيما تاهلت تونس والكونغو الديمقراطية عن المجموعة الثانية، وغانا والجزائر عن الثالثة، وكوت ديفوار وغينيا عن الرابعة.

في المقابل، ودعت بوركينا فاسو والجاون وزامبيا والراس الأخضر وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون ومالي البطولة مبكرا من دورها الأول.

وللمرة الثالثة في تاريخ البطولة والأولى منذ عام 1988 تحسم القرعة تاهل أحد المنتخبات للدوار الإقصائية، بعدما تساوى غينيا ومالي في الرصيد وفارق الأهداف والأهداف المسجلة بالمجموعة الرابعة، ليتم الاحتكام إلى القرعة وفقا للائحة البطولة التي تبنت في النهاية لغينيا.

وتشهد مباريات دور الثمانية العديد من الوجهات المرتقبة، حيث تلقتي تونس مع المصنفة غينيا الاستوائية، والكونغو مع الكونغو الديمقراطية اليوم، فيما يواجه المنتخب الغاني نظيره الغيني، ويصطدم الجزائر بكوت ديفوار، في مواجهة تاريخية بينهما الأحد.



نهائي كأس آسيا كوريا الجنوبية تتحدى المضيف استراليا في صراع مثير على لقب تاريخي



نجوم المنتخب الاماراتي يحتفلون بانجازهم الرائع بحولهم في المركز الثالث

■ سيدني - دب: يسعى منتخب كوريا الجنوبية إلى إنهاء حالة العقم التي لازمتها لعقود طويلة في بطولات كأس آسيا فيما يتطلع المنتخب الأسترالي إلى إحراز لقبه الأول عندما يلتقي الفريقان اليوم في المباراة النهائية للنسخة السادسة عشرة من البطولة والمقامة حاليا في استراليا. ويسدل الفريقان الستار على البطولة بالواجهة المثيرة بينهما في المباراة النهائية في سيدني والتي يحلم كل منهما بتتويج تاريخي من خلالها.

وسبق للمنتخب الكوري أن توج باللقب مرتين عامي 1956 و1960، لكنه فشل في تكرار الإنجاز على مدار أكثر من نصف قرن. ولهذا، يأمل الفريق في الفوز بلقبه الثالث وهو الأول له منذ 55 عاما. وفي المقابل، يتطلع المنتخب الأسترالي إلى استغلال إقامة البطولة على أرضه ليتوج بلقبه الآسيوي الأول والتأكيد على مكانته ضمن القوى الكروية الكبرى في القارة الصفراء.

والتقى الفريقان قبل أيام قليلة في ختام مبارياتهما بالمجموعة الأولى في الدور الأول وحقق المنتخب الكوري الفوز 1/0 صفر. لكن كلا الفريقين لا يرى في نتيجة الدور الأول أي تأثير أو أفضلية معنوية للمنتخب الكوري.

وقال الألماني أولي شتيلكه مدرب المنتخب الكوري: «ميلي جينديك كان مصابا وماتيو ليكي وليم كاهيل كانا على مقاعد البدلاء وروبي كروس كذلك. ولهذا، لن يكون هذا الفريق هو نفس المنتخب الأسترالي الذي نلتقيه... نتحلى بالواقعية ونذكر أننا في المباراة الأولى لم نلتق أفضل منتخب أسترالي».

ولم يكن المنتخب الكوري فعالا أو عزيزا في التهديف خلال المباريات الخمس التي خاضها بالبطولة حتى الآن، لكن كان أكثر كفاءة في الدفاع حيث حافظ على نظافة شبكته في المباريات الخمس. وتولى المهاجم ليو جونغ هيوب قيادة هجوم الفريق كما تعاضد زميله سون هيونغ مين نجم باير ليفركوزن الألماني من الإصابة وسجل هدفين للفريق.

ورغم ما أشار إليه شتيلكه قبل بداية البطولة بان السكس هي هدف فريقه، حاول المدرب الألماني التخفيف من التوقعات الملقاة على عاتق لاعبيه بعد الفوز على المنتخب العراقي 2/0 صفر

في الدور قبل النهائي، وقال: «عندما أتينا إلى استراليا، كانت كوريا الجنوبية في المركز الثالث بين المنتخبات الآسيوية في التصنيف العالمي... ما قلته قبل الرحيل عن كوريا الجنوبية هو أننا نرغب في العودة بأفضل نتيجة، والنتيجة الأفضل كانت اليوم (الفوز على العراق بالمربع الآسيوي). ولهذا، فإن أي شيء آخر سيأتي سيكون إضافيا»، ويستمر غياب لاعبي الوسط عكس شتيلكه، لم يحاول أنجي بوستيكو غلو

مدرّب استراليا تخفيف الضغط على لاعبيه قبل مباراة اليوم التي يعتبرها فرصة العمر التي لا تتكرر. وقال: «إنها مباراة هائلة... تأهلنا للنهائي قبل أربع سنوات وكان أمرا رائعا لأمتنا. نشارك في المنافسات الآسيوية منذ بضع سنوات ولم نغز بأي شيء. لكن هذه المباراة تمنحنا فرصة لتحقيق شيء». واعتمد المنتخب الأسترالي كثيرا على مهاجمه

استاد النهائي كامل العدد ببيع 80 ألف تذكرة

■ سيدني - رويترز: قال منظمو إن المباراة النهائية لكأس آسيا اليوم بين استراليا والمضيف كوريا الجنوبية باستاد استراليا الذي يسع 80 ألف مشجع في سيدني نفذت تذاكرها بالكامل. وساعد تأهل استراليا للنهائي للمرة الثانية على التوالي على تعزيز مبيعات التذاكر التي تجاوزت بالفعل الهدف المحدد من المنظمين الذين استهدفوا بيع 355 ألف تذكرة للحدث

خليل ومبخوت يقودان الإمارات الى المركز الثالث

■ نوكاسل (استراليا) - دب: قلب المنتخب الإماراتي تأخره 2/1 في الشوط الأول إلى فوز نجم 2/3 على نظيره العراقي في الشوط الثاني، ليحسم الأبيض الإماراتي المركز الثالث في بطولة كأس آسيا 2015 المقامة حاليا باستراليا.

وحقق المنتخب الإماراتي بهذا الفوز أفضل إنجاز له خارج ملعبه في تاريخ مشاركته بالبطولة الآسيوية حيث كان أفضل مركز له

في الدور قبل النهائي، وقال: «عندما أتينا إلى استراليا، كانت كوريا الجنوبية في المركز الثالث بين المنتخبات الآسيوية في التصنيف العالمي... ما قلته قبل الرحيل عن كوريا الجنوبية هو أننا نرغب في العودة بأفضل نتيجة، والنتيجة الأفضل كانت اليوم (الفوز على العراق بالمربع الآسيوي). ولهذا، فإن أي شيء آخر سيأتي سيكون إضافيا»، ويستمر غياب لاعبي الوسط عكس شتيلكه، لم يحاول أنجي بوستيكو غلو

رادار الملاعب

كوستا يخسر طعنه ويفغب عن تشلسي في لقاء السيتي

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الانكليزي ان الإسباني نينغو كوستا مهاجم تشلسي سيغيب عن مباراة قمة الدوري امام مانشستر سيتي عقب خسارته لطعن تقدم به ضد اتهامه بارتكاب سلوك عنيف. وتم إيقاف المهاجم المولود في البرازيل لثلاث مباريات بعدما بدا انه دهن الألماني إيمري شان لاعب ليفربول خلال لقاء الفريقين في ايام الدور قبل النهائي لكأس المحترفين من ملعب ستامفورد بريدج يوم الثلاثاء الماضي. وسيلعب تشلسي الذي يتعدى بفارق خمس نقاط في القمة بدون كوستا امام مانشستر سيتي إلى جانب غيابه عن مبارياتي استون فيلدا وعلى أرضه أمام إيفرتون. ويتصدر كوستا هدافي الفريق بـ17 هدفا محرزها خلال 18 مباراة شارك فيها بعد إنتقاله من اتلتيكو مدريد الصيف الماضي.

الإصابة تعزم روما من ستروتمان لأكثر من شهر

■ روما - دب: أعلن روما الإيطالي أن لاعبه الهولندي كيفي ستروتمان سيغيب عن الفريق حتى آذار/ مارس المقبل للتعافي من الإصابة التي تعرض لها في ريكته اليسرى. وكتب ستروتمان على حسابه على «تويتر»: «هناك الكثير من التساؤلات من وسائل الإعلام تجاهي، وأود أن أشرح للجميع ما هي المشكلة الحقيقية التي أواجهها... لقد تعرضت للإصابة بكدمة في الركبة خلال لقاء الفريق مع فيورنتينا (يوم السبت الماضي). ولذلك ينبغي على الآن إراحة ركبتي بضعة أسابيع». هذا يعطيني الفرصة لإزالة بعض التدايب التي أزعجتني سببها عقب الجراحة التي أجريتها مؤخرا، وهذا سيساعدني أكثر للعودة إلى مستوى القديم، الأمر ليس خطيرا، وسأعود إلى الملاعب في أقرب وقت».

كاريك يغيب لمدة شهر عن مانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: قال الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد إن لاعب الوسط مايكل كاريك سيغيب فترة لأربعة أسابيع بسبب تعرق في العضلات. ولن يشارك كاريك (33 عاما) أمام ليفستر في الدوري اليوم وقد يغيب عن ست مباريات أخرى في فبراير/ شباط المقبل. ولعب كاريك مؤخرًا مع يونايتد منذ شفائه من إصابة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وهو ما صادف مع ستة انتصارات متتالية للفريق. ورغم غياب كاريك الذي لعب أيضا قلب دفاع مع غياب عدة لاعبين بسبب الإصابة لا يوزي فان خال ضم أي صفقات جديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

إيقاف العداء الكينية جيبنو بسبب المنشطات

■ نيروبي - رويترز: قال الاتحاد الكيني لألعاب القوى إنه أوقف العداء الكينية ريتا جيبنو الفائزة بماراتون بوسطن وشيكاغو في العامين الماضيين لمدة عامين بسبب السقوط في اختبار منشطات. وقال إريك كاماندي الرئيس التنفيذي للاتحاد: «اتبع الاتحاد الكيني لألعاب القوى اللوائح في قضيتها (ريتا جيبنو) ومن ثم كان من المناسب إيقافها لمدة عامين». وكانت جيبنو نفت مخالفة نواحي المنشطات وقالت للصحفيين في العام الماضي إن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الصدد «كاذيب».

مان سيتي يعبر سنكلير إلى استون فيلدا

■ لندن - رويترز: انضم الجناح سكوت سنكلير من مانشستر سيتي حامل اللقب إلى استون فيلدا في صفقة بين الفريقين الإنكليزيين على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي. وأخفق سنكلير (25 عاما) في ضمان مكان بالتشكيل الأساسية للسيتي منذ انتقاله من سوانزي في 2012 وخاض مباراتين فقط في الدوري هذا الموسم. وأمضى الموسم الماضي مع وست بروميتش البيون وخاض 11 مباراة. وأعلن السيتي أنه من الممكن تحويل الصفقة إلى انتقال بشكل دائم في نهاية الموسم.

كراوتش يمدد عقده مع ستوك الانكليزي

■ لندن - رويترز: قال نادي ستوك الانكليزي إنه مدد عقد مهاجمه الخضر بيتر كراوتش لعامين إضافيين. ووضع هذا الإعلان حدا لتكهنات تحدثت عن أن كراوتش سيتحرك أحرز 37 هدفا لستوك في 140 مباراة سترك الفريق في نهاية الموسم الحالي. وكان كراوتش الذي سيكمل عامه الرابع والثلاثين انضم إلى ستوك من توتنهام مقابل عشرة ملايين جنيه استرليني وهو مبلغ قياسي على مستوى النادي في 2011.

استقبال حار لديسترو بعد انتقاله إلى ميلان

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: انضم المهاجم الإيطالي ماتيا ديسترو إلى ميلان من روما وتلقى استقبالا حارا من عشقات المشجعين الذين تسببوا في فوضى في محطة قطار ميلانو. ونقل الموقع الرسمي لميلان عن ديسترو (23 عاما) قوله: «كان استقبالا رائعا... أتوق كثيرا للذهول إلى أرض الملعب واللعب». وكان في استقبال ديسترو لدى وصوله إلى ميلانو أندريانو غالياني الرئيس التنفيذي للنادي وخرج الاثنان في حراسة الشرطة بعد ذلك. وأحرز ديسترو الذي سيخضع للفحص الطبي خمسة أهداف في أول مباراة له مع ميلان في 2011. وأعلن ديسترو أنه سيعود إلى روما في 2012. وقال ديسترو في البداية فقط نتيجة لذلك.



جماهير المنتخب القطري يحتفلون بالتأهل إلى المباراة النهائية للمرة الاولى

كأس العالم لكرة اليد قطر أول منتخب من خارج أوروبا يتأهل إلى المباراة النهائية

■ الدوحة - دب: أصبح المنتخب القطري أول منتخب من خارج أوروبا يتأهل إلى المباراة النهائية لوديال كرة اليد بعد فوزه على نظيره البولندي بنتيجة 29/31 نس في الدور قبل النهائي للبطولة.

ويلتقي العنابي القطري غدا الأحد في المباراة النهائية مع الفائز من المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي والتي جمعت في وقت متأخر أمس بين فرنسا وأستراليا.

وواصل الفريق القطري صولاته وجولاته في بطولة العالم لكرة اليد المقامة على أرضه وأطاح بقطب جديد للعبة من منافسات البطولة بعدما هزم ألمانيا في دور الثمانية. وانتهى الشوط الأول بتقدم قطر 13/16 استمرت الصورة القطرية في الشوط الثاني لينتهي الفريق المباراة فائزا بفارق هدفين. وقد منتخب قطر مسيرة متميزة في البطولة حيث حقق أربعة انتصارات مقابل هزيمة واحدة في المجموعة الأولى جاءت على يد أستراليا ثم أطاح بالنمسا وألمانيا من دوري الستة عشر والثمانية للبطولة قبل أن يفكر بولندا.

وخلاف ضمان المنتخب القطري المشاركة في أولياد ريو دي جانيرو 2016 فإنه أصبح أول فريق من خارج أوروبا يصل إلى المباراة النهائية، كما أنه بات أول فريق عربي يصل إلى هذه المرحلة بعدما كانت أبرز إنجازات العرب متمثلة في

بطولة استراليا للتنس ديوكوفيتش يحرم فافرينكا من الدفاع عن لقبه ويتأهل الى النهائي

■ مليون - دب: يبد لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش أمال السويدي ستانيسلاس فافرينكا في الدفاع عن لقبه في بطولة استراليا المفتوحة وأطاح به من البطولة باللقب عليه 6/7 (1/7) و3/6 و4/6 و6/4 و6/4 وصفر في الدور قبل النهائي للبطولة.

وتأهل ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا إلى المباراة النهائية ليصعب على بعد خطوة واحدة من إحراز اللقب للمرة الخامسة في مسيرته الرياضية حتى الآن. واحتاج ديوكوفيتش إلى ثلاث ساعات ونصف الساعة ليحقق الفوز الثاني له على فافرينكا المصنف الرابع للبطولة في ثلاث مواجهات بينهما بالبطولة في آخر ثلاثة مواسم.



ديوكوفيتش يتنفس الصعداء عقب فوزه الصعب على حامل اللقب

نهائي السيدات شارابوفا تسعي لموارة الماضي واحراز اللقب على حساب سيرينا

■ سلام الأربع الكبرى. ولم يحكم أي من اللاعبين سيطرته على مجريات اللعب في المجموعات الثلاث الأولى من المباراة، لكن ديوكوفيتش فرض هيمنته في بداية المجموعة الرابعة ثم سيطر تماما على المجموعة الخامسة الفاصلة ليجز مكانه في النهائي.

وحقق ديوكوفيتش الفوز التاسع والأربعين له مقابل ست هزائم في تاريخ مشاركته ببطولة استراليا المفتوحة كما كان الفوز رقم 186 له مقابل 33 هزيمة في نهائيها.

ولم يحكم أي من اللاعبين سيطرته على مجريات اللعب في المجموعات الثلاث الأولى من المباراة، لكن ديوكوفيتش فرض هيمنته في بداية المجموعة الرابعة ثم سيطر تماما على المجموعة الخامسة الفاصلة ليجز مكانه في النهائي.

وحقق ديوكوفيتش الفوز التاسع والأربعين له مقابل ست هزائم في تاريخ مشاركته ببطولة استراليا المفتوحة كما كان الفوز رقم 186 له مقابل 33 هزيمة في نهائيها.

■ مليون - دب: تسعى لاعبة التنس الروسية ماري شارابوفا إلى إلقاء سجلها الهزيل أمام الأمريكية سيرينا ويليامز خلف ظهرها عندما تلتقي اللاعتبان اليوم في المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة.

وعلى مدار 18 مواجهة سابقة بين اللاعبتين، كان الفوز من نصيب شارابوفا في مباراتين فقط ما يجعل المباراة بمثابة تحد خاص لشارابوفا التي تسعى إلى تحقيق الفوز ليكون نقطة انطلاق رائعة في الموسم الحالي. وكان آخر فوز لشارابوفا على سيرينا المصنفة الأولى عالميا قبل نحو عقد كامل فيما خسرت مباراتها أمام سيرينا في 2014. ولهذا، تمثل مباراة اليوم فرصة ذهبية أمام شارابوفا للثأر وموارة الماضي واللقب باللقب السادس في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى.

وقالت شارابوفا (27 عاما) المصنفة الثانية عالميا: «سأخوض مباراة نهائية بإحدى بطولات غراند

يخطئ الغرب باعتقاده أن المفاوضات الدبلوماسية مع طهران ستحدث تغييرا في تطوراتها النووية والاقليمية التأمير الإيراني في الشرق الاوسط ومسألة النووي

دوري غولد

تذكر المغضلة التي تواجهها الولايات المتحدة في المفاوضات مع إيران، في مسألة تطوير السلاح النووي، بالمعضلة السياسية التي واجهتها واشتغل في اتصالاتها مع الاتحاد السوفييتي في فترة الاتفاقات الأولى بين القوتين العظميين، فيما يتعلق بالسلاح النووي أيضا، في أثناء جولة المحادثات التي أدت في العام 1971 إلى اتفاق سالت، إراد، مستشار الأمن القومي في حينه، هنري كيسنجر، أن يضمن الاتحاد السوفيتي الاتحادي الاندراج مع الغرب لوصول سياسة العدوانية وراء حدوده. وقد سعى إلى الوصول بالتوازي إلى تقاضيات مع الاتحاد السوفييتي في هذا الموضوع، وهذه معروفة باسم «المبادئ الأساسية في العلاقات الأمريكية - السوفييتية»، وكان هدفها خلق انفتاح حقيقي أو تشكيل أساس لتجديد الدول الغربية للعمل ضد العدوان السوفييتي المستقبلي. وأراد كيسنجر أن يمنع سيناريوهات تحققت في السنوات التالية لذلك، ولكن، في الوقت الذي وقع فيه الرؤساء الأمريكيون على اتفاقات جديدة، فرضت قيودا على الترسانة النووية للولايات المتحدة، عمل السوفييت وقوى الشرق الأوسط، في الموزمبيق، في القرن الأفريقي وفي نهاية العقد اجتاح الجيش الروسي أفغانستان. ونهار الانفراج، وفرض مجلس الأمن الأمريكي التسلسل للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشأن التفاوض الاستراتيجي، المعروف باسم «سالت 2»، ومع أن كيسنجر لم ينجح في وقف التوسع السوفييتي، إلا أنه ثبت فيما يوجبه لا يمكن التسليم بوجود محادثات على تقيد التسلسل النووي، عندما يكون أحد الطرفين بالتوازي يعمل علنا لتغيير ميزان القوى.

عبر البحرين واليمن

هذه الأيام تبدي الولايات المتحدة وشركاؤها من مجموعة الخمسة زائد واحد اهتماما بالتوصل إلى اتفاق مع إيران على تقيد برنامجها النووي، ولكن، بالتوازي مع المحادثات، تدعم إيران بشكل نشط فروعها في المنطقة (السلاح)، والاتصال وإرسال القوات العسكرية إلى مناطق (المواجهة)، ومنذ بدأت الاتصالات لاستئناف محادثات النووي في 2013، لا يوجد أي مؤشر يدل على أن الإيرانيين يكبحون جماح ميولهم التامرية في أرجاء الشرق الأوسط،

وفي الاسبوع الماضي نشر ندريس روس، الذي خدم في إدارة الرئيس براك اوباما مقالا متثيرا للفضول في «بوليتيكو» (مع خبيرين آخرين)، يشكك بصدق نوايا إيران. وفصل روس في مقاله التنازلات الكثيرة التي قدمها الغرب لإيران في أثناء المفاوضات: الموافقة على السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم، خلافا لسلسلة قرارات من مجلس الأمن في الامم المتحدة، ولم يطلب الغرب أن تقلص إيران جدا عدد أجهزة الطرد المركزي لديها؛ كما أن الغرب لم يطلب تفكيك منشآت النووي الأكثر اشكالية لديها مثل بوردو، ورغم أن الموضوع طرح في مراحل المفاوضات الأولى، أما إيران من جهتها فلم تعطي شيئا جوهريا بالمقابل.

ان نقاط ضعف الاتفاق المتبلور تطرح عدة أسئلة وفي أساسها: هل سيخجج الاتفاق المستقبلي في أن يقلص بشكل كبير قدرة إيران النووية؟ وبأي قدر سيجعل الاتفاق صعبا على إيران طرد مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (مثل طرد مراقبي الوكالة الشمالية)؛ ويضع عنها التقدم بسرع نحو تركيب القنبلة الذرية؟ ويرفض كيسنجر في كتابه الجديد «نظام عالمي» نهج أولئك الأمريكيين الذين يعتقدون بأن المفاوضات على النووي بين واشنطن وطهران ستسحق تغييرا جزريا في العلاقات بين الدولتين. كما يرفض كيسنجر الفهم الذي يقول أن هذا الاتفاق سيخضع الغرب عن التخلي عن السياسة السابقة بشأن البرنامج النووي الإيراني.

تثبتت سياسة التوسع الإيراني في الشرق الاوسط مرة اخرى بان الفرضية الأساس التي تقول ان طهران تحتاج تمويل لا يربط يبقى إلى حين توقيع الاتفاق أو التغير في الظروف، في نفس اليوم مستعجل العادلة، وعبد، الاتيات سيليقي على الفلسطينيين، وعندما نستطيع توظيف اموال أكثر في التريبة والصحة. في باقي مجالات الحياة أنا أكثر عينية، معارض بشدة لكل تبادلات الأسرى التي نفذت بما فيها صفقة ليطيط. مؤيد ليد أمينة قوية، اعتقدت في حصول «الرصاصة المصوب» أنه أن على الجيش الإسرائيلي احتلال غزة، وأن حرب لبنان الثانية كانت الأكثر نجاحا في حروب اسرائيل (وقد ثبت ذلك فيما بعد)، اعتقد أن «الجرف الصادم» أضرت بغوة الردع الإسرائيلية، وأعرف أن نقفالي ببيتها هو الذي فرض على المستوى السياسي والعسكري عملية الانقاف.

واعتقد ايضا انه يجب فصل الدين عن الدولة، أو على الأقل ارجاع السيطرة على التهوديد، وانه يتوجب التمييز الحريديين، وتقليص دعم المدارس الدينية، وسن دستور لاسرائيل، وإن لم يكن ذلك فيجب تعزيز مكانة محكمة العدل العليا، رغم أنها تخضعني مرتين في الاسبوع، بعد كل هذا

تحويل إسرائيل إلى حفرة امتصاص لكل قدرة أفريقيا والمقومين فيها على حساب الضعفاء عندما، أيضا للانسانية توجد حلول مرسومة على طول الخط الجنوبي.

باختصار، كل ما قيل آنفا يثبت أنني أرفض التصويت لبيبي، ليس بسبب أنني يساري إنهمائي، أنا لست كذلك، أنا لست من بين الكثير من اصدقائي اللكويديين الذين شعار «فقط ليس بيبي» عاندهم إلى البيت، رغم أن رايمهم في بيبي لا يختلف كثيرا عن رايني، هذا الشعار يثبت أن الحديث هنا ليس عن اليمن واليسار، لا يحاول أحد التخلص من بيبي من أجل أن يسارع إلى إعادة المناطق للفلسطينيين، إن الرغبة الشديدة للتخلص من بيبي هي أمر مشترك لأصحاب كل الأراء.

أسمع منذ سنوات آراء كل زعماء الليكود عن بيبي، وأنا أعرف تماما آراء كلولون وليبرمان وجدعون ساعر وكل اولئك الذين لم يهربوا من بيبي يعتقدون نفس الشيء بالضبط. هل هو لا؟ يساريين؟ هم ليسوا كذلك، هم اسرائيليون يعرفون أي ضرر يجب تسبب به بيبي لدولتنا، إنهم يعرفون عن كتب عن أي انتهاكات تحدثت، إنهم يعرفون كم يختلف بيبي عن ذلك الأيواف والزئرين والاصطفاي الذي يقف أمامنا، أنا لنر لماذا «فقط ليس بيبي»، أولا، بسبب سارة. سمعت هذا الاسبوع أن ينير ليبيد، شيلي جيموفيتش وزهافا غلثون دعوا إلى وقف الهجوم على سارة تنتهاهو، ولهذا أقرر جدا الثالثة، لكن إما أنه ليست لهم أي فكرة عما يتحدثون أو الاسوا من ذلك إنهم يحاولون اجتذاب بعض الاصوات النسائية والتكر بملابس حراس «النوع الاجتماعي» أو ما أشبه.

إنني أتابع زئرين تنتهاهو منذ نحو 25 سنة، السيدة تنتهاهو أو «المشكلة»

اسرائيل اليوم 30/11/2015



حسن نصر الله

والأكثر أهمية هو الحوار الداخلي بين حزب الله وبين الخصوم له في لبنان مثل كتلة المستقبل برئاسة سعد الحريري، وقسم من الحركات السجحية وحتى رئيس البرلمان نبيه بري حليف حسن نصر الله الذي خدز من فتح جبهة جديدة في لبنان. أذا نجح هذا الحوار، فسيفتح عن انتخاب رئيس للبنان، والذي تتطلع إيران أن يكون تحت نفوذها، وهذه الحركة الأساسية التي تبديها إيران في سوريا ولبنان، ولذلك فإن تبادل إطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله هو تطورات ثانوية بل وهامشية، ينبغي في الظروف الحالية على الأقل احتوائها وعدم السماح لها باحداما للتطعات الإيرانية الاستراتيجية. ونحن حتى في اطار مثل هذه الاعتبارات الهشة، فإن إيران ملزمة أن تضمن ألا تسمح اسرائيل لنفسها بأن تمس كما تشاء بالاهداف التي تهم إيران وعلى أي حال حزب الله. وهنا يكمن التحدي عندما تحسن اسرائيل قراءة خريطة المصالح الإيرانية والإحداث الثانوية مثل قتل مسؤولين كبار أو إطلاق نار عرضي يدفع الطرفين إلى الانزلاق في جرف لم يفكر بالانزلاق إليه

معاريف 30/11/2014

زوجة تنتهاهو هي أحد الاسباب التي تدعو إلى عدم التصويت له لأنها تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في وشؤون الدولة

لماذا ليس بيبي؟

كما سميت من قبل مقربي بيبي في السنوات الأولى لتعارفهم، معروفة لي جيدا. ليس هذا حادثا عاديا لأمراة تتدخل قليلا في شؤون زوجها أو شيء من هذا القبيل، الحديث يدور عن تهديد استراتيجي لخصرات زوجها الذي يقف على رأس حكومة اسرائيل. الحديث عن امرأة تستغل زوجها والاجهزة الواقعة تحت سيطرته والدولة كلها من أجل رغبتها ونزواتها وتوابع غضبها وبخلفها الماضي وتدخلها الظف في المواضيع الحساسة جدا لتحديد من يدخل ومن لا يدخل، من مستعين ومن لا يعين، من مسييد ومن سيقرب، ومن سيخضعي به ومع من مسومح لزوجها أن يتقابل ومن غير مسومح له. كل هذا مبرهن عليه معروف ليس فقط لي بل لكل من كان هناك، وكلهم يصمتون. وبدلا من أن يخضروا إلى مقر رئيس الحكومة رجالا مهتئين بفحصوا ما يجب فحصه، ويصدرون تشخيصا ويعتفون من هذا العقاب، فإنه يحدث العكس. كل من يتجرأ على التوجه بكلمة زائدة بشأنها يتم تطهيره ومنع ذكر اسمه بعد ذلك. أصحاب الوظائف الحساسة جدا هم أناس من قبلها، الذين أهمهم مهمه لديهم ليس ادارة الدولة أو المنتخب وإنما تزويدنا بالتقارير عن من قابل وماذا فعل وأين ذهب. ننان أينشل هو فقط مثالا، الرجل الذي كنت سأتردد جدا قبل تعيينه كمدير بحالة في في مدينة نائفة، فقد أصبح رئيس الطاقم في مكتب رئيس الحكومة، شيء لا لأصيح.

قراء هذا المقال يعرفون جزء من هذه القصص، لقد تحدثت عنها عشرات السنين بدون مبالغة، ابتداء من المقالات التي أجراها تنتهاهو معي في شفق سرية، لئلا تكشف ذلك زوجته ويحدث له ما يحدث (حين اكتشفت ذلك، حدث له ما حدث)، ما فعلته لجهاز الأمن العام لكي تمر قافلة رئيس الحكومة لأخذها خلافا لتعليمات الأمن، مرورا بالفصحاح، الدخول إلى جلسات العمل مع رئيس الموساد (حيث قال زوجها لمخبر دغان أن يتحدث بصراحة لأن سارة تعرف كل شيء.. الخ).

في هذا الاسبوع برزت قصة صغيرة هي موضوع الزجاجات. أعرف عن القصة منذ أكثر من سنة، ولدي الكثير منها وأفضل أن يتم نشرها في اماكن اخرى بسبب الملاحقة التي يبرون بها صحافيون مثلي، ولقدفان الشعور، فحين تعمل في ظل جنون بيبي والسبق ولفترة طويلة، فإنها تستفقد الشعور بالسلطة.

نعود إلى قصة الزجاجات: سادقتها السابق التي تصل إلى اتفاق سري مع العائلة بعد أن قدم دعوى (هل فحص أحد ذات مره كم كلفتنا كل تلك الاتفاقات)، كان يتم إرساله من قبلها لعادة كل الزجاجات (الحديث عن كثير منها) التي مرت في مكتب رئيس الحكومة، قريبا كل يوم، وطلب منه الحضار كل النقود التي حصل عليها في المقابل. بالمناسية، لقد تابعت كل زجاجة حتى الأغرة الأخيرة. وبمقما في حالات كثيرة أخرى عندما بداوا في آثاره الاسئلة سارع الزوجان لعادة 4 آلاف شيكل للدولة، الحديث عن مبالغ كبير بكثير، لكن من يحصي.

في حالة تنتهاهو لا يوجد من يفحص، لا يوجد تحقيقات، لا توجد سلطة قانون، يوجد لدينا مستشار قانوني الحكومة صرح، مع نائب عام دولته،

أنه نظرا لأن الحديث يتم عن رئيس الحكومة فإنه يجب أن نحدز. بالفعل، في اجابة ميكي روزنثال لمحكمة العدل العليا في قضية «بيبي تورز»، فإن البحث الممتاز لرفيف دوكور الذي كان سليلدحل إلى شخص كل شخص آخر، وبالتالي أكيد إذا كان اسمه ليبرمان أو اومرن، لكن في حالة تنتهاهو تركوه لبضع سنوات وبعد ذلك أقرقوه بسبب «القيام».

قصة الزجاجات هي شهادة على جنون شخصي وجهازي، لكن بالمقارنة مع ما يحدث هناك هو قصة هامشية، إذا كان هناك وسائل اعلام سامة حقا، لو كان المستشار القانوني للحكومة يقوم بعمله، ولو كانت هناك شرطة، لحاولوا فحص ما يحدث هناك حقا في شارع بلפור وقيصاريا وامكن اخرى. من قام بتحويل المياه في بركة قيصاريا؟ من حاول قطع الطريق على تحويل المسكن في قيصاريا إلى مكان ممول تماما من قبل الدولة (خلافا للقولون) ولهذا تم ابعاده؟ كم عدد العمال المختلفين مروا في مقر رئيس الحكومة في السنوات الاخيرة، هل عدد منهم تمت معالجته بسبب ما مر عليه هناك؟ هل اضطر جهاز الأمن العام للتدخل من أجل ادخال رئيس الحكومة إلى منزله؟ هل رئيس الحكومة في خطر؟ هل مول صندوق الدولة رغبة الزوجين في اكل الشوشة؟ كم كلف حب الشيمانيا (للسكن العائلي في قيصاريا)؟ ماذا مر حقا على كل من دخل إلى عش الدبابير ذلك، ولا يهيم في أي وظيفة؟

كم يؤثر هذا الجنون على وظيفة الزوج الذي يتولى أمور حياتنا، لماذا تجبرهم على وضع كل بيضة لوجهها، والاهم من ذلك لماذا أصلا يجمعون البيض؟ الجواب هو أن السيدة تنتهاهو ليست مستعدة أن تشتري لبيتها الخاص في قيصاريا حتى بيضة واحدة، عندما تنتقل من بلפור إلى قيصاريا في نهاية الاسبوع تحضر معها أكبر قدر من الماكولات من القر في القدس، لأنها تكون على حساب الدولة، ولا تزيد الحديث عن مواد التنظيف.

خلال عملية «الجرف الصادم» تم التسريب لوسائل الاعلام أمرا حساسا عرضه الجيش عن احتلال غزة. تسريب الشريط تسبب بضرر كبير على أمن الدولة، وعزز ثقة حماس بنفسها حيث أن تنتهاهو ويعلون لا بنويان توجيه ضربة شديدة. لقد تم تسريب الشريط بواسطة تنتهاهو أو أحد رجاله بهدف تجنيد الدعم العام للجيش لجبهة. لقد كتبت عن ذلك في حينه وكتب آخرون وقال ذلك كل الوزراء في مجلس الوزراء، لماذا لم يتم التحقيق في هذا التسريب الخطير؟

في نفس الوقت الذي كان يجلس فيه اشكنازي في المنزل وينتظر قرار النائب العام فيما يتعلق بالتسريب الخطير، بالمناسية لاشكنازي لم يكن هناك تسريب، لأن المادة لم تسرب لكنها قبلت في محادثات حقيقية، وقلت من قبل صاحب السلطة العليا (رئيس الاركان). كان هناك تحقيق استمر سنوات ولم نتجبه الدعايمير لجبهة. لقد اعتقلوا عميد ولواء بسبب حاسوب قديم تم اكتشافه في منزل أحدهما، وبسبب بضع كمع زائدة قبلت، لكن تسريب تنتهاهو لم يفكر أحد في فحصه.

معاريف 30/11/2015

اسرائيل معنية بالسلام والهدوء على جميع الجبهات لأنها تقيم على فوهة بركان ثور كل عدة سنوات

استراتيجية معجزات... الف عضلة للشمال!

تسحم، واختارت - حسب المنشورات الأجنبية، حل القوة، الفورية، المتمثل باستغلال الفرصة العمليانية، في ظل أخذ المخاطرة بالتصعيد. التي حسب الجرف الصادم، ودفعها نحو الزاوية التي حسب فكرها تجعلها ملزمة بالعمل. في حينه ايضا ادعوا في اسرائيل بان «ليس هناك مصلحة لحماس».

وعم ذلك فقد قاالت خمسين يوما. إذن من اين لنا أن نعرف أننا نقرأ مصالح حزب الله على نحو سليم؟ أو نعرف ربما يمكن أن تكون له مصلحة في توريث اسرائيل، بالذات الآن، في المواجهة؟ بعد قتل الجنديين في الحدود الشمالية، وضع حزب الله اسرائيل في واقع الامر بالضبط امام ذات العضلة: هل لرد بقوة تخاطر بتوسيع المواجهة، رغم ان ليس لها مصلحة واضحة في الوصول إلى تصعيد؟

الحجة الأساس التي يمكن أن تقف إلى جانب اولئك الذين أمروا بتصفية قادة شبكة حزب الله هي امكانية أنه كان من شأن هذه العمية أن تجعل الحياة في الجليل والجولان جيحما، فيقفي صاروخين على جبل الشيخ لخلقاك الموقع، يكفي مردوعا، فإن من يقرر الهجوم يكون اجبره على الرد، عندما تصفي - حسب منشورات اجنبية - جنرا لإيرانيا، إن مغنية واناس آخرين في قوات حزب الله الخاصة في وضع النها، فإنك ببساطة تفرض على الطرف الآخر اتخاذ خطوة،

وتدمر، بكتي يدك، الردع الذي حققته. حماس في الأخرى لم نقرأها على نحو سليم عشية الجرف الصادم، ودفعها نحو الزاوية التي حسب فكرها تجعلها ملزمة بالعمل. في حينه ايضا ادعوا في اسرائيل بان «ليس هناك مصلحة لحماس».

وعم ذلك فقد قاالت خمسين يوما. إذن من اين لنا أن نعرف أننا نقرأ مصالح حزب الله على نحو سليم؟ أو نعرف ربما يمكن أن تكون له مصلحة في توريث اسرائيل، بالذات الآن، في المواجهة؟ بعد قتل الجنديين في الحدود الشمالية، وضع حزب الله اسرائيل في واقع الامر بالضبط امام ذات العضلة: هل لرد بقوة تخاطر بتوسيع المواجهة، رغم ان ليس لها مصلحة واضحة في الوصول إلى تصعيد؟

الحجة الأساس التي يمكن أن تقف إلى جانب اولئك الذين أمروا بتصفية قادة شبكة حزب الله هي امكانية أنه كان من شأن هذه العمية أن تجعل الحياة في الجليل والجولان جيحما، فيقفي صاروخين على جبل الشيخ لخلقاك الموقع، يكفي مردوعا، فإن من يقرر الهجوم يكون اجبره على الرد، عندما تصفي - حسب منشورات اجنبية - جنرا لإيرانيا، إن مغنية واناس آخرين في قوات حزب الله الخاصة في وضع النها، فإنك ببساطة تفرض على الطرف الآخر اتخاذ خطوة،

دفعة واحدة، تسبب. الانتخابات؟ إذا كان لدى رؤساء الليكود فهم سياسي في رؤوسهم يجب أن يتذكروا أنه في الـ 40 سنة الأخيرة لم يخرج أي زعيم اسرائيلي من جولات العنف، وأن الحرب تقف بشكل يتعارض مع قيمنا الاساسية، وتتشوش مجرى حياتنا وتضعف قوتنا، وان واجب الحفاظ على حياة الإنسان هو واجب مقدس ومنع نزيف الدماء هو وصية من السماء، وحتى بالمناسية لاعتبارات استراتيجية يوجد لاسرائيل مصلحة في منع الحروب.

ان الاستنتاج المنزّم من الحقائق الثلاثة هو: عاجلا أم آجلا ستندلع حرب لبنان الثالثة، وعندما تنتشب هذه الحرب يكون من واجبننا التجند بشكل كامل والانتصار بشكل حاسم. ولكن الواجب المهم هو بدل كل جهد ممكن من أجل تجنب اندلاع الحرب، ممنوح التحرش، ممنوع التصرف بشكل جواثي قد يؤدي إلى تدهور لا يمكن السيطرة عليه، ممنوع اتخاذ اجراءات تشجع نشوب الحرب قد تفرض على اسرائيل خوض حرب خطيرة. من الصعب الفهم ما الذي دفع رئيس الوزراء ووزير الدفاع للقيام بما نسب اليهما الاسبوع الماضي، فمفئذ سنين لم يكن بنيامين تنتهاهو وموشيه يعلون ساعين إلى السلام محتمسين لكنهما كانا مانعين للحرب، في الصيف الاخير اثبتا صحيحهما وحذرهما وانضباطهما. أما الآن،

معاريف 30/11/2014

تعقيبات

تقرير: هل تبتدأ تطمينات أوباما للملك سلمان الملحق السعودي

مناطحة الجبال والصخور

الأمريكيون عمليون وواقعيون، وغير مستعدين لمناطحة الجبال والصخور كما يفعل العرب بل الاعراب، الأمريكيون بعد خسارتهم في فيتنام فهموا أن محاربة الشعوب كالنطح بالجبل لن تجلب لهم الا الهزائم والخسائر البشرية والمادية، ولذلك فهم لا يهاجمون قادة وجماعات تلتف حولها شعوبها، ويهاجمون قادة وجماعات بينها وشعوبها أسوار وخلافات كبيرة بحيث يضمنون أن قطعاً واسعاً من الشعب لن يحصي من يهاجمونه.

علي ثور الله

مقال مثنى عبد الله: العنف الثأري الإسلامي... محاولة للتفسير

تطابق في وجهات النظر

صراحةً من أروع ما قرأت للدكتور مثنى بل من أفضل المقالات في هذا الصدد مؤخرًا ؛ يستحق هذا التحليل والتشخيص أن ينشر على أوسع مدى ويتوقف من خلاله الناس كما يستحق أن يترجم إلى أكثر من لغة وينشر في مطبوعات اجنبية

لا أقول ذلك مجاملة للدكتور مثنى الذي اتفق واختلف معه في بعض آرائه ومقالاته، لكن صراحة في هذا التحليل اتفق معه تماما وجملة وتفصيلا، بل من خلال العديد من تعليقاتي ومدخلاتي حول هذا الشأن وهنا تحديداً على صفحات «القدس العربي» أكد تطابق معي في وجهات النظر التي وردت هنا.

شكراً د. مثنى على هذا التحليل والتشخيص المتأنى ويستحق المقال أن يرشح لجائزة أفضل ما كتب حول هذا الموضوع.

د. اثير الشفيق - العراق

مقال حسين مجدوبي: عندما تتحول اليونان إلى تونس الربيع الأوروبي

عائلتان تتحكمان بمقدرات العالم

لكي يعرف العالم سر الأزمة الاقتصادية العالمية فان عائلة روتشيلد وعائلة روكفلر الصهيونيتين تمتلكان غالبية ثروات الارض. تمتلك الاولى المصارف والبنك الدولي. والثانية تمتلك شركات تنقيب منذ مئة عام وسرقت ذهب وماس وكنوز أفريقيا، وتركت ملايين الافارقة يموتون جوعاً وفقراً وجهاً وبطالة ودول الغرب عامة تقوم على قروض البنك الدولي فاصبحت مديونة بارقام خيالية لتعاملها الربوي، فأمريكا مثلاً قالت منذ بضع سنين ان ميزانيتها السنوية ٣ ترليونات دولار وسمعتنا قريباً انها تعد سنويًا للميزانية ١٥ ترليون، ٣ لها والباقي أقساط ديون وفوائد فلكية وكذلك دول الغرب ومنها اليونان.

والسبب الثاني تهريب الصهاينة منذ أكثر من عشرين عاماً رأس المال والتقنية الى الصين حيث المواد الخام والأيدي العاملة الرخيصة ليبيع نفس المنتج في الغرب بعشر تكلفته بالمصنع فتقتل المصانع وتنتشر البطالة والركود والافلاس بدءاً من اليونان واسبانيا والبرتغال الى أمريكا رأس الهرم ويستغل الصهاينة حريتهم وأموالهم أسوأ استغلال، حيث وعد جاك روزان الرئيس أوباما بالفوز بالانتخابات قبل شهرين ونشرت ذلك ترجمة عن «هاآرتس» الصهيونية على هذا المنبر، وقد فاز فعلاً. ويقول التقرير انه ومنذ ما قبل تكسون 1٧ وهم من يحدد سلاكن البيت الأبيض هذا وقد وعد جاك روزان رئيس لوبيهم وعد هيلاري كلنتون بالفوز في انتخاب ٢٠١٦ ونقول انتخاب واحة ديموقراطية. ونريد من أمريكا ان تضغط عليهم وهم يحققون امبراطورية صهيون هذا عدا عن أنهم يغرقون الغرب بحروبهم باقتناعهم بالاستيلاء على بترون العرب والمسلمين للخلاص من ازمتهم كما حدث لبليز ورئيس أمريكا السابق.

د.عروة ايلياد

الحياة السياسية السورية وتصويب المسارات

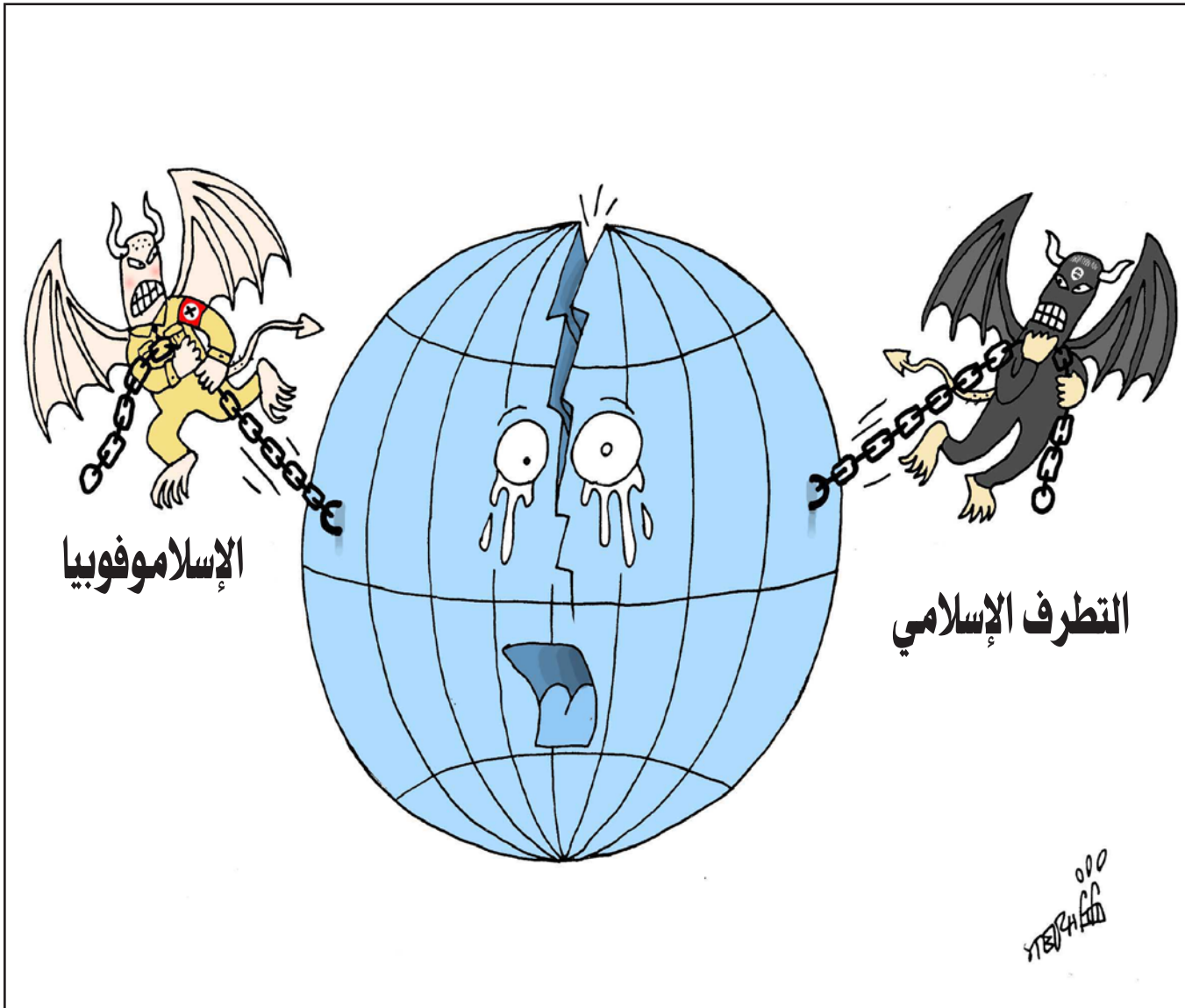
قد نشأت وتطورت، في سياق طبيعي ومفهوم، عن كتل برلمانية كانت قد تشكلت كحصيلية عن ممارسة انتخابية ديمقراطية. لذلك فالناظر التنظيمي للأفراد الحاصل في عملية التحزب، كان يتم بشكل يتواءم مع التوازن النسبي الحاصل في تلك المجتمعات، بين الحرية الفردية كقيمة فلسفية وبين ما يتطلبه انتماء الفرد إلى المجتمع من مسؤوليات وبنية. هذا التوازن الذي أسس له عقد اجتماعي حدد الأدوار والوظائف والحدود بين الفرد والمجتمع والدولة، بشكل يحقق الإيجابية الممكنة على إشكالية الحرية والسلطة، لذلك فنسب الطبيعي يمكان والحال هذه، أن تتوول العلاقة بين الفرد والحزب، وبين المجتمع والحزب في العالم الغربي، تفاعلية/تثقيلية وصابئة، لتكون منتجات هذه العلاقة في السياسة والمجتمع في العموم إيجابية يمكن تطويرها وتصويبها باضطرار. أما اجترار البنية الحزبية الغربية وتقمص حالتها في المجتمعات التي لم تطهر تأثرات الحداثة في البنية العرفية للأفراد، ولا في وعيا الجماعي، كما هو الحال في سوريا، فلن يقود ذلك كنتيجة، إلا إلى إنتاج أبنية «حزبية» عصرية شكلا، لكن بكونها تلفيقية، غير منسجمة ومهشة، أبنية غير قابلة للحياة والتأثير في المجتمع، ما خلا انضواءها في عصبية جديدة تعكس جوهر ومضامين التناقضات الكامنة في مجتمعاتها، وبما يجعلها قابلة للمصادرة والتوظيف، فيما يحول كحصول دون قيامها بوظائفها الحديثة وأدوارها المهمة، ولعل في هذه الخلاصة و ما سبقها أعلاه، ما يشكل قاعدة لتفسير العديد من المشاهد المرتبطة بالحياة الحزبية في سوريا، في طرف النظام كما في طرف المعارضة السورية. فالانشقاقات والاصطفافات، التي لم تعكس في جوهرها احتياجات محمولة على السياسة والمشروع السياسي، وإنما على ما تستلزم من عصبية طائفية أو مناطقية أو عرقية، كما كان يحصل في معظم الأحزاب التي تقف خارج السلطة، كانت محمولة على ذات المحور الملغ لتحويل

حزب النظام إلى واجهة سلطة قمعية مافيووية والاستيلاء الدائم عليه من قبل أفراد، لا يلبثوا أن يورثوا مواقعهم فيه، إلى عائلاتهم ونويعهم وأبنائهم، وذلك أيضاً، ليس مستغرباً البتة رصد تشابه مثير في العلاقة الصورية مع القيمة الديمقراطية وسيطرة عقلية الإقصاء والاستحواذ والشللية والتخوين، بين مختلف التيارات الحزبية، رغم تنوع منابها العقائدية، وبأيضاً عدم قدرتها على التفاعل الجماعي المنظم المثمر بينها، كل ذلك ينشي بان جل هذه الأحزاب محكومة بذات الوجهة المعرفية المحددة للسياسة لدى كل منها، رغم التناقض الظاهر في الأرضية السياسية والأيدولوجية فيما بينها، ويؤكد أن فشل التجربة الحزبية في سوريا كما في غالبية مجتمعات الشرق الأوسط، إنما يعود إلى العامل العرفي الأبتسولوجي المحدد لوجود هذه المجتمعات وموقفها من ذاتها ومن العالم ومن مشكلة المعرفة بما تعنيه من شمولية وعمق فلسفي، وليس إلى عوامل هي في الحقيقة مجرد أعراض تعود للجزر المعرفي ذاته.

وما يمكن التقرير بشأنه خلاصة في موضوع هذه السطور، أنه حتى يتمكن الحزب من القيام بوظيفة فعالة في أي مجتمع يفقد التاثير المدني العلاني لوجوده كمجتمعاتنا، لا بد من تهيئة، حتى يأخذ أدواراً ووظائف، ويتبع وسائل تأثير تنسجم مع بنية هذه المجتمعات وروحها. ليعمل ويتفاعل في اتجاهين، الأول ضمن عدم الانفصال عن الواقع والوعي بمقتضياته وأكراهاته، والثاني يعنى بما طرحه مقتضيات الحيثيوس بذلك الواقع والسير إلى الامام والمستقبل حيث آفاق جديدة للتجاوز والتقدم، دون ذلك ستظل البنى الحزبية في هذا البلدان تأكل ذاتها وتنتج أزماتها المتكاثرة، دون نهاية ممكنة وواضحة.

فراس قصاص

ناشط وعضو رابطة الصحافيين السوريين



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: حزب الله وإسرائيل وتحاشي الحرب المفتوحة

السوري: مسرحيات الـ ٢٠١١ وغيرها من قصص جذب العواطف لم تعد تنفع وإحجام الصهاينة عن الرد المدمر ليس سوى أحد أقل الأدلة وضوحاً بأن لا مصلحة لنتنياهوو بدمار قوة الحزب الداعم لإجرام الأسد، الخطاب المنقوش واللغوي لقادة الحزب لم يعد قادراً بعد على جذب مزيد من المؤيدين لحزب الضاحية. عبيد العواطف والممانعة النظرية وحدهم معرضون للانجرار لتصديق هذه الكذبة والدفاع عنها بشراسة.

الاسباب الحقيقية لما يجري في سوريا فاشعال الجبهة السورية مؤامرة صهيو أمريكية غربية فلماذا لا تذكر التخللات الاقليمية والدولية وتقتصر على توجيه اللوم لحزب الله؟

محمد بلحمره - المغرب

إنهاء عصر البلطجة العسكرية

إسرائيل تخفي دائماً خسائرها خوفاً من التأثير المعنوي بعكس حزب الله . الرد كان ذكياً ويؤكد بإنهاء عصر البلطجة العسكرية لنتنياهو هو الفوز بالانتخابات على طريقته كما دأب حتى الآن بدون رادع .

التحيلة لهذا القائد العربي غير القابل للاخضاع لا يجوز ربط كل الأمور ببعضها بعيداً عن الموضوعية . ندعو الله بالهداية لكل الأطراف السورية لوقف هذه الحرب المدمرة للجميع حتى تنفرغ لتحرير أرضها من لصوص الأوطان .

م. حسن

حفظ ماء الوجه

رد حزب الضاحية على هجوم الصهاينة هو الثمن الذي قبله نتنياهو لحفظ ماء وجه الحزب من الإيراني الذي قتل وشرذ وحاصر عشرات الآلاف من الشعب

لمن أصغى السمع وهو يستخدم عقله (بدون أن نطلبه باستخدام وطنيته أو مشاعره العربية أو الإسلامية تجاه فلسطين)، لقد ربط حزب الله جبهة الجولان اليوم بجبهة الجنوب، وأصبح الرد في أي مكان منها هو رد المقاومة كلها، وأخذت إيران على عاتقها تسليح الضفة الغربية التي تستعمل على ضرب إسرائيل في أية حرب مقبلة تشترك في الجبهات الأربع؛ الجولان والجنوب اللبناني وغزة والضفة الغربية، ولا سيما أن حماس حاولت أن تبيض صحتها وترسل خطاباً بسرعة البرق إلى حزب الله، وهو أمر مقبول - في رأبي - مع استبعاد أي صوت لقاومي الفدائي والفيلات والمنتجات.

نبيل العلي

كمين محكم

رمزية الرد أقوى من أي شيء. إسرائيل استخدمت طائرة هليكوبتر أمريكية كانت تعمل طيران بطريفة (Hovering) فوق الأرض المحتلة وتطلق صواريخها على سيارة دفع رباعي في القنطرة السورية لأشخاص من حزب الله ليسوا في المؤسسة العسكرية الرسمية وبينهم إيراني... حزب الله اخترق كل هذا الزخم الصهيوني واليقظة والتأهب بعد عدوان القنيطرة، وعرف موعد مرور موكب العسكريين المخفيين في سيارات مدنية وضربهم بصاروخ كورنيت روسي من خلال كمين محكم في أرض لبنانية...! هناك دروس وعبر في هذه العملية

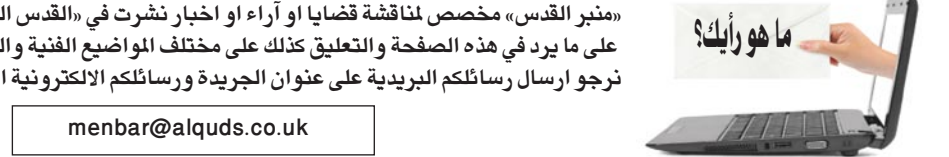
استباحة الأرض والعرض

لا بد أن تكون متأكدين أننا جميعاً كمسلمين ضد الصهاينة الذين انتهبوا الأرض والعرض واستباحوا كل شيء. المتحاربون في سوريا يلهثون وراء السلطة والمال ولا يبحثون عن الديمقراطية وحقوق الإنسان والضحية الأوحدهو الشعب السوري الشقيق الذي وقع بين المطرقة والسندان. حزب الله وإن كان حططاً في التدخل في سوريا ومساندة النظام هناك إلا أن موقفه ضد العدو الصهيوني تحسب له لأنه الجبهة التي بقيت لوحدها تحارب هذا الكيان. فجميع الدول العربية تكس الأسلحة ولم توجه يوماً رصاصة واحدة ضد الكيان باستثناء العراق في عهد صدام حسين الذي وجه الصواريخ ضد العدو الصهيوني لما وجد نفسه في مواجهة ثلاثين دولة.

أنيس بجاري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبير ياسين*



سؤال يرسى إلى الصباغ مسؤولة عن موتها، لأنها خرجت للاحتفال. ويعترضها الضمير على القتل لأنه يضر بصورة مصر الخارجية، وربما يكون علينا أن نطالب القتل بأن يتبسم في لحظة الموت حتى تكون الصورة أجلي ولا يضر بالشهيد في الصحف والأخبار العالمية، في حين تحدث البعض عن استمرار الموت بلا مسؤولية في تكرار للسؤال القديم عن الطرف الثالث والكائنات الفضائية المختصة بالقتل، بدون أثر حتى إن قالت الصور والتسجيلات أشياء أخرى عن الفاعل المحتمل، حيث يظل القاتل مجهولاً والدم مجرد تضحية من أجل مصر بدون محاسبة.

يبدو مشهد الدم مهما لاستكمال كره الثورة، أما توسيع المفهوم فضروري للابتعاد عن أصل الفكرة، والمهم أن تتم إذابة يناير في واقع ينتشر فيه حديث الثورة بانواعها والخاطف المتصلل لثورة يوليو.

وفى الذكرى الرابعة يوجد في المشهد الكثير من الجدل على تحسين ظروف القمع من خلال مطالبات بتريشد القتل، وما يثيره من سلبات، أما على الأرض فتمت مقارنة أعداد قتلى الذكرى الرابعة بغيرها من السنوات السابقة، وتحسول أخبار مثل الإفراج عن أبناء مبارك صباح الذكرى أو تدشين حملة توقيعات لتكريم مبارك رسمياً إلى أخبار عادية ومنطقية في ذكرى تأتي والتعامل مع فترة الثورة ملتصق بين مطالب الحقوق والحريات والعدالة باسم يناير، وخطاب الصبر والانتظار باسم يوليو 1952 وصورتهما الحديثة في 30 يونيو، ويظل السؤال عن مصدر الصوت في الوطن كما طرحه محمود درويش معلقاً، أهو الخنجر... أم الأكلوبة؟!

* كاتبة مصرية

احتفالات الدم وثورة يناير كما تراها السلطة

عقود ما قبل يناير يتماشى مع فكرة الإشادة بكل ما يرتبط بثورة يوليو 1952 بوصفها ثورة الجيش، يتم التجاوز عن يناير بوصفها ثورة شعبية لصالح ثورة الجيش في يوليو وتصويب التغيير الذي دعا إليه الجيش وقام به في يونيو. تبدو القضية استمراراً لخط الثورة المتصل الذي يربط في أحداث سابقة للرئيس، حيث يناير مجرد نقطة أخطأت وصوبها الجيش أيضاً، وكان ثورة يوليو هي الشعلة القديمة ما دامت يناير هي الشعلة الجديدة. ويعقب بهذا الحديث عن وجود أخطاء وفشل سابق أدى لثورات، بتأييده على أن الثورة ممتدة والأهداف أيضاً، وأن تحقيق أهداف الثورة (بداية من يوليو) يحتاج لسنوات. سياق تبدو فيه السنوات بوصفها عقوداً، والأهداف بوصفها مراحل، وينتهي مجرد غضب شعبي ناتج عن انقطاع حبل الصبر، وليس عن أخطاء حقيقية احتاجت إلى ثورة من أجل تغييرها أو الأوضح تحريكها.

أسس الربط بين يناير ويونيو في فكرة التغيير السبيلي الذي حدث بعد يناير ومشكلاتها التي قادت إلى يونيو. تحول مرحلة ما بعد يناير إلى واقع من الشهور يتجاوز ما تم فيها من حكم للمجلس العسكري، ومن أخطاء عديدة عن إدارة المشهد. تلك الفكرة تجعل اسم يناير أو فكرة التغيير الشعبي سلبية في ذهن المتلقي، وهو يرى ارتباطها المفترض تلك الأخطاء والتحديات التي واجهت مصر في تقليص أثر لفكرة الأخطاء وربط مستمر بين يناير والسلبات.

تستكمل حلقات ربط يناير بالسلبات بمشهد الدم في الاحتفالات التي تتحول إلى المزيد من تقييد المجال العام والمزيد من التصعيد مع استمرار الموت. يتكرر الحديث بصور مختلفة عن الوتة وصور الكراهية بين من يطالب بالمزيد من الدم ويوجه اللوم للداخلية لعدم الرد بعنف أكبر، وبين من يطرح السؤال الذي لا يغيب منذ أحداث فتاة مجلس الوزراء في ديسمبر 2011 عن أسباب النزول،

مسيطر تتعمق فيه السلطة بالهدوء والمواطن بالصبر. أما السلبات التي تحتاج وقتاً للتغلب عليها - كما قال - فإن التعامل معها جماعي لا يحمل السلطة أي دور محدد، وهو ما يتسق مع فكرة التوفيق والترشح في الانتخابات الرئاسية استجابة للجماهير غياب البرامج الانتخابي. ويرتبط الحديث عن استخدام مفهوم الثورة في سياق الحياة العادية بتوسيع استخدام المصطلح، كما ظهر في مطالبته بثورة ضد التطرف، وثورة تصحيح المفاهيم الدينية، وعاد وتحدث عن ثورة تغيير داخلي للذات. فتوسيع استخدام المفهوم يقلل من قيمته ويحوله لمفهوم عادي يتأخر، ويجعلها جزءاً من واقعنا الذي نعيشه في ظل ارتباط بلحظة تحول كبرى.

من جانب آخر، يبدو من الحديث وكأن مصر تجاوزت مطالب التغيير السبيلي بالصول إلى 30 يونيو الذي اصطلح يناير، وأن التركيز الحالي والمقبل يقتصر على التغيير بمفهومه الاجتماعي والديني، وهو ما يتسق مع تحديث سابقة للرئيس يؤكد فيها على دور السلطة ودوره المباشر في ما يتعلق بالقيم والدين والأخلاق، ينتهي التغيير السبيلي ليبدأ التغيير الاجتماعي في إطار الأخ الأكبر أو السلطة المسيطرة، وفي الخلفية ترتبط يناير بالإخوان وغيرهم من صور الإعداء، لدرجة أن يتحدث البعض عن الاحتفال بالثورة هو تأييد للإخوان ودعم لخطاتهم، في تجاوز حقيقة شعبية يناير وعدم ارتباطها بأي فضيل سياسي، وفي تجاوز خطاب تلك الوجوه نفسها، عندما يتم التعامل مع 30 يونيو، وضرورة أن يكون الاحتفال بما يتبناه رسالة دعم للسلطة واستغناء على الشعبية.

في الوقت نفسه يتم التجاوز عن واقع ما قبل يناير، الذي يحضر على استحياءه في حالات الغضب، كما حدث بعد حكم براءة الرئيس الأسبق مبارك وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وغيرهم، في قضية قتل المظاهرين، تجاوزت أخطاء

سقط على أيدي قوات خارجية أو عناصر إرهابية، فهناك يسقط بدون معارك وفي مواجهة أجهزة السلطة، خاصة الداخلية التي لازالت تثير الكثير من الجدل والانتقادات، كما حدث في نفس يوم الكلمة بوفاة أمينة العمل الجماهيري بحزب التحالف الاشتراكي شجيما الصباغ، أثناء حراك سلمي، وما حدث في أحداث الذكرى من مواجهات وقتل واعتقالات.

الحديث عن خط متصل للموت في سبيل مصر، لا يقترض أن يكون مجرد كلمات عابرة، لأنه يحمل ضمناً خطورة تفريغ معنى الموت على أيدي السلطة وأجهزة من قيمته ومن مسؤوليتها المفترضة، ويجمع المراحل التي مرت من يناير في خط وهمي متصل، ويخالف دور السلطة المفترض في حماية الحياة، والقوانين التي تتمسك السلطة بها - رغم سلبياتها - كما هو الوضع مع قانون المظالم، الذي تعلن الالتزام به في القبض على من يعترض على الأوضاع، وتخرج عليه في أساليب التعامل مع من يتظاهر، وتدرج أساليب المواجهة المفترض، وتخرج عليه عندما تكون التجمعات مؤيدة.

ولا تتوقف قيمة كلمة السبيلي عند فكرة امتداد حالة التضحية، ولكنها تناولت جزءاً آخر مهما في ما يتعلق بثورة يناير ورؤيتها لها، خاصة في ظل التساؤلات المستمرة حول موقف السلطة من الثورة، وهي تشديد بها من جانب وتحثوبها وتحاربها أو تدعم من يهاجرها من جانب آخر. ظهرت يناير في الكلمة بوصفها «شعلة جديدة» للامل والتقدم والتحرر، كما ظهرت بوصفها ثورة للتغيير فُصلت في تحقيق أهدافها التي جاءت 30 يونيو من أجل تصحيحها. ومع الاحتفاء بيونيو ينقل الحديث إلى المطلوب من المواطن والمفترض عمله، حيث التغيير الذي يصفه الرئيس بالثورة، يفترض أن يكون في العمل والدرسة والمصنع، قبل أن ينتقل لمعاداة السلطة للمستقبل القائمة على الكثير من الحركة والعمل والصبر، والنتيجة، وبافتراض بعض الثبات، نظام



علي الصالح*

أحداث هذه القصة حقيقية، وقعت مساء يوم السبت 24 يناير الجاري...

كانت الساعة قريبة الثامنة مساء، الظلام دامس والبرد قارس في الخارج في هذه الليلة من ليالي يناير التي تتخفف فيها درجة الحرارة إلى ما تحت الصفر خاصة في مقدم الليل.

رن جرس الباب، نهضت لأفتح الباب متفائلاً من طريقي الذي لم أعرف مسبقاً من الطارق، ففعل لم يكن سوى جارنا البريطاني ديك الذي يقطن في البيت المقابل لبيتنا في الجانب الآخر من الشارع... إذ لا يمكن أن تتوقع زائراً غريبه من الجيران أو من الأصدقاء بدون ترتيب مسبق، في مثل هذه الساعة من المساء، خاصة في فصل الشتاء الذي تغيب فيه الشمس مبكراً وتزيد الغيوم من ظلمة الليل.

عندنا الجار ديك ابنديق الذي يقبل علينا في مثل هذه الساعة من كل مساء ميعاباً أو قضاء، حامل بين يديه قفطاناً الجميل الأسود «تشونغ»، الذي يبدو بشعره طويل وكفه الطويل أكثر السواد، قطعاً من النوع الفرنسي ولكنه ليس فرانسيسياً، وكأنه يحمل طفلاً رضيعاً، ويسلمني إياه بكل لطف...

لا يبسني ديك في كل مرة إلا بيده حديثه معتزلاً ومبجراً هذه الخدمة بالقبول أنه وجد «تشونغ» (ولا تسألوني عن معنى هذا الاسم فإني هو الذي أطلق عليه) أمام منزله وإنما أراد أن يعيد لي أبنته التي لا تتلقى علي، وكفي يقضي الليل في منزل أصحابه... خاصة في مثل هذه الأيام الباردة.

استقبلنا أنا وبوجه يشوش وأرد عليه بالشر الجزيل الذي اتهامه وعنايته بقطنا والاعتذار عن الإزعاج الذي يسببه له «تشونغ» يوماً.. وتحمله مثل هذه المسؤولية، يرد قائلاً: إن ذلك لن نوعي سروري ويجب أن أديره بال...

ديك جار في الخامسة والستين من عمره طويل القامة يشوش الوجه غايه في الأدب وزوجته كانت كذلك... تعيش جيراناً منذ 44 عاماً، تدعى إلى منزلنا مرات عديدة لنعتنا لم ندع إلى بيته مرة واحدة... وهو محروم من الأطفال لأسباب لا أعرفها، ولم أسأله يوماً عنها فهذا ليس من شأننا... لا اعتقد أن لديه أطفال كثيرًا، وإن كان فأنهم لا يزورونه في منزلنا... إذ لم يصدف أن رأيت زائراً يذوق بابك خلال هذه السنوات، سوى حماة وحماة وعندما كان الأخير على قيد الحياة... أما حماة فلم تعد تزوره بعدما بلغ بها العمر مئة. حماة مثل سيارته وسيارته زوجته مرتين في الأسبوع وتلميحه... وهو في هذا العمل محترف، فإن كان يعقل قبل تقاعد في إحدى وكالات بيع السيارات... تضاف إلى نشاطه هذا في فصلي الربيع والصيف مهمة قص العشب في حديقته...

بدأ مبكراً جداً ويفيق مبكراً رغم أنه متقاعد... نسيت أن أذكر أنه في بعض أيام الأحد يمارس هواية الغولف، كل هذه المعلومات جمعتها منه

السقوط إلى التاريخ



ترجع إلى عام 1351، لتوجيه اتهامات إلى برطانيين هبوا إلى سوريا والعراق للقتال مع تنظيم «الدولة الإسلامية» التي قادها بدورها إلى التاريخ لتضع خلافاتها، وفي السياق ذاته صرح ديفيد كامبيرون «بأن هذه الهجمات الإرهابية هي هجمة على أسلوب حياتنا، وعلى تغيير أسلوب حياتنا».

ولم يكن هذا النكوص عبارة عن تكوص دولة فحسب، بل عن تكوص فرنسا أيضاً، ويمكن أن نقترنا هذا في نظراتنا جرمنا دعماً لحرية الرأي المثقلة في رسومات «تشارلي إيبدو» عن الرسول الكريم، وهو هذا التكوص الذي شهدته صوراً للأشخاص بسزي الحملات السبيلية، ويدعم تلك التظاهرات التي شهدتها ألمانيا ضد تنامي الجالية الإسلامية فيها، في تصادم ثقافي فاضح.

ولم يكن هذا النكوص متسلسلاً عن منظرية، فقد ترددت دعماً نظرية ما بعد الحدأة إلى التاصيل لنظريتهم، التي تقول بعودة أفكار اليبين بكل برحائه والتيسار بكل درجاته، ومثلوا ذلك بالتصاغر أفكار اليبين في عشرات الدول العربية يتجاح «الأخوان المسلمن» فيها، وكذلك يصعد اليبين المتطرف في الاتصا الأوروبي ووصول أفكار اليبين في عشرات الدول المسيحية متمثلة بالناثب مايكل بيورتا عن ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الذي يدعو صراحة إلى إقامة دولة ثيوقراطية بالاعتماد على الانجيل، ويشاركه غوردون كليغينشميت الذي انخبته ولاية كولورادو نائبا عنها، وهو الذي يرس أن ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام إشارة إلى قرب ظهور عيسى عليه السلام.

سقط الجميع إلى التاريخ...

منهم من سقط إلى التاريخ محاولاً ابتعاث الماضي، ومنهم من سقط إلى التاريخ محاولاً الحفاظ على أمجاد الحاضر، ومنهم من بقي في التاريخ ولم يخرج منه حين حافظ على نفسه كنظام شمولي خلفته صفحات التاريخ الأسود ليكون صنفي في عجلة التاريخ نحو المستقبل. وبين من سقطوا إلى التاريخ ومن هربوا إلى المستقبل يبقى صميم الإنسان الحاضر مجهولاً وهو الذي اختار مكانه في الجملة فمفعولاً به، فكان.

* كاتب من سوريا

ديك و«تشونغ» وأنا

في مصابهما بوفاة قطنا قدر المستطاع ولكن مصابهما بهن جلا... عرضنا عليهما دفنه في حديقتهما، إن ما كان ذلك يخفف حزنها فكنها فوالى ذلك مشددين على أن «تشونغ» قطنا ونحن أولى به... وهذا سبب من المصيبة أن موت «تشونغ» كان سريعاً ربما بنوبة قلبية ومن دون عذاب... فانا بيدي قدمت له وجبة العشاء وكان يبدو حزيناً قبل ساعتين فقط من وفاته.

في صباح اليوم التالي دعيت موجة البكاء، عندما طلع من ديك أن يعبرني فأسأته أي أخرف قبراً لـ«تشونغ»...

لـ«تشونغ» ما تساعده على الانتشر خبر وفاة والده في الحارة، وتوافق المعتزون وجدون مناقبته، واكتشفنا أننا نجول قيمة قطنا الذي أقام علاقات مع معظم الجيران بعضهم نعرفه والأخر لا نعرفه... من وراء ظهورنا كان على ما يبدو يحظى بشعبية كبيرة... الجارة الوحيدة التي لم تعلم بعد برحيل «تشونغ» هي ماري الأيرلندية التي كانت تحبه كانت إسرائيل تركت الجازز وتقتل الحميمة وسنحاول إبلاغها بنينا الوفاة بالقطاعي خوافا عليها، إذ قد تتحمل الصدمة، لتلقفها في السن.

والشيء بالشيء يذكر... لم أشعر بهذه الحميمة من الجيران مذ سنكتا في هذا الشارع وكنا أول القاطنين، ولم نلتق عزاء ولم يوسينا أحد بفقدان عزيز... ولم أشعر بتعاطف من ديك أو غيره، عندما كنا في حفلة في قطاع غزة في الصيف الماضي... ولكن إذا نحن لن نرحم أنفسنا والدماء تسيل بحورا بيننا فلا نتوقع من غيرنا أن يكون أرحم بنا...

الرفق بالحيوان عظيم... ولكن الرفق بالإنسان أعظم... ولله في خلقه شؤون...

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الرفق بالحيوان عظيم... ولكن الرفق بالإنسان أعظم

“



الحركات الفاشية والعنصرية، والشعور بعدم الأمان، والخوف من العداء للسامية، وهذه كلها من ضمن «الغوبيا»، التي تم حثها والنسخ فيها كما نذكرنا، إلا أن هناك ما يشير إلى هجرة معاكسة وتنام فيها بين سنة وأخرى؛ حيث ذكر أن إسرائيل تشهد هجرة معاكسة بزيادة نسبتها 10 إلى المئة عام 2014 عن العامين السابقين، وأن 765 إسرائيلي تخلوا عن جنسيتهم الإسرائيلية عام 2014، بعد أن كان العدد 645 عام 2013.

هكذا استغل تنهايو والإعلام الصهيوني الجريمة الأخيرة التي وقعت في باريس، وضربا على «الحدود وهو حاتم»، كي يساهم ليس في التقليل من الحوادث الإرهابية، بل كي يساهم في زيادة أعداد المهاجرين الفرنسيين من وطنهم فرنسا، حيث سيكتشف المهاجرون إلى فلسطين المحتلة أن مسلمين ومسيحيين، إضافة إلى اليهود يسكنون بالقرب منهم، في أي مكان يمكن أن يصار من الفلسطينيين حيثما توجد مشاكل اجتماعية واقتصادية أيضاً، كما توجد ضرائب وبنات السكن والحياة والعمل وغير ذلك، كما يوجد مشاكل إقليمية وظلم فاضح من قبل الدولة التي هاجروا إليها للفلسطينيين، أصحاب الأرض الأصليين، وأن جيشهم والشرطة المفترضين، حيث يمكن أن يصحبوا في عداوتهم، يعتدون ويقمعون ويقتلون ويهجرون مئات من الفلسطينيين من بيوتهم ويهدوننا بشكل يومي تقريباً، فهل هذا هو ما سعوا للمشاركة فيه بهجرتهم هذه؟

* كاتب فلسطيني

يهود فرنسا بين الهجرة والبقاء

ويمكن إيجاز عوامل الهجرة الطارئة من فرنسا، بماشاكل أهمها أمنية واقتصادية وعقائدية، وثقافة الشنن الإعلامي، وحتى الديني منه، ما أدى إلى هجرة لافتة في الأعمار الأخيرة، ورغم الأخطار الأمنية في إسرائيل، وحموبها المتكررة ضد الفلسطينيين، وغيرهم من العرب الآخرين، وإذا ما كان يهود فرنسا قد تزايدت أعدادهم المهاجرة إلى إسرائيل، فإن نسبة 37 في المئة من بين الإسرائيليين أعربت عن نيتها الهجرة من فلسطين المحتلة، بعد العدوان الأخير على غزة، وفي استطلاع آخر ارتفعت النسبة إلى 37 في المئة من الراغبين في الهجرة، نتيجة مشاكل اجتماعية واقتصادية، إضافة إلى النشاكل الأمنية والحروب التي تشنها إسرائيل على محيطها. من بين ما ذكرته قادة يهودية في باريس، أن والدها عندما يخرج من صلاته في الكنيس، وهو يرتدي غطاء الرأس اليهودي، يتعرض لاستهزاء والمضايقات، كي تدل على أن الحرية الدينية تواجه مصاعب في فرنسا، فهل هذا السبب للعرض والاستثنائي يمكن أن يدفع عائلة إلى هجرة أو وطنها؟

كما جاء في الإعلام من واقعة أخرى مشابهة وقعت لأمرة مسلمة، كانت تمتد بالنزول من أحد القطارات، وأخذت تترجح جانبها خوفاً أو حسبياً إن أي اعتداء يمكن أن يتعرض لها، إلا أن أمرة فرنسية مسيحية توجهت إليها، وطلبت منها عدم نزع الحجاب، عارضة عليها توجيهاتها التي حيث تقصد، فهل فعل هذه المرأة المسلمة وعائلتها مغادرة فرنسا والهجرة منها، بسبب مضايقات من هذا النوع أو مضايقات أخرى؟ إن النسخ بالأخطار الناتجة عن حوادث استثنائية عابرة، كتو من الغوبيا التي يتم شحنتها والمبالغة فيها إعلامياً، ما هذا إلا من نوع الاستنكار والاحتجاج على

«نحن فرنسيون ولا شأن لإسرائيل بنا»، في حين لم تتورع كارين، المهاجرة السابقة إلى إسرائيل، عن القول بأن المجتمع الإسرائيلي يبذل الأفرقة بشكل مريح، وهذا أكبر دليل على عنصرية الدولة الصهيونية التي تدعي أنها قامت دولة من أجل كل اليهود، لقد اكتشفت أن هذا القول هو ادعاء كاذب، ما دعفتي للعودة إلى بلدي فرنسا، ولن أعود إلى هناك أبداً، حتى للزيارة».

من ذلك فإن علينا التدقيق في الأرقام التي سجلتها بعض المصادر عن أعداد يهود فرنسا في مراحل مختلفة، فقد ذكر وليد فهمي في كتابه «الهجرة اليهودية إلى فلسطين»، وكذلك الياس سعد في كتابه «الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة»، أن أعداد اليهود في فرنسا في ستينيات القرن الماضي، كانت تقدر بنحو نصف مليون نسمة، في حين أن التقديرات الحالية تسجل رقماً لا يتجاوز 600 ألف، وبعضها ذكر 560 ألفاً، وهذا يدل بوضوح أنه لم تكن هناك هجرة كثيفة من فرنسا إلى أي جهة أخرى، وبالذات إلى إسرائيل، علماً بأن الكتاب الأول صدر عام 1974، أما الكتاب الثاني فقد صدر عام 1969، على الرغم من الضخ الإعلامي، والدعاية الكثيفة لدفع يهود فرنسا نحو الهجرة، وتصحيح المشاكل والنسخ فيها، أو حتى إفتعال بعضها، كالشحن الحاصل والتخوف من بيع «اللاسامية»، وكراهية اليهود، أو تصحيح مشكلة البطالة والرتفاع الضرائب، وغيرها من مشاكل تحدث في المجتمعات كلها بين فترة وأخرى، نتيجة لتكثيف الدعاية والشحن الإعلامي، وبروز ظواهر اقتصادية واجتماعية وأمنية، كظاهرة المثل الساخِر ديودوني العادلي للصهيونية، والتظاهرات والاشتباكات التي حدثت أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

الرأسمالية الافتراضية تؤاخي بين الغرب وأعدائه



مالك التركي*

■ يبدو أن درجة سوء الفهم للإسلام وسوء التفاهم مع المسلمين في فرنسا بدأت تؤول إلى الانخفاض رغم الحركة التي خلفتها أحداث أوائل هذا الشهر. فقد بدأ استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة إيسوس لحساب جريدة «لو موند» وأذاعة أوروبا 1 أن أغلبية الفرنسيين (53 بالمائة) يعتقدون أن فرنسا والدول الغربية عموماً في الآن في حالة حرب، ولكن 14 بالمائة فقط يعتقدون أنها حرب مع الإسلام عموماً. أما بقية (86 بالمائة)، فإنهم يرون أنها حرب مع «الإرهاب الجهادي» تحديداً، ويرى 63 بالمائة من هؤلاء أن النصر في هذه الحرب سيكون حليف فرنسا في نهاية الأمر.

وكانت فرنسا أثناء الأسابيع التي سبقت جرائم القتل، بزعيم الثأر للنبي صلى الله عليه وسلم، قد وقعت فريسة للحيرة والشك في القدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي لا تزال تؤثرها دون أن تهدئي، منذ سنين طويلة، ولي هذا علاج. وإذا كان «الاندحاريون»، أي القائلون منذ بداية هذا القرن بحتمية اندحار فرنسا، قوة قليلة تكاد تنحصر في المورخ والاقتصادي نيكولا بافري، فإن الجديد في المسألة أنه قد حصل شبه إجماع بين معظم المثقفين والكتاب في الأشهر الأخيرة من العام الماضي على أن فرنسا أخذت في السقوط فعلاً وأنها آيلة إلى الانهيار. وعمت حالة من التشاؤم، بل اليأس، كان من أعراضها أن فاقتت مساويء المجتمع الفرنسي: الانقسام، والأناثية، والعنصرية، وكراهية اليهود مع تصاعد ملحوظ في زهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا) وكراهية المسلمين.

ولكن جرائم 7 يناير/ كانون الثاني لم تثر موجة استنكار عارمة في جميع أوساط المجتمع بمختلف فئاته فحسب، بل إنها حققت إنجازاً لم يتردد بعض الكتاب في تسميته بمعجزة الوحدة، الوطنية. ولهذا فقد كان من المتوقع، وربما من المنطقي، أن تؤدي هذه الوحدة المستعادة أمام الخطر المهدد للجميع إلى تزايد كراهية كل ما يمت إلى الإسلام ببصلة. ولكن ما حصل هو العكس. إذ إن المفاجأة التي أظهرها الاستطلاع هي أن هذه الجرائم لم تؤثر سلباً في مدى استعداد المجتمع الفرنسي لتقبل الإسلام. صحيح أن نسبة 51 بالمائة من المستطلعة رأؤهم يرون أن الإسلام «لا يتسجم مع قيم المجتمع الفرنسي». ولكن هذه النسبة أصبحت في تناقض، حيث أنها تقل بـ 12 نقطة عن 2014 وبـ 23 نقطة عن 2013، أما نسبة الذين يرون أن الإسلام «يتسجم» مع قيم المجتمع الفرنسي فقد تزايدت لتبلغ 47 بالمائة بينما كانت في حدود 37 بالمائة العام الماضي و26 بالمائة عام 2013.

وحتى مع الأخذ في الاعتبار أن ما لا يقل عن 93 بالمائة يرون أن الديانة الكاثوليكية منسجمة مع قيم المجتمع الفرنسي وأن 81 بالمائة يرون الرأي ذاته بالنسبة للديانة اليهودية، فإن الاستطلاع أثبت وقوع تقدم ملحوظ في «تطبيع» مكانة الإسلام في المجتمع الفرنسي، تطبيع لعل مآته، جزئياً، أن الفرنسيين أصبحوا يفرقون أولاً بين الإسلام والمسلمين، وأصبحوا يفرقون ثانياً بين عامة المسلمين المنصرفين لشأنهم وبعض أفراد أو جماعات من الضالين. والدليل أن ما لا يقل عن نسبة الثلثين (66 بالمائة) يرون أن الإسلام «ديانة مسالمة مثل مثل الديانات الأخرى وأن الجهادية» تحريف للدين الإسلامي».

أما ما قد يبدو في الظاهر مجرد تفصيل، فإنه معطى سوسيولوجي ذو دلالة، وهو أن درجة التقبل للإسلام ترتبط بالتوجه السياسي، حيث أن نسبة من يعتبرون أن الإسلام يتسجم مع قيم المجتمع الفرنسية لا تتجاوز 39 بالمائة بين من يصوتون للمليين، ولكنها تبلغ نسبة الثلثين بين المصوتين للميسار. ولهذا فقد كتب الفيلسوف اليساري المعروف آن باديو من البلاد المغالطة تصوير الحروب التي تشنها الدول الغربية في البلاد العربية من ناحية (الحروب «التي تدمر دولاً بأسرها وتسقط أوصاف الضحايا ونون أن تحقق شيئاً سوى التفاوض مع قادة العصابات الأكثر فساداً على سلام هذين الدولتين والناجح والموارد التي يزدهر فيها نشاط كبريات الشركات)، والمضاعفات الإجرامية لهذه الحروب (الإرهاب «الجهادي» من ناحية أخرى على أنها تمثل التناقض الرئيسي في عالمنا المعاصر. والسبب حسب باديو هو أن «قوات الحرب على الإرهاب» وشرطتها، والعصابات المسلحة التي تنادي بإسلام فتاك وجميع الدول بلا استثناء إنما تنتمي اليوم إلى العالم ذاته. إنه عالم الرأسمالية الافتراضية».

وعلى هذا صح القول إن الرأسمالية العابرة للحدود لوجيات قد تحمت في المواجهة بين الأعداء

دون قصد، الدعاية التي تنشرها وسائل اعلام الحزب، إذ تؤكد أن هجومات القنيطرة استهدفت الرد على تهديدات نصرالله «التلفزيونية» لاسرائيل، بالرغم انها لم تكن سوى تكرار لتهديدات سابقة. خامساً: كون ان رد حزب الله جاء من لبنان وليس من سوريا حيث حدث الهجوم الاسرائيلي، يتعارض مع ما قاله الامين العام، وروجت له وسائل اعلامه طوال الاسابيع الماضيين، حول «وحدة جبهة المعارضة»، وان «الرد قد يأتي من اي مكان» كما قال امس. اذ ليس منطقياً ان تدخل ايران في حرب مع اسرائيل انتقاماً لضرب موكب لحزب الله في سوريا، حتى اذا ضم قياديا في حرسها الثوري. كما ان الرئيس الاسد الذي تعرض للعديد من الهجمات المهينة من اسرائيل خلال الاعوام الماضية دون رد، في يخاطر باضافة اسرائيل إلى قائمة أعدائه، خاصة وقد ابلغته أكثر من مرة أنها ليست معنية باسقاط نظامه.

وأخيراً فإن الامين العام بخطابه اراد ان يعطي زخماً لحملته الاعلامية التي تصور الهجوم في شعبة على انه «معجزة عسكرية» الا انه لم يعط تفسيراً لحدوث هجوم القنيطرة، وما قد يعنيه من اختراق امني خطير للحزب، خاصة انه استهدفت جهاه مغنية الذي كان بمثابة الابن لدى نصرالله.

نصرالله «رئيساً»... طمأنة اسرائيل «والأسد ايضا»

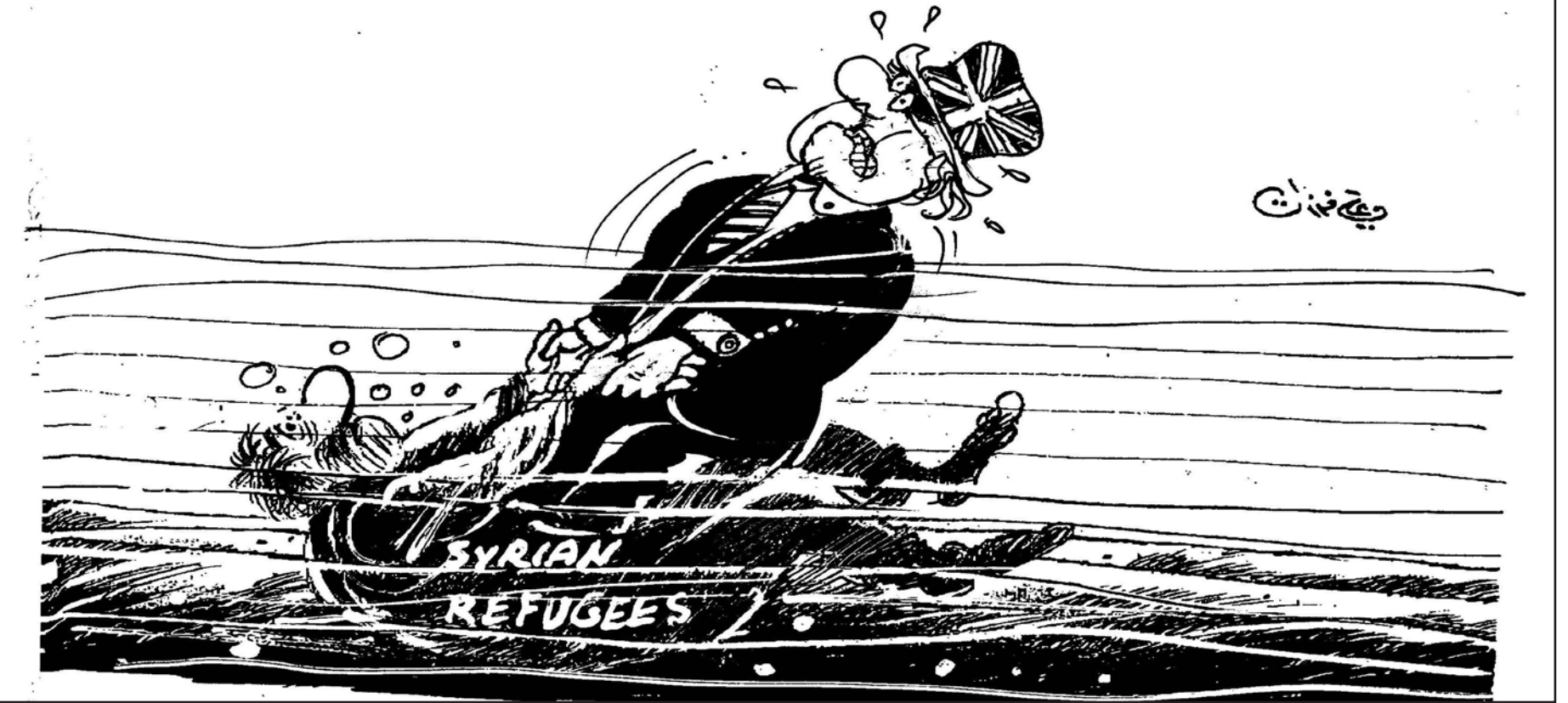
حدث قبل يومين، وهو ما كنا توقعناه ابان الهجوم الاسرائيلي، بانتظر الى ان المعطيات العسكرية والسياسية لا تسمح للحزب بالدخول في مواجهة واسعة، وبينها وجود قوات كبيرة للحزب في سوريا، وهذه تواجه مهمة صعبة في ظل عجز كافة الاطراف عن الحسم العسكري.

ثانياً: احد الاهداف الرئيسية للخطاب كان تأكيد الرسالة التي اوصلها الحزب الى اسرائيل عبر قوات «اليونيفيل» التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، ومفادها ان «الحزب ليس معنيا بالتصعيد مع اسرائيل»، غداة شنه الهجوم في شبيعا قبل يومين. وكان نصرالله واضحا ان قال: «نحن لا نزيد الحرب ولكن لا نخشاها. الاسرائيلي يجب ان يعرف جيداً اننا رجالها واننا مجاهدوها واننا صنع نصرها». ومن الواضح انه يحاول ان يثني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على الرد في شبيعا، واغلاق ملف هذه المواجهة على اساس «واحدة بواحدة». ولاشك في ان طمأنة اسرائيل هنا تعني طمأنة نظام الاسد ايضا، اذ ان

في خطاب جماهيري، حمل مخاطرة أمنية مقصودة لكن محسوبة، وجاء غداة استهداف موكب اسرائيلي في مزارع شبعا، في ذروة حملة تهدف لترميم الروح المعنوية التي تضررت بالهجوم على موكب لحزب الله في القنيطرة الشهر الماضي، اعلن الامين العام السيد حسن نصرالله امس الجمعة «ان قواعد الاشتباك التي كانت قائمة بين اسرائيل والمقاومة انتهت وأن المقاومة سترد على أي اعتداء بالطريقة المناسبة وفي الزمان والمكان المناسبين، وهو ما دعا الامين العام لقوى «14 آذار» اللبنانية فارس سعيد، للتصريح بأن «نصرالله، أعلن نفسه الرئيس الفعلي للبنان»، في إشارة واضحة ان «السيد» استأثر عمليا بقرار الحرب الذي يمثل ذروة القرارات السيادية التي تخص عادة رئاسة الدولة والبرلمان والجيش.

وفما حجة هنا الى المسطور في خطة الامين العام، سعياً الى المعاني الحقيقية التي اراد ان يوصلها الى اطراف عدة، وخاصة اسرائيل، ومنها:

اولاً: ان تهديدات نصرالله بالرد على أي هجوم اسرائيلي جديد لا تعني الذهاب الى حرب كاملة مع اسرائيل، بل شن هجمات على شاكلة استهداف مدركة او موكب في مزارع شبعا كما



«موقعة المطرية» الدامية ووجود «داعش» في ضواحي القاهرة!

خطر متوقع، ويجب أن تفكر الحكومة جدياً في إعلان التعبئة العامة، وتحويل الاقتصاد إلى «اقتصاد حرب» حال الدول الأزمات وطبيعة الأزمة التي تواجهها. فخلال الأيام الماضية وقعت تحت ضغوط ثلاثة:

الأول.. ضغط مسلح «طائفي ومذهبي» يقوده تنظيم دولي؛ مر بمرحلت عدّة، بدأها بالانتشار، مروراً بـ«الغالب»، وصولاً إلى الحرب الفعلية، مع خيرة طوية في الاغتيالات والتفجيرات؛ بدأت في أربعمئات وخمسينات القرن الماضي. وفي سببها انتقل للتكفير، وغلبت عليه «جهادية» ثنائياتها وتسمياتها، فظهر تنظيم «القاعدة»، وانتهى إلى «داعشية»، بدت حاضرة في «موقعة المطرية»، والتطور الأخير يمثل أعلى مراحل «الإرهاب»، وجاء على شكل «مروق مسلح»، ونقل «المغالبية» إلى حرب وجود، تطلع كل سيل التلاقي، وتعرض كل قواعد التعايش والحياة المشتركة مع المخالفين في النهج والرأي والعقيدة، وترهن بقاها بقاء الآخرين!!.

وحرب الوجود، هذه يتولاها تنظيم دولي مخضمز ومنشتر على اتساع العالم، وقاب على توفير التمويل والدعم والسلاح والمقاتلين، وتعلم من «داعش» السعي لاقتطاع مساحة جغرافية تكون منطلق له، وبداً في الأيام الأخيرة ممسكاً بزمام المبادرة، وفاجأ الذين يتصرفون برد الفعل، ودخل الصراع الدموي مستوى جديداً، بدأ غائبا عن أعين متحذي القرار في القاهرة، وهذه قرارة توصلت إليها بعد حوار مستفيض مع واحد من قادة الحركة الطلابية والشبابية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي.

ومع هول هذه القراءة يشعرك المواطن المصري بقعة زائدة في النقص وإمكانية النصر، ومن وجهة نظري أنها ثقة مهددة إذا ما اقتصرت المواجهة الأيديولوجية على الأمن، واستمرار عزل المواطن بعيداً عن معادلة الحل، والتطلع دائماً إلى الخارج لطلب العون في الحرب على الإرهاب والبقاء والاقتصاد، وهذا «الخارج»، طرف في المواجهة بشكل مباشر وغير مباشر، وإهمال «الوحد الوطنية، وتجاهل مطلب العدالة الاجتماعية»، وعدم تفعيل البلاد لهذا النوع من الحروب؛ والاعتماد على المكائيات الذاتية، وإعداد المواطن وتطوير قدراته الدفاعية عن النفس إذا تعرض

بالعفو عن المحبوسين في قضايا غير عتق، فإذا باطلنا سراج علماء ونجلي اليرسح الخلوغ الذي حصل على البراءة قبلها، بكل ما تركه ذلك من إحباط عام!!.

الثالث: ضغط اختراق واضح لأجهزة الأمن، ولولا المعلومات الأمنية الدقيقة ما تمكن «الدواعش» من امتلاك زمام المبادرة، وما تراه من خوف وترويع و«ضرب في المليان» أشعر المواطن بعدم الأمان، ووقف أمام قرائن سابقها شهود عيان بشأن اغتيال الشهيدة شيمة الصباغ، ومنها ما يشير إلى اصابع بعض أفراد الشرطة في التنفيذ أو التواطؤ، ولم يكفهم الاغتيال الجسدي بل هناك من عمل على اغتيالها العنوي، ووصفها بـ«الشعبوية»، وحتى لو كان ذلك صحيحاً فإنه لا يبرر قتل برئ أو بريئة، وكل هذا يسحب من رصيد الدولة، الذي أخذ في التآكل من جديد.

والإفراق لا يقوى عليه إلا متمكنون، خاصة في قطاع الأمن الوطني والأمن الجنائي، ومنهم من عاد إلى سيرته الأولى في إهمال الكرامة والتعذيب، وعمرة الدولة التي صيغتها البوسيلة خطيئة تفقد الحل الأمثل جدواها، وتتساوى بين العمل السلمي واقتحام الجرائم الإرهابية؛ ليستمر نزيه الدم دون نهاية محققة، فرح الانتقام من الدولة واضحة في تعامل الجماعات بـ«الداعشية»، وهذا أدى إلى تراجع شعبية الرئيس السيسي بين الشباب، بجانب أن شراسة وفجور الثورة المضادة زاد الشهادة عبثية وقوضي دوماً، فدفع مصر الأسبوع الماضي ثمناً غالياً لذلك!!.

و«موقعة المطرية» بينت أن «داعش» قوة نوعية أضيفت إلى ملف الإخوان، ففي القاهرة من ناحية الشرق كانت تقطن «الطرية»، مركزاً لحشد المسلمين من الإخوان والداعشين وحلفائهم، الوافدين من داخل البلاد وخارجها، وكانت بديلاً لقرع «اربعة العبودية» الذي يبعد كيلومترات قليلة عن هذه النقطة، وفي الجزيرة هناك جهود لاتخاذ منطقة «الهرم و«فيصل» كموقع آخر يحل محل «ميدان النهضة» اللقيل لجامعة القاهرة. وهما موقعان شهدا اعتصامات 2013!!!... وللحديث بقية.

محمد عبد الحكم ديب*

حقوق مبدأ مقايضة الثورة بالأمن فضلا ذريعا، وكان قبيل الجمهوريه مؤتقا ومعتادا على عاداتها، وكالعاده لم يع المسوؤلون ذلك، وفيهت منظومه الحكم القبول المؤقت على وجه غير صحيح، فقد كان قبولا مشروطا بتحقيق اهداف ثوري يناير ويونيو، وتصحيح علاقه المصريين بالدولة اعتمادا على يوربا القديم، الذي تجدد مع بدايات القرن التاسع عشر، واحتفظت الذاكرة الوطنية لها بدور رائد صاغته لغتها بتجربتين كبيرتين هما تجريبه محمد علي وتجريبه جمال عبد الناصر، قادت فيهما التغيير والتحديث والتنمية، وبعد أكثر من أربعة عقود من بداية الاحتياط فيما بعد حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 بدت عاجزة عن استعادة نفسها مرة أخرى. والسبب هو نظرة غائبة على أصحاب القرار الذين ظنوا أن القبول ابدى وتسليم بامر واقع، فعموا لانفسهم رخصا بالتجاوز والاستمرار على النهج القديم.

وأي مرآب موضوعي يلحظ أن روح الثورة ما زالت لها الخطبة على تفكير الناس وأملهم، وبهذه الروح حذوا من الإنساني والروحي العريق؛ فجعل منها خادما لشعبها، منذ أن أثبتت نفاحتها العالمية قديما حين تحمكت في مجرى النيل وفعلت لعاملت شعوبها بطرقه مختلفة تماما، وإنتاج الحبوب والغذاء واللؤلؤ وتخزينها في سنوات الرخاء والوفرة تحسبا لسنوات الجفاف والقحط، والتراجع الذي أصاب دورها ارتبط بوصول الهجمة الصهيون أمريكية؛ في ركب الرئيس الأمريكي الراحل ريشارد نيكسون حين زار مصر 1974، ولاشك أن أعدادا متتونة جدا لمسكرنا من العرب بالخرب والفقر، وور الدولة عما يتماشه المصريون لم يُسترد حتى الآن.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
Tasst عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

AL-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتُوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دلبو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 0066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

شفا الإنهيار تحت ضغط الشعوب التي بدأت تكسر قيودها أخيراً. ومن السخف والسذاجة أن يعتقد الليبراليون العرب أن اسرائيل أو أمريكا فضلانهم على الجنرالات، فأخر ما تنفيجه اسرائيل والغرب في منطقتنا هو انتشار الديموقراطية أو تشجيع الليبرالية، وسعدوني لو تعمل اسرائيل على اطاحة أي نظام ديكتاتوري جنرالاتي عربي إلا إذا وجدت بديلاً أكثر طغياناً وشمولية، فالديمو قراطية خط أحمر!!

وكي نزيل الغشاوة عن عيون المنبهين بالدعوات الأمريكية والإسرائيلية القديمة الجديدة لدمقرطة المنطقة وتخليصها من ريقة الشمولية والاستبداد، أود فقط أن أذكر بما قاله أحد السياسيين الاسرائيليين، أن ذات مرة، فقد سئل عن دور اسرائيل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانتهاء مهمتها في مواجهة الشيوعية والمذ الاشتراكي في المنطقة العربية، فأجاب بكلمات تنطبق تماماً مع كلمات الكاتب الاسرائيلي ألوف بن المذكور آنفاً: «إن إحدى أهم مهام اسرائيل هي المستقبل هو جعل المنطقة الاضطه العسكرية من السقوط، أمام أي ثورات شعبية أو انقلابية جماهيرية. (النظام السوري مثلاً) أي أن هناك تحالفاً ضموا مفضوحا بين الديكتاتورية الأنثوية والصهيونية في المنطقة العربية، لا تتعجزوا فإن الضباط المشاغل لعونتنا «الحبيبة» هو حماية جنرالائنا والشباطا وجلاينا وفاسدينا ومعذبينا وهادري وراثونا وكراماتنا، وكل من يقول لكم عكس ذلك يكتب عليكم.. «قالوا الجمل طلع النخلة، قال هذا الجمل وهذا النخلة».

لقد غمست سجوننا العربية الغراء بالمناضلين الحقيقيين ودعاة الديموقراطية والتحرر فقط من أجل

الجنرالات العرب: حماة الديار أم حماة إسرائيل؟

الخيار الأمني العسكري الديكتاتوري في منطقتنا، فهو الانحسار والأسلم بالنسبة للصهيونية والأكثر قدرة على تلبية حاجاتها واستتباب الأمن والهدوء له، فهو يقاوض فساده وحشيشته ونشيطه بالسلطة بتكليفه للتطلبات الإسرائيلية المتطلبة أولاً وقبل كل شيء يكبح جماح الشارع، ووضع تحت النعال في تمام اسرائيل قريده العين.

من هنا فإن لإسرائيل والأنظمة العسكرية الفاشية مصلحة مشتركة في أن تبقى هذه الشعوب خانعة ومستسلمة، إنه حلف الأتحاف الذي يحارب من أجله هؤلاء بالبنواجذ والأنياب ليقاتل على قيد الحياة، إنهم في معادلة واتفاق شرف وجنتلمان، وإن كان غير معادن، بين هذه الأنظمة واسرائيل والقاضية بمقاضية الاستبداد العسكري بالبقاء، وكلما اعتمدت هذه الأنظمة العسكرية الفاشية في القمع والطغيان كلما حصلت على درجات عالية في تقييم الأداء السياسي، ورضا ممن يدبر لعبة الشترنج غير المتكافئة هذه، وبالتالي فبوضاً أطول للاستمرار. وكان أحد شروط هذه المعادلة زرع الخلف، وإنتاج الفقر، وتغريب المجتمعات وإضعاف القدرة على المقاومة وتقويض الأسس التي تقوم عليها الدول الحديثة ونشر الفساد على أوسع نطاق، لكي تبقى اسرائيل الوحيدة القوية في الميدان.. وها هي تلك المعادلة ثؤتي أكلها بأن أصبحت اسرائيل «سوير يور» في هذه المنطقة، بينما تداعت تلك الدول والأنظمة العسكرية الفاشية وأصبحت شرانم وكياتنا ضعيفة مفككة وهشة تصارع من أجل البقاء في وجه شعوب فاض بها الكيل.. ومهما تفعل اسرائيل فلن تكون قادرة على ان تكافئ هذه الأنظمة على هذا الإنجاز «العظيم الذي بدأ بآب قوسين أو أدنى على

د. فيصل القاسم*

■ لا يفرغك العدا الذي يبديه الجنرالات العرب لإسرائيل، فهو عدا صوري للاستهلاك الحلي لا أكثر ولا أقل، وغير مقصود للتطبيق على أرض الواقع في معظم الأحيان، لكن ليس بسبب الضعف العربي، بل لأن الجنرالات الذين يتظاهرون بالعداء للاعداء لا يريدون تطبيقه أصلاً، والويل والخبور وعظائم العدا لمن يحاول وضع ذلك العدا موضع التنفيذ، فإنه سيلقى عقاباً مبرراً. إنه مجرد جنوب لتخدير الجماهير، أو تفرغ شعبياتها الضخامية في الهواء الطلق بدلاً من تحضيرها فعلاً لمركبة التحرير الحقيقية، وهناك الكثير من الإشارات الأولى للأيام على أن معاداة اسرائيل العنصرية على مدى عقود ليست أكثر من لعبة مفضوحة، فلو كانت الأنظمة الجنرالائتية تعادي العدو وفعلت لعاملت شعوبها بطرقه مختلفة تماماً، ولما وضعت تحت الأحذية الثقيلة لعشرات السنين، ولما زعت منها كل قيم النخوة والواجبة والصددي والمقاومة. لقد أخصب الجنرال الطغاة مجتمعنا بما بذرتهم العسكرية، وجولها إلى الرزاق بلا غنام وحظائر للنعاغ وأقتان للنداج، ولاشك أن أعدادا متتونة جدا لمسكرنا من العرب على جملهم الذي لا يقدر بثمن.

يقول الكاتب الإسرائيلي ألوف بن: «قامت سياسة اسرائيل القلبيعية على ترتيبات على توازن للربح مع الجنرالات الديكتاتوريين العرب. لقد نظر إلى سلطتهم على أنها حاجز طبيعي يقي اسرائيل من غضب الرراع في الشارع العربي»، ويحذر ألوف الولايات المتحدة من محاولة «نشر الديمقراطية دون رقيب». اسرائيل إن من الديكتاتورية العسكرية للعالم العربي قلباً وقالباً. لقد بنى قادة اسرائيل كل استراتيجياتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية للهيمنة على المنطقة والتحكم بها على دعم

* كاتب واعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

أنا لست شارلي، ولست قاتل شارلي!

غادة السمان

يعجزني الكاتب الذي يسأله الصحافي لمن كتبت؟ فيجب بترفع: اكتب لنفسي! إذا كان (عقور أفندي) يكتب لنفسه، فلماذا ينشر (إداعته)؟ من طرفي، اعترف بلا تحفظ بأنني أكتب للقارئ، ورايه فيما أخطه يعني لي الكثير سلباً أو إيجاباً. رسائل القراء نافذة على سيمفونية العقل (أو اللاعقل) العربي بإقاعاتها وأبواقها ومزاميرها وناباتها، وشبهات ولادتها واحتضاراتها. حين أكتب أحاول مد الجسر الأبدي الضوئي بين قلبي وقلوب القراء لتلتقي وتتواصل وتتبادل الآراء والتنهات وربما، التناول!

لقاء مع القراء

أبدأ بشكر الذين أحسنوا استقبالني ووزعوا ياسمينة دمشقية أو وردة بيضاء على خبر عمودي الأسبوعي ورحبوا بي في سطورهم التي فاحت منها رائحة القهوة العربية والهال أو «الكوتشينو» و«القهوة الأيرلندية». أشكرهم على جمال استقبالهم السخي بالحب لحرفي. هل أنا بحاجة إلى التشجيع بعدما أصدرت عشرات الكتب وترجم بعض أعمالها إلى 18 لغة أجنبية؟ لست كاتبة «طاووسية»، كيعض «طاووس الأدب» وهم كثر وأعترف للقارئ بأنني حتى اليوم ما زلت أتهيب الإمسك بالقمم في حضرة الورقة البيضاء، ولحظة ما قبل كتابة السطر الأول.

تفرغ بطول قلبي مثل تلميذ صغير ذاهب إلى امتحان (البكالوريا)! ولعل هذا الشعور يراود كل من يحترم كلمته. وأذكر أن الصديق الشاعر محمود درويش قال لزوجي ولي في جلسة في المقهى الباريسي إنه قبل الكتابة يدور في البيت ويرتدي مع فتاه ربطة عنق ويروح ويحيي وهو (بعدها).. وصار زوجي بعدها يقول لي كلما شاهدني أحوم حول طاولة الكتابة، ألم تنتهي بعد من عقد ربطة عنقك؟ ولكنني حين أبدا الكتابة أنهمر كالمطر وتشعل أصابعي كالشموع.

ثم أنني فوجئت ببعض الرسائل مفاجأة سارة فهي من أشخاص تواصلت معهم على نحو طويل ثم أضعتهم في دهاليز كوابيسنا العربية، كالأستاذة لطيفة حليم. المغرب التي تدعم ما أخطه منذ زمن طويل. وكلمة «سماح» الشابة التي التقيتها مصادفة منذ سنوات وهي تعمل في حانوت صغير لبيع التذكارات قرب برج إيفل حيث أقيم وتعرفت عليّ ووعدها بكتاب مني هدية لها تسأل عنها. لقد مررت يا عزيزتي مرات بالحنان ومعي الكتاب مع إهداء مني ولم أجدك وظننت أنك انتقلت للعمل في مكان آخر.

وأشكر «منى الأردن» التي ردت ببساطة على هجوم طائسي لأن صديقة فرنسية لم تكن تعرف ديني بقولها إنه في الغرب «من قلة الأدب أن تسأل الشخص عن دينه وأصله وصلته من منطلق أنه يجب معاملة أي شخص أمامنا بالاحترام بغض خلفيته». وهذا صحيح وأنا شخصياً لا أعرف دين سكان ناطحة السحاب التي أقيم فيها. فالعلاقة هنا مبنية بين العبد والخالق ولا يقوم البعض بتوظيف أنفسهم وكلاء له تعالى ويحاكمون «الأخر»، وبينهم من هو بحاجة إلى محاكمة.

رثى سندا حة، أنا فلسطين

الأديبة الشابة رثى سندا حة (كريمة الكاتب الراحل ابن القدس ميشيل سندا حة) كتبت لي من عمان معلقة على نحو غير مباشر على شعار «أنا شارلي» الذي رفعه الكثيرون في التظاهرات الكليونية الفرنسية، وفي عراض لعرب يقيمون في باريس وتظاهرات غربية كل من فيها يحمل شعار «أنا شارلي» وفي احتفالات هوليوودية شاهدت بعض صورها في مجلة (كلوسر) الفرنسية وسواها وفي صفوها. جورج كلوني وعلى صدره «أنا شارلي» كما زوجته الحامية البارعة والشعاع على حقيبته يدها البيضاء. أما رثى سندا حة فتكثرت تقول:

*أنا أحمد (المقصود الشرطي المسلم القاتل في الجزيرة أحمد مراب).
*أنا ناجي العلي (فنان الكاريكاتور الفلسطيني الكبير).
*أنا غسان (كتفاني الشهيد الذي فجره العدو الإسرائيلي).
*أنا كمال (الشاعر كمال ناصر الذي قتله العدو الإسرائيلي أيضاً).
*أنا لبنان (أنا سوريا) أنا العراق/أنا حرية القول.

أنا فلسطين، أنا فلسطين

ومعظمنا يشد يد قلبها ويتفق معها. يريد البعض إرغامنا على القول... «أنا شارلي» من أجل «حرية الفكر والتعبير». ومن طرفي أردت: أنا لست شارلي، لأنني اتفق مع قداسة البابا ومع كل من يرى أن ذلك القول ليس دقيقاً، فهامة معتقدات الملايين ليست حرية تعبير وحرية الفكرية لا تعني الاعتداء على مشاعر المتدينين المؤمن، ولا النموذج الذي يحتذى للإعلان عن حرية الرأي، كما أن القتل مرفوض كرد. في فرنسا قانون يمنع «الحرية الفكرية» من التطرق إلى إحدى المسلمات الفكرية النادرة في الغرب وهي موضوع «مشارلي إيدو» أساءت إلى سمعة المسلمين بقدر ما أساء الكاريكاتور إليها أو أكثر بكثير. أرفض القتل كرد وأفضل الجادة (بالتي هي أحسن) وباللغة ذاتها، أي بالكاريكاتور والأبجدية. وأخيراً، أحب التذكير بأن مجلة «شارلي إيدو» كانت تطبع قبل (المنذجة) 70 ألف نسخة بتق الأنفس وبعدها صارت تطبع 7 ملايين نسخة!! وإلى اللقاء مع المزيد من رسائل القراء في الأسابيع القادمة.



شاكيرا تضع مولودها الثاني في برشلونة

أنجبت النجمة شاكيرا طفلها الثاني من زوجها لاعب كرة القدم جيرارد بيكيه (27 عاماً) في مستشفى تيكون في برشلونة، وكانت ولادة شاكيرا البالغة من العمر 37 عاماً قيصرية، وحجزت طابقياً كاملاً في المستشفى للأمر

حتى الآن عن مدى حصوله على الدعم الكافي للترشح.

● قررت إدارة مهرجان الدراما العربية في دورته الثانية، والمقرر إقامته في دولة الإمارات العربية إطلاق جائزة باسم الفنانة الراحلة فاتن حمامة، وذلك تقديراً لها ودعمًا للفن المصري.

● المطرب العراقي كاظم الساهر اختار المغرب لإحياء حفله الغنائي المقبل الذي سيكون في منتصف شهر فبراير شباط بمناسبة عيد الحب. ويأتي حفل الساهر بعد أن جمعه دويتو غنائي مع المطرب السعودي محمد عبده للمرة الأولى في أغنية حملت عنوان «سر سعادتي».

السياسي التنحي بعد سقوط شهداء جدد في عمليات نفذها إرهابيون ضد قوات الجيش في سيناء، فيما قام الإعلامي خيرى رمضان بمهاجمته خلال ظهوره في برنامج «ممكن».

● الأمير الأردني علي بن الحسين ونجم كرة القدم البرتغالي السابق لويس فيجو أمنا الجمعة أنهما مقدما بأوراق ترشحهما لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فيما لم يكشف منافسهما الفرنسي جيروم شامبين

● جنيفر ساكي، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، امتنعت عن نفي أو تأكيد عقد وفد من قيادات الإخوان اجتماعات بمقر وزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي.

وكان وفد من القيادات قد نشر صوراً يرفعون فيها إشارة رابعة في مقر وزارة الخارجية الأمريكية على موقع «فيسبوك».

● الممثل المصري خالد أبو النجا طلب من الرئيس المصري عبدالفتاح

أحوال الناس

الشباب يتحايون على الشابات

منع الحمل وعدم إفساد المتعة

■ واشنطن-رويترز: أظهرت دراسة استندت إلى شريحة عمرية تتراوح بين 15 و24 عاماً أن 17 في المئة من الشبان الأمريكيين يلجأون إلى وسيلة القذف في الخارج لمنع الحمل. وكشفت هذه الدراسة أن الشبان الذين يخشون من أن تقلل العوازل الطبية المتعة يقلون على هذه الوسيلة وأن عدهم يزيد ما بين مرتين وأربع مرات عن عدد من لا يعطون لهذا الجانب أهمية. وقالت جيني هيجنز المشاركة في الدراسة وهي باحثة في مجال الصحة في جامعة ويسكونسن «الربط العكسي بين العوازل الطبية والمتعة لم يفاجئني فهذا طبيعي ومنطقي لكن ما دهشتني هو قوة الربط بهذا الشكل» وأضافت أن العلماء لا يتشغلون أنفسهم كثيراً بجانب المتعة في إبحاثهم الخاصة بمنع الحمل والعوازل الطبية لكن حين يفعلون يتعلمون الكثير عن الأسباب التي تدفع كل فئة إلى استخدام أسلوب بعينه. ولا تعترف المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بالقذف في الخارج وحده كوسيلة فعالة لتنظيم النسل لكن اتحاد (بلاند بيرنهورد) لتنظيم النسل يقول إنها وسيلة فعالة بنسبة 96 في المئة إذا نفذت بشكل صحيح.

الصين تنقي فصولها التعليمية من القيم الغربية

■ شنتغاي-رويترز: نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزير التعليم يون فويرن قوله إن على الصين إبعاد كل وسائل التعليم التي تروج «للقيم الغربية» عن الفصول التعليمية بالبلاد. ويشكل تقرير في وقت متأخر الخميس عن يسوان قوله («علينا أن نحكم بشكل فعال السيطرة على الوسائل التعليمية ذات الأصول الغربية» ولا نسج بالانتشار وسائل نشر القيم الغربية في فصولنا الدراسية». وتصدى الحزب الشيوعي الحاكم في الصين طويلاً للقيم الغربية بما فيها الديمقراطية متعددة الأحزاب وحقوق الإنسان. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» الهندية، عن «ماهيندرا بال سينغ» قائد شرطة منطقة «أناو»، قوله: «إن السجلات تشير إلى الاحتفاظ بـ100 جثة في المبنى من أجل تشریحها». من جانب آخر يشير رجال القانون إلى أن عدم دفن أو حرق الجثث بعد الانتهاء من عملية التشریح يشكل انتهاكاً للقوانين.

هياكل عظمية في مبنى للشرطة في الهند

■ إنقرة - غمزة ترك أوغلو أوغوز: نكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة، أن عمال عثروا على هياكل عظمية وأطرافاً متفصخة داخل أقباس في غرفة بمبنى تابع لمركز شرطة في منطقة «أناو» بولاية «أناو» بريديش، شمال الهند، وصرح مسؤولون محليون بإجراء اختبار الحمض النووي للبقايا، وفتح تحقيق حول إخفاء الجثث، فيما لم تقدم شرطة المركز تفسيرات حول ذلك، ويعتقد استخدام الغرفة كمخبر منذ عام 2008. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» الهندية، عن «ماهيندرا بال سينغ» قائد شرطة منطقة «أناو»، قوله: «إن السجلات تشير إلى الاحتفاظ بـ100 جثة في المبنى من أجل تشریحها». من جانب آخر يشير رجال القانون إلى أن عدم دفن أو حرق الجثث بعد الانتهاء من عملية التشریح يشكل انتهاكاً للقوانين.

لبنانية تطلق دعوة ضد الطائفية بكلمات النشيد الوطني على ثوب نسائي

■ بيروت - «رويترز»: اختارت مصممة الأزياء اللبنانية الشابة شيرين خضرا طريقة فريدة لتوجيه رسالة إلى مواطنيها لتبذ الطائفية وتوحيد الصف من أجل مصلحة البلد. وكنت شيرين في متجرها الأنيق في منطقة الصيغى بوسط بيروت ثوبا سكري اللون كتبت عليه كلمات النشيد الوطني اللبناني. بدأت الفكرة في خيال شيرين خضرة عندما تلقت طلبا من اتحاد طلاب إحدى الجامعات للاشتراك في معرض فن عن القضايا الاجتماعية في لبنان. وقالت المصممة «حيث أنه القضية تبغي تكون الطائفية.. تكون ما الحرب وتكون كل ما التفكك يلي نحن عشناه ويلي بعدنا عم نعيشه لأنه لازم بقى أنه نحن كلبناية تكون كنا مع بعض يصرف النظر عن شو ديننا ويصرف النظر عن نحن من أو من أي منطقة ومن أي حي. فبأخيل لازم أنه نغار شوي على بلدنا ونحب بلدنا وشو فيه أكثر من النشيد اللبناني يقول لك إنه تكون محددين؟» نفذت شيرين خضرة الثوب بالتعاون مع فنان الرسم الجداري اللبناني زين حلواني الذي صمم الخط المكتوب به كلمات النشيد الوطني على الثوب. لكن المصممة سددت على أن هدفها لم يقتصر على توجيه رسالة نبذ الطائفية وإنما حرصت على ألا يكون الثوب مجرد قطعة فنية بل رسالة لمن أراد أن يفتخر بعمله في لبنان. وقالت «كان بسدي أعمل فستانا تقدر تلبسه. أنا ما أتي كثير مع جانب التصميم الجمالي اللي ما بيبلبس. لذلك كان بدي فستان تقدر الست تبرع عن رسالة (بالفرنسية) معني هي وليسته وبالذات الطريقة يكون فستان حلو.. يعني مش

فستان بس خرج عرض...» كتبت كلمات النشيد الوطني على الثوب باللونين الأبيض والأسود وعلى ظهره طلال خفيفة بلون زهرة الفوشيا رمزاً للدماء التي سالت خلال الحرب الأهلية اللبنانية.

وقالت شيرين خضرة «إذا ما منمشي على النشيد الوطني تبعتنا ومنخار نمشي بالطريق الضبوط. مثل قفيلنا ما ح يكون لو أنه إذا بدك رايق ومزدهر مثل الفستان. إذا بتيرمي الفستان من ورا بتلاقي أنه عليه نترات من اللون الأحمر.. هو تذكار أنه كان مرة إذا ما منمتد مع بعض بقى من بعد كل ما السنين يلي نحن تعلمنا من جيبنا فيها كلبناية.. فيس تيرمي الفستان هو عليه نترات من اللون الأحمر هو تذكار للحرب الأهلية يلي بقيت ببلدنا سنين وسنين...»

السجن تسع سنوات لرجل في زيمبابوي يأكل لحم الثعابين

■ برلين - د ب أ: اعترف رجل الجمعة بخنق ابنته/19 عاماً/ بعد خلاف حول زواجها من شخص لا يروق لوالديها، فيما تشتهب الشرطة الألمانية في كونه جريمة قتل تتعلق بالشرع. ويخصص والسدا الشابة المقتولة وهما من المهاجرين الباكستانيين، حالياً للتحفظ. حيث قال ممثل الادعاء في مدينة دارمشتات، الواقعة غرب البلاد إن الأب /51 عاماً/ اعترف بقتل الشابة التي عثر على جثتها بالقرب من ساحة انتظار للسيارات، وقالت محدثة باسم ممثل الادعاء: «لقد ساعدت الأم في ارتكاب الجريمة من البداية، بما في ذلك التخلص من الجثة». ويعتقد ممثلو الادعاء إن الابنة تم قتلها بعد

السنج تسع سنوات لرجل في زيمبابوي يأكل لحم الثعابين

■ جوهانسبرج - رويترز: نكرت صحيفة في زيمبابوي الجمعة أن رجلاً حكم عليه بالسجن تسع سنوات لانتهاجه لحم أحد أنواع الثعابين المحمية. وقال ارشويل مارامبا إنه تناول لحم الثعابين بسبب فوائده الطبية. ونقلت صحيفة «نيوز دي عن مارامبا» قوله أثناء نظر قضيته في المحكمة «أردت أكل الثعابين لعلاج عمودي الفقري منذ تناول أول ثعبان وأنا أشعر بتحسن ملحوظ». وبناء على إخبارية تلققتها عثرت الشرطة على الرجل (58 عاماً) أثناء قيامه بتجفيف جلد ثعبان كما وجدت لحم ثعابين مخبأ في منزله.

مغربي أضرم النار بنفسه فمات حرقاً احتجاجاً على تأخر التأشيرة الفرنسية

■ الرباط - أ ف ب: توفي مواطن مغربي الجمعة متأثراً بجرحه بعدما أضرم النار في نفسه قبالة أمام قنصلية فرنسا لأنه «لم يتلق رداً على طلبه الحصول على تأشيرة بعد أن قدمه في 12 كانون الأول/ ديسمبر 2014»، مضيفاً أن هذا الإجراء عادة «لا يتطلب الكثير من الوقت». وبحسب المصدر فإن المتوفي، الذي عاش 17 عاماً في فرنسا، تقدم بطلبه «بعد فقدان بطاقة الإقامة» خاصة في فرنسا.

بأغادير متأثراً بجرحه». وقال ليكساندر ديبولت الناطق الرسمي باسم السفارة المغربية في الرباط إن الوفاة «قضية مأسوية نأسف لها»، مضيفاً أن القنصلية «لم ترفض طلب التأشيرة، حيث كان ملف المعني قيد الدرس»، وتمنح القنصلية الفرنسية سنوياً، بحسب ديبولت، «قرابة 200 ألف تأشيرة في حين تبلغ نسبة رفض الطلبات نحو 10 ٪». وسجلت هذه النسبة (الرفض) انخفاضاً مستمراً طيلة السنوات الخمس الماضية».

بريطانيا تطلق مشروع تحليل 100 ألف جينوم بشري لمعرفة سبب السرطان

عليه الحال قبل 15 عاماً عندما كان الجينوم البشري الواحد يتكلف حوالي 3 مليارات دولار. وفي حالة المشروع البريطاني ستقوم بتفنيذ جميع أعمال سلسلة الجينوم شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية أيلومينا التي كانت رائدة تكنولوجيا سريفة وخبصة لقراءة الشفرة الوراثية. ويركز مشروع المائة ألف جينوم على المرضى الذين يعانون أمراضاً نادرة وأسرههم وكذلك الأشخاص الذين يعانون أمراض سرطان شائعة. والفكرة هي استخلاص المحركات المشتركة للمرض للمساعدة في تطوير عقاقير واختبارات تشخيصية أفضل.

لندن - من بين هيرشلر:

متطوع أمريكي الجمعة باعتبار ذلك جزءاً أساسياً من مبادرة لتشجيع ما يسمى بالطب الدقيق. وتم كشف النقاب عن مشروع 100 ألف جينوم في إنكلترا لأول مرة من قبل الحكومة البريطانية قبل عامين إلا أن المراكز البالغ عددها 11 المكلفة بجمع العينات ستبدأ تجنيد المتطوعين على نطاق واسع اعتباراً من الأسبوع المقبل. والهدف هو استكمال البرنامج بحلول نهاية 2017. وأصبحت مثل هذه الأبحاث في الجينوم ممكنة على نطاق واسع لأن تكلفة وضع سلسلة الجينوم انخفضت في السنوات الأخيرة إلى حوالي 1000 دولار للجينوم. وهذا المبلغ بعيد كل البعد عما كان